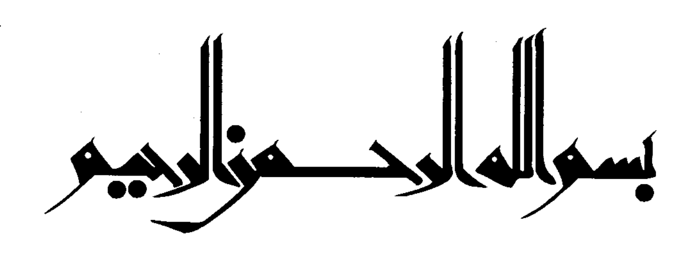
مُسْنَد
الإمام أحمد بن حنبل

طبعة فريدة، محققة، منقحة، مخرجة، مقابلة على نحو أربعين نسخة خطية نفيسة
استكملت النقص، وعالجت الخلل الذي وقع في الطبعات السابقة بلا استثناء
وعُنيت بشرح غريبه، وحلّ مُشكله، وإيضاح إعرابه عند الاقتضاء

تحت إشراف ورعاية العلامة المحدث
الدكتور أحمد معبد عبد الكريم
أستاذ ورئيس قسم الحديث الشريف بجامعة الأزهر

دار المنهاج





الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ، وبعد ... انطلاقا من حرصنا على ضبط كتب السُّنَّة النبوية الشريفة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وإخراجها فى أحسن حُلة، وبعد أن وفقنا الله تعالى لنشر الكتب الستة والموطإ، ولعلمنا بعظم أهمية مسند الإمام أحمد بن حنبل، رحمه الله، فقد استعنا بالله تعالى على إخراج هذا المسند العظيم فى صورة هى أقرب إلى الكمال، تناسب مكانته العظيمة، وتبرز فضله الكبير، فقمنا بحصر مخطوطات المسند، قدر استطاعتنا، مما وقفنا عليه من فهارس المخطوطات لمكتبات العالم، ثم بذلنا غاية جهدنا للحصول على أهم هذه المخطوطات وأوثقها، فوفقنا الله لجمع ثمان وثلاثين نسخة، فيها قدر صالح من نفائس النسخ الخطية بالغة الإتقان المقروءة على غير واحد من أبرز الرواة والمسنِدين، مثل المسنِد الكبير حنبل بن عبد الله الرصافى المُكَبِّر المتوفى سنة ٦٠٤ هـ، ومسند الشام يوسف بن خليل الدمشقى المتوفى سنة ٦٤٨ هـ، ومسنِد الديار المصرية عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ، ومسند الدنيا فخر الدين بن البخارى، المتوفى ٦٩٠ هـ، المقروءة أيضا على الأئمة الحفاظ الأعلام وعليها خطوطهم، كالحافظ ابن عساكر، والحافظ محمد بن ناصر السلامى، والحافظ أبى الفرج بن الجوزى، والحافظ عبد الغنى المقدسى، والحافظ جمال الدين المزى، والحافظ عز الدين بن جماعة، والحافظ زين الدين العراقى، والحافظ ولى الدين ابن العراقى، والحافظ ابن ناصر الدين الدمشقى، وغيرهم مما لم يتح لغيرنا ممن قام على طبع المسند قبلنا. فقد تفردنا، بحمد الله، بست عشرة نسخة نادرة يطبع عليها المسند لأول مرة، كما سيأتى بيانه مفصلا فى وصف النسخ * وقد وفقنا الله تعالى لجمع هذا العدد الهائل من النسخ الخطية، فمَنَّ علينا بإتمام نص المسند، واستدراك الأحاديث التى سقطت من جميع النسخ المطبوعة، بما فى ذلك طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ورفاقه، وإشراف معالى الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى، وهى أحسن طبعات المسند التى ظهرت قبل طبعتنا هذه، وقد بلغ تعداد السقط من تلك الطبعات فى موضع واحد أكثر من مائة حديث، وهى الأحاديث من ٢٤٣٩٦ إلى ٢٤٥٠٥ من طبعتنا هذه، ويقع موضعها فى أثناء الصفحة العاشرة من الجزء السادس من الطبعة الميمنية، وبلغ السقط عشرة أحاديث فى موضعين آخرين: الموضع الأول فى مسند أبى سعيد الخدرى، الأحاديث

من ١١٢٤٥ إلى ١١٢٥٤، ويقع فى أثناء الصفحة الثانية عشرة من المجلد الثالث من الطبعة الميمنية، والموضع الثانى فى مسند ابن عباس، الأحاديث من ٣٠٣٨ إلى ٣٠٤٧، ويقع فى أثناء الصفحة الرابعة والعشرين بعد الثلاثمائة من المجلد الأول من الطبعة الميمنية، وهذه الأحاديث بهذا الموضع الأخير من زيادات القطيعى، وهناك أحاديث أخرى مفرقة منثورة فى ثنايا المسند، بعضها زائد عما فى الطبعات السابقة، وبعضها زائد فى موضعه وإن وجد فى موضع آخر من المسند، فجاءت طبعتنا هذه، بتوفيق الله تعالى، أكمل طبعات المسند، ونحمد الله تعالى على توفيقه

* وجرى العمل فى إخراج المسند وفق خطوات علمية دقيقة، بما تقتضيه قواعد التحقيق العلمى: إذ تمت مقابلة النص بالنسخ الخطية المشار إليها، ثم بالمصادر الوسيطة فى مواضع الحاجة، كما سيأتى تفصيله، وقد أنجز هذا العمل الكبير جمهرة من الباحثين فى علوم السنة النبوية واللسان العربى * وخضع العمل المبارك كله لإشراف علمى، مع مراجعة مفصلة لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ ورئيس قسم الحديث الشريف بجامعة الأزهر حاليا، وأستاذ الحديث الشريف بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سابقا * وخضعت أجزاؤه كلها لتحكيم ومراجعة، نهض عليهما ثلاثة عشر عالمًا من العلماء المتخصصين فى الحديث، وفى بقية العلوم الشرعية واللغوية، فى جامعات الأزهر، والقاهرة، والإسكندرية بجمهورية مصر العربية، وجامعات المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، وما أبداه كل محكم من تنبيه، أو تصويب، أو توجيه، وضعناه موضع الاعتبار والإفادة.

تقاريظ كبار العلماء والمتخصصين لهذا العمل الجليل

من فضل الله علينا أن عملنا هذا لقى قبولا حسنا ممن وقف عليه من السادة العلماء، وأثنوا عليه ثناء عطرا، جزاهم الله عنا خير الجزاء، وها هى ذى بعض كلماتهم:

* قال فضيلة أ. د / على جمعة محمد مفتى الديار المصرية:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد... فمسند الإمام أحمد من دواوين الإسلام العظيمة التى حفظت لنا سنة رسول الله ﷺ، رتبه الإمام على مسانيد الصحابة الكرام، وهو نوع من أنواع التوثيق، حيث يتم تجميع رواية كل صحابى على حدة، فيظهر من ذلك عدد ما رواه، ويظهر فهم الصحابى للسنة، ويظهر كيف يقوم بروايتها: مطولة أو مختصرة، يحافظ على اللفظ أو يتغيا المعنى، يهتم بها كلها أو ببعض جوانبها التى لا تتناهى، هل يستعمل لهجة من لهجات العربية أو يحافظ على قرشية لغة النبى ﷺ... إلى غير ذلك من الأبحاث التى تفيد فى الرواية والدراية، وعليه تحدث الإفادة للفقهاء الذين اعتمدوا جميعا السنة مصدرا من مصادر التشريع، وحجة فى دين الله * ولقد قامت جمعية المكنز الإسلامى بخدمة الكتاب كما تراه بين يديك، واستعملت خبرتها فى إخراج الكتب الستة والموطإ وتحقيقها وضبطها، فراجعت المسند على كثير من المخطوطات الكاملة والناقصة، وخاصة ما اشتمل على زوائد لم توجد فى الطبعات السابقة، وكثير منها يرجع إلى القرنين السادس والسابع الهجريين، وهى القرون التى كانت الرواية فيها علمًا قائمًا وثقافة شائعة، وكانت أسانيد الدفاتر لا تزال باقية بقراءة الكتاب كله من أوله إلى آخره على الشيخ، فلم تكن تلك القراءة للبركة فقط، أو لاستمرار السند فى الأمة كما أصبح عليه الأمر بعد هذه القرون، بل كانت لضبط العِلم، ونقله غضًّا طريًّا جيلا بعد جيل * وفى هذه النشرة نرى ربط أحاديث المسند بالمسند المعتلى وإتحاف المهرة وتحفة الأشراف، ومقارنة النسخ وتحقيق المواضع المشكلة، والإحالة إلى مواطن الحديث الأخرى فى المسند والربط بينها، وتفسير الغريب والمشكل، وضبط ما دعت إليه الحاجة من أسماء الرواة، وغير ذلك كثير، مما يجعل هذه الطبعة فريدة مفيدة، ولبنة مهمة فى توثيق السنة عامة، ومسند الإمام أحمد على وجه الخصوص * وعلى الطريقة المتبعة سيخرج ذلك على الأقراص المدمجة مع برامج التصنيف والاسترجاع، فنسأل الله العلى القدير أن ينفع بها، وأن يبارك فى جهود العاملين فى

جمعية المكنز التى أقامها الله لخدمة سنة النبى المصطفى والحبيب المجتبى ﷺ، وأن يعينهم على إتمام الأمر، والاستمرار فى خدمة السنة المشرفة. انتهى.
* وقال الأستاذ الدكتور رفعت فوزى عبد المطلب أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وبعد: فقد كان فى ظنى أن المسند للإمام أحمد قد تمت خدمته بما أخرجته مؤسسة الرسالة محققا، على الرغم من أنه قد فاتها الكثير من أحاديث المسند، ولكن بعد مراجعتى لبعض الجزء الأول ثم الجزء السادس، ومقابلات النسخ، وإثبات ما يليق من الفروق بين المخطوطات الكثيرة التى وفرتها للمسند جمعية المكنز، تبين لى مقدار الخدمة التى أضيفت له، فلم يكن الأمر مسألة إثبات الفروق بين النسخ، وإنما تعدى إلى أحاديث المسند فى الكتب الأخرى باعتبارها نسخا غير مباشرة * أضف إلى ذلك ما هو أهم، وهو أنه قد صاحب إثبات الفروق دراسة مركزة لما هو أقرب إلى الصواب مما أثبت منها * وأستطيع القول إن هذا العمل سيقدم المسند كأضبط ما يكون الضبط والتحقيق، بحيث يتحقق الهدف من إخراجه، وهو تقديم الكتاب كما تركه مصنفه، مع تقديم المخطوطات للقارئ بما فيها من الفروق * وفى ظنى أنه ليس هناك مطمح لخدمة المسند فى هذا المجال بعد هذا العمل الدقيق * ومما ينبغى أن ينوَّه به فى هذا العمل إضافة أحاديث كثيرة فاتت ما طبع من المسند حتى الآن * وفق الله العاملين فى هذا السفر الجليل إلى ما يحبه ويرضاه، وإلى خدمة سنة رسول الله ﷺ. انتهى.
* وقال الأستاذ الدكتور مروان محمد مصطفى شاهين أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر:

تلقيت خطابكم الكريم الذى شرفتمونى فيه باختيارى للمشاركة فى الفحص والنقد العلمى للقسم الثانى من مسند الإمام أحمد، الذى قام بتحقيقه أعضاء لجنة السنة بالمكنز، والقسم الذى جاءنى هو مسند الصحابى الجليل أبى هريرة رضي الله عنه، وقد قرأت المسند المذكور قراءة متفحصة ومتأنية بفضل الله تعالى، ووازنت بين هذا الجزء والمسند المطبوع المتداول بين أيدى الناس موازنة تفصيلية شملت كل أحاديث أبى هريرة رضي الله عنه، ثم قرأت أيضًا مسند الإمام أحمد الجزء الخاص بأبى هريرة فى الطبعة التى قام بتحقيقها الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرون طبع مؤسسة الرسالة، الأجزاء من أول الجزء الثانى عشر حتى نهاية الجزء السادس عشر، كما رجعت إلى الجزء المخطوط الذى أرسلتموه مع هذه الأوراق كلما دعت الحاجة إلى ذلك، بالإضافة إلى الرجوع إلى كتب السنة والرجال واللغة وغيرها كلما كانت هناك ضرورة،

وبعد هذا كله أود أن أسجل لفضيلتكم ما يلى : * أولا جزاكم الله خيرا على هذا الجهد الطيب الذى بذلتموه فى جمع مخطوطات المسند من كل جهة تمكنتم من الوصول إليها ، حتى تمكنتم فى النهاية من جمع نسخ متعددة بين كاملة وناقصة ، استخرجتم من خلالها نسخة طيبة لمسند الإمام أحمد ، مع الاستعانة بالكتب التى جمعت بين المسند وغيره ، واعتنت بزوائده ، مثل جامع المسانيد لابن كثير ومجمع الزوائد للهيثمى ، وغيرها من الكتب ، فشكر الله لكم ، وجعل ذلك الجهد المبارك فى ميزان حسناتكم * ثانيا وضح أثر ذلك كله فى النسخة التى أخرجتموها للسند ، فهى نسخة عظيمة ودقيقة بكل المقاييس العلمية ، ولقد كان المسند حقا فى حاجة ماسة إلى ذلك الجهد ، نظرًا للأخطاء الشديدة والأغاليط الكثيرة التى تمتلئ بها النسخة المطبوعة بالمطبعة الميمنية قديما ثم الطبعات المصورة عنها والمتداولة بين الناس ، والتى كان اعتماد أهل العلم عليها ولا يزال حتى وقتنا هذا * ثالثا لقد وفقكم الله تعالى إلى إخراج نسخة دقيقة جدًا ، من حيث النص وسلامته ودقته والتقاؤه مع روايات الحديث التى وردت فى المصادر الأخرى ، وأشهد أمام الله تعالى أنى قد تتبعت ذلك تتبعا دقيقا من خلال الرجوع إلى مصادر السنة المختلفة فى كثير من الأحاديث المشتركة ، فشكرت الله تعالى أن وفقكم إلى ذلك ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجزيكم أحسن الجزاء وأوفاه على هذا الجهد العظيم ، كما أشكركم على الجهد الدقيق المتأنى المبذول فى خدمة النص من حيث الإعراب وبنية الكلمة وضبط الحروف ، وهو جهد أكثر من رائع وعظيم ، فجزاكم الله خير الجزاء . انتهى .

* وقال فضيلة الشيخ العلامة محمد عوامة عالم الحديث ومحقق تراثه المعروف :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : فإن مما يثلج صدور طلاب العلم ومحبيه العمل الجادّ ، والخدمة المسدَّدة لتراث الإسلام عامة ، وتراث السنة المشرَّفة خاصة * وإن هذه القطعة المباركة ، مسند أبى هريرة ﷺ ، من مسند الإمام أحمد بن حنبل نموذج حيٌّ كريم من ذلك الأمل المنشود ، والحمد لله * ذلك أنى رأيت فيها خدمة ممتازة من حيث المقابلة بالأصول ، وإثبات الفوارق والمغايرات التى بينها ، ولو كانت طفيفة ، ولا سيما مع كثرة الأصول المقابل بها ، والمعروف عن المحققين ، ولو كانوا متقنين غُيُرًا ، أن يكتفوا بأصلين ، ثلاثة ، أربعة * فجزى الله القائمين على ذلك ، وبذلك ، خير الجزاء . انتهى .

* وقال الأستاذ الدكتور أبو لبابة الطاهر حسين أستاذ الحديث بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، ورئيس جامعة الزيتونة بتونس ، ومدير مركز خدمة السنة بالقيروان سابقا :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : فقد فحصت القسم الذى أرسلتموه إلىَّ من مسند

الإمام أحمد وهو القسم الأول من الجزء الثانى، ويتضمن: * أ مسند عبد الله بن عمر ﵄، ويبدأ من الحديث ٤٥٣٤ وينتهى بالحديث ٦٥٨٧ * ب مسند عبد الله بن عمرو ﵄، ويبدأ من الحديث ٦٥٨٨ وينتهى بالحديث ٧٢٢٤ * ج مسند أبى رمثة التيمى ﵁، ويبدأ من الحديث ٧٢٢٥ وينتهى بالحديث ٧٢٣٩ وهذا الجزء يغطى ١٣٨ لوحة من المخطوطة ص تبدأ من آخر الوجه ب من اللوحة ٢٧٥ وتنتهى بأول الوجه أ من اللوحة ٤١٢ * وبقراءة هذا الجزء متنا وهامشا، تبين لى أنه عمل علمى رائد، وضخم وجليل، وجهد مُضْنٍ تنوء بأعبائه أقوى الطاقات، وهو جهد لن يوفيه جزاءه إلا الله * وإن هذه الجمهرة من الأصول الخطية للمسند والمصادر الوسيطة التى أوردت أحاديثه وكتب الرجال التى درست رجاله، والاستفادة من جهود كل من خدم المسند بالتحقيق لنصوصه والترجمة لرجاله قديما وحديثا، مكنت لجنة السنة المباركة من إخراج نص مختار لهذا المسند الإمام، وهو نص يبدو فى رأيى الأقرب إلى الصحة والصواب، وإنى لأرجو أن تكون نسختكم هذه هى الأكمل والأوفى. انتهى.

* وقال فضيلة الدكتور زهير بن ناصر الناصر المشرف السابق على أعمال الباحثين بمركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة بعد زيارته لمركز البحث بجمعية المكنز بالقاهرة:

أبدأ كلامى هذا بحمد الله والثناء عليه سبحانه على ما رأيت من توفيق علمى رفيع، وقيادة إدارية سليمة، متمثلة بالخدمة العلمية لمسند الإمام أحمد وغيره وقد قمت بزيارة ميدانية هادفة من زاوية معينة محدودة بمراجعة بعض نصوص المسند فى مواضع متفرقة، للتعرف على مدى تحقيق مقاصد كتابى الحافظ ابن حجر: إطراف المسند، وإتحاف المهرة، ومناقشة الإخوة العاملين فى خدمتهم لهذا الكتاب: المسند، فوجدت العمل رفيع المستوى فى الجمع والإحالات وتقويم النصوص وكنت عظيم الغبطة والسرور بخبر فضيلة مدير المشروع بأنه تم تحقيق المسند كله على قدر كبير من النسخ الخطية التى لم يتيسر الاعتماد عليها فى الطبعات السابقة، وأنه تمت على الكتاب كله المراحل المتبعة فى التحقيق العلمى والإخراج الفنى، من التحكيم والتمييز وضبط النص و... إنكم عملتم وبذلتم الجهود المشكورة فى تحرير نصوص السنة المشرفة، وكان البذل والعطاء فيها عظيما وفريدا ومتميزا، وذلك فيما اطلعت عليه إذا ما قيس بالمراكز العلمية الأخرى فى الساحة العلمية الراهنة. انتهى.

* وقال الأستاذ الدكتور عبد المهدى عبد القادر أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين جامعة الأزهر:

بعد قراءتى هذا القدر من مسند الإمام أحمد، الذى يشمل مسانيد: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبى رمثة ﵃ طبعة المكنز الإسلامى، أقرر أنكم قمتم بأهم شىء فى خدمة

السنة النبوية، ألا وهو إخراج الكتاب أقرب ما يكون إلى ما وضعه عليه مؤلفه * وهذا أمر طالما انتظرناه معشر العلماء وطلاب العلم، وطالما طَالَبْنَا به القائمين على النشر أو عمل الموسوعات * وهأنذا أقرأ عملكم هذا، ولقد أسعدنى كثيرا، فلقد جمعتم كثيرا من النسخ الخطية، وراجعتم الكتب التى اشتملت على أحاديث المسند، وراجعتم كتب الرجال والمتون، وراجعتم وحققتم، وضبطتم وشرحتم غريب الألفاظ، مما جعل العمل يسعد كل منصف * لقد جاء عملكم فى مسند أحمد محققا لأمنياتى، وأسأل الله أن يوفقكم لعمل ذلك مع كل كتب السنة، وأن يجعلكم قدوة لكل من أراد طبع كتاب من كتب السنة وكتب الإسلام، وقدوة لأصحاب الموسوعات * ولا أريد أن أطيل فى هذه النقطة، فليست هى المقصودة بالتقرير، وشأن من عمل هذا العمل أنه يدرك قيمة عمله * وخلاصة القول أن هذا العمل صالح للنشر، بل ننتظره وأمثاله فى مدرسة الحديث، ونسأل الله ظهوره عاجلا. انتهى.

* وقال الأستاذ الدكتور مصطفى محمد أبو عمارة أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن خدمة السنة وعلومها والقيام على شئونها ورعاية كتبها أمر خص الله به طائفة من الناس، وهم الذين عناهم رسول الله ﷺ بقوله: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ. قال الإمام أحمد صاحب هذا المسند: إن لم تكن هذه الطائفة هم أهل الحديث فلا أدرى من هم * مما لا شك فيه أنه يدخل فى هذه الطائفة كل من له عناية خاصة بالحديث وأهله وكتبه رواية ودراية، بل كل من يساعد على نشر الحديث، ويسهم فى كتابته أو طباعته إن صدقت الأقوال وخلصت النوايا * ومسند الإمام أحمد كتاب مبارك يحتوى على ثلاثين ألف حديث تقريبًا، وقد جمعه وانتقاه من زهاء سبعمائة وخمسين ألف حديث، وقال لولده عبد الله: احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماما * وقد صدقت تلك الكلمة، فلقى المسند قبولا لدى أهل هذا الشأن، وقام على خدمته السابقون واللاحقون، وتبارى القوم فى العناية بهذا الكتاب العظيم، وكان من هؤلاء الذين شرفوا بخدمة هذا المسند جمعية المكنز الإسلامى التى استطاعت أن تحصل على أكبر عدد من النسخ لهذا المسند، مالم يتيسر للسابقين الحصول عليها، ويظهر أثر ذلك فى تلك الطبعة التى قام على خدمتها قوم من أولى هذا الشأن، فترى موازنات بين نسخ عديدة، أدت إلى عبارات مفيدة يفيد منها المتخصصون، فجزى الله القائمين على هذا المشروع خير الجزاء، وأثابهم حسن الثواب، إنه ولى ذلك والقادر عليه * وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير وعلى آله وصحبه. انتهى.

* وقال الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد أستاذ الحديث بكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى:

النص المختار سليم من خلال ما تم الاطلاع عليه، وقد بذل فيه جهد طيب مشكور، وهناك التزام واضح بإثبات فروق النسخ، وأعتقد أن فى ذلك كفاية، والجزء الذى اطلعت عليه صالح للنشر. انتهى.

* وقال الأستاذ الدكتور عزت على عطية أستاذ الحديث والرئيس السابق لقسم الحديث بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر:

لا يحتاج الجهد المبذول فى إخراج المسند إلى تنويه، فقد ظهر واضحا فى ضبط أسماء الرواة وألفاظ المتن والتعليل والتعليق، كما أن المنهج المتبع فى التحقيق والنص المعد للنشر مطابق للقواعد المعتبرة فى تحقيق النصوص الحديثية ومتميز، والجهد المبذول فى إخراج النص جهد يستحق الاحترام، والنص المختار سليم من حيث المبنى والمعنى، والجزء المرسل إلىَّ صالح للنشر. انتهى.

* وقال الأستاذ الدكتور عبد الغفار حامد هلال أستاذ ورئيس قسم أصول اللغة وعميد كلية اللغة العربية سابقا، جامعة الأزهر:

إن لهذا العمل الجليل فى هذا المشروع، مشروع السنة بجمعية المكنز، أثره فى خدمة سنة رسول الله ﷺ، باعتبار السنة المصدر الثانى من مصادر التشريع * ومن أهم الأعمال فى هذا المجال تحقيق مسند الإمام أحمد وإخراجه، وذلك على يد طائفة من العلماء المبرِّزين فى علوم القرآن والسنة وعلوم اللغة. والمطلع على هذا العمل يجد جهدا بارزا فى مجال تحقيق الحديث وتخريجه، وذكر رواته، وتوثيق نصه من خلال أمهات كتب التخريج والجرح والتعديل، والرجوع إلى أصول المسند ونسخه المخطوطة، وتمحيص الروايات واختيار أدقها وأصحها، وما يتفق مع موضوع الحديث وسياقه، وذلك على أسس التحقيق التى يقوم بها خبراء متخصصون، وعلى أساس الرجوع إلى كل ما يوصل إلى تصويب ما صُحِّفَ من الروايات والألفاظ والعبارات، والاعتماد على أمهات كتب اللغة لبيان صحة اللفظ، وصحة العبارة الحديثية، وبيان المعانى التى تحملها، من باب أن رسول الله ﷺ أوتى جوامع الكلم * ولا شك أن القائمين على هذا المشروع مأجورون من الله تعالى، لأن كل من يحافظ على كتاب الله وسنة رسوله مأجور له جزيل الثواب، مرحوم إن شاء الله، مصداقا لقول رسول الله ﷺ: نَضَّرَ اللّٰهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ. انتهى.

تسع وسبعين ومائة، فى أول سنة طلبت الحديث، ثم عدت إليه المجلس الآخر وقد مات، وهى السنة التى مات فيها مالك بن أنس * وقال أيضا: إنا فى مجلس هشيم سنة تسع وسبعين، وهى أول سنة طلبت الحديث * وقال أيضا: حججت فى سنة سبع وثمانين، وقد مات فضيل بن عياض قبل ذلك. قال: ورأيت ابن وهب بمكة، ولم أكتب عنه * وقال: طلبت الحديث، وأنا ابن ست عشرة سنة، ومات هشيم وأنا ابن عشرين سنة، وأنا أحفظ ما سمعت منه * وقال: خرجت إلى الكوفة سنة مات هشيم سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهى أول سنة سافرت فيها، وقدم عيسى بن يونس الكوفة بعدى بأيام سنة ثلاث وثمانين، ولم يحج بعدها * قال: خرجت إلى سفيان بن عيينة فى سنة سبع وثمانين، قدمنا وقد مات الفضيل بن عياض * وقال: أقمت بمكة سنة سبع وتسعين، وخرجنا سنة ثمان وتسعين، وأقمت سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق، وجاءنا موت سفيان ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى سنة ثمان وتسعين * قال: وحججت خمس حجج منها ثلاث راجلا، أنفقت فى إحدى هذه الحجج ثلاثين درهما * قال: وخرجت إلى الكوفة فكنت فى بيت تحت رأسى لبنة، قال: ولو كانت عندى خمسون درهما كنت خرجت إلى جرير بن عبد الحميد إلى الرى، فخرج بعض أصحابنا ولم يمكنى الخروج لأنه لم يكن عندى.

٢ شيوخ الإمام أحمد

إن اجتهاد الإمام أحمد فى طلب العلم والرحلة فيه كما تقدم يقتضى أن يكون شيوخه ومن روى عنهم من الكثرة بمكان، وقد ذكر الإمام المزى جماعة كثيرة منهم مرتبين على حروف المعجم، تهذيب الكمال ١ / ٤٣٧، فبلغوا مائة راو وسبعة، كما توسع ابن الجوزى أيضا فى كتابه مناقب الإمام أحمد ص ٤٠ فى ذكر من لقيه الإمام أحمد من العلماء وروى عنه توسعا كبيرا. وقد أفرَد شيوخَ الإمام أحمد فى المسند خاصة الدكتور عامر حسن صبرى فى كتابه معجم شيوخ الإمام أحمد فى المسند، فجمع مائتين واثنين وتسعين شيخا، وبذل جهدا مشكورا، مع مآخذ طفيفة لا تقلل من أهمية عمله، جزاه الله خيرا، فلذلك نكتفى عن سرد شيوخ الإمام أحمد بالإشارة إلى المصدرين السابقين، وهما مطبوعان متداولان.

٣ تلاميذ الإمام أحمد

سمع منه ابنه عبد الله فأكثر جدا، وهو راويته، فقد روى عنه بالسماع المسند، وفضائل الصحابة، والعلل، وغير ذلك، وروى عنه كثيرون غيره، من الأئمة والحفاظ فمن دونهم، وكما ذكر الإمام المزى كثيرا من شيوخ الإمام أحمد مرتبين على حروف المعجم فقد فعل الصنيع نفسه مع تلامذة الإمام، تهذيب الكمال ١ / ٤٤٠، ٤٤٢. كما توسع القاضى أبو الحسين بن أبى يعلى

الفراء فى كتابه طبقات الحنابلة ١ / ٢١، ٤٣٠، فى ذكر من رَوَى عن الإمام أحمد توسعا كبيرا، فبلغوا ستا وسبعين وخمسمائة راوٍ، وفيما ذكره ابن أبى يعلى فوائد كثيرة، وكذا توسع فى ذكرهم ابن الجوزى فى كتابه مناقب الإمام أحمد، ص ١٢١، ١٤٢، وقال الذهبى فى السير ١١ / ١٨٣: وقد جمع أبو محمد الخلال جزءا فى تسمية الرواة عن أحمد سمعناه. فنكتفى هنا كذلك بالإحالة على تلك المصادر لمن أراد المزيد.

❁٤ مكانة الإمام أحمد وثناء العلماء عليه❁

إن علو مكانة الإمام أحمد العلمية والحديثية وإمامته النقدية أمر مشهور ومشهود به من جماهير العلماء والنقاد، وقد عقد ابن الجوزى فى كتابه مناقب الإمام أحمد أربعة أبواب فيما نُقل من ذلك عن شيوخ أحمد ونظرائه وأقرانه ومعاصريه ومَنْ بعدهم، ولذلك لا نرى الإطالة فى سرد ذلك، ومِنْ أجمع ما قيل فى ذلك قول الإمام الشافعى: خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أورع ولا أعلم من أحمد بن حنبل. وقال إبراهيم الحربى: رأيت أبا عبد الله كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين.

❁٥ محنة الإمام أحمد❁

ما زال المسلمون على اعتقاد السلف فى كون القرآن كلام الله تعالى ووحيه وتنزيله غير مخلوق، حتى ظهرت المعتزلة والجهمية، فقالوا: إن القرآن مخلوق، وحسنوا هذا القول إلى الخليفة المأمون، حتى عزم على امتحان علماء عصره كافة سنة ٢١٨ هـ، ليوافقوه على ذلك، فمنهم من أجابه إلى طلبه طوعا أو كرها، لكن الإمام أحمد لم يَظْهَر له دليل من الكتاب أو السنة يوافق هذا القول، فلما طلبه الخليفة المأمون ليمتحنه فى ذلك امتنع عن الإجابة التى أرادها الخليفة، وبذلك تعرض للسَّجْن ثم للجلد الشديد، وظل ثابتا على موقفه واقتناعه، حتى فُرِغ من جلده وأعيد إلى بيته فعولج من آثار الجلد وهو صابر محتسب، وقد قيل: إن الخليفة المعتصم الذى أمر بجلده ندم على ما ألحقه بالإمام من إيذاء وجلد، وبعد أن تماثل الإمام للشفاء صار يحضر صلاة الجمعة والجماعة فى الأوقات، ويفتى الناس ويحدث بمروياته، لكنه لم يلبث أن تعرض لفتنة أخرى من الخليفة الواثق ألجأته إلى الاختفاء حتى توفى الواثق، وتولى جعفر المتوكل، فأظهر السُّنة، وفرج الله به المحنة، وأحسن إلى الإمام أحمد، وأخذ الناس يثنون على ثبات الإمام أحمد فى محنته وفتنته وصبره وتحمله ما لم يَقْوَ معاصروه من الأئمة والعلماء على تحمله[٢].

---

٢ قد صُنف فى محنة الإمام أحمد مصنفات عدة، ينظر منها: محنة الإمام أحمد، تأليف الإمام عبد الغنى المقدسى، ط. هجر، بالقاهرة، سنة ١٤٠٧ هـ.

❋٦ تأليف الإمام أحمد للكتب ❋

قال ابن الجوزى فى مناقب الإمام أحمد ص ٢٦١ : كان الإمام أحمد رضي الله عنه لا يرى وضع الكتب ، وينهى أن يُكتب عنه كلامه ومسائله ، ولو رأى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة ، ولنقلت عنه كتب ، فكانت تصانيفه المنقولات . ثم قال : وكان ينهى عن كتابة كلامه ، فنظر الله تعالى إلى حسن قصده فنقلت ألفاظه وحفظت ، فقل أن تقع مسألة إلا وله فيها نص من الفروع والأصول ، وربما عُدمت فى تلك المسألة نصوص الفقهاء الذين صنفوا وجمعوا ❋ وسيأتى عن عبد الله بن أحمد قال : قلت لأبى رحمه الله تعالى : لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند . فقال : عملت هذا الكتاب إماما ، إذا اختلف الناس فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رُجع إليه ❋ ويؤخذ من ذلك أنه حينذاك كان يرتضى التأليف فى المرويات الحديثية فقط ، لكن جاء عنه بعد ذلك ما يفيد قبوله التأليف فى غيرها ، فقد قال أبو حاتم الرازى : أتيت أحمد ابن حنبل فى أول ما التقيت معه سنة ثلاث عشرة ومائتين ، فإذا قد أخرج معه إلى الصلاة كتاب الأشربة وكتاب الإيمان ، يعنى من تأليفه ، فصلى ولم يسأله أحد ، فردَّه إلى بيته ، وأتيته يوما آخر فإذا قد أخرج الكتابين فظننت أنه يحتسب فى إخراج ذلك ، لأن كتاب الإيمان أصل الدين ، وكتاب الأشربة صرف الناس عن الشر ، فإن أصل كل شر من السُّكْر . مقدمة الجرح والتعديل ١ / ص ٣٠٣ ، قاعدة فى العقود لابن تيمية ص ٨٥ . فهذه كتب قد جمعها الإمام أحمد ، فلعل الذى استقر عليه رأيه مؤخرا جواز تأليف الكتب المشتملة على ما تدعو إليه الحاجة الشرعية ، سواء من الحديث الشريف ، أو من فتاويه وآرائه ، أو من فتاوى وآراء غيره من الأئمة المعتبرين ، فقد قال عبد الله بن أحمد : عرضت على أبى مسائله فكان يجيبنى فيها ❋ وذَكَرَ الخلال فى تراجم أصحاب الإمام أحمد أن إسحاق بن منصور الكوسج أراد نفع الناس فحدث بمسائل الإمام أحمد وهو حى ، فلامه الإمام أحمد ، فقال له إسحاق : يا أبا عبد الله مضيتُ إلى قوم يحتاجون إلى ذلك ، يقصد أهل خراسان ، فقبل عذره . وفى قول آخر أن أحمد نظر فى تلك المسائل فرآها صحاحا فردها إلى الكوسج وقبل عذره ، بل أُعجِبَ بصنيعه ، واشتهر هذا فى حياة الإمام أحمد وبين أصحابه[٣] . وقد جمع تلامذته من مسائله وأجوبته شيئا كثيرا ، ورتبوها ، وأقر هو بعضَهم على كتابتها عنه لما رأى من حاجة الناس إلى ذلك ، ونُسبت تلك الكتب إلى الإمام أحمد باعتبار صدور محتوياتها عنه ، وعرضها عليه ، وتحملها بالرواية عنه ، كما نُسبت إلى من تحملها وجمعها من تلاميذه باعتبار جَمْعِهم لها وروايتهم لها

٣ انظر الطيوريات للسلفى ، الخبر رقم ٦٨١ .

عنه. وبذلك يُدفع قول من يستشكل نسبة بعض المؤلفات للإمام أحمد بحجة أنها قد جمعها بعض تلاميذه الرواة لها عنه، مع أن هذا ليس أمرا خاصا بمؤلفات الإمام أحمد، بل شاركه في ذلك غيره ممن سبقه أو لحقه من الأئمة، كأبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وغيرهم *وأهم ما ذُكر من مؤلفات الإمام أحمد ما يلي:

أولا: المؤلفات المطبوعة

١المسند وهو أشهر كتب الإمام أحمد وأكبرها حجما، وهو كتابنا الذي نقدم له، وقد طبع عدة طبعات، من أهمها الطبعة الميمنية، وطبعة الشيخ أحمد شاكر، وطبعة مؤسسة الرسالة وسيأتي الكلام على طبعاته.

٢أصول السنة، رواية عبدوس بن مالك العطار وهي رسالة صغيرة الحجم غزيرة العلم، نَقَلَ ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة١ / ٢٤١ عن الخلال قوله فيها: لو رحل رجل إلى الصين في طلبها لكان قليلا. وقد طبعت في مكتبة ابن تيمية، بالقاهرة، سنة١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

* ٣ كتاب الزهد * طبع عدة طبعات، منها طبعة دار الجيل، بتحقيق أ. عصام فارس الحرستاني، وأ. محمد إبراهيم الزغلي، سنة ١٤١٤ هـ، وهي في مجلد يضم ما يقرب من ألفين وأربعمائة حديث. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة١ / ٢٤٣، ٢٤٤، أن كتاب الزهد للإمام أحمد كتاب كبير يكون قدر ثلث المسند مع كبر حجم المسند، وأن فيه من الأحاديث والآثار مما ليس في المسند شيئا كثيرا. وعليه فالكتاب المطبوع الآن غير كامل، والله أعلم.

٤كتاب الورع، جمع أبي بكر المَرُّوذي طبع بالقاهرة، سنة ١٣٤٠هـ، ثم حققه الشيخ سمير الزهيري على نسخة الظاهرية، وطبع في مكتبة المعارف، بالرياض، ط٢، سنة١٤٢١هـ، ثم طبعه الدكتور علي أحمد الخطيب، سنة ٢٠٠٢ م، ولم يجد له نسخة خطية فطبعه بالاعتماد على طبعة القاهرة.

٥ كتاب الرد على الزنادقة والجهمية طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة، بدار اللواء، بالرياض، ط٢، ١٤٠٢هـ. ويرى الذهبي، كما في السير ١١ / ٢٨٦، أن هذا الكتاب موضوع على الإمام أحمد.

٦كتاب العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله ابن الإمام أحمد طبع غير طبعة، منها طبعة بتحقيق الدكتور وصي الله عباس وتخريجه، طبعة المكتب الإسلامي، ببيروت، ودار الخاني، بالرياض، سنة ١٤٠٨هـ، وطبعة بتحقيق الدكتور طلعت قوج وزميله، نشر المكتبة الإسلامية، بإستانبول، تركيا، سنة ١٩٨٧ م، وطبعة بعناية أ. محمد حسام بيضون ضمن الجامع في العلل ومعرفة الرجال، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية، ببيروت، سنة ١٤١٠هـ.

* ٧ العلل ، رواية المرُّوذى وغيره * طبع منه قطعة بتحقيق الدكتور وصى الله عباس ، بالدار السلفية، بالهند، سنة ١٤٠٨ هـ .
* ٨ كتاب الأشربة الصغير ، رواية أبى القاسم البغوى * ذكره له غير واحد، وطبع بتحقيق السيد صبحى السامرائى، وبتحقيق أ. زهير الشاويش، فى المكتب الإسلامى، سنة ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م .
* ٩ فضائل الصحابة * ذكره له غير واحد، و ذكره الحاكم فى المستدرك ٣ / ١٥٧، وحققه د. وصى الله بن محمد بن عباس، ونشرته جامعة أم القرى، سنة ١٤٠٣ هـ .
* ١٠ كتاب الأسامى والكنى ، رواية صالح ابن الإمام أحمد * طبع بتحقيق الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع ، بمكتبة دار الأقصى ، الكويت ، سنة ١٤٠٦ هـ .
* ١١ جواب الإمام أحمد عن سؤال فى خلق القرآن ، رواية أحمد بن سلمان النجاد * ذكر محقق سؤالات أبى داود للإمام أحمد فى الجرح والتعديل ص ٣١ أنه مطبوع بعنوان : الرد على من يقول القرآن مخلوق .
* ١٢ أحكام النساء وهو جزء من جامع الخلال * طبع بتحقيق أ. عبد القادر أحمد عطا .
* ١٣ سؤالات أبى داود للإمام أحمد فى جرح الرواة وتعديلهم * طبع بتحقيق الدكتور زياد محمد منصور ، بمكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، سنة ١٤١٤ هـ .
* ١٤ سؤالات أبى داود للإمام أحمد فى الفقه وغيره * طبع قديما بتحقيق الشيخ محمد رشيد رضا ، وأعاد تحقيقه الشيخ طارق عوض الله، وطبع فى مكتبة ابن تيمية، سنة ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م .
* ١٥ المسائل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابورى * طبع بتحقيق الأستاذ زهير الشاويش، فى المكتب الإسلامى، ببيروت، سنة ١٤٠٠ هـ .
* ١٦ المسائل رواية عبد الله بن أحمد * طبع بتحقيق أ. زهير الشاويش، فى المكتب الإسلامى، سنة ١٤٠١ هـ، ثم طبع تحقيقا ودراسة للدكتور على بن سليمان المهنا ، سنة ١٤٠٦ هـ، توزيع مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
* ١٧ المسائل رواية صالح بن أحمد * حققه الدكتور فضل الرحمن بن محمد ، وطبع فى الدار العلمية ، بدلهى ، بالهند ، سنة ١٤٠٨ هـ ، ثم طبع بإشراف الشيخ طارق عوض الله ، فى دار الوطن، بالرياض .
* ١٨ المسائل رواية البغوى * طبع بتحقيق أ. محمود الحداد، سنة ١٤٠٧ هـ .
* ١٩ مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه رواية إسحاق بن منصور الكوسج * طبع عدة طبعات ، منها طبعة دار الهجرة ، بالرياض ، تحقيق أ . خالد بن محمود الرباط وآخرين ، سنة ١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٥ م ، وطبعة الفاروق الحديثة، بالقاهرة، بتحقيق أ. طلعت فؤاد الحلوانى ، سنة ١٤٢٦

هـ، ٢٠٠٥م.

*٢٠ مسائل الإمام أحمد وإسحاق رواية حرب بن إسماعيل الكرمانى * طبع جزء منها فى مكتبة الرشد، بالرياض، اعتنى به الدكتور ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة.

*٢١ المسائل التى حلف عليها الإمام أحمد تصنيف أبى الحسين محمد بن القاضى أبى يعلى المتوفى سنة ٥٢٦ هـ *طبع بتحقيق أ. محمود الحداد، بدار العاصمة، بالرياض، سنة ١٤٠٧هـ.

*٢٢ كتاب أحكام أهل الملل والردة والزنادقة وتارك الصلاة والفرائض، وهو جزء من جامع الخلال * طبع بتحقيق الدكتور إبراهيم بن حمد السلطان، فى مكتبة المعارف، بالرياض، سنة ١٤١٦هـ.

*٢٣ كتاب الترجل وهو جزء من جامع الخلال أيضا *طبع دراسة وتحقيقا للدكتور عبد الله ابن محمد المطلق، فى دار المعارف، بالرياض، سنة ١٤١٦ هـ، وطبع بتحقيق أ. زهير الشاويش، فى المكتب الإسلامى، سنة ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

*٢٤ كتاب الوقف وهو جزء من جامع الخلال *طبع دراسة وتحقيقا للدكتور عبد الله بن أحمد الزيد، فى مكتبة المعارف، بالرياض، سنة ١٤١٠ هـ، وطبع بتحقيق أ. زهير الشاويش، فى المكتب الإسلامى، سنة ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

*٢٥ سؤالات الإمام أحمد للأثرم *طبع جزء يسير منها بتحقيق الدكتور عامر حسن صبرى، ضمن مجلة الأحمدية، بدبى، العدد السابع، سنة ١٤٢٢هـ.

*٢٦ كتاب السنة جمع أبى بكر الخلال المتوفى سنة ٣١١ هـ *طبع بتحقيق الدكتور عطية الزهرانى، فى دار الراية، بالرياض، سنة ١٤١٥هـ.

*٢٧ كتاب الصلاة أو رسالة الصلاة *طبع فى بومباى، بدون تاريخ، وفى القاهرة، سنة ١٣٢٢ هـ، وضمن مجموعة الحديث النجدية، فى القاهرة، سنة ١٣٤٢هـ، وطبع مستقلا بمطبعة محمد على صبيح، بالقاهرة، سنة ١٣٥٦ هـ، ورواه ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١ / ٣٤٨، ٣٨٠، وقال الذهبى فى السير ١١ / ٣٣٠: هو موضوع على الإمام.

ثانيا: المؤلفات المخطوطة

*١ كتاب الإرجاء من الجامع للخلال * منه نسخة فى مكتبة المتحف البريطانى، الملحق ١٦٨، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥.

*٢ كتاب الإيمان *برواية عبد الله بن أحمد، وبرواية الحسين بن الحسن الرازى، ذكره له غير واحد، ضمنه الخلال فى كتاب السنة كما فى نسخة المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥.

*٣ مختصر فى أصول الدين والسنة *يوجد منه نسخة فى مكتبة كلية الحقوق بطهران ٢٥١ ج.

*٤ جزء فيه أحاديث رواها عنه الشافعى * ذكر فى فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ / ٢٣٦.
ثالثا: المؤلفات المفقودة
١ الناسخ والمنسوخ
٢ حديث شعبة
٣ المقدم والمؤخر فى القرآن
٤ جوابات القرآن
وهذه الكتب ذكرها ابن الجوزى فى المناقب ص ٢٦١، وعنه الذهبى فى السير ١١ / ٣٢٨.
*٥ كتاب الفوائد * ذكره ابن الجوزى فى المناقب ص ٢٥٩.
*٦ حديث الشيوخ * ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٥.
*٧ جزء انتقاه الإمام أحمد عن على بن بحر بن برى * ذكره الحاكم فى المستدرك ٣ / ٢٩٨.
*٨ جزء من الحديث برواية البغوى * ذكره صاحب المنهج الأحمد رقم ١٨٦.
٩ كتاب نفى التشبيه
١٠ كتاب الإمامة
وهذان الكتابان ذكرهما الذهبى فى السير ١١ / ٣٣٠.
*١١ كتاب طاعة الرسول * ذكره الداودى فى طبقات المفسرين ١ / ٧١، وابن القيم فى إعلام الموقعين ٢ / ٢٩٠.
*١٢ كتاب الأشربة الكبير * ذكره ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١ / ١٨٣.
*١٣ كتاب الفرائض * ذكره الذهبى فى السير ١١ / ٣٢٨.
*١٤ كتاب المناسك الصغير *
*١٥ كتاب المناسك الكبير *
ذكرهما الخطيب فى تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٥، وابن الجوزى فى المناقب ٢٦١.
*١٦ كتاب التاريخ، رواية الأثرم * ذكره الرافعى فى التدوين ١ / ٢٨٨، وابن الجوزى فى المناقب ٢٦١، وابن حجر فى فتح البارى ١ / ٣٦.
*١٧ كتاب العلل جمعه الخلال فى ثلاث مجلدات * وقد طبع جزء من المنتخب من العلل للخلال انتخاب الإمام عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسى، بتحقيق الشيخ طارق بن عوض الله، بدار الراية، بالرياض، ومكتبة التوعية الإسلامية، بمصر، سنة ١٤١٨ هـ.
هذا بالإضافة إلى بقية كتاب الخلال الجامع لعلوم الإمام أحمد، وهو كتاب كبير وصف بأنه فى عشرين مجلدة، لعل ما وجد منه حتى الآن لا يتجاوز ثلاث مجلدات.

* ١٨ النوادر * ذكره عبد الله بن أحمد هنا بالمسند، فقد روى حديثا عن أبيه برقم ٢١٢٨٣، ثم قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخَرِّجْهُ أَبِي فِي مُسْنَدِهِ مِنْ أَجْلِ نَاصِحٍ لأَنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ وَأَمْلاَهُ عَلَيَّ فِي النَّوَادِرِ. ويقرب منه الحديث ١٧٢٣٢، حيث رواه عبد الله عن أبيه فقال: حَدَّثَنِي أَبِي إِمْلاَءً أَمْلاَهُ عَلَيْنَا فِي النَّوَادِرِ.

* ١٩ أحاديث الرؤية * ذكره عبد الله بن أحمد فى كتاب السنة له ١ / ٣٠٠ رقم ٥٨٤.

* ٢٠ كتاب التفسير * ذكره الخطيب البغدادى وابن الجوزى وغيرهما نقلا عن أبى جعفر بن المنادى، وقال الذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٢: قلت: ما زلنا نسمع بهذا التفسير الكبير لأحمد على ألسنة الطلبة، وعمدتهم حكاية ابن المنادى هذه، وهو كبير قد سمع من جده وعباس الدورى ومن عبد الله بن أحمد، لكن ما رأينا أحدا أخبرنا عن وجود هذا التفسير ولا بعضه ولا كراسة منه، ولو كان له وجود أو لشىء منه لنسخوه، ولا عتنى بذلك طلبة العلم، ولحصلوا ذلك، ولنقل إلينا، ولاشتهر، ولتنافس أعيان البغداديين فى تحصيله، ولنقل منه ابن جرير فمن بعده فى تفاسيرهم، ولا، والله، يقتضى أن يكون عند الإمام أحمد فى التفسير مائة ألف وعشرون ألف حديث، فإن هذا يكون فى قدر مسنده بل أكثر بالضعف، ثم الإمام أحمد لو جمع شيئا فى ذلك لكان يكون منقحا مهذبا عن المشاهير فيصغر لذلك حجمه، ولكان يكون نحوا من عشرة آلاف حديث بالجهد، بل أقل، ثم الإمام أحمد كان لا يرى التصنيف، وهذا كتاب المسند له لم يصنفه هو، ولا رتبه، ولا اعتنى بتهذيبه ... وهذا التفسير لا وجود له، وأنا أعتقد أنه لم يكن، فبغداد لم تزل دار الخلفاء، وقبة الإسلام، ودار الحديث، ومحلة السنن، ولم يزل أحمد فيها معظما فى سائر الأعصار، وله تلامذة كبار، وأصحاب أصحاب، وهلم جرا، إلى بالأمس حين استباحها جيش المغول، وجرت بها من الدماء سيول، وقد اشتهر ببغداد تفسير ابن جرير، وتزاحم على تحصيله العلماء، وسارت به الركبان، ولم نعرف مثله فى معناه، ولا أُلِّفَ قبله أكبر منه، وهو فى عشرين مجلدة، وما يحتمل أن يكون عشرين ألف حديث، بل لعله خمسة عشر ألف إسناد، فخذه، فعده إن شئت.

* ٧ وفاة الإمام أحمد *

بعد حياة حافلة مليئة بالعطاء العلمى والعملى ومعاناة البلاء، كانت وفاة الإمام أحمد ﷺ * قال حنبل بن إسحاق بن حنبل: مات الإمام أحمد بن حنبل فى سنة إحدى وأربعين ومائتين يوم الجمعة فى ربيع الأول، وهو ابن سبع وسبعين سنة * وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفى أبى، رحمه الله، يوم الجمعة ضحوة، ودفناه بعد العصر لاثنتى عشرة ليلة من ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومائتين، وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر، غلبنا على الصلاة عليه، وقد

كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخل الدار ، وكان له ثمان وسبعون سنة . قال عبد الله : وخضب أبي رأسه ولحيته بالحناء، وهو ابن ثلاث وستين سنة * وقال بنان بن أحمد بن أبي خالد القصباني : حضرت الصلاة على جنازة أحمد بن حنبل يوم الجمعة سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكان الإمام عليه محمد بن عبد الله بن طاهر ، فأخرجت جنازة أحمد بن حنبل فوضعت في صحراء أبي قيراط ، وكان الناس خلفه إلى عمارة سوق الرقيق ، فلما انقضت الصلاة قال محمد بن عبد الله بن طاهر : انظروا كم صلى عليه ورائي . قال: فنظروا فكانوا ثمانمائة ألف رجل ، وستين ألف امرأة ، ونظروا من صلى في مسجد الرصافة العصر فكانوا نيفا وعشرين ألف رجل * وقال فتح بن الحجاج : سمعت في دار الأمير أبي محمد عبد الله بن طاهر أن الأمير بعث عشرين رجلا لحزروا كم صلى على أحمد بن حنبل . قال: لحزروا فبلغ ألف ألف وثمانين ألفا . وقال غيره : وثلاثمائة ألف سوى من كان في السفن في الماء * وقد ذكر المترجمون للإمام أحمد عددا من الرؤى الصالحة رؤيت له بعد وفاته ، وذلك مما يستدل به على حسن الخاتمة للميت ، إن شاء الله تعالى ، نسأل الله تعالى لنا ولجميع المسلمين حسن الخاتمة * ومناقب هذا الإمام الجليل وفضائله كثيرة جدا، لو ذهبنا نستقصيها لطال الكتاب، وفيما ذكرنا كفاية، وبالله التوفيق.

التعريف بمسند الإمام أحمد

﴿١ معنى المسند﴾

يطلق المسند بإطلاقات متعددة مذكورة فى كتب المصطلح، وغيرها. ينظر: الجامع للخطيب ٢ / ٢٩١، ٢٩٣، وعلوم الحديث لابن الصلاح ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٢٥٣، وفهرست ابن خير الإشبيلى ١٣٧، ١٤٩، والمعجم المفهرس لابن حجر العسقلانى ص ١٢٩، ١٤٩، وفتح المغيث للسخاوى ١ / ١٠٤، ١٠٦، وتدريب الراوى للسيوطى ١ / ١٧١، ١٧٥، ٢ / ١٥٤، ١٥٥، والرسالة المستطرفة للكتانى ٧، ٦٠، ٧٦. والذى يهمنا هنا إطلاق المسند بمعنى الكتاب الذى جمعت فيه أحاديث كل صحابى على حدة، أو اقتصر فيه على حديث صحابى واحد، كمسند أبى بكر ومسند عمر رضي الله عنهما ونحوهما. فمسند الإمام أحمد، وهو أشهر المسانيد، وهو المراد عند الإطلاق، هو الكتاب الذى جمع فيه الإمام أحمد ما اختاره من أحاديث كل صحابى على حدة تحت ترجمته، مثل مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه أو مسند عائشة رضي الله عنها، ويورد الإمام تحت هذه الترجمة مروياته بإسناده من أحاديث هذا الصحابى، وهكذا سواء كان الصحابى رجلا أو امرأة، وسواء كان معروفا بالاسم أو الكنية أو اللقب أو مبهما مثل رجل أو امرأة، ويفرق بين المسند والمعجم بأن المعجم يرتب فيه الصحابة والصحابيات على حروف الهجاء بخلاف المسند، فيرتب الجميع فيه على اعتبارات أخرى، كما سيأتى فى بيان ترتيب المسند إن شاء الله تعالى. وقد أشار ابن عساكر إلى اختلاف ترتيب المسند عن المعجم كما سيأتى، وعليه فما جاء فى بعض المصادر أن المسند قد يرتب على حروف الهجاء فمحمول على تسميته مسندًا باعتبار جمعه لمرويات كل صحابى على حدة، لكنه من حيث ترتيب الصحابة فيه على الحروف يعد معجما لا مسندا، كما يعرف ذلك من الاطلاع على كتب معاجم الصحابة، كالمعجم الكبير للطبرانى، ومعجم الصحابة لأبى القاسم البغوى، وغيرهما.

﴿٢ فوائد التصنيف على المسانيد﴾

ولتصنيف الأحاديث على المسانيد فوائد حديثية، أهمها: إثبات صحبة الصحابى بطريقة مباشرة، حين يصرح فى أحاديثه بقوله: سمعت رسول الله ﷺ، أو رأيته، ونحو ذلك، وتزداد هذه الفائدة بالنسبة لمن أبهم من الصحابة مثل رجل سمع النبى ﷺ أو دخل عليه، وكذا الصحابيات مثل امرأة أتت النبى ﷺ وهكذا ﴿ ومن فوائد التأليف على المسانيد

أيضا جمع مرويات الصحابى الواحد فى موضع واحد غالبا فيعرف المقل والمكثر منهم، وهذا يفيد كثيرًا من الباحثين فى جمع طرق الحديث ورواياته عن صحابى معين، وهكذا.

❁٣ عنوان المسند❁

اتفقت النسخ المتعددة التى اطلعنا عليها على تسميته المسند، فقد جاء عنوانه على النسخ الخطية هكذا: مسند الإمام أحمد، أو: المسند للإمام أحمد، وتارة يطلق المسند أيضا على بعض أجزاء الكتاب مثل: مسند الكوفيين من المسند للإمام أحمد، ومثل: الجزء الخامس عشر من مسند العشرة عن النبى ﷺ تأليف الإمام أحمد بن حنبل، و: الجزء الرابع من مسند الأنصار، ومثل: مسند أبى العباس عبد الله بن عباس من مسند الإمام أحمد، و: مسند أبى هريرة تأليف الإمام أحمد بن حنبل، و: مسند عائشة من المسند للإمام أحمد، وتارة تذكر تجزئة مسند الصحابى، مثل: الجزء الأول من مسند الصديقة تأليف الإمام أحمد بن حنبل. ونحو ذلك، كما سيأتى فى وصف النسخ.

❁٤ صحة نسبة المسند للإمام أحمد❁

روى ابن عساكر فى ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل فى المسند ص ٣١، وأبو موسى المدينى فى خصائص المسند ص ١٢، وابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١ / ١٨٤، وابن نقطة فى التقييد ١٦١، وابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٠، عن عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبى، رحمه الله تعالى، لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند. فقال: عملت هذا الكتاب إماما، إذا اختلف الناس فى سنة رسول الله ﷺ رُجِعَ إليه ❁ وقد تواترت نسبة المسند للإمام أحمد، رحمه الله تعالى، واستفاضت بما لا يدع مجالا للشك فى صحة نسبته إليه، وأيضا قد اتفقت على ذلك كل نسخنا الخطية البالغة سبعا وثلاثين نسخة، بالإضافة إلى الطبعة الميمنية، وقد رواه الأئمة بأسانيدهم إلى الإمام أحمد، كالحاكم، وأبى نعيم، وأبى عمر بن عبد البر، والخطيب البغدادى، وابن عساكر، ومحمد بن ناصر السلامى، وابن الجوزى، وأبى موسى المدينى، وابن الأثير، وابن قدامة، وعبد الغنى المقدسى، والضياء المقدسى، والفخر بن البخارى، والمزى، والذهبى، وابن كثير، وابن المحب، والعلائى، والعراقى، والهيثمى، وابن الجزرى، وابن ناصر الدين الدمشقى، وابن العراقى، وابن حجر، وغيرهم كثير، رحمهم الله، وكذا نسبه للإمام أحمد جم غفير من أهل العلم لا يأتى عليهم حصر، وامتلأت كتب أهل العلم عَزْوًا إليه ونقلا منه، بحيث لا يمكن حصر من نقل من المسند من أهل العلم، رحمهم الله، وقد اعتنى به أهل العلم عناية كبيرة، وكل هذا يؤكد صحة نسبة المسند للإمام أحمد رحمه الله.

٥ مكانة مسند الإمام أحمد ودرجات أحاديثه

يحتل مسند الإمام أحمد مكانة عالية بين المسانيد، وقد روى ابن عساكر فى ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل فى المسند ص ٣٠، وأبو موسى المدينى فى خصائص المسند ص ١١، وابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١ / ١٤٣، وابن الجوزى فى مناقب الإمام أحمد ٢٤٨، وابن نقطة فى التقييد ١٦١، عن حنبل بن إسحاق قال: جمعنا عمى، يعنى الإمام أحمد، أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند، وما سمعه منه، يعنى تاما، غيرنا، وقال لنا: إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا، فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن كان فيه وإلا فليس بحجة * قال الذهبى فى السير ١١ / ٣٢٩: قلت: فى الصحيحين أحاديث قليلة ليست فى المسند، لكن قد يقال: لا تَرِدُ على قوله: فإن المسلمين ما اختلفوا فيها، ثم ما يلزم من هذا القول أن ما وجد فيه أن يكون حجة، ففيه جملة من الأحاديث الضعيفة مما يسوغ نقلها ولا يجب الاحتجاج بها، وفيه أحاديث معدودة شبه موضوعة، ولكنها قطرة فى بحر، وفى غضون المسند زيادات جمة لعبد الله بن أحمد * وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٨: قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى عن قول الإمام أحمد السابق: هذا القول منه على غالب الأمر، وإلا فلنا أحاديث قوية فى الصحيحين والسنن والأجزاء ما هى فى المسند * وقال ابن القيم فى الفروسية ص ٢٧١: هذه الحكاية قد ذكرها حنبل فى تاريخه، وهى صحيحة بلا شك، لكن لا تدل على أن كل ما رواه فى المسند فهو صحيح عنده، فالفرق بين أن يكون كل حديث لا يوجد له أصل فى المسند فليس بحجة وبين أن يقول كل حديث فيه فهو حجة، وكلامه يدل على الأول لا على الثانى، وقد استشكل بعض الحفاظ هذا من أحمد، وقال: فى الصحيحين أحاديث ليست فى المسند، وأجيب عن هذا بأن تلك الألفاظ بعينها، وإن خلا المسند عنها، فلها فيه أصول ونظائر وشواهد، وأما أن يكون متن صحيح لا مطعن فيه ليس له فى المسند أصل ولا نظير، فلا يكاد يوجد البتة. انتهى * وقال الزركشى فى النكت على ابن الصلاح ١ / ٣٥٢، ٣٥٣: وهذا، يعنى قول الإمام أحمد، لا يدل على أن كل ما فيه صحيح كما توهم المدينى، بل يدل على أن ما ليس فيه ليس بحجة عنده لما اطلع [٤] عليه، وما أشبه هذا بقول مالك، وقد سأله الزهرانى عن رجل: لو كان ثقة لوجدته فى كتابى. وقال بعض الحفاظ: وهذا الكلام فيه إشكال إذ فى الصحيحين وغيرهما أحاديث ليست فى المسند، ويقال: إنه فاته من الصحابة فى الصحيحين قريب من مائتين. وأجيب عن هذا بما

---

٤ فى النكت: يطلع، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

تقدم من أن تلك الأحاديث بعينها، وإن خلا المسند عنها، فلها فيه أصول ونظائر وشواهد، وأما أن يكون متن صحيح لا مطعن فيه ليس له فى المسند أصل ولا نظير فلا يكاد يوجد، وربما اعترض بأنه ليس فيه حديث عائشة فى قصة أم زرع مع أنه فى الصحيحين، وهذا نادر. انتهى بتصرف يسير * وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢١: وأما قوله: فما اختلف فيه من الحديث رُجِعَ إليه، وإلا فليس بحجة. يريد أصول الأحاديث، وهو صحيح، فإنه ما من حديث غالبا إلا وله أصل فى هذا المسند، والله تعالى أعلم. انتهى * وقد سبق عن عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبى رحمه الله تعالى: لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند. فقال: عملت هذا الكتاب إماما، إذا اختلف الناس فى سنة رسول الله ﷺ رجع إليه * قال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٠، ٢١: وقد أشكل هذا الكلام على بعض الناس، فقال: كيف يقول الإمام أحمد هذا، ونحن نجد أحاديث صحاحا ليست فى المسند، كحديث أم زرع، رواه البخارى فى صحيحه وغيرُه، وهو عند عبد الله بن أحمد كما رواه الطبرانى فى كتاب العِشرة. وأجيب عن ذلك بأن الإمام أحمد شرع فى جمع هذا المسند، فكتبه فى أوراق مفردة، وفرقه فى أجزاء منفردة على نحو ما تكون المسودة، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمنية، فبادر بإسماعه لأولاده وأهل بيته، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه فبقى على حاله، ثم إن ابنه عبد الله ألحق به ما يشاكله، وضم إليه من مسموعاته ما يشابهه ويماثله، فسمع القطيعى من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها، فوقع الاختلاط فى المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديما، فبقى كثير من الأحاديث فى الأوراق والأجزاء لم يُظْفَر بها، فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل. ثم قال ابن الجزرى: قلت: أما حديث أم زرع سمعت شيخنا الحافظ الحجة عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير يقول: إنما لم يخرجه أحمد فى المسند لأنه ليس من قول النبى ﷺ بل هو حكاية من عائشة رضي الله عنها، والله أعلم. انتهى. قلنا: ويشكل على هذا وجود كثير من مثل هذا الحديث فى المسند * وذكر الحافظ ابن عساكر فى ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد بن حنبل فى المسند ص ٢٩: أن أكبر الكتب التى جمعت فى الحديث مما وقع إليهم، وأعلاها سندًا إلى مصنفه مما حصل لديهم، مسند الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، رحمه الله، ثم قال: وهو كتاب نفيس يُرْغَبُ فى سماعه وتحصيله، ويُرْحَل إليه، إذ كان مصنفه الإمام المقدَّم فى معرفة هذا الشأن، والمعترَف بفضله عند الفِرَق فى سائر الأزمان، والكتاب كبير القدر والحجم، مشهور عند أرباب العلم... وكان مقصوده، رحمه الله، فى جمعه إياه أن يرجع إليه فى الاعتبار من بلغه أو رآه. انتهى * وروى ابن خير فى الفهرست ص ١٤٠، عن القطيعى قال: قال لى أبو عبد الرحمن: هذا المسند أخرجه أبى

من سبعمائة ألف حديث. قال: وأخرج فيه أحاديث معلولة، بعضها ذكر عللها، وسائرها فى كتاب العلل، لئلا يخرج فى الصحيح. انتهى * وقال الحافظ أبو موسى المدينى فى خصائص المسند ص ١١: وهذا الكتاب أصل كبير، ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، انتُقِى من حديث كثير ومسموعات وافرة، فجعله إماما ومعتمدا، وعند التنازع ملجأ ومستندا. انتهى * ونقل ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٣٩، عن الحافظ الذهبى قوله: إنه محتوٍ على أكثر الحديث النبوى، وقلّ أن يثبت حديث إلا وهو فيه. قال: وأما الحِسَان فما استُوعبت فيه، بل عامتها، إن شاء الله تعالى، فيه، وأما الغرائب وما فيه لين فروَى من ذلك الأشهر، وترك الأكثر، مما هو مأثور فى السنن الأربعة، ومعجم الطبرانى الأكبر، والأوسط، ومُسْنَدَى أبى يعلى، يعنى الكبير والصغير، ومسند البزار، ومسند بقى بن مخلد، وأمثال ذلك. قال: ومن سَعْد مسند الإمام أحمد قل أن تجد فيه خبرا ساقطا. يعنى شديد الضعف أو موضوعا * وقال ابن كثير فى اختصار علوم الحديث ص ٤٥: لا يوازيه، يعنى مسند أحمد، مسند فى كثرته وحسن سياقته. انتهى * وقال الهيثمى فى غاية المقصد ق١: أفراد المسند غالبا أصح من أفراد هذه الكتب. يعنى مسندى البزار وأبى يعلى، ومعاجم الطبرانى * وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ١٨: وهو كتاب لم يُرْوَ على وجه الأرض كتاب فى الحديث أعلى منه. انتهى * وقال ابن حجر فى القول المسدد ص ٣: هذا المصنف العظيم، الذى تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامهم حجة يُرجع إليه، ويُعوَّل عند الاختلاف عليه. انتهى * وقال ابن حجر أيضا فى تعجيل المنفعة ١ / ٢٤٠، ٢٤١: ومسند أحمد ادعى فيه قوم الصحة، كذلك فى شيوخه، وصنف الحافظ أبو موسى المدينى فى ذلك تصنيفا، والحق أن أحاديثه غالبها جياد، والضعاف منها إنما يوردها للمتابعات، وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد، أخرجها ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا، وبقى منها بعده بقية. انتهى * وقال ابن حجر أيضا فى النكت ١ / ٤٤٧: لا يشك منصف أن مسنده، يعنى الإمام أحمد، أنقى أحاديث وأتقن رجالا من غيره، وهذا يدل على أنه انتخبه، ويؤيد هذا ما يحكيه ابنه عنه أنه كان يضرب على بعض الأحاديث التى يستنكرها. انتهى * وقال السيوطى فى مقدمة الجامع الكبير: وكل ما كان فى مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن. انتهى.

* ومن مجموع هذه الأحكام الإجمالية على درجات أحاديث المسند يستفاد أنه ليس كل ما رواه الإمام أحمد فى المسند وغيره يكون حجة عنده، بل يروى ما رواه أهل العلم كما تحمله، وشرطه فى المسند أن لا يروى عن المعروفين بالكذب عنده، وإن كان فى ذلك ما هو ضعيف، بل قال بعض الحفاظ: شرطه فى المسند مثل شرط أبى داود فى سننه. وقد روى الإمام أحمد

الأحاديث بأسانيده، ومن أسند فقد أحال، مع أنه، رحمه الله، انتقى الأحاديث، لكنه لم يشترط الصحة فيما يرويه، وأما ما ذهب إليه بعض أهل العلم من أنه اشترط الصحة فى المسند، حيث قال الحافظ أبو القاسم إسماعيل التيمى، رحمه الله تعالى، كما فى المصعد الأحمد ص ٣٤: لا يجوز أن يقال فيه السقيم، بل فيه الصحيح المشهور والحسن والغريب. وقال الحافظ أبو موسى المدينى فى خصائص المسند ص ٢٤: ما أودعه الإمام أحمد، رحمه الله تعالى، مسنده قد احتاط فيه إسنادا ومتنا، ولم يورد فيه إلا ما صح عنده. واستدل على ذلك بأشياء، فإن هذا غير مُسلم، ويتعقب بما تقدم من أقوال جمهور أهل العلم بالتفصيل فى درجات أحاديث المسند، وقد قال ابن الجوزى فى صيد الخاطر ص ٢٤٥: كان قد سألنى بعض أصحاب الحديث: هل فى مسند أحمد ما ليس بصحيح. فقلت: نعم. فعظم ذلك على جماعة ينسبون إلى المذهب، فحملت أمرهم على أنهم عوام، وأهملت فكر ذلك، وإذا بهم قد كتبوا فتاوى، فكتب فيها جماعة من أهل خراسان، منهم أبو العلاء الهمذانى، يعظمون هذا القول، ويردونه، ويقبحون قول من قاله، فبقيت دهشا متعجبا، وقلت فى نفسى: واعجبا صار المنتسبون إلى العلم عامة أيضا، وما ذاك إلا أنهم سمعوا الحديث ولم يبحثوا عن صحيحه وسقيمه، وظنوا أن من قال ما قلته قد تعرض للطعن فيما أخرجه أحمد، وليس كذلك، فإن الإمام أحمد روى المشهور والجيد والردىء، ثم هو قد رد كثيرا مما روى ولم يقل به، ولم يجعله مذهبا له، أليس هو القائل فى حديث الوضوء بالنبيذ: مجهول[5]. ومن نظر فى كتاب العلل الذى صنفه أبو بكر الخلال رأى أحاديث كثيرة كلها فى المسند، وقد طعن فيها أحمد، ونقلت من خط القاضى أبى يعلى محمد بن الحسين الفراء فى مسألة النبيذ، قال: إنما روى أحمد فى مسنده ما اشتهر، ولم يقصد الصحيح ولا السقيم، ويدل على ذلك أن عبد الله قال: قلت لأبى: ما تقول فى حديث ربعى بن حراش عن حذيفة. قال: الذى يرويه عبد العزيز بن أبى رواد. قلت: نعم، قال الأحاديث بخلافه، قلت: فقد ذكرتَهُ فى المسند[6]. قال: قصدت فى المسند المشهور، فلو أردت أن أقصد ما صح عندى لم أرو من هذا المسند إلا الشىء بعد الشىء اليسير، ولكنك يا بنى تعرف طريقتى فى الحديث، لست أخالف ما ضعف من الحديث إذا لم يكن فى الباب شىء يدفعه. قال القاضى: وقد أخبر عن نفسه كيف طريقه فى المسند، فمن جعله أصلا للصحة فقد خالفه وترك مقصده.

---

٥ الحديث ٣٨٨٧، ٤٣٨٢، ٤٣٨٧، ٤٤٦٧، عن ابن مسعود قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ لَقِيَ الْجِنَّ فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ. فَقُلْتُ لاَ. فَقَالَ: مَا هَذَا فِي الإِدَاوَةِ. قُلْتُ نَبِيذٌ. قَالَ: أَرِنِيهَا تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ. فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا. وانظر: نصب الراية ١/ ١٣٨.

٦ لم نقف عليه فى المسند، مع كثرة البحث.

ثم قال ابن الجوزى : قلت : قد غمنى فى هذا الزمان أن العلماء لتقصيرهم فى العلم صاروا كالعامة، وإذا مر بهم حديث موضوع قالوا: قد رُوى، والبكاء ينبغى أن يكون على خساسة الهمم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . انتهى ‌* وقال ابن القيم فى الفروسية ص ٢٤٧، ٢٦٦: المقدمة الرابعة: وهى أن كل ما سكت عنه أحمد فى المسند فهو صحيح عنده، هذه المقدمة لا مستند لها البتة، بل أهل الحديث كلهم على خلافها، والإمام أحمد لم يشترط فى مسنده الصحيح ولا التزمه، وفى مسنده عدة أحاديث سئل هو عنها فضعفها بعينها وأنكرها، كما روى ٩٨٣٨ حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة يرفعه: إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصِّيَامِ حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ ، وقال حرب: سمعت أحمد يقول: هذا حديث منكر، ولم يحدث العلاء بحديث أنكر من هذا، وكان عبد الرحمن بن مهدى لا يحدث به البتة ‌* وروى ٢٧١٠٠ حديث: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وسأله الميمونى عنه فقال: أُخبرك، ما لهُ عندى ذلك الإسناد، إلا أنه عن عائشة وحفصة إسنادان جيدان . يريد أنه موقوف ‌* وروى ٩١٣٦، ٩٨٣٧، ٩٩١٧، ١٠٠٤٦، ١٠٢١٨، ١٠٢١٩، حديث أبى المُطَوِّس عن أبيه عن أبى هريرة يرفعه: مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ لَمْ يَقْضِهِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وقال فى رواية مهنا وقد سأله عنه: لا أعرف أبا المُطَوِّس، ولا ابن المُطَوِّس ‌* وروى ٩٥٤٣، ١١٥٤٦، ١١٥٤٧، ١٦٩١٩، ٢٣٧٠٧، ٢٧٧٩٠، ٢٧٧٩١، ٢٧٧٩٢ أنه: لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وقال المروزى: لم يصححه أبو عبد الله، وقال: ليس فيه شيء يثبت ‌* وروى ٢٥٢٧٨، ٢٥٤٦٥، ٢٥٤٧٦، ٢٥٥٢٩، ٢٥٦٢٤، ٢٦٠١٥، ٢٦٦٣٤ حديث عائشة: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فَإِنِّى أَسْتَحْيِيهِمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ يَفْعَلُهُ . وقال فى رواية حرب: لم يصح فى الاستنجاء بالماء حديث . قيل له: فحديث عائشة . قال: لا يصح، لأن غير قتادة لا يرفعه ‌* وروى ٢٥٧٠٣، ٢٦١٣٩، ٢٦١٥١، ٢٦٤٧٧، ٢٦٥٣٩، ٢٦٦٦٧ حديث عراك عن عائشة: حَوِّلُوا مَقْعَدَتِى نَحْوَ الْقِبْلَةِ . وأعله بالإرسال، وأنكر أن يكون عراك سمع من عائشة ‌* وروى لجعفر بن الزبير [7]، وقال فى رواية المروزى: ليس بشىء ‌* وروى ١٥١ حديث وضوء النبى ﷺ مرة مرة، وقال فى رواية مهنا: الأحاديث فيه ضعيفة ‌* وروى ١٦١٩٧ حديث طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده: أَنَّ النَّبِيَّ مَسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى بَلَغَ الْقَذَالَ . وأنكره فى رواية أبى داود، قال: ما أدرى ما هذا، وابن عيينة كان ينكره ‌* وروى ٧١٩٧ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه: أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ . وقال فى رواية أحمد بن هاشم الأنطاكى: ليس بذلك، وكأنه ضعفه ‌* وروى

---

٧ لم نقف على روايته عنه فى المسند، ووقفنا على روايته فى فضائل الصحابة للإمام أحمد، برقم ٨٣٨.

٢٢١٠٠ حديث زيد بن خالد الجهنى يرفعه: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ. وقال مهنا: سألت أحمد عنه، فقال: ليس بصحيح، الحديث حديث نسوة. فقلت: من قِبَلِ من جاء خطؤه. فقال: من قبل ابن إسحاق أخطأ فيه. ومن طريقه رواه فى مسنده * وروى حديث عائشة مرفوعا فى مس الذكر [٨]، وقال فى رواية مهنا: ليس بصحيح * وروى ٢٦٨٩٩ عن عائشة: مَدَّتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ بِيَدِهَا كِتَابًا إِلَى رَسُولِ اللهِ فَقَبَضَ يَدَهُ وَقَالَ: مَا أَدْرِى أَيَدُ رَجُلٍ أَوْ يَدُ امْرَأَةٍ. قَالَتْ: بَلِ امْرَأَةٌ. قَالَ: لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً غَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ. وقال فى رواية حنبل: هذا حديث منكر * وروى ١٠٦٠٩ حديث أبى هريرة يرفعه: مَنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ وَمَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ. وعلله فى رواية مهنا وأبى داود [٩]، قال أبو داود: سألت أحمد عن هذا، فقال: ليس فى هذا شىء، إنما هو: مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ * وروى ٢٧٦٠ حديث ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ. وقال فى رواية مهنا: وقد سأله عن هذا الحديث، فقال: ليس بصحيح * وروى ٥٨٣٦ حديث ابن عمر يرفعه: مَنِ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ عَلَيْهِ. وسأله أبو طالب عن هذا الحديث، فقال: ليس له إسناد. وقال فى رواية مهنا: لا أعرف يزيد بن عبد الله ولا هاشم الأوقص. ومن طريقهما رواه * وروى عن القواريرى [١٠] عن معاذ بن معاذ عن أشعث الحمرانى عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة: كَانَ رَسُولُ اللهِ لَا يُصَلِّى فِى شُعُرِنَا وَلَا لُحُفِنَا. وقال فى رواية ابنه عبد الله: ما سمعت عن أشعث أنكر من هذا، وأنكره إنكارا شديدا * وروى ٨٣٧ حديث على: أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ فِى تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَخَّصَ لَهُ فِى ذَلِكَ. وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر له هذا الحديث فضعفه، وقال: ليس ذلك بشىء. هذا مع أن مذهبه جواز تعجيل الزكاة... * وروى ٨٣٨٩ حديث أبى هريرة يرفعه: مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا. وقال فى رواية حنبل: هذا حديث منكر * ونظير ما نحن فيه سواء بسواء ما رواه ٢٦٧٣٨ عن عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: لَا نَذْرَ فِى مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ. فهذا حديث رواه وبنى عليه مذهبه واحتج به، ثم قال فى رواية حنبل: هذا حديث منكر. انتهى * وبالجملة فإن هذا باب واسع عند

---

٨ لم نقف عليه فى المسند، والله أعلم. وانظر: نصب الراية للزيلعى ١ / ٦٠.

٩ مسائل الإمام أحمد رواية أبى داود السجستانى، رقم ١٨٦٤، بنحوه.

١٠ لم نقف عليه فى المسند، إنما وجدناه فى العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله ابن الإمام أحمد ٣ / ٤٦٤، قال عبد الله: حدثت أبى بحديث حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال حدثنا معاذ بن معاذ، فذكره. فالقواريرى شيخ عبد الله لا شيخ أبيه.

تتبعه * والمقصود أنه ليس كل ما رواه الإمام أحمد وسكت عنه يكون صحيحا عنده * ثم قال ابن القيم : وبهذا يعرف وهم الحافظ أبي موسى المديني في قوله : إن ما خرجه الإمام أحمد في مسنده فهو صحيح عنده ، فإن أحمد لم يقل ذلك قط ، ولا قال ما يدل عليه ، بل قال ما يدل على خلاف ذلك ، كما قال أبو العز بن كادش[11] : إن عبد الله بن أحمد قال لأبيه : ما تقول في حديث ربعي عن حذيفة . قال : الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد . قلت : يصح . قال : لا ، الأحاديث بخلافه ، وقد رواه الحفاظ عن ربعي عن رجل لم يسمه . قال : فقلت له : لقد ذكرته في المسند ، فقال : قصدت في المسند الحديث المشهور ، وتركت الناس تحت ستر الله ، ولو أردت ما صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء ، ولكنك يا بني تعرف طريقتي في المسند لست أخالف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه . فهذا تصريح منه ، رحمه الله ، بأنه أخرج فيه الصحيح وغيره * وقد استشكل أبو موسى المديني هذه الحكاية وظنها كلاما متناقضا ، فقال : ما أظن هذا يصح لأنه كلام متناقض ، لأنه يقول : لست أخالف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه ، وهو يقول في هذا الحديث الأحاديث بخلافه . قال : وإن صح فلعله كان أولا ثم أخرج منه ما ضعف ، لأني طلبته في المسند فلم أجده . قال ابن القيم : قلت : ليس في هذا تناقض من أحمد ، رحمه الله ، بل هذا هو أصله الذي بنى عليه مذهبه ، وهو لا يقدم على الحديث الصحيح شيئا البتة لا عملا ولا قياسا ولا قول صاحب ، وإذا لم يكن في المسألة حديث صحيح ، وكان فيها حديث ضعيف ، وليس في الباب شيء يرده ، عمل به ، فإن عارضه ما هو أقوى منه تركه للمعارِض القوي ، وإذا كان في المسألة حديث ضعيف وقياس قدم الحديث الضعيف على القياس ، وليس الضعيف في اصطلاحه هو الضعيف في اصطلاح المتأخرين ، بل هو والمتقدمون يقسمون الحديث إلى صحيح وضعيف ، والحسن عندهم داخل في الضعيف بحسب مراتبه ، ثم قال : فأحمد يقدم الضعيف الذي هو حسن عنده على القياس ، ولا يلتفت إلى الضعيف الواهي الذي لا يقوم به حجة ، بل ينكر على من احتج به وذهب إليه ، فإن لم يكن عنده في المسألة حديث أخذ فيها بأقوال الصحابة ، ولم يخالفهم ، وإن اختلفوا رجح من أقوالهم ولم يخرج منها ، وإذا اختلفت الصحابة في مسألة فني الغالب يختلف جوابه فيها ويخرج عنه فيها روايتان أو أكثر ، فقل مسألة عن الصحابة فيها روايتان إلا وعنه فيها روايتان أو أكثر ، فهو أتبع خلق الله للسنن مرفوعها وموقوفها . انتهى * وقال الزركشي في النكت على مقدمة ابن الصلاح ١ / ٣٦٢ : بل في المسند أحاديث سئل أحمد

[11] هو أبو العز أحمد بن عبيد الله ابن كادِش العكبري البغدادي ، توفي سنة ٥٢٦ هـ ، وهو شيخ أبي موسى المديني ، وأكثر عنه ابن عساكر في تاريخه . انظر : لسان الميزان ١ / ٥٣٢ .

عنها فضعفها وأنكرها ، وهذا يرد قول المدينى إنه لا يخرج إلا ما صح عنده . انتهى * وقال العراقى فى التقييد والإيضاح ص ٥٧: لا نسلم أن أحمد اشترط الصحة فى كتابه ، والذى رواه أبو موسى المدينى بسنده إليه أنه سئل عن حديث فقال: انظروه فإن كان فى المسند وإلا فليس بحجة . وهذا ليس صريحا فى أن جميع ما فيه حجة ، بل فيه أن ما ليس فى كتابه ليس بحجة ، على أن ثم أحاديث صحيحة مخرجة فى الصحيح وليست فى مسند أحمد ، منها حديث عائشة فى قصة أم زرع ، وأما وجود الضعيف فيه فهو محقق . انتهى * وقال ابن حجر فى النكت ١ / ٤٤٩: قوله: لا نسلم أن أحمد اشترط الصحة فى كتابه . أقول: حرف الجواب ، أى: وجهه ، أن المراد بصحة ماذا . إن قيل : باعتبار الشرائط التى تقدم ذكرها ، فلا يمكن دعوى ذلك فى المسند مع ما فيه من الأحاديث المعللة والأحاديث المضعفة ، وإن قيل : باعتبار ما يراه أحمد من التمسك بالأحاديث ولو كانت ضعيفة مالم يكن ضعفها شديدًا ، كما تقدم فى الكلام على أبى داود ، فهذا يمكن دعواه . قوله : على أن ثمة أحاديث صحيحة مخرجة فى الصحيح وليست فى مسند أحمد . أقول: أجاب بعضهم عن هذا بأن الأحاديث الصحيحة التى خلا عنها المسند لا بد أن يكون لها فيه أصول أو نظائر أو شواهد أو ما يقوم مقامها . قلت : فعلى هذا إنما يتم النقض أن لو وجد حديث محكوم بصحته سالم من التعليل ليس هو فى المسند وإلا فلا ، والله أعلم . انتهى * وقال ابن حجر أيضا ١ / ٤٤٧، ٤٤٨: وأما الإمام أحمد فقد صنف أبو موسى المدينى جزءا كبيرا ذكر فيه أدلة كثيرة تقتضى أن أحمد انتقى مسنده ، وأنه كله صحيح ، وأن ما أخرجه فيه عن الضعفاء إنما هو فى المتابعات ، وإن كان أبو موسى قد يُنازَع فى بعض ذلك ، لكنه لا يَشك منصف أن مسنده أنقى أحاديث وأتقن رجالا من غيره ، وهذا يدل على أنه انتخبه ، ويؤيد هذا ما يحكيه ابنه عنه أنه كان يضرب على بعض الأحاديث التى يستنكرها . انتهى * أما وجود الأحاديث الموضوعة فى المسند ، فقد قال الحافظ ابن كثير فى اختصار علوم الحديث ص ٤٤: وأما قول الحافظ أبى موسى محمد بن أبى بكر المدينى عن مسند الإمام أحمد إنه صحيح فقول ضعيف ، فإن فيه أحاديث ضعيفة بل موضوعة ، كأحاديث فضائل مَرو ٢٣٤٨٥ عن بريدة ، وعَسْقَلان ١٣٥٦٠ عن أنس ، والبَرْث الأَحْمَر عند حِمْص ١٢١ عن عمر ، وغير ذلك ، كما قد نبه عليه طائفة من الحفاظ . انتهى * وقال العراقى فى التقييد والإيضاح ص ٥٧ عن المسند : وأما وجود الضعيف فيه ، فهو محقق ، بل فيه أحاديث موضوعة ، وقد جمعتها فى جزء * وقال ابن حجر فى النكت ١ / ٤٥٠: ذكر الشيخ تقى الدين بن تيمية أن أصل هذه القصة أن الحافظين أبا العلاء الهمذانى وأبا الفرج بن الجوزى سئلا هل فى المسند أحاديث موضوعة أم لا . فأنكر ذلك أبو العلاء أشد الإنكار ، وأثبت ذلك أبو الفرج ، وبين ما فيه من ذلك بحسب ما ظهر له . قلت : ثم

انتدب أبو موسى المديني فانتصر لشيخه أبي العلاء الهمذاني، وصنف الجزء الذي أشار إليه شيخنا * ثم فصل الحافظ ابن حجر الكلام على الأحاديث المنتقدة، وقال ١/ ٤٧٣: وقد روينا عن العلامة تقي الدين بن تيمية قال: ليس في المسند عن الكذابين المتعمدين شيء، بل ليس فيه من الدعاة إلى البدع شيء، فإن أريد بالموضوع ما يتعمد صاحبه الكذب، فأحمد لا يعتمد رواية هؤلاء في مسنده، ومتى وقع منه شيء فيه ذهولا أمر بالضرب عليه حال القراءة. وإن أريد بالموضوع ما يستدل على بطلانه بدليل منفصل فيجوز، والله أعلم. قال ابن حجر: قلت: وما حررنا من الكلام على الأحاديث المتقدمة يؤيد صحة هذا التفصيل، ولله الحمد، وقد تحرر من مجموع ما ذكر أن المسند مشتمل على أنواع الحديث من الصحيح وغيره، لكنه مع مزيد انتقاء وتحرير بالنسبة إلى غيره من الكتب التي لم يلتزم الصحة في جميعها، والله أعلم. انتهى * وقال ابن حجر أيضا في تعجيل المنفعة ١/ ٢٤١: وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة، وتتبع شيخنا إمام الحفاظ أبو الفضل، يعني العراقي، من كلام ابن الجوزي في الموضوعات تسعة أحاديث أخرجها من المسند وحكم عليها بالوضع، وكنت قرأت ذلك الجزء عليه، ثم تتبعت بعده من كلام ابن الجوزي في الموضوعات ما يلتحق به، فكملت نحو العشرين، ثم تعقبت كلام ابن الجوزي فيها حديثا حديثا، وظهر من ذلك أن غالبها جياد، وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك، وسميته القول المسدد في الذب عن مسند أحمد. انتهى * وقال السخاوي في فتح المغيث ١/ ٨٩: وكذا انتقد بعضهم على ابن الصلاح، كما قرأته بخط الشارح، يعني العراقي، تفضيل كتب السنن على مسند أحمد الذي هو أكثر هذه المسانيد مطلقا وأحسنها سياقا، متمسكا بكونه لم يدخل فيه إلا ما يحتج به كما دل عليه عدم استيعاب ما عنده من أحاديث الصحابة فيه، وإنما انتقاه من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث، وقال: ما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة. بل بالغ بعضهم فأطلق عليه الصحة. والحق أن فيه أحاديث كثيرة ضعيفة، وبعضها أشد في الضعف من بعض، حتى إن ابن الجوزي أدخل كثيرا منها في موضوعاته، لكن قد تعقبه في بعضها الشارح، يعني الحافظ العراقي، وفي سائرها شيخنا، يعني ابن حجر العسقلاني، وحقق كما سمعته منه نفي الوضع عن جميع أحاديثه، وأنه أحسن انتقاءً وتحريرًا من الكتب التي لم تلتزم الصحة في جمعها، وقال: ليست الأحاديث الزائدة فيه على ما في الصحيحين بأكثر ضعفا من الأحاديث الزائدة في سنن أبي داود والترمذي عليهما.

❁٦ علاقة المسند بالكتب الستة والموطإ❁

أما علاقة المسند بالكتب الستة فمما لا شك فيه أنها علاقة وثيقة، فإن الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل الحديث المقدم، وإليه المنتهى فى التثبت، وقد روى له الستة فى كتبهم: فروى البخارى عنه مباشرة حديثا واحدا ٥١٦١، ومسلم ٢١ حديثًا، وأبو داود ٢٦٢ حديثًا، منها ٢٧، ٣٨، ٦٠... إلخ، وأما الرواية عن رجل واحد عنه فقد روى البخارى حديثا ٤٥١٣[١٢]، وأبو داود حديثا ٢٨٥٢، والترمذى ناقلا لأقواله فى الجرح والتعديل وآرائه الفقهية ثلاثين حديثا: ٣٠، ٥٩، ٤٦٨، ٣٠٣١... إلخ، وفى الحديث ٥٥٦ رواه الترمذى عن قتيبة بن سعيد ثم رواه بأربع وسائط ٥٥٧ عن أحمد بن حنبل عن قتيبة وذلك، والله أعلم، لغرابة الحديث[١٣]، والنسائى عشرة أحاديث، وهى: ٩٦٦، ١٤٤٢، ١٨٩٥، ٢٢٦٥، ٢٧٣٠، ٤٤٦٣، ٤٨٩٦، ٥٦٠١، ٥٧٠٣، ٥٧٠٤، وابن ماجه ثلاثة أحاديث ٤١٩، ١٥٣٢، ١٥٩٨❁ وشيوخ الإمام أحمد أكثرهم روى عنهم فى الكتب الستة، فقد بلغ عدد شيوخ الإمام أحمد ٢٩٢ شيخًا، انفرد عن الكتب الستة بخمسة وأربعين شيخا فقط، كما فى معجم شيوخ الإمام أحمد فى المسند ص ٨٣، ومما يفسر لنا القلة النسبية لأحاديث الإمام أحمد فى الكتب الستة أن أصحاب الكتب الستة أخذوا عن عدة من شيوخ الإمام أحمد، فإرادة العلو جعلتهم يروون عن هؤلاء الشيوخ مباشرة❁ وقد بلغ عدد أحاديث المسند ٢٨٢٩٥ حديثًا بترقيمنا، وبلغ عدد الأحاديث الزوائد على الكتب الستة التى جمعها الهيثمى فى غاية المقصد ٥٢١٣ حديثًا بترقيمنا، فعلى هذا فإن أكثر من أربعة أخماس أحاديث المسند مخرج أصولها فى الكتب الستة، وقد احتوى المسند على أغلب متون الكتب الستة، سئل الإمام أبو الحسين اليونينى أنت تحفظ الكتب الستة. فقال أحفظها وما أحفظها، فقيل له: كيف ذلك. فقال: أنا أحفظ مسند أحمد، وما يفوت المسند من الكتب الستة إلا قليل. أو قال: وما فى الكتب هو فى المسند، يعنى إلا قليل وأصله فى المسند، فأنا أحفظها بهذا الوجه. المصعد الأحمد لابن الجزرى ص ٢٢❁ وأما الموطأ فالإمام مالك شيخ شيوخ الإمام أحمد، فقد روى الإمام أحمد عن جماعة من شيوخه عن الإمام مالك، منهم إسحاق بن سليمان الرازى، وإسحاق بن عيسى، وإسماعيل بن عمر، وحماد بن خالد، وروح بن عبادة، وزيد بن الحباب، وأبو سلمة الخزاعى، وأبو عامر العقدى، وعبد الرحمن بن غزوان قراد، وعبد الرحمن بن مهدى، وعبد الرزاق الصنعانى، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبيد بن أبى قرة، وعثمان بن عمر، ومحمد بن إدريس الشافعى، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، ويحيى القطان❁ وقل أن يوجد

١٢ وهناك مواضع مختلف فيها، منها حديث ٢٧٠٠، ٥٩٤٠، وانظر: إكمال مغلطاى ١/ ١١٤.

١٣ انظر: اللطائف من دقائق المعارف فى علوم الحفاظ الأعارف، لأبى موسى المدينى ص ٩٣.

حديث مسند مرفوع فى الموطإ لم يخرجه الإمام أحمد فى المسند ، والله أعلم * ونظرا للعلاقة الوثيقة بين المسند وكل من الكتب الستة والموطإ جعلنا من منهج تحقيق المسند وتوثيق رواياته تخريج أحاديثه بالعزو إلى مواطن الأحاديث المتفقة فى الطريق مع الكتب الستة والموطإ.

٧ ترتيب المسند

قال الخطيب البغدادى فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٢ / ٢٩٢ : الاختيار فى تخريج المسند [١٤] إلى المصنِّف ، فإن شاء رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم من أوائل الأسماء ، فيبدأ بأُبَيِّ بن كعب وأسامة بن زيد ومن يليهما ، وإن شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببنى هاشم ثم الأقرب فالأقرب إلى رسول الله ﷺ فى النسب ، وإن شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة فى الإسلام ومحلهم من الدين ، وهذه الطريقة أحب إلينا فى تخريج المسند ، فيبدأ بالعشرة ، رضوان الله عليهم ، ثم يتبعهم بالمقدمين من أهل بدر ، ويتلوهم أهل الحديبية الذين أنزل الله تعالى فيهم ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ ﴿٤٨/١٨﴾ ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح ، كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبى هريرة ، ثم من أسلم يوم الفتح ، ثم الأصاغر الأسنان الذين رأوا رسول الله ﷺ وهم أطفال ، كالسائب ابن يزيد وأبى الطفيل عامر بن واثلة وأبى شيبة السوائى ونحوهم . انتهى * قلنا : والطريقة التى اختارها الخطيب هى التى رُتب مسند الإمام أحمد عليها فى الجملة ، وإن كان الحفاظ الذين اعتنوا بوصف ترتيب المسند قد اختلفوا فى عدد من المواضع ، تبعا لما وقفوا عليه من نسخ المسند [١٥] ، وبعد تحقيقنا للمسند على النسخ التى اعتمدنا عليها جاء ترتيبه كالتالى ، بدأ بمسند العشرة المبشرين بالجنة وما معه وقدم من العشرة الخلفاء الأربعة مع ترتيبهم فى الذكر بحسب الخلافة فأولهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على رضي الله عنهم وبعد العشرة ومن معهم ذكر مسند أهل البيت ، ثم مسند بنى هاشم ، ثم مسند عبد الله بن عباس ، ثم مسند عبد الله بن مسعود ، ثم مسند عبد الله بن عمر ، ثم مسند عبد الله بن عمرو ، ثم مسند أبى رمثة الغفارى ، ثم مسند أبى هريرة ، ثم مسند أبى سعيد الخدرى ، ثم مسند أنس بن مالك ، ثم مسند جابر بن عبد الله ، ثم مسند المكيين ، ثم مسند المدنيين ، ثم مسند الشاميين ، ثم مسند الكوفيين ، ثم مسند البصريين ، ثم مسند السيدة عائشة ، ثم مسند السيدة فاطمة ، ويليه مسانيد معظم أمهات المؤمنين ، ثم مسانيد معظم النساء ، ثم مسانيد عدد من الرجال المقلين فى المسند ، ثم باقى النساء ، ثم

---

١٤ يعنى المروى بالإسناد إلى الصحابة مرفوعا إلى النبى ﷺ .

١٥ انظر : المصعد الأحمد لابن الجزرى ص ٣٣ ، ٥١ ، والمعتلى ١ / ١٧٣ ، والمعجم المفهرس ص ١٢٩ ، والمجمع المؤسس ١٩٣ ، ثلاثتها لابن حجر .

مسـانيد أربعة من الرجال المقلين فى المسند أيضـا آخرهم مسند شداد بن الهـاد ، وبه ينتهى المسند . وقد وقع فى المسند تكرار فى مواضع ، وإخلال فى مواضع أخرى ، قال الذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٣ عن مسند الإمام أحمد : وهذا كتاب المسند له لم يصنفه هو ، ولا رتبه ولا اعتنى بتهذيبه ، بل كان يرويه لولده نسخا وأجزاء ، ويأمره أن ضع هذا فى مسند فلان وهذا فى مسند فلان . انتهى * وما ذكره من عدم تصنيف الإمام أحمد له قد خالفه فيه غيره ، كما سيأتى * وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٨ : الإمام أحمد شرع فى جمع هذا المسند فكتبه فى أوراق مفردة ، وفرقه فى أجزاء منفردة على نحو ما تكون المسودة ، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمنية ، فبادر بإسماعه لأولاده وأهل بيته ، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه ، فبقى على حاله ، ثم إن ابنه عبد الله ألحق به ما يشـاكله ، وضم إليه من مسموعاته ما يشـابهه ويماثله ، فسمع القطيعى من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منهـا ، فوقع الاختلاط فى المسـانيد والتكرار من هذا الوجه قديما . انتهى * وقال ابن حجر فى المعجم المفهرس ص ١٢٩ : وكأن أحمد ، رحمه الله تعالى ، لم يرتب مسـانيد المقلين ، فرتبهـا ولده عبد الله ، فوقع منه إغفال كبير مِنْ جَعْلِ المدنى فى الشـامى ونحو ذلك . انتهى * قلنا : لذلك ينسب تصنيف المسند وترتيبه العام للإمام أحمد باعتبار أصل وضعه ، وينسب لابنه عبد الله لروايته وما له من عمل فى الترتيب التفصيلى ، وإن كان لم يستوف كل ما هو مطلوب من وجهة نظر غيره ، قال الذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٤ عن عبد الله ابن الإمام أحمد : ولم يحرر ترتيب المسند ولا سهّله ، فهو محتاج إلى عمل وترتيب . انتهى * وقال الحافظ ابن عسـاكر فى ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد ابن حنبل فى المسند ص ٣٣ : ومع جلالة قدر هذا الكتاب وحسن موقعه عند ذوى الألباب فالوقوف على المقصود منه متعسر ، والظفر بالمطلوب منه بغير تعب متعذر ، لأنه غير مرتب على أبواب السنن ، ولا مهذب على حروف المعجم ، يعنى فى أسماء الصحابة ، لتقريب السنن ، وإنما هو مجموع على مسـانيد الرواة من الرجال والنسـاء ، لا يسلم من طلب منه حديثًا من نوعٍ من الملال والعناء ، إذ خُلط فيه بين أحاديث الشـاميين والمدنيين ، ولم يحصل التمييز بين روايات الكوفيين والبصريين ، بل قد امتزج فى بعضه أحاديث الرجال بأحاديث النسوان ، واختلطت مسـانيد القبائل بمسـانيد أهل البلدان ، وكثر فيه تكرار الحديث المعاد المروى بعينه بالمتن والإسناد ، حتى ربما أعيد الحديث الواحد فيه ثلاث مرار لغير فائدة فى إعادته بل مجرد تكرار ، ولست أظن ذلك ، إن شـاء الله ، وقع من جهة أبى عبد الله ، رحمه الله ، فإن محله فى هذا العلم أوفى ، ومثل هذا على مثله لا يخفى ، وقد نراه توفى قبل تهذيبه ، ونزل به أجله قبل تلفيقه وترتيبه ، وإنما قرأه لأهل بيته قبل بذل مجهوده فيه خوفا من حلول عائق بموته دون بلوغ

مقصوده فيما يرتضيه ، ثم إن كتب أبى بكر بن مالك [16] الذى رواه عن ابنه عبد الله بن أحمد غرقت فجددت له بعد غرقها ، وما حققت ، فحصل فيه التكرار لهذين السببين ، ووقع فيه الاختلاط من هاتين الجهتين . انتهى * وقد تمنى الإمام الذهبى أن يقوم أحد بترتيب مسند الإمام أحمد وتهذيبه ، فقال فى السير ١٣ / ٣٢٥ : فلعل الله يقيض لهذا الديوان العظيم من يرتبه ويهذبه ، ويحذف ما كرر فيه ، ويصلح ما تصحف ، ويوضح حال كثير من رجاله ، وينبه على مرسله ، ويوهن ما ينبغى من مناكيره ، ويرتب الصحابة على المعجم ، وكذلك أصحابهم على المعجم ، ويرمز على رءوس الحديث بأسماء الكتب الستة ، وإن رتبه على الأبواب فحسن جميل [17] ، ولولا أنى قد عجزت عن ذلك لضعف البصر وعدم النية وقرب الرحيل لعملت فى ذلك . انتهى * قلنا : قد يسر الله فى هذه الطبعة لنا تحقيق عدد من الجوانب المهمة التى اقترح الإمام الذهبى خدمة المسند بها ، فخرجنا الأحاديث بعزوها للكتب الستة والموطإ ، وصوبنا من خلال نسخ المسند الموثقة كل تصحيف فى السند أو المتن ، وعملنا فهرسا هجائيا للصحابة المخرج لهم فى المسند ، أما المكرر من أحاديثه فما شهد بثبوته فيه غير واحد من العلماء الذين اعتنوا به فقد أبقينا معظمها حسب أكثر النسخ إلا ما كان مكررا فى موضع واحد على التوالى ، فأثبتنا أحد المكررين فى الصلب ، ونبهنا على الثانى فى الهامش * وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٨ : قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى : وقدر الله تعالى أن الإمام قطع الرواية قبل تهذيب المسند وقبل وفاته بثلاث عشرة سنة ، فتجد فى الكتاب أشياء مكررة ، ودخول مسند فى مسند ، وسند فى سند وهو نادر . وعقب ابن الجزرى على ذلك بقوله : قلت : أما دخول مسند فى مسند فواقع ، وقد بينته فى كتابى المسند الأحمد ثم قال : وأما دخول سند فى سند فلا أعلمه وقع فيه ، ولا شك أن الإمام أحمد مات قبل ترتيبه وتهذيبه ، والله أعلم . انتهى * قلنا : قد وقفنا على بعض المواضع التى دخل فيها سند متن على متن سند آخر ولكنه نادر وفى بعض النسخ دون بعض فصوبنا النص تبعا للنسخ التى خلت من التداخل المذكور ، مع التنبيه فى الهامش ، وأما ذكر بعض أحاديث صحابى فى أثناء مسند صحابى آخر ، فليس كله من باب الخطإ ، بل هناك أسباب متعددة ، غير الخطإ ، لذلك منها * ١ كون الراوى جمع فى الحديث الواحد بين صحابيين ، كجمع أبى الزبير المكى بين ابن عباس وعائشة ، ﵃ ، فى الحديثين ٢٦٥٤ ، ٢٦٥٥ ، فقال : عن ابن عباس وعائشة . وهكذا جمع عكرمة بين أبى هريرة وابن عباس فى

---

[16] يعنى : القطيعى .

[17] ليس مقصود الإمام الذهبى بهذا التصرف فى نصوص المسند ، ونسخه التى وصلت إلينا مروية ومكتوبة ، ولكن مقصوده عمل مؤلَّف خاص يتضمن الجوانب التى ذكرها كما أشار إلى ذلك فى بقية كلامه .

الحديث ٢٦٦١، وجمع أبو صالح بين أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى فى أحاديث كثيرة، وجمع حماد بن سلمة حديث عمار بن أبى عمار عن ابن عباس مع حديث ثابت البنانى عن أنس فى الأحاديث ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠. وهو أمر معروف واقع فى الأحاديث والمؤلفات لغير الإمام أحمد ❁٢ إحالة الراوى متن حديث صحابى على متن حديث صحابى آخر وذلك يعد من باب الشواهد، وأمثلته كثيرة، منها: أن الإمام أحمد أورد حديثا لأبى هريرة فى مسند على بن أبى طالب ٩٨٢، لأنه سمعه من شيخه يعقوب بن إبراهيم ثم سمع بعده حديث علىّ ٩٨٣، فذكر يعقوب إسناد حديث على، ثم قال: مثل حديث أبى هريرة. فأحال المتن على متن حديث أبى هريرة ومنها أنه أورد حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، مع أنه ضرب على هذه الترجمة ولم يخرجها فى المسند، فى مسند ابن عباس ٢٨٣٠، لأن شيخه حسين بن محمد روى الحديث عن أبى أويس بإسناده، ثم أردف بروايته عن أبى أويس حديث ابن عباس بإسناده ٢٨٣١، ولم يذكر لفظ حديث ابن عباس، بل أحال على لفظ الحديث الأول، فقال: مثله. ومنها أنه أورد حديثا لأبى هريرة فى مسند ابن عمر ٥٠٤٦، لأنه روى قبله حديثا لابن عمر ٥٠٤٥ عن شيخه حماد بن أسامة فذكر الإسناد، ثم قال حماد: هَذَا الْحَدِيثَ وَهَذَا الْوَصْفَ. قال الإمام أحمد: وحدثنا قبله. فذكر حديث أبى هريرة. فإيراد الإمام أحمد، رحمه الله، حديث صحابى فى مسند صحابى آخر فى هاتين الحالتين يدل على دقته وحرصه على أداء الحديث كما سمعه، واستشهاده لبعض الأحاديث بما يعضدها أو يبعدها عن الغرابة ❁٣ بيان اختلاف الرواة فى الإسناد، مثاله: إيراده حديث طلحة بن عبيد الله فى مسند أبى هريرة ليبين الخلاف بين محمد بن بشر وبين يزيد بن هارون فى الرواية عن محمد بن عمرو، فقال ٨٥١٥: حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة، ثم أردفه بروايته ٨٥١٦: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن طلحة بن عبيد الله، وقد ذكر الدارقطنى فى العلل ٤ / ٢١٤ هذا الخلاف، ثم قال: وذِكْر أبى هريرة فيه وَهَمٌ، والله أعلم ❁ فإيراد الإمام أحمد، رحمه الله، حديث صحابى فى مسند صحابى آخر فى هذه الحالة للإشارة إلى الخلاف الواقع فى إسناد الحديث.

❁٨ تجزئة المسند❁

تختلف تجزئة المسند من نسخة لأخرى، وقد وجدنا فى النسخة ش فى مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ذكر تجزئة نسخة الإمام أحمد نفسه.

❁٩ أشهر نسخ المسند❁

❁ نسخة أبى بكر بن مالك القطيعى ❁ وهى أصله الذى فيه سماعه من عبد الله بن الإمام أحمد،

وستأتى ترجمته مفردا، وقد أشير إلى تجزئتهـا فى النسختين كو ١٥، ظ ١٢، وهما نسختان عتيقتان من أقدم ما وقع لنا من نسخ المسند.

* نسخة ابن المذْهِب * وهى أصله الذى فيه سماعه من القطيعى، وستأتى ترجمته، وقد أشير إلى تجزئتهـا فى النسخ، كنسخة الحافظ ابن عسـاكر كو ١٥، نسخة الحافظ ابن الجوزى كو ٢٣، ظ ١٢، ش، م. وقد اشتهرت تجزئة هذه النسخة، لأن الحافظ ابن عسـاكر اعتمدها فى كتابه: ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم الإمام أحمد فى المسند. وكذا ابن كثير فى جامع المسـانيد، وابن حجر فى إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى.

* نسخة أبى منصور بن الجواليق * وهو موهوب بن أحمد وستأتى ترجمته عند وصف النسخة ب، وأشير إليهـا فى النسخ كنسخة ابن الجوزى كو ٢٣، كو ٢٩، س، ويبدو أن أجزاءها كانت أصغر من أجزاء ابن المذهب، فقد جاء مسند الأنصـار فيهـا فى اثنين وثلاثين جزءا، كما فى النسخة س، وهو فى نسخة ابن المذهب فى ستة عشر جزءا.

* نسخة ابن بُكَير * وهو أبو طالب محمد بن أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بُكَير أبو طالب التاجر الصيرفى البغدادى المتوفى سنة ٤٣٦ هـ سمع القطيعى، تاريخ بغداد ٣ / ٥١. وهو راوى جزء الألف دينار عن القطيعى، وأشير إلى نسخته فى النسخ كو ١٥، ش.

* نسخة ابن الطيورى * أشير إليهـا فى النسخ ظ ١٢، م، ظ ١٠. وابن الطيورى هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيورى، المتوفى سنة ٥٠٠ هـ، الراوى عن ابن المذهب.

* نسخة أبى على بن الصواف * الراوى عن عبد الله بن الإمام أحمد وستأتى ترجمته، وقد أشير إليهـا فى النسخة م.

* نسخة أبى محمد الجوهرى * الراوى عن القطيعى، وستأتى ترجمته، ولدينا قطعة من نسخة بروايته وهى المرموز لهـا بـ د، وقطعة أخرى من نسخة قوبلت بها وهى المرموز لهـا بـ م.

* نسخة أبى القاسم بن بشران * الراوى عن القطيعى، وستأتى ترجمته، وأشير إليهـا فى النسخة م.

* نسخة ابن الفرات * أشير إليهـا فى النسخ ظ ١٢، م، صل. وابن الفرات هو الحافظ أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات البغدادى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ. وقال الخطيب البغدادى عن خطه: رأيت فى كتاب ابن الفرات بخطه ... وهو غاية فى ضبطه حجة فى نقله، ونقل عن بعض مشـايخه أن كتابه هو الحجة فى صحة النقل وجودة الضبط. انظر: تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٨، والإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٦٢.

❁١٠ عدد أحاديث المسند❁

قال ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة ص ٢٩: والكتاب كبير القدر والحجم، مشهور عند أرباب العلم، يبلغ عدد أحاديثه ثلاثين ألفا سوى المعاد، وغير ما ألحق به ابنه عبد الله من عالى الإسناد ❁ وقال أبو موسى المدينى فى خصائص المسند ص ١٣: فأما عدد أحاديث المسند فلم أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفا إلى أن قرأت على أبى منصور بن زريق ببغداد أخبرنا أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٥، قال وقال ابن المنادى: لم يكن فى الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، يعنى عبد الله بن أحمد بن حنبل، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفا. قال أبو موسى المدينى: فلا أدرى هل الذى ذكره ابن المنادى أراد به ما لا مكرر فيه، وأراد غيرُه مع المكرر، فيصح القولان جميعا، أو الاعتماد على قول ابن المنادى دون غيره، ولو وجدنا فراغا لعددناه إن شاء الله تعالى. ثم قال: وجدت بخط الشيخ حامد بن أبى الفتح ذكره أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدى فى كتابه المسمى مناقب أحمد بن حنبل أنه سمع أبا بكر بن مالك يذكر أن جملة ما وعاه المسند أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين ❁ وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٣: قال الحافظ الذهبى: فلو عده بعض الأصحاب لأفاد، ولا يسهل عده إلا بالمكرر والمعاد، وأما بلا مكرر فيصعب، ولا ينضبط تحرير ذلك ❁ وقال الحسينى فى التذكرة فى رجال العشرة ١ / ٣: جملة أحاديثه أربعون ألفا بالمكرر ❁ وقال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على خصائص المسند لأبى موسى المدينى هامش ص ١٣: هو على اليقين أكثر من ثلاثين ألفا، وقد لا يبلغ الأربعين، وسيتبين عدده الصحيح عند تمامه إن شاء الله ❁ قلنا: قد عددناه بالمكرر فبلغ عدده ٢٨٢٩٥ حديثا، بما فيه من زوائد عبد الله وزوائد القطيعى اليسيرة، لكن إذا قرن الإمام أحمد شيخين فأكثر فى الرواية فإنا نعده حديثا واحدا، والمحدثون يعدون رواية كل شيخ حديثا، كذلك لو قال عبد الله ابن الإمام أحمد: حدثنى أبى عن عبد الله بن محمد ابن أبى شيبة، قال: وسمعته أنا من ابن أبى شيبة. فإن المحدثين يعدون هذا حديثين الأول من رواية الإمام أحمد، والثانى من زوائد عبد الله، ونحن عددناه حديثا واحدا، فعلى طريقة المحدثين فالمسند يتجاوز الثلاثين ألفا، والله أعلم.

❁١١ عدد الصحابة الذين خرج لهم فى المسند❁

قال أبو موسى المدينى فى خصائص المسند ص ١٣: فأما عدد الصحابة فنحو من سبعمائة رجل ❁ وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٤: قال أبو موسى: فأما عدد الصحابة فنحو من سبعمائة رجل، ومن النساء مائة ونيف. قلت: قد عددتهم فى كتابى المسند، فبلغوا ستمائة ونيفًا وتسعين، سوى النساء الصحابيات، وعددت النساء الصحابيات فبلغن ستا وتسعين،

واشتمل المسند على نحو من ثمانمائة من الصحابة ، سوى ما فيه ممن لم يسم من الأبناء والمبهمات وغيرهم ، فأما الأبناء فيه فثمانية ، منهم اثنان عرف اسمهما ، وهما ابن أبزى وهو عبد الرحمن ، وابن الأمين واسمه عبد الله ، وقيل زياد ، ويقال له أبو لؤى . انتهى * قلنا : فى ترتيب أسماء الصحابة لابن عساكر بلغ عدد الرجال ٦٤٨ ، ومن نسب لأبيه ٦ ، وعدد النساء ٩٣ ، والمبهمين من الرجال ٢٧٥ ، والمبهمات من النساء ٣٤ ، فمجموعهم ١٠٥٦ للمحقق فيهم زيادات يسيرة * وقد بلغ عدد تراجم المسانيد فى نسختنا ١٣٠٦ ، بما فى ذلك المكرر .

١٢ زوائد عبد الله بن أحمد على المسند

زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه واضحة ومتميزة حيث نجده يرويها عن شيوخ له غير أبيه ، وبعضهم من شيوخ أبيه ، وقد تقدم أن عبد الله يشارك أباه فى الرواية عن عدد من صغار شيوخ أبيه ، وقد حرص عبد الله على هذا النوع من الزوائد لأن سنده بها يكون أعلى مما لو روى هذه الأحاديث عن أبيه عن هؤلاء الشيوخ ، وفى مثل هذه المواضع نجد عبد الله يذكر روايته للحديث عن أبيه عن أحد الشيوخ ثم يقول وسمعته أنا من فلان هذا ، وتنقسم هذه الزوائد إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول أحاديث رواها عن أبيه فى المسند ثم علا فسمعها من شيخ أبيه مباشرة ، مثاله الحديث ١٥ : قال عبد الله : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . والحديث ٦٧٦ : قال : حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ . والحديث ٨٤٣ : قال : حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ .

القسم الثانى أن يجمع بين شيخه وبين أبيه معا ، مثاله الحديث ٥٢٥ : قال عبد الله : حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالاَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ . والحديث ٥٦٥ : قال : حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالاَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو . والحديث ١٠٥٩ : قال : حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالاَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ .

القسم الثالث وهو أكثر الأقسام ورودا ، أحاديث يرويها عبد الله عن شيوخه استقلالا ، وقد يشارك أباه فى بعض طرقها ومتونها ، وقد لا يشاركه ، فقد يكون الحديث زائدا متنا وإسنادا ، وقد يكون زائدا إسنادا فقط ، مثاله الحديث ٤٥٨ ، رواه عبد الله عن يحيى بن معين وزياد بن أيوب عن سوار أبى عمارة الرملى عن مسرة بن معبد ، بعد أن رواه ٤٥٧ عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن مسرة بن معبد ، فهذا الحديث التقى فيه عبد الله مع أبيه فى شيخ شيخه مسرة بن معبد . المثال الثانى : الحديث ٤٣٠ : قال عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ عَنْ عُثْمَانَ

ابْنِ عَفَّانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاَةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ. وهذا الحديث انفرد به عبد الله.

* وقسم رابع * وقفنا عليه وهو نادر الوقوع، روى عبد الله حديثا عن أبيه برقم ٢١٢٨٣، ثم قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخَرِّجْهُ أَبِي فِي مُسْنَدِهِ مِنْ أَجْلِ نَاصِحٍ لأَنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ وَأَمْلاَهُ عَلَيَّ فِي النَّوَادِرِ. فهذا الحديث مع كونه من رواية عبد الله عن أبيه إلا أنه من الزوائد على المسند، لتصريح عبد الله بأن أباه لم يخرجه فى المسند، ويقرب منه الحديث ١٧٢٣٢، حيث رواه عبد الله عن أبيه فقال: حَدَّثَنِي أَبِي إِمْلاَءً أَمْلاَهُ عَلَيْنَا فِي النَّوَادِرِ. لكن لم يصرح هنا بكونه ليس من المسند * وليس ورود الزوائد فى المسند أمرا خاصا به، وإنما ذلك أمر منهجى معروف فى روايات الكتب كما قرره الحافظ ابن حجر، فقال فى فتح البارى ١٠ / ٥٤: عادة الحفاظ إذا وقع لهم الحديث عاليا عن الطريق التى فى الكتاب المروى لهم يوردونها عالية عقب الرواية النازلة، وكذلك إذا وقع فى بعض أسانيد الكتاب المروى خلل ما من انقطاع أو غيره وكان عندهم من وجه آخر سالما أوردوه.

* ١٣ زوائد القطيعى على المسند *

من المعروف أن القطيعى روى المسند كاملا عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، وقد ذكر ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ١٩ أن للقطيعى زيادات عن غير عبد الله، ثم حدد ابن الجزرى مواضع تلك الزيادات بأنها فى مسند الأنصار ﷺ، وسيأتى تحديدها بالأرقام حسب طبعتنا * وذكر ابن حجر فى المعجم المفهرس ص ١٢٩: أن فى المسند شيئا يسيرا من زيادات أبى بكر القطيعى الراوى عن عبد الله بن أحمد * وقال صديق حسن خان فى الحِطَّة ص ٢٢٣: قال المولى عبد العزيز الدهلوى فى بستان المحدثين: مسند الإمام أحمد وإن كان من تصنيف هذا الإمام العالى المقام لكن فيه زيادات جمة من ولده عبد الله، وبعضها من أبى بكر القطيعى الراوى له عن ولده. انتهى * قلنا: قد وقفنا على أحد عشر حديثا من زيادات القطيعى المشار إليها، وهو عدد يسير جدا بالموازنة بأحاديث المسند البالغ عددها ٢٨٢٩٥ حديثا بترقيمنا، وقد وقع عشرة منها فى مكان واحد مميزة، وهى الأحاديث من ٣٠٣٨ إلى ٣٠٤٧، قال فى أولها: وَمِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي آخِرِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ. وقال فى آخرها: آخِرُ الأَحَادِيثِ. وهذه الأحاديث العشرة ليست فى النسخ المطبوعة للمسند، ووضعها محققو الرسالة فى الهامش، وأثبتناها نحن فى الأصل حسب قواعد التحقيق المعتبرة، وذلك من ثلاث نسخ موثقة، منها نسخة الإمام ابن الجوزى، وبعضها ثابت فى المعتلى والإتحاف وغيرهما، كما هو مذكور فى محله، ويلاحظ أن منها أربعة أحاديث رواها القطيعى عن

عبد الله بن أحمد عن أبيه ٣٠٤١، ٣٠٤٤، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، فهى زوائد فى هذا الموضع باعتبار وصفها بأنها من الفوائد، كما وقع مثل هذا فى بعض زوائد عبد الله. والحديث الحادى عشر فى مسند الأنصار، وهو الحديث رقم ٢٢٧٧٧، وهو حديث علا فيه إسناد القطيعى، فرواه من زوائده عاليا بعد أن رواه عن عبد الله عن أبيه، وهذا يوضح لنا السبب الذى من أجله أثبت القطيعى تلك الزيادات، ويدفع أيضا الشك فى ثبوتها، كما أنه من المعروف أن كثيرا من كتب الحديث قد ذكر فيها بعض الزيادات من رواتها * هذا كل ما وقفنا عليه من زوائد القطيعى على المسند، أما ما اشتهر بأن للقطيعى زيادات كثيرة على المسند فيها أحاديث موضوعة، فهو خطأ مغاير للواقع، نعم للقطيعى أيضا على كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد زيادات كثيرة رواها عن شيوخه غير عبد الله، وفيها أحاديث موضوعة، وليست تلك الزيادات على المسند، فلعل من قال هذا اشتبه عليه زوائد الفضائل بزوائد المسند * وقد زعم بعض المعاصرين أن القطيعى زاد فى المسند أحاديث كثيرة موضوعة حتى صار ضعفيه، وهو قول ساقط لا نصيب له من الصحة ولا الواقع، ولم يقله أحد قبل هذا المدعى، وقد تولى الشيخُ الألبانى فى كتابه: الذَّبُّ الأحمد عن مسند الإمام أحمد. بيان بطلان هذا القول.

طبقات رواة المسند

الطبقة الأولى: الرواة عن الإمام أحمد

سمع المسند من الإمام أحمد ابناه عبد الله وصالح، وابن أخيه حنبل بن إسحاق بن حنبل، وقد تقدم عن حنبل بن إسحاق قوله: جمعنا عمى أحمد بن حنبل، أنا وصالح وعبد الله، وقرأ علينا المسند، وما سمعه منه، يعنى تاما، غيرنا *وقد تفرد عبد الله بسماع شىء من أبيه، فقد قال عبد الله فى أول مسند أم المؤمنين عائشة ٢٤٦٤٤: حدثنى أبى سمعته وحدى. وفى بعض النسخ الخطية، عند الحديث ٢٦٢٨٣: حدثنى أبى قراءة على وحدى وسمعته من أبى وحدى ﷺ. ولم تتصل رواية المسند سماعا إلا من طريق عبد الله، لذلك قال ابن عدى عن عبد الله بن أحمد: أحيا علم أبيه بمسنده الذى قرأه أبوه عليه خصوصا قبل أن يقرأه على غيره. ذكره المزى فى تهذيب الكمال ١٤ / ٢٩٠، والذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٣، وابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٩.

الطبقة الثانية: الرواة عن عبد الله ابن الإمام أحمد

١أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمدان بن مالك القطيعى وهو أشهر من رواه عنه، وسمعه منه جماعة، يأتى ذكر بعضهم.

٢أبو على محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن الصواف المتوفى سنة ٣٥٩ هـ.

قال ابن نقطة فى التقييد ص ٤٥: سمع المسند من عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وروى الحافظ أبو نعيم الأصبهانى المسند عن ابن الصواف والقطيعى عن عبد الله بن أحمد، ورواه أبو على الحداد عن أبى نعيم عن أبى على بن الصواف عن عبد الله، كما فى خصائص المسند لأبى موسى المدينى ص ١٠، والتحبير للسمعانى ١ / ١٨٦، وقال السمعانى: قيل: روى أبو نعيم أكثره عن القطيعى وبعضه عن الصواف كلاهما عن عبد الله. ونقله ابن نقطة فى التقييد ص ٢٣٧ عن السمعانى *وروى أبو القاسم عبد الملك بن بشران فى أماليه أحاديث كثيرة عن أبى على بن الصواف عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، منها فى المجلد الأول ٥، ٣٠، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ٧٦، ٧٧، ٧٨، وفى المجلد الثانى ٩٧٨، ٩٩٥، ١٠٠٧، ١٠٢٢، وروى ابن بشران أيضا عن القطيعى كما سيأتى فى الرواة عن القطيعى، فلعله يروى المسند عن ابن الصواف والقطيعى جميعا *والرواة عن عبد الله بن أحمد كثيرون، لكن لم نقف على من نُص على روايته المسند عنه غير القطيعى وابن الصواف، فلعل ذلك لاعتنائهما أكثر من غيرهما برواية المسند كاملا أو بالسماع الذى هو

أعلى وجوه التحمل ، ولم نقف على شيء من النسخ يرجع إلى رواية ابن الصواف ، بل كل ما وقفنا عليه من نسخ المسند يرجع إلى رواية القطيعي عن عبد الله بن أحمد ، لكن جاءت إشارة إلى نسخة ابن الصواف في حاشية النسخة المحمودية المرموز لها عندنا بـ مح ، والله أعلم.

* الطبقة الثالثة: الرواة عن القطيعي *

* ١ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني صاحب الحلية ، ت ٤٣٠ هـ * رواه من طريقه أبو موسى المديني ، كما في خصائص المسند ص ١٠ ، والسمعاني كما في التحبير ١ / ١٨٦، ١٨٧.

* ٢ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري البغدادي المقنعي الشيرازي الفارسي ، ٤٥٤ هـ * حدث عن القطيعي بمسند العشرة ومسند أهل البيت وغير ذلك وحدث عنه الخطيب وابن الحصين وغيرهما . قاله ابن نقطة في التقييد ص ٢٣٥ ، وقال الذهبي في السير ١٨ / ٦٩ في ترجمة الجوهري هذا : وكان آخر من روى عنه في الدنيا بالسماع والإذن عاش نيفا وتسعين سنة . وترجمه الخطيب في تاريخه ٨ / ٣٩٧ فقال كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع . قلنا : وقد أثبت سماعه من القطيعي في النسخة د عندنا ، ويروي الجوهري عن القطيعي إجازة مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك كما في النسخة ظ ١٠.

* ٣ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن المذهب التميمي الواعظ ، ت ٤٤٤ هـ * وهو أشهر من روى المسند عن القطيعي ، وأثبت ذلك في أسانيد كثير من النسخ الخطية لدينا ، ورواه عنه جماعة ، يأتي بعضهم في الطبقة الرابعة .

* ٤ الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب المعروف بابن القادسي ، ت ٤٤٧ هـ * ادعى سماع المسند كله من القطيعي ، قال أُبي النرسي : وكان له سماع صحيح لأجزاء من المسند . ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢.

* ٥ أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي الزنجاني القاضي صاحب القطيعي * سمع المسند منه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه . ينظر : معجم السفر للسلفي ص ٥١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٣٦ ، وسمعه من ابن زنجويه أبو منصور الديلمي سنة خمسمائة . سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٧٦.

* ٦ أبو محمد عبد الله بن عمر بن زاذان القزويني * روى عن القطيعي مسند ابن عمر من مسند أحمد ، وسمعه منه جماعة ، كما في التدوين في تاريخ قزوين للرافعي ١ / ٢٣٥، ٢ / ٢٩٦، ٢ / ٣٦٢، ٢ / ٤٦٨، ٣ / ٧٢.

* ٧ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي، ت ٣٩٠ هـ * ناول المسند لابن عبد البر بروايته عن القطيعي، قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨ / ١٥٤: وابن عبد البر يقول في حديث رواه عن ابن عبد المؤمن في التمهيد ١١ / ١٢٢: أخبرنا به أبو محمد، رحمه الله، وكتبته من أصل سماعه عن ابن حمدان. ثم قال: وكتبته أيضا من الأصل الصحيح لأبي محمد، رحمه الله، من أصل سماعه. ومن طريق ابن عبد البر عنه يروى ابن خير الإشبيلي المسند في فهرسته ص ١٣٩، وانظر: تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٣٩٠ هـ، ص ١٩٩.

* ٨ أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغرى، ت ٣٨٣ هـ * سمع من القطيعي مسند أحمد والتاريخ. قاله ياقوت الحموى في معجم البلدان ٢ / ٨١.

* ٩ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الوهراني، ت ٤١١ هـ * ناول المسند لابن عبد البر وأجازه، ومن طريق ابن عبد البر عنه يرويه ابن خير الإشبيلي كما في فهرسته ص ١٣٩، ويروى ابن خير المسند من طريق آخر أيضا عن الوهراني ص ١٣٩، ١٤٠.

* ١٠ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ العدل، ت ٤٠٣ هـ * كما في النسخة ظ ١٠، وقد روى عن القطيعي عن عبد الله عن أبيه كثيرا في أماليه، منها في المجلد الأول ٢٣، ٣٥، ٥٦، ٨٧، وفي المجلد الثاني ١٠٧٣، ١٠٨٢، ١٠٩٦، ١١١٠.

وقد روى أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني في السنن الواردة في الفتن أحاديث عن ابن بشران عن القطيعي، منها ٣ / ٧٠٢، ٨٤١، ٩٣٥.

* ١١ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون المعروف بابن أبي شيخ، ت ٤٣٣ هـ * قال: سمعت من ابن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل. نقله عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢ / ١٧١. ووثقه.

* ١٢ أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحراني العدل الشاهد، ت ٤٣٨ هـ * أُثبت في سند النسخة ظ ١٠، وروى أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ في كتابه التنبيه ص ٢٣٧، من طريقه مقرونا بابن المذهب عن القطيعي حديثا صرح أنه من المسند. انظر: تاريخ بغداد ٣ / ٥٢، ٥٣.

* ١٣ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك، ت ٤٠٥ هـ * روى أبو موسى المديني في خصائص المسند ص ١٠، ١١، عن أبي حازم العبدوى أنه سمع الحاكم أبا عبد الله عند منصرفه من بخارى يقول: كنت عند أبي محمد المزني فقدم عليه إنسان علوى من بغداد، وكان أقام ببغداد على كتابة الحديث، فسأله أبو محمد المزني، وذلك في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، عن فائدته ببغداد وعن باقي إسناد العراق، فذكر في جملة ما ذكر: سمعت مسند أحمد بن حنبل، رحمه الله تعالى، من أبي بكر بن مالك في مائة جزء وخمسين جزءا، فعجب

أبو محمد المزنى من ذلك ، وقال : مائة وخمسون جزءا من حديث أحمد بن حنبل ، كنا ونحن بالعراق إذا رأينا عند شيخ من شيوخنا جزءا من حديث أحمد بن حنبل قضينا العجب من ذلك ، فكيف فى هذا الوقت هذا المسند الجليل . فعزم الحاكم على إخراج الصحيحين ، يعنى المستدرك على الصحيحين ، ولم يكن عنده ، يعنى الحاكم ، مسند إسحاق الحنظلى ، يعنى ابن راهويه ، ولا مسند عبد الله بن شيرويه ، ولا مسند أبى العباس السراج ، وكان فى قلبه ما سمعه من أبى محمد المزنى ، فعزم على أن يخرج إلى الحج فى موسم سنة سبع وستين ، فلما ورد فى سنة ثمان وستين أقام بعد الحج ببغداد أشهرا ، وسمع جملة المسند من أبى بكر بن مالك ، وعاد إلى وطنه ومد يده إلى إخراج الصحيحين على تراجم المسند . اهـ . يعنى سلسلة أسانيده عن كل صحابى ، مثل مالك عن نافع عن ابن عمر ، وقد روى الحاكم فى المستدرك عن القطيعى عن عبد الله عن أبيه أحاديث كثيرة كما جاءت فى المسند .

* ١٤ أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن على بن أحمد الدلال البغدادى ، ت ٤٣٧ هـ * سمع مسند أبى هريرة من أبى بكر القطيعى . تاريخ بغداد ٣ / ٣٦٥ .

* ١٥ منصور بن محمد بن أحمد بن منصور القطان ، ت ٣٩٩ هـ * سمع من القطيعى مسند أحمد . التدوين فى تاريخ قزوين للرافعى ٤ / ١١٧ .

* الطبقة الرابعة : الرواة عن أبى على بن المذهب *

* ١ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون الباقلانى الحافظ العدل ، ت ٤٨٨ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ١٣٤ : سمع المسند من أبى على بن المذهب . ونقل ابن نقطة أيضا ص ٢٣٥ ، عن ابن خيرون أنه سمع من ابن المذهب المسند والزهد جميعا .

* ٢ أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى ، ت ٥١١ هـ * فى سند النسخ ص ، ق ، ك ، ظ ١٣ ، وقال ابن نقطة فى التقييد ص ٢٣٣ : حدث عن ابن المذهب بالمسند .

* ٣ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى ، ت ٥١٦ هـ * فى سند النسخ ظ ٨ ، ظ ١٠ ، ظ ١٣ ، ظ ١٤ ، كو ١٥ ، كو ١٦ ، كو ٢٤ ، ك ، وقال ابن نقطة فى التقييد ص ٣٥٢ : حدث بالمسند عن أبى على بن المذهب . وسمعه منه أبو الفضل محمد بن ناصر السلامى ، كما فى التقييد ص ١١٤ ، وحدث عنه ذاكر بن كامل الحذاء ببعض المسند ، كما فى التقييد ص ٢٦٨ ، وثبت فى كو ١٥ سماع جماعة عليه مسند الأنصار ، وثبت فى النسخة كو ٢٤ سماع جماعة عليه مسند أبى سعيد الخدرى ﷺ ، وثبت فى النسخة كو ١٦ سماع جماعة عليه مسند الكوفيين ومسند البصريين .

٤أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيورى، ت ٥٠٠ هـ حدث عن ابن المذهب بالمسند. قاله ابن نقطة فى التقييد ص ٢٣٣، وقد تكرر ذكره فى سماعات النسخ.

٥أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى، ت ٥٢٥ هـ وهو أشهر من رواه عن ابن المذهب، وعنه انتشر، وسنذكر فى الطبقة التالية أعيان من روى المسند عنه

هذا وقد أكثر الإمام أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى الرواية فى كتبه عن ابن المذهب عن القطيعى عن عبد الله عن أبيه من المسند وغيره.

الطبقة الخامسة: الرواة عن ابن الحصين

روى ابن الحصين المسند فسمعه منه حفاظ العصر وأئمته، وممن وقفنا على إثبات سماعه المسند منه، أو نُص على سماعه المسند منه:

١أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن أحمد العكبرى الأصل المعروف بابن حَمَدِيَّة البيع، ت ٥٩٢ هـ قال ابن نقطة فى التقييد ص ١٩٣: سمع المسند من أبى القاسم بن الحصين. قال: وسماعه صحيح. وانظر: تكملة الإكمال ٢ / ٢٨٦، وتوضيح المشتبه ٣ / ٣٢٠.

٢ أبو إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد التجيبى ويعرف بابن حبيش روى ابن خير فى الفهرست ص ١٤٠ المسند من طريقه فقال أخبرنا ابن الحصين مناولة منه لى.

٣أبو العباس أحمد بن بختيار المندائى الواسطى القاضى، ت ٥٥٢ هـ قال ابن نقطة فى التقييد ص ٥٧ سمع ببغداد المسند لأحمد بن حنبل من أبى القاسم بن الحصين.

٤أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهانى السلفى، ت ٥٧٦ هـ سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٣٤.

٥أبو المعمر بقاء بن عمر بن محمد بن عبد الباقى بن حُنَّد ويسمى المبارك أيضا، ت ٦٠٠ هـ سمع من ابن الحصين قطعة من المسند. التقييد ٢٢٠، ٢٢١، تكملة الإكمال ٢ / ٣٢٥.

٦ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذانى العطار ت ٥٦٩ هـ سمع المسند من ابن الحصين. قاله الذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٤، وابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٣٤.

٧أبو عبد الله الحسين بن أبى نصر بن أبى حنيفة الحريمى المعروف بابن القارص، ت ٦٠٥ هـ قال ابن نقطة ص ٤٧٥: حدث بالمسند عن أبى القاسم بن الحصين. وقرأ عليه الحافظ الضياء سنة ٦٠٢ هـ مسند ابن مسعود ومسند الأنصار ومسند ابن عمرو، وأربعة أجزاء من مسند ابن عمر. انظر: ثبت مسموعات الضياء المقدسى ١٨٠، ١٨١. وقال ابن الدبيثى: هو آخر من روى عن هبة الله بن الحصين شيئا من المسند. نقله الذهبى فى السير ٢١ / ٤٣٣.

٨أبو على حنبل بن عبد الله بن الفَرَج بن سَعَادة المُكَبِّر الرُّصَافى البغدادى، ت ٦٠٤ هـ

ومن طريقه يروى المسند كما أثبت فى كثير من النسخ التى اعتمدنا عليهـا فى التحقيق ، مثل : ظ ١، ظ ٣، ظ ٩، ظ ١٢، ظ ١٤، ظ ١٥، ب، كو ١٢، كو ١٥، كو ٢٣، ص، مح، صل . وانظر التقييد ص ٢٥٩، والمصعد الأحمد ص ٢٩ وآخر من رواه عنه الفخر بن البخارى.

* ٩ أبو القاسم دلف بن أحمد بن محمد بن قُوقَا، ت ٥٩٥ هـ * كتبه عبد المغيث بن زهير الحربى فيمن كمل لهم سماع المسند من ابن الحصين، كما فى التقييد ص ٢٦٦.

* ١٠ أبو الحسن دَهْبَلُ بن على بن منصور بن إبراهيم بن كاره الحنبلى، ت ٥٦٩ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٢٦٧، ٤٨٢: سمع المسند جميعه من أبى القاسم بن الحصين. قال: وسماعه صحيح. وانظر التكملة لابن نقطة ٥ / ٧٦.

* ١١ أبو الفتح ظفر بن عبد الله الأدمى * قُرئ عليه وعلى الحافظ أبى موسى المدينى معا المسند بسماعهما من ابن الحصين. التقييد ص ٣٠٦.

* ١٢ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادى ابن الخشـاب، ت ٥٦٧ هـ، إمام العربية * سمع المسند من ابن الحصين. قاله الذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٤، وابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٣٤.

* ١٣ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى الحرانى الإسكاف، ت ٥٩٨ هـ * أُثبت فى سند النسخ كو ٢٣، ب، س، م، وقال ابن نقطة فى التقييد ص ٣٢٨: حدث بمسند أحمد عن أبى القاسم بن الحصين، وسماعه صحيح. وروى التجيبى المسند بالإجازة من طريقه، كما فى برنامج التجيبى ص ١٢٢.

* ١٤ أبو منصور عبد الله بن محمد بن أحمد بن حَمَديَة العكبرى الأصل، ت ٥٩٢ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٣٢٨: حدث بالمسند عن أبى القاسم بن الحصين. قال: وسماعه صحيح. سمع هو وأخوه أبو طاهر إبراهيم، كما ذكرنا آنفا، المسند كله من ابن الحصين وماتا معا فى صفر من السنة المذكورة. انظر: توضيح المشتبه ٣ / ٣٢٠.

* ١٥ أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن أبى عصرون التميمى الموصلى الشـافعى، ت ٥٨٥ هـ * سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٣٤.

* ١٦ أبو طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار الحريمى، ت ٥٨٤ هـ * أثبت فى سماعات النسخة ظ ١٥، وقال ابن نقطة فى التقييد ص ٣٥٠: سمع المسند من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين.

* ١٧ أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن أبى الفتح الخفاف المـالـكى، ت ٥٩٢ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٣٧٩: سمع المسند من أبى القاسم بن الحصين. قال:

وكان صحيح السماع.

* ١٨أبو محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار الحريمي، ت ٥٩٥ هـ * أُثبت في أسانيد النسخة كو ٢٣، وقال ابن نقطة في التقييد ص٣٨٠: سمع المسند من أبي القاسم ابن الحصين. قال: وكان صحيح السماع.

* ١٩أبو الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الميداني، ت ٥٨٢ هـ* أُثبت في أسانيد النسخة كو ٢٣، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٤٢٢: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين.

* ٢٠أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي الواعظ، ت ٥٩٧ هـ * أُثبت في سند النسختين كو ١٢، كو ٢٣، وذكر ابن الجوزي إسناده بالمسند في مقدمة جامع المسانيد والحدائق له قال: مسند أحمد أنبأنا به أبو القاسم بن الحصين. وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٤٣، وابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٤: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين. وروى ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٩ المسند من طريق ابن الجوزي وغيره.

* ٢١أبو المظفر عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الزنجاني الصوفي المعروف بالبديع، ت ٥٨١ هـ * سمع المسند من ابن الحصين، وسمعه منه أبو بكر عبد الله بن أبي طالب الزينبي، بقراءة أبي بكر الحازمي، كما في التقييد ص ٣٨٠.

* ٢٢أبو العز عبد المغيث بن زهير بن زهير بن علوي الحربي، ت ٥٨٣ هـ* أُثبت في سند النسخ كو ٢٣، ظ ١٥، كو ١٦، كو ٢٤، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٨٨: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين، وحدث به عنه* وكان مدونا عنده في رقعة أسماء جماعة ممن كمل لهم سماع المسند من ابن الحصين كما في التقييد ص ٤٧٠، والسير ٢١ / ١٥٩، وفي آخر النسخة كو ١٦ سماع جماعة منه المسند عن ابن المذهب بإسناده.

* ٢٣أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ابن سُكينة البغدادي، ت ٦٠٧ هـ* سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٤.

* ٢٤أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة الطحان، ت ٥٨٨ هـ* أُثبت في أسانيد النسختين كو ١٦، كو ٢٤، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٣٧٣: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين. وروى المسند عنه ابن الأثير، كما نص على ذلك في مقدمة أسد الغابة.

* ٢٥أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن أبي الفتح الساوي البغدادي، ت ٥٩٦ هـ* سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٤٤.

* ٢٦أبو الحسن علي بن أحمد بن الدامغاني، ت ٥٨٣ هـ* سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٤٤.

* ٢٧ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى الدمشقى ابن عساكر، ت ٥٧١ هـ * وهو صاحب النسختين كو ١٥، عس، كما أثبت عليهما، وقد أكثر جدا من رواية الأحاديث من المسند فى مصنفاته خاصة كتابه الكبير تاريخ دمشق.
* ٢٨ أبو الحسن على بن المبارك بن محمد بن جابر العدل، ت ٥٩٦ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٤١٦: حدث عن أبى القاسم بن الحصين بالمسند، وكان معه ثبت بجميعه.
* ٢٩ أبو الحسن على بن محمد بن على المقرئ الضرير البراندسى، ت ٥٨٦ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٤١٥: سمع المسند من أبى القاسم بن الحصين.
* ٣٠ أبو القاسم على بن يعلى بن عوض العلوى، ت ٥٢٧ هـ * سمع مسند أحمد من ابن الحصين. قاله الرافعى فى تاريخ قزوين ٣ / ٤٣٢.
* ٣١ أبو حفص عمر بن أبى بكر بن على بن الحسين المقرئ المعروف بابن البيان، ت ٥٨٢ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٣٩٧: سمع مسند أحمد بن حنبل من أبى القاسم بن الحصين.
* ٣٢ عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الأزجى القطان المعروف بابن جُريرة، ٦٠٠ هـ * سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٣٤.
* ٣٣ أبو محمد فارس بن القاسم بن فارس الحفار الحربى، ت ٥٨٨ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٤٢٦: سمع مسند الإمام أحمد من أبى القاسم بن الحصين، وحدث به فى سنة ٥٨٧.
* ٣٤ أبو محمد كرم بن بختيار بن على الزاهد، ت ٥٧٩ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٤٣٤: سمع من أبى القاسم بن الحصين بعض المسند. قال: وكان سماعه صحيحا.
* ٣٥ أبو محمد لاحق بن على بن منصور بن إبراهيم المعروف بابن كاره، ت ٥٧٣ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٢٦٧، ٤٨٢: سمع المسند جميعه من أبى القاسم بن الحصين. قال: وسماعه صحيح. وانظر التكملة لابن نقطة ٥ / ٧٦.
* ٣٦ أبو طاهر لاحق بن أبى الفضل بن على بن قَندرَة، ت ٦٠٠ هـ * أُثبت فى سند النسخة ظ ١١، وقال ابن نقطة فى التقييد ص ٤٨٢: حدث بالمسند لأحمد عن أبى القاسم بن الحصين، وسماعه صحيح.
* ٣٧ مبارك بن إبراهيم بن مختار السبتى * سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٣٤.
* ٣٨ أبو طاهر المبارك بن أبى المعالى المبارك بن هبة الله الحريمى ابن المعطوش، ت ٥٩٧ هـ * أُثبت فى سند النسخة كو ٢٣، وقال ابن نقطة فى التقييد ص ٤٤١: حدث بجميع المسند عن أبى القاسم بن الحصين، وكان سماعه صحيحا. وقال ابن النجار: حدث بمسند أحمد بن حنبل

مرات. نقله الذهبي في السير ٢١ / ٤٠١. وروى ابن حجر، كما في المعجم المفهرس ص ١٢٩، المسند من طريق ابن المعطوش وغيره عن ابن المذهب.

﴿٣٩﴾ أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار المندائي الواسطي، ت ٦٠٥ هـ ﴿ أُثبت في سند النسخة مح، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٥٧: سمع ببغداد المسند لأحمد من أبي القاسم بن الحصين. وانظر: تكملة الإكمال ٢ / ٥٣٧، وقال ابن نقطة في التقييد ص ٤٧٥: هو آخر من حدث عن ابن الحصين بالمسند كاملا. وسمع منه المسند بواسط أبو الخطاب بن دحية. قاله الذهبي في السير ٢٢ / ٣٩٠.

﴿٤٠﴾ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن علي الواعظ، ت ٥٦٦ هـ ﴿ قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ١ / ٣٧٥: سمع من أبي القاسم بن الحصين بعض مسند أحمد بن حنبل.

﴿٤١﴾ أبو حامد محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن البيع بن عبد الله المازني الأندلسي ﴿ سمع المسند من ابن الحصين. قاله الرافعي في تاريخ قزوين ١ / ٣١٨.

﴿٤٢﴾ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني المديني، ت ٥٨١ هـ ﴿ قال في خصائص المسند ص ١٩: قرأناه، يعني المسند، أجمع على الشيخ الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني من أصل سماعه إلا ما لم يكن عند شيخه.

﴿٤٣﴾ أبو محمد محمد بن معالي بن محمد ابن شِذْقَيني العابر البغدادي، ت ٥٩٢ هـ ﴿ وكان عارفا بتعبير الرؤيا سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٤، وانظر تاريخ الإسلام للذهبي، وفيات ٥٩٢، ص ١١٣.

﴿٤٤﴾ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي، ت ٥٥٠ هـ ﴿ أُثبت في سند النسخة كو ١٥، وقال ابن نقطة في التقييد ص ١١٤: سمع من أبي القاسم بن الحصين مسند أحمد. وقال ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٤: قرأه عليه مرارا.

﴿٤٥﴾ أبو منصور ناشب بن هلال بن نصر بن أبي النجم الحراني، ت ٥٩١ هـ ﴿ قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٧٠: سمع المسند من أبي القاسم بن الحصين.

﴿٤٦﴾ أبو السعود نصر بن يحيى بن محمد بن حميلة الحربي المعروف بابن الشناء، ت ٥٩٠ هـ ﴿ قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٦٦: حدث بالمسند جميعه عن أبي القاسم بن الحصين.

﴿٤٧﴾ أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدمشقي صائن الدين ابن عساكر، ت ٥٦٣ هـ ﴿ سمع المسند من ابن الحصين. قاله ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٣٤.

﴿٤٨﴾ أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوْش الخباز، ت ٥٩٣ هـ ﴿ قال ابن نقطة في التقييد ص ٤٨٦: سمع مسند أحمد من ابن الحصين. وانظر: السير ٢١ / ٢٤٤، والتكملة لابن

نقطة ١ / ٤٣٢.

* ٤٩ أبو منصور يحيى بن على بن أحمد بن على بن الخراز الحريمى، ت ٥٩٥ هـ * قال ابن نقطة فى التقييد ص ٤٨٥: وقيل إنه سمع المسند جميعه من أبى القاسم بن الحصين، فأما أنا فرأيت فى ثبت الشيخ عبد المغيث سماعه، وتفوته سبعة أجزاء من أول مسند عبد الله بن عباس من أصل ابن المذهب، ولعلها أعيدت له، أو سها عن اسمه كاتب الثبت، والصحيح ما شوهد.

* ٥٠ أبو محمد يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين المقرئ الحريمى، ت ٥٨١ هـ * أُثبت فى أسانيد النسخ ظ ١٥، كو ١٦، كو ٢٤، وقال ابن نقطة فى التقييد ص ٤٩٥: حدث بالمسند عن أبى القاسم بن الحصين. وأثبت فى آخر النسخة كو ١٦ سماع جماعة منه للمسند عن ابن المذهب بإسناده.

اعتنى أهل العلم بمسند الإمام أحمد عناية كبيرة كتابة وقراءة وسماعا ورواية، بحيث يصعب الحصر الكامل لنسخه الخطية المتفرقة فى أنحاء العالم كما لا يمكن حصر من قرأه أو سمعه أو رواه، وتقدم الكلام على مشاهير رواة المسند، ونتكلم هنا، بإذن الله تعالى، عن اهتمام أهل العلم بالمسند كتابة وتصنيفا على النحو التالى:

❁أ التأليف فى ترتيب المسند❁

ألف الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر، المتوفى ٥٧١ هـ، كتابا فى ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد بن حنبل فى المسند بحسب روايته له وما وقف عليه من نسخه الموثقة، وقال فى مقدمته ص ٣٣: فرأيت أن أقرب ما يطلب منه على طالبه، وأترك ذكر المعاد فيه تخفيفا على كاتبه، وأرتب أسماء الرواة فيه على ترتيب الحروف، ليقف الطالب لشىء منه عليه أسرع الوقوف. انتهى. وهو كتاب غاية فى الدقة، عظيم النفع، كبير الفائدة، طبع بتحقيق الدكتور عامر حسن صبرى، وقد أفدنا منه فى مواضع كثيرة ❁ قال ابن حجر فى المعجم المفهرس ص ١٢٩: قد رتبه بعض الحفاظ الأصبهانيين على الأبواب، ولم أقف عليه. انتهى، ولم نقف نحن عليه أيضا ❁ وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٩: أما ترتيب هذا المسند فقد أقام الله تعالى لترتيبه شيخنا خاتمة الحفاظ الإمام الصالح الورع أبا بكر محمد بن عبد الله ابن المحب الصامت، رحمه الله تعالى، فرتبه على معجم الصحابة، ورتب الرواة كذلك كترتيب الأطراف، تعب فيه تعبا كثيرا [18]، ثم إن شيخنا الإمام مؤرخ الإسلام وحافظ الشام عماد الدين أبا الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، رحمه الله تعالى، أخذ هذا الكتاب المرتب من مؤلفه وأضاف إليه أحاديث الكتب الستة ومعجم الطبرانى الكبير ومسند البزار ومسند أبى يعلى الموصلى، وأجهد نفسه كثيرًا وتعب فيه تعبًا عظيما، فجاء لا نظير له فى العالم، وأكمله إلا بعض مسند أبى هريرة فإنه مات قبل أن يكمله، فإنه عوجل بكف بصره، وقال لى رحمه الله تعالى: لا زلت أكتب فيه فى الليل والسراج ينونص [19] حتى ذهب بصرى معه،

[18] وقد استفدنا من القطعة الخطية التى وقفنا عليها من نسخة هذا الكتاب فى مواضع الحاجة.

[19] كلمة دارجة فى بلاد الشام، من: النَّوَّاصة. وهى المصباح الصغير الخافت الضوء، يستخدم فى البيوت ليلا، وينونص، أى: يخفت، وفى اللسان: ناصت الشمس: غابت.

ولعل الله يقيض له من يكمله مع أنه سهل ، فإن معجم الطبرانى الكبير لم يكن فيه شيء من مسند أبى هريرة رضي الله عنه * وقال ابن المبرد فى ذيل طبقات الحنابلة ص ٧٧ فى ترجمة ابن المحب : رتب مسند أحمد على الأبواب فأتقن وأجاد . انتهى . كذا قال على الأبواب ، ولعله سبق قلم * قلنا : الإمامان ابن المحب وابن كثير تعاونا معا فى تحقيق رغبة شيخهما الحافظ الذهبى ، فقد قال فى السير ١٣ / ٥٢٥ : فلعل الله يقيض لهذا الديوان العظيم من يرتبه ويهذبه ، ويحذف ما كرر فيه ، ويصلح ما تصحف ، ويوضح حال كثير من رجاله ، وينبه على مرسله ، ويوهن ما ينبغى من مناكيره ، ويرتب الصحابة على المعجم ، وكذلك أصحابهم على المعجم ، ويرمز على رءوس الحديث بأسماء الكتب الستة ، وإن رتبه على الأبواب فحسن جميل ، ولولا أنى قد عجزت عن ذلك لضعف البصر وعدم النية وقرب الرحيل لعملت فى ذلك . انتهى * قلنا : عندنا من هذا الكتاب مجلدان نفيسان ، ترتيب المسند بخط ابن المحب الجميل ، وزيادات ابن كثير من الكتب الستة وغيرها بخطه على الحواشى ، أحدهما : يحوى مسند أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه ، وعليه خط ابن حجر فى مواضع ، والثانى : من مسند أبى رزين العقيلى رضي الله عنه إلى آخر المبهمين من الصحابة رضي الله عنهم ، وعندنا ثمانى مجلدات من جامع المسانيد والسنن لابن كثير مصورة من دار الكتب المصرية العامرة * وقد رتب المسند أيضا الحافظ ناصر الدين بن زريق محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى على الأبواب ، قال ابن حجر فى المعجم المفهرس ص ١٢٩ : ورتبه من أهل عصرنا الحافظ ناصر الدين بن زريق على الأبواب أيضا ، وأظنه عدم فى الكائنة العظمى بدمشق . يعنى : كائنة اجتياح التتار بقيادة تيمورلنك لدمشق سنة ٨٠٣ هـ ، واستباحتها قتلا ونهبا وإحراقا وإفسادا . انظر : إنباء الغمر ٢ / ١٣٨ * وقال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٩ : وقد بلغنى أن بعض فضلاء الحنابلة بدمشق اليوم رتبه على ترتيب صحيح البخارى ، وهو الشيخ الإمام الصالح العالم أبو الحسن على بن زكنون الحنبلى جزاه الله تعالى خيرًا وأعانه على إكماله فى خير ، فإنه أنفع كتاب فى الحديث ، ولا سيما أنه عزى أحاديثه . انتهى * وابن زكنون هذا هو المعروف بابن عروة الحنبلى ، وقد قال السخاوى فى الضوء اللامع ٥ / ٢١٤ فى ترجمته : رتب المسند على أبواب البخارى ، وسماه الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى ، وشرحه فى مائة وعشرين مجلدا ، طريقته فيه أنه إذا جاء لحديث الإفك مثلا يأخذ نسخة من شرحه للقاضى عياض فيضعها بتمامها ، وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف مفرد لابن القيم أو شيخه ابن تيمية أو غيرهما وضعه بتمامه ، ويستوفى ذلك الباب من المغنى لابن قدامة ونحوه * وقال ابن المبرد فى ذيل طبقات الحنابلة ص ٦٢ فى ترجمة ابن عروة هذا : وصنف الكوكب السارى فى ترتيب المسند على

أبواب البخارى، رتبه على ترتيب حسن، وهو كتاب مفيد قريبا من أربعة عشر مجلدا، ثم إنه بعد ذلك أدخل فيه أشياء وروى فيه أشياء وبلغ به إلى مائة وعشرين مجلدا، وهذا الثانى فيه عُفَاشَة[٢٠]، وسمع هذا الكتاب عليه جماعة بقراءة الشيخ شهاب الدين بن زيد. انتهى * وقد وصف الشيخ الألبانى، رحمه الله، فى كتابه الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد ص ٢٠ كتاب الكواكب الدرارى فقال: وهو فى أكثر من مائة مجلد، غالبه من القطع الكبير والضخم جدا، يوجد منها نحو أربعين مجلدا فى دار الكتب الظاهرية بدمشق، وقد أودع فيه كتبا كثيرة ورسائل عديدة كاملة، يسوقها لمناسبة ما، تارة بتمامها فى مكان واحد، وتارة موزعة هاهنا وهاهنا، وقد كنت مررت على المجلدات الموجودة فى المكتبة الظاهرية وسجلت ما وقفت عليه فيها من الكتب والرسائل، ثم أفردت ذلك فى رسالة خاصة، وهى عندى بخطى. انتهى * قلنا: ذكر الدكتور نجم خلف فى الاستدراكات على تاريخ التراث العربى ص ١٢٠، ١٢٤ منه ثلاثة وأربعين مجلدا من نسخة الظاهرية، وهى نسخة المؤلف، رحمه الله. وعندنا من هذا الكتاب ستة مجلدات من نسخة المؤلف هذه غير ما ذكراه * وذكر الشيخ ابن حميد الحنبلى المكى المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ فى كتابه الدر المنضد ص ٥٤ أن الشيخ أحمد الشُّوَيكى مفتى الحنابلة بدمشق المتوفى سنة ٩٣٩ هـ قد رتب مسند الإمام أحمد على ترتيب كتب الفقه ثم شرحه فى مائة مجلد. ثم قال: وشرْحه الآن موجود فى مدرسة دار الحديث بدمشق. اهـ ولم يذكر ذلك أحد ممن ترجموا للشويكى. ينظر: شذرات الذهب ١٠ / ٣٢٥ ومراجعه بالحاشية. ولعله يقصد كتاب ابن عروة والله أعلم * ورتب المسند الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتى على الأبواب الفقهية، مع حذف كثير من المكرر وسماه الفتح الربانى فى ترتيب مسند الإمام أحمد الشيبانى، وشرحه فى كتاب سماه بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى، وهما مطبوعان معا فى أربعة وعشرين جزءا، ولم يتم الشرح، فأتمه أولاده * وقد شرع فى ترتيبه الشيخ أحمد بن محمد ابن الصديق الغمارى، فرتب جزءا يسيرا منه، لكنه لم يتمه. ذكر ذلك فى تراث المغاربة فى الحديث النبوى ص ١٠٣.

* ب شروح المسند *

سبق ذكر شرح الإمام على بن حسين بن عروة الحنبلى المسمى بالكواكب الدرارى، عند ذكر ترتيبه للمسند، وأن منه نحو خمسين مجلدا موجودة الآن * وألف العلامة أبو الحسن محمد بن عبد الهادى السندى نزيل المدينة المنورة، المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائة وألف، شرحا

---

٢٠ يقال: هؤلاء عُفاشة من الناس، بالضم، وهم من لا خير فيهم. القاموس عفش. ولعله يقصد بعض ما يستطرد ابن عروة فى ذكره من الكتب والرسائل، مما لا يتعلق بشرح المسند مباشرة.

مختصرا للمسند يعرف بحاشية السندى، قال فى أوله: وبعد فهذا تعليق لطيف على مسند الإمام الهمام أحمد بن حنبل، ﷺ، مقتصر على ذكر ما يحتاج إليه القارئ والمدرس من ضبط اللفظ وإيضاح الغريب والإعراب قدر ما تيسر إن شاء الله تعالى. انتهى. قال عبد الحى الكتانى فى فهرس الفهارس ١ / ١٤٨ فى ذكر مؤلفات السندى: وحاشية على مسند الإمام أحمد، عندى منها الربع الأول، لا يستغنى عنها مطالعه أو قارئه. انتهى * قلنا: عندنا من هذه الحاشية نسخة تامة، تقع فى ٤٧٣ ورقة من القطع الكبير، كتبت سنة ١١٤٤ هـ مصورة عن نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، وقد استفدنا منها كثيرا فى عملنا هذا، والحمد لله رب العالمين * وقد تقدم ذكر شرح الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتى للمسند المسمى بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى، وأنه لم يتمه فأتمه أولاده * ومنها شرح ثلاثيات المسند للشيخ السفارينى، وهو مطبوع، وسيأتى ذكره عند الكلام على عوالى المسند.

* ج غريب المسند *

جمع غريبه أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب، توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، فى كتاب، قال أبو القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدى: لم يتكلم فى علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبى عمر الزاهد. قال: وله كتاب غريب الحديث صنفه على مسند أحمد بن حنبل، وجعل يستحسنه جدا. انظر: تاريخ بغداد ٢ / ٣٥٨، ٣٥٩، وطبقات الحنابلة ٢ / ٦٨.

* د إعراب المسند *

ألف الحافظ السيوطى فى إعراب المسند كتابا سماه عقود الزبرجد على مسند أحمد، قال فى مقدمته: وقد استخرت الله تعالى فى تأليف كتاب فى إعراب الحديث، مستوعب جامع، وغيث على رياض كتب المسانيد والجوامع جامع، شامل للفوائد البدائع شاف، كافل بالنقول والنصوص كاف، أنظم فيه كل فريدة، وأسفر فيه النقاب عن وجه كل خريدة، وأجعله على مسند أحمد مع ما أضمه إليه من الأحاديث المزيدة، وأرتبه على حروف المعجم فى مسانيد الصحابة * وفى الشروح السابق ذكرها للمسند بيان لإعراب كثير منه أيضا.

* هـ رجال المسند *

ألف الحافظ أبو عبد الله محمد بن على بن حمزة الحسينى الدمشقى كتاب الإكمال بمن فى مسند أحمد من الرجال ممن ليس فى تهذيب الكمال * قال ابن الجزرى فى المصعد الأحمد ص ٢٩: وأما رجال المسند فما لم يكن فى تهذيب الكمال أفرده المحدث الحافظ شمس الدين محمد بن على بن الحسين الحسينى بإفادة شيخنا الحافظ أبى بكر محمد بن المحب فيما قصر. انتهى * وذكر الحافظ

ابن حجر فى تعجيل المنفعة ١ / ٢٣٥ ، ٢٣٦ أنه وقف على تصنيف الحسينى هذا ، وأنه أفرد فيه رجال أحمد، سماه الإكمال بمن فى مسند أحمد من الرجال ممن ليس فى تهذيب الكمال. قلنا : وهو مطبوع أكثر من طبعة * وللحسينى أيضا التذكرة برجال العشرة ، قال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة ١ / ٢٣٦ : وقفت على مصنف للحافظ أبى عبد الله محمد بن على بن حمزة الحسينى الدمشقى سماه التذكرة برجال العشرة ، ضم إلى من فى تهذيب الكمال لشيخه المزى من فى الكتب الأربعة وهى الموطأ ومسند الشافعى ومسند أحمد والمسند الذى خرجه الحسين بن محمد بن خسرو من حديث الإمام أبى حنيفة ، وحذا حذو الذهبى فى الكاشف فى الاقتصار على من فى الكتب الستة دون من أخرج لهم فى تصانيف لمصنفيها خارجة عن ذلك ، كالأدب المفرد للبخارى ، والمراسيل لأبى داود ، والشمائل للترمذى ، فلزم من ذلك أن ينسب من أخرج له الترمذى والنسائى مثلا إلى من أخرج له فى بعض المسانيد المذكورة ، وهو صنيع سواه أولى منه ، فإن النفوس تركن إلى من أخرج له بعض الأئمة الستة أكثر من غيرهم ، لجلالتهم فى النفوس وشهرتهم ، ولأن أصل وضع التصنيف للحديث على الأبواب أن يقتصر فيه على ما يصلح للاحتجاج أو الاستشهاد ، بخلاف من رتب على المسانيد فإن أصل وضعه مطلق الجمع ، وجعل الحسينى علامة مالك ك ، وعلامة الشافعى فع ، وعلامة أبى حنيفة فه ، وعلامة أحمد أ ، ولمن أخرج له عبد الله بن أحمد عن غير أبيه عب ، ورموز الستة على حالها . انتهى * وقد طبع الكتاب بتحقيق فضيلة الأستاذ الدكتور رفعت فوزى عبد المطلب ، فى مكتبة الخانجى بالقاهرة * وألف الحافظ ابن الملقن عمر بن على بن أحمد الشافعى ، ت ٨٠٤ هـ ، إكمال تهذيب الكمال ، ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة ، وهى مسند أحمد وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى ومستدرك الحاكم[٢١] ، قال السخاوى فى الضوء اللامع ٦ / ١٠٢ : قد رأيت منه مجلدا ، وأمره فيه سهل * وألف الحافظ نور الدين الهيثمى ، ت ٨٠٧ هـ ، جزءا فيه من فات الحسينى من رجال المسند ، قال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة ١ / ٢٣٧ : وقفت على جزء لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمى استدرك فيه ما فات الحسينى من رجال أحمد ، لقطه من المسند لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة ، وهو جزء لطيف جدا ، وعثرت فيه مع ذلك على أوهام . انتهى * وألف الحافظ أبو زرعة بن العراقى ، ت ٨٢٦ هـ ، ذيل الكاشف ، قال فى مقدمته ص ٢٩ : وبعد فهذا ذيل على الكاشف للحافظ أبى عبد الله الذهبى ، رحمه الله ، ذكرت فيه بقية التراجم التى فى التهذيب للحافظ أبى

---

٢١ سادسها سنن البيهقى . انظر : مقدمة تهذيب الكمال ص ٦٥ .

الحجاج المزى، رحمه الله، فإن الذهبى اقتصر على رجال الستة، فذكرت بقية الرجال، وضممت إلى ذلك رجال مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وزيادات ولده عبد الله عليه. انتهى. وقال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة ١ / ٢٣٧: وقفت على تصنيف للإمام أبى زرعة ابن شيخنا حافظ العصر أبى الفضل بن الحسين العراقى سماه ذيل الكاشف، تتبع الأسماء التى فى تهذيب الكمال ممن أهمله الكاشف، وضم إليه من ذكره الحسينى من رجال أحمد وبعض من استدركه الهيثمى، وصيَّر ذلك كتابا واحدا، واختصر التراجم فيه على طريقة الذهبى، فاختبرته فوجدته قلد الحسينى والهيثمى فى أوهامهما، وأضاف إلى أوهامهما مِنْ قِبَلِهِ أوهامًا أخرى. انتهى وقد طبع الكتاب سنة ١٤٠٦هـ * وألف الحافظ ابن حجر جزءا فى أوهام الحسينى وابن العراقى، قال فى تعجيل المنفعة ١ / ٢٤٤: وقد كنت أفردت الأوهام التى وقعت للحسينى وتبعه عليها ابن شيخنا فى جزء مفرد كتب عنى بعضه العلامة شيخ القراء شمس الدين الجزرى لما قدم القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة، وأعجله السفر عن تكملته، وبلغنى أنه ضمه إلى شىء جمعه مما يتعلق بالمسند الأحمدى. انتهى * وألف الحافظ ابن الجزرى المقصد الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد، قال فى المصعد الأحمد ص ٣٠: وأما رجال المسند فما لم يكن فى تهذيب الكمال أفرده المحدث الحافظ شمس الدين محمد بن على بن الحسين الحسينى بإفادة شيخنا الحافظ أبى بكر محمد بن المحب فيما قصر، وما فاته فإنى استدركته، وأضفته إليه فى كتاب سميته المقصد الأحمد فى رجال مسند أحمد، وقد تلف بعضه فى الفتنة، فكتبته بعد ذلك مختصرًا. انتهى. وذكر له السخاوى فى الضوء اللامع ١ / ٢٥٧ المسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد، والقصد الأحمد فى رجال مسند أحمد * وألف الحافظ ابن حجر تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، التقط من كتاب الحسينى ما زاد على تهذيب التهذيب لينتفع به من أراد، فلذلك اقتصر على رجال الأربعة، يعنى رجال الموطإ ومسانيد أبى حنيفة والشافعى وأحمد، واستدرك فيه أشياء وبين أوهاما كثيرة لمن سبقه، وبقيت بقية، ظهر لنا بعضها من خلال تحقيقنا للمسند، منها: أنه فاته عدد من الرواة الذين هم على شرطه، منهم على سبيل المثال: بشر ابن حيان الخشنى، وبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وتميم بن غزية الأنصارى، وحية بن أبى حية، وسعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصارى، وسعيد بن عثمان البصرى، وسهل أبو أسد، وزيد بن مرة، وعروة أبو عبد الله البزاز، وعزرة بن الحارث الشيبانى، وعطاء بن يزيد السكسكى، وعفيف الكندى، وعمران بن قدامة العمى، وعمران النخلى. وقد طبع الكتاب عدة طبعات، أجودها طبعة دار البشائر، تحقيق ودراسة الدكتور إكرام الله إمداد الحق.

و التأليف فى أطراف المسند

جمع الحافظ ابن حجر أطراف المسند وسماه إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى، قال فى مقدمته ١ / ١٦٩، ١٧٠: أما بعد، فهذا كتاب أطراف الأحاديث التى اشتمل عليها المسند الشهير الكبير للإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل مع زيادات ابنه عبد الله، رتبت أسماء الصحابة الذين فيه على حروف المعجم، ثم من عرف بالكنية، ثم المبهم، ثم النساء كذلك، فإن كان الصحابى مكثرا رتبت الرواة عنه على حروف المعجم، فإن كان بعض الرواة مكثرا على ذلك المكثر فربما رتبت الرواة عنه أيضا، أو رتبت أحاديثه على الألفاظ، وقد أشرت فى أوائل تراجم الصحابة المقلين إلى أماكنها من الأصل، وأما من كان مكثرا فإنى أرمز على اسم شيخ أحمد عددا بالهندى يُعلم منه محل ذلك فى أى جزء هو من مسند ذلك الصحابى، وإذا كان الحديث عنده من طريق واحدة سقت إسناده بحروفه، فإن كان المتن قصيرا سقته أيضا بحروفه إن لم يكن مشهور اللفظ، وإلا اكتفيت بطرفه، وإذا كان الحديث عنده من طرق جمعتها فى مكان واحد بالعنعنة، واللفظ حينئذ لأول شيخ يذكر، وإذا كان من زيادات عبد الله قلت فى أول الإسناد: قال عبد الله. انتهى. وهو كتاب قيم، بذل فيه جهدا كبيرا، وأفدنا منه كثيرا، وفيه مواضع تحتاج إلى تحرير، وقد طبع الكتاب بتحقيق فضيلة الدكتور زهير بن ناصر الناصر، جزاه الله خيرا، وقد بذل فيه جهدا كبيرا دراسة وتحقيقا * ثم أراد الحافظ ابن حجر أن يلحق أطراف المسند بكتابه الكبير إتحاف المهرة بأطراف العشرة، فمات قبل أن يبيضه، قال السخاوى فى الجواهر والدرر عند كلامه على إتحاف المهرة: وقد كمل هذا الكتاب فى ست مجلدات ضخمة، يجىء فى ثمانية أسفار، بيض اليسير من أوائله فى حياة المؤلف، وألحق فيما بيض منه أطراف مسند أحمد من كتابه فى ذلك، لكونه ما أدخله أولا فيها، ثم استوفيت تبييضه، ولله الحمد، بعد موته. انتهى * وطبع الكتاب بالتعاون بين مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة، بتحقيق جماعة من أهل العلم المختصين.

ز مختصرات المسند

اختصره الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن على المعروف بابن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٨٠٥ هـ، ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢ / ١٦٨٠ * واختصره زين الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن على بن محمود بن الشماع الحلبى الشافعى الإمام العلامة المسند المحدث، المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة، وسماه الدر المنضد من مسند أحمد. ذكره ابن العماد فى شذرات الذهب ٨ / ٢١٦، وذُكر له نسخة خطية فى الفهرس الشامل ٢ / ٧٧١.

* ح زوائد المسند على الكتب الستة *

أفرد الحافظ أبو الحسن الهيثمى زوائده على الكتب الستة، ورتبها على الأبواب، وسماه غاية المقصد فى زوائد المسند، وقد قرأ الحافظ ابن حجر قدر الربع من أوله على مؤلفه، قاله فى المعجم المفهرس ص ١٣١. وعندنا نسخة خطية منه جيدة كتبت سنة ٧٩٣ هـ فى حياة الهيثمى، رحمه الله، ثم جمع الهيثمى زوائد كل من مسند أحمد ومسند البزار ومسند أبى يعلى ومعاجم الطبرانى الثلاثة فى كتاب واحد محذوف الأسانيد، وسماه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بإشارة شيخه الحافظ العراقى، رحمه الله، وتكلم على الأسانيد، وقد تعقبه فى بعضه الحافظ ابن حجر وغيره، وهو كتاب عظيم النفع خصوصا فى المتون، وهو مطبوع متداول طبعة قديمة، ثم أعيد طبعه بالتصوير عنها وبالجمع التصويرى أيضا، كما طبع الشيخ حسين أسد مجلدين بتحقيقه من أول الكتاب، ولا يزال الكتاب يحتاج إلى خدمة كبيرة * وقد ذكر الحافظ شهاب الدين البوصيرى كثيرا من زوائد المسند فى كتابه إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة، وهو مطبوع بتحقيق حسين عكاشة وآخرين، وتقديم فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، حفظه الله.

* ط عوالى المسند *

تميز المسند باشتماله على عدد غير قليل من الأحاديث التى يعد إسناد الإمام أحمد بها عاليا بالموازنة بينه وبين أقرانه من العلماء والرواة، وهى ما كان بينه وبين النبى ﷺ فيها ثلاثة رواة، هم صحابى وتابعى وتابع تابعى، فتسمى لأجل ذلك الثلاثيات، وقد عنى بجمعها من خلال المسند، الإمام محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسى، ت ٦١٣ هـ، وأتمها الحافظ ضياء الدين المقدسى، ت ٦٤٣ هـ، وشرحها العلامة محمد السفارينى الحنبلى، ت ١١٨٨ هـ، وسماه نفثات صدر المكمد وقرة عين الأرمد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد، وهو مطبوع فى مجلدين بالمكتب الإسلامى ببيروت ط. الرابعة سنة ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠ م بعناية ناشره الأستاذ زهير الشاويش، وقد بلغ عدد الأحاديث الثلاثية فى هذا الكتاب حسب طبعته المرقمة مع الشرح السابق ذكره ٣٣١ حديثا.

* ى المنتقيات من المسند *

المنتقى من المسند للحافظ ضياء الدين المقدسى، قال الحافظ ابن حجر فى المعجم المفهرس ص ١٣١: قرأت المنتقى من المسند للحافظ ضياء الدين المقدسى على الشيخ أبى المعالى الأزهرى * المنتقى من المسند للحافظ جمال الدين المزى، قال الحافظ ابن حجر فى المعجم المفهرس ص ١٣١: قرأت جزءا من منتقى المزى من المسند على الحافظين أبى الفضل العراقى وأبى الحسن الهيثمى *

مائة حديث منتقاة من مسند أحمد تخريج أبى القاسم على بن أبى محمد القاسم ابن الحافظ أبى القاسم بن عساكر، قرأه الحافظ ابن حجر على الشيخين أبى المعالى الأزهرى وتقى الدين محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة، كما فى المعجم المفهرس ص١٣١.

﴿ك ختم المسند﴾

ألف أبو موسى المدينى خصائص المسند، وهو جزء لطيف، ألفه لما قرأ المسند على هبة الله ابن الحصين، فيه فوائد، ذهب فيه إلى أن الإمام أحمد لم يورد فى المسند إلا ما صح عنده، وقد خالفه الحفاظ فى ذلك، كما تقدم، وقد حققه فضيلة الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر، وطبعه فى طلائع المسند ﴿وألف الحافظ ابن الجزرى المصعد الأحمد فى ختم مسند الإمام أحمد، وهو جزء كتبه ابن الجزرى لما أسمع المسند فى الحرم سنة ٨٢٨ هـ أشار فيه إلى فضل المسند، وفضل الإمام أحمد، وذكر إسناده إلى الإمام أحمد، وترجم لرواته، وهو جزء مفيد، وقد حققه فضيلة الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر، وطبعه فى طلائع المسند أيضا.

﴿ل التأليف فى الذب عن المسند﴾

ألف المحدث عبد المغيث بن زهير بن علوى الحربى، أحد رواة المسند عن ابن الحصين، الانتصار لمسند الإمام أحمد، قال ابن رجب فى ذيل طبقات الحنابلة١ / ٣٥٧: أظنه ذكر فيه أن أحاديث المسند كلها صحاح، وقد صنف فى ذلك قبله أبو موسى، وبذلك أفتى أبو العلاء الهمذانى، وخالفهم الشيخ أبو الفرج بن الجوزى ﴿وألف الحافظ ابن حجر القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد، كما تقدم ذكره فى بيان درجات أحاديث المسند، وقال فى مقدمته: أما بعد فقد رأيت أن أذكر فى هذه الأوراق ما حضرنى من الكلام على الأحاديث التى زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة، وهى فى المسند الشهير، للإمام الكبير أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، إمام أهل الحديث فى القديم والحديث، والمطلع على خفاياه، المثير لخباياه، عصبية منى لا تخل بدين ولا مروءة، وحمية للسنة لا تعد بحمد الله من حمية الجاهلية، بل هى ذب عن هذا المصنف العظيم الذى تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامهم حجة يرجع إليه، ويعول عند الاختلاف عليه. انتهى. وقال فى التعجيل ١ / ٢٤١: وسميته القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد ﴿وألف الحافظ السيوطى الذيل الممهد فى الذب عن المسند، قال السيوطى فى تدريب الراوى ١ / ١٧٢ عند ذكر القول المسدد: سرد الأحاديث التى جمعها العراقى، وهى تسعة، وأضاف إليها خمسة عشر حديثا أوردها ابن الجوزى فى الموضوعات وهى فيه، وأجاب عنها حديثا حديثا، قلت: وقد فاته أحاديث أخر أوردها ابن الجوزى وهى فيه، وجمعتها فى جزء سميته الذيل الممهد مع الذب عنها، وعدتها أربعة عشر حديثا. انتهى ﴿وألف

القاضى محمد صبغة الله المدراسى ذيلا للقول المسدد، أنهى تأليفه سنة ١٢٧٩ هـ، طبع مع القول المسدد * وألف الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى فى ذلك كتابا سماه: الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد. رد فيه على من طعن فى صحة نسبة المسند للإمام أحمد، وعلى من زعم أن القطيعى زاد فيه أحاديث كثيرة موضوعة حتى صار ضعفيه، فحقق الشيخ بطلان ذلك كله، وهو جزء مطبوع بدار الصديق، بالجبيل، السعودية.

* م الدراسات الحديثة عن المسند *

كتبت دراسات حديثة كثيرة عن مسند الإمام أحمد، منها الدراسات القيمة التى كتبها الدكتور عامر حسن صبرى، معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل فى المسند، وزوائد عبد الله ابن أحمد بن حنبل فى المسند، والوجادات فى مسند الإمام أحمد بن حنبل، وينظر: المعجم المصنف لمؤلفات الحديث النبوى الشريف ٢ / ٨٩٢، ٩٠٣، لمعرفة كثير من هذه الدراسات.

* ن تحقيق المسند *

حاز فضيلة الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر، رحمه الله، قصب السبق فى هذا المجال، فقد حقق المسند، ورقم أحاديثه، وخرج بعضها، وتكلم على أسانيدها، وبين أحوال كثير من رواتها، وأوضح مشكلاتها، وصنع لها فهارس دقيقة، وأخرج المسند فى حلة بهية تليق بمكانته العظيمة، وقعّد من خلال تحقيقه قواعد تطبيقية لخصائص تحقيق كتب الحديث المسندة وتوثيقها بالتخريج لطرقها ومتونها، لكن اخترمته المنية قبل أن يصل إلى ثلث الكتاب، رحمه الله رحمة واسعة * وأفضل الطبعات الكاملة للمسند، فى الجملة، قبل طبعتنا هذه طبعة مؤسسة الرسالة بإشراف معالى الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركى، وتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ومساعديه، وكان الدكتور محمود أحمد ميرة والدكتور أحمد معبد عبد الكريم الأستاذان بقسم السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود حينذاك قد اشتركا مع فضيلة الشيخ شعيب ومساعديه فى وضع منهج علمى لتحقيق المسند والتعليق عليه، ثم راجعا نحو ثلث الكتاب، وقد قابله محققو الكتاب على عدة نسخ خطية موثقة، وبعض النسخ المساعدة، وبذلك جاءت تلك الطبعة أكمل من كل الطبعات السابقة عليها، مع ترقيم الأحاديث، والحكم على أسانيدها، والتوسع فى تخريجها وذكر الشواهد والمتابعات لها، كما صنعوا للكتاب فهارس متعددة، وبذلوا جهدا كبيرا، وطبع الكتاب فى خمسين مجلدا * وها هو ذا تحقيقنا للمسند وقد بذلنا فيه قصارى جهدنا، فخرجت طبعتنا بحمد الله غاية فى الدقة والتمام والضبط الكامل بالشكل وحسن الإخراج لهذا المسند العظيم.

التعريف بعبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل

الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد أبو عبد الرحمن ابن شيخ العصر أبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي [٢٢] * ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين، فكان أصغر من أخيه صالح بن أحمد قاضي الأصبهانيين * سمع من أبيه شيئا كثيرا، من جملته المسند كله، والزهد، وفضائل الصحابة، والعلل، وغير ذلك، وحدث عن خلق كثير، قال ابن نقطة: حدث عن جماعة يزيدون على الأربعمائة، جمعنا أسماءهم في كتاب مفرد [٢٣] * وأورد الإمام المزي في ترجمته ستة وتسعين شيخا مرتبين على حروف الهجاء ومنهم من شارك والده في الرواية عنهم كما تقدم في بيان زوائده على المسند * أما تلاميذ عبد الله والرواة عنه فهم أيضا كثيرون منهم النسائي وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وهو راويته الذي اشتهرت رواية المسند كاملا عنه وقد ذكر المزي أيضا من تلاميذ عبد الله سبعة وعشرين تلميذا مرتبين على حروف الهجاء * قال إبراهيم بن محمد بن بشير: سمعت عباسا الدوري يقول: كنت يوما عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل فدخل علينا ابنه عبد الله فقال لي أحمد: يا عباس إن أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيرا * وقال مهيب بن سليم: سألت عبد الله بن أحمد قلت: كم سمعت من أبيك. قال: مائة ألف وبضعة عشر ألفا * وقال القاضي أبو يعلى بن الفراء: وجدت على ظهر كتاب رواه أبو الحسين السوسنجردي عن إسماعيل بن علي الخطبي قال: بلغني عن أبي زرعة أنه قال: قال لي أحمد بن حنبل: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث أو من حفظ الحديث، إسماعيل الخطبي يشك، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ *

---

٢٢ مصادر ترجمته كثيرة، منها: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٧، وسؤلات السلمي للدارقطني ٢٠٨، وتاريخ بغداد للخطيب ١١ / ١٢، ١٤، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ص ١٧١، وطبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى الفراء ١ / ١٨٠، ١٨٨، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ص ٣١٠، ٣١٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٤ / ٢٨٥، ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٥١٦، ٥٢٦، وتاريخ الإسلام، وفيات ٢٨١، ٢٩٠، ص ١٩٧، ١٩٩، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٥، ٦٦٦، والعبر في خبر من غبر ٢ / ٩٢، أربعتها للذهبي، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٧ / ٢٣٠، ٢٣١، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ١٤١، ١٤٣.

٢٣ أما شيوخه في زوائده على المسند فقد قال ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ٢٤: عدتهم مائة وثلاثة وسبعون رجلا. وجمعهم الدكتور عامر حسن صبري في كتابه زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند ص ١٥، فبلغوا مائة وستة وخمسين شيخا.

وقال أبو على بن الصواف : قال عبد الله بن أحمد : كل شيء أقول قال أبى فقد سمعته مرتين وثلاثة ، وأقله مرة * وقال النسائى : ثقة * وقال رفيقه عبد الرحمن بن أبى حاتم : لقيته وسمعت معه من إبراهيم بن مالك البزاز ، وكتب إلى بمسائل أبيه ، وبعلل الحديث ، وكان صدوقا ثقة * وقال تلميذه أبو الحسين بن المنادى : لم يكن فى الدنيا أحد أروى عن أبيه منه لأنه سمع المسند ، وهو ثلاثون ألفا ، والتفسير ، وهو مائة ألف وعشرون ألفا سمع منه ثمانين ألفا والباقى وجادة ، وسمع الناسخ والمنسوخ ، والتاريخ ، وحديث شعبة ، والمقدم والمؤخر فى كتاب الله ، وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير ، والصغير ، وغير ذلك من التصانيف ، وحديث الشيوخ . قال : وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال ، وعلل الحديث ، والأسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث فى العراق وغيرها ، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك حتى إن بعضهم أسرف فى تقريظه إياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه . انتهى . وما ذكره ابن المنادى عن تفسير الإمام أحمد قد أنكره الذهبى ، كما تقدم فى ترجمة الإمام أحمد * وقال أبو أحمد بن عدى : نبل بأبيه ، وله فى نفسه محل فى العلم ، فأحيا علم أبيه من مسنده الذى قرأه عليه أبوه خصوصا قبل أن يقرأه على غيره ، ومما سأل أباه عن رواة الحديث فأخبره به ما لم يسأله غيره ، ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه * وقال أبو بكر الخلال : كان عبد الله رجلا صالحا ، صادق اللهجة ، كثير الحياء * وقال الدارقطنى : ثقة ثبت * وقال بدر ابن أبى بدر البغدادى : عبد الله بن أحمد جهبذ ابن جهبذ * وقال أبو إسحاق الشيرازى : كان عالما بعلل الحديث وأسماء الرجال * وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما * وقال مغلطاى : فى مشيخة البغوى : هو أروى الناس عن أبيه ، وعنده من المسائل فى فنون العلم عنه غير قليل ، وكان فهما ثبتا ، ذا حياء وصدق ، مولده فى جمادى الآخرة ، وكان كث اللحية يصبغ بالحمرة * وقال الذهبى فى السير : الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد ... كان صينا دينا صادقا صاحب حديث واتباع ، وبصر بالرجال ، لم يدخل فى غير الحديث ، وله زيادات كثيرة فى مسند والده ، واضحة عن عوالى شيوخه * وقال الذهبى أيضا فى العبر : كان إماما خبيرا بالحديث وعلله مقدما فيه ، وكان من أروى الناس عن أبيه ، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه ، وهو الذى رتب مسند والده * مات ببغداد فى سن أبيه ، سبع وسبعين سنة ، يوم الأحد ودفن فى آخر النهار لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين ، وصلى عليه ابن أخيه زهير ابن صالح ، ودفن فى مقابر باب التبن [٢٤] ، وكانت جنازته مشهودة .

٢٤ باب التبن ، بلفظ التبن الذى تأكله الدواب ، اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بإزاء قطيعة أم جعفر . معجم البلدان ١ / ٣٠٦ .

﴿طرق تحمل عبد الله ابن الإمام أحمد لأحاديث المسند﴾

سمع عبد الله ابن الإمام أحمد المسند من أبيه، بل نص عبد الله على مواضع، منها الحديث ٢٣٩٤٨، ومنها في أول مسند عائشة ﵂، الحديث ٢٤٦٤٤، ومنها، كما في بعض النسخ الخطية، عند الحديث ٢٦٢٦٦، سمعها من أبيه وحده. وقد فاته سماع شيء يسير فرواه عن أبيه وجادة من كتابه، يقول فيه: وجدت في كتاب أبي بخطه. أو نحو ذلك، والوجادة وإن كانت لا تفيد اتصال السند من حيث الرواية لكنها لا تنفي ثبوته، أما جواز العمل اعتمادا على الوجادة الموثوق بها فهو ما استقر عليه العمل في الأعصار المتأخرة، قال ابن الصلاح في مقدمته ص ١٨٠، ١٨١: وهو الذي لا يتجه غيره في الأعصار المتأخرة، فإنه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول، لتعذر شروط الرواية فيها على ما تقدم قلنا: واحتج بعض أهل العلم على جواز العمل بالوجادة الصحيحة بحديث ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ. رواه البخاري ٢٧٧٦، ومسلم ٤٢٩١. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٥ / ٣٥٩: واستدل بقوله: مكتوبة عنده على جواز الاعتماد على الكتابة والخط ولو لم يقترن ذلك بالشهادة وقد جمع هذه الوجادات وأفردها في مصنف الدكتور عامر حسن صبري سماه: الوجادات في مسند الإمام أحمد[٢٥]، وبلغ عدد هذه الأحاديث مائة وعشرة أحاديث.

---

٢٥ طبع بدار البشائر الإسلامية، ببيروت، سنة ١٤١٦هـ، الموافق ١٩٩٦م.

التعريف بالمحدث القطيعي

هو الشيخ العالم مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان [26] بن مالك بن شبيب البغدادى [27]، راوى مسند الإمام أحمد، والزهد، والفضائل له، عن عبد الله بن أحمد، وهو راوية عبد الله، ولد فى أول سنة أربع وسبعين ومائتين، رحل، وكتب وخرّج، وله أنس بعلم الحديث، سمع إبراهيم بن شريك، وإبراهيم الحربى، وأحمد بن الحسن الصوفى، وأحمد بن على الأبار، وأحمد بن محمد بن قيس المنقرى، وإسحاق بن الحسن الحربى، وبشر بن موسى، وجعفر بن محمد الفريابى، وعبد الله بن العباس الطيالسى، وموسى بن إسحاق الأنصارى، وأبا خليفة الجمحى، وأبا شعيب الحرانى، وأبا مسلم الكجى، وخلقا سواهم * حدث عنه الدارقطنى، وابن شاهين، والحاكم، وابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبى الفوارس، وخلف بن محمد الواسطى، وأبو بكر محمد بن الطيب الباقلانى، وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامى، وأبو بكر البرقانى، وأبو نعيم الأصبهانى، ومحمد بن الحسين بن بكير، وأبو القاسم بن بشران، والمحدث على بن عمر الأسداباذى، والحسن بن شهاب العكبرى، وأبو عبد الله بن باكويه، وبشرى الفاتنى، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الزهرى، ومحمد بن المؤمل الوراق، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهرى، والحسن بن محمد الخلال، وعبيد الله بن عمر بن شاهين، وأبو طاهر محمد بن على بن العلاف الواعظ، وأبو على الحسن بن على بن المذهب، وأبو محمد الحسن ابن على الجوهرى خاتمة أصحابه * قال ابن بكير : سمعته يقول : كان عبد الله بن أحمد يجيئنا، فيقرأ عليه أبو عبد الله بن الخصاص، عم أمى، فيقعدنى فى حجره حتى يقال له : يؤلمك. فيقول : إنى أحبه * وقال ابن أبى الفوارس : لم يكن بذاك، له فى بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق، وكان مستورا صاحب سنة * نقول : والمراد بالستر هنا العدالة، بدليل وصفه مع الستر بكونه صاحب سنة * وقال السلمى : سألت الدارقطنى عنه، فقال :

٢٦ هو بفتح الحاء المهملة كما نص عليه ابن نقطة فى ذيل الإكمال ٢ / ٣٠١.

٢٧ مصادر ترجمته كثيرة، منها : سؤالات السلمى للدارقطنى ١٠٤، وتاريخ بغداد للخطيب ٥ / ٤١٨، وطبقات الحنابلة لأبى الحسين بن أبى يعلى الفراء ٢ / ٦، والأنساب للسمعانى ١٠ / ٤٦٥، والتقييد لابن نقطة ص ١٣١، وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٢١٠، وتاريخ الإسلام، وفيات ٣٥٠ حتى ٣٨٠، ص ٣٨٩، وميزان الاعتدال ١ / ٨٨، ثلاثتها للذهبى، والبداية والنهاية لابن كثير ١٥ / ٣٩١، ولسان الميزان ١ / ٤١٨.

ثقة زاهد قديم، سمعت أنه مجاب الدعوة ❊ وقال الحاكم: ثقة مأمون ❊ وقال البرقانى: كان شيخا صالحا، وكان لأبيه اتصال ببعض السلاطين، فقرئ لابن ذلك السلطان على عبد الله بن أحمد المسند، وحضر ابن مالك سماعه، ثم غرقت قطعة من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة ❊ نقول: وهذا عند التأمل لا يعد مغمزا قادحا فى ثبوت سماعه، وإنما يرجع إلى نسخته، كما أنه قد جبر ما فاته سماعه من عبد الله من المسند بإجازته له، ينظر المعجم المفهرس لابن حجر ص ١٢٩، بل قال ابن كثير: ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، ولا التفتوا إلى ما شغب به بعضهم من الكلام فيه بسبب غرق بعض كتبه حين غرقت القطيعة بالماء الأسود، فاستحدث بعضها من نسخ أخر، وهذا ليس بشىء لأنها قد تكون معارضة على كتبه التى غرقت ❊ وقال البرقانى أيضا: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندى أنه صدوق لا يشك فى سماعه، وإنما كان فيه بله، فلما غرقت القطيعة بالماء الأسود غرق شىء من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه، ولما اجتمعت مع الحاكم أبى عبد الله بن البيع بنيسابور ذكرت ابن مالك وليّنته فأنكر علىّ، وقال ذاك شيخى، وحسّن حاله، أو كما قال ❊ وقال الخطيب: كان كثير الحديث، روى عن عبد الله بن أحمد المسند، والزهد والتاريخ، والمسائل، وغير ذلك، وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به ❊ وقال الفقيه أحمد بن أحمد القصرى: قال لى ابن اللبان الفرضى: لا تذهبوا إلى القطيعى فإنه قد ضعف واختل، وقد منعت ابنى من السماع منه ❊ نقول: هذا الضعف قد حدث فى أواخر حياة القطيعى، فلا يؤثر فيما سمع منه قبل ذلك، وهكذا كان سماع المسند منه كما سيأتى، كما أنه لا يقدح فى مروياته المكتوبة لأن الاعتماد فى تلقيها عنه على ما هو مكتوب فلا يقع فيه من اختلاطه شىء ❊ وقال أبو الحسن بن الفرات: هو كثير السماع إلا أنه خلط فى آخر عمره، وكف بصره، وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه ❊ فتعقبه الذهبى فى الميزان فقال: فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه ❊ وعلى فرض صحة قول ابن الفرات فقد قال ابن حجر فى اللسان: كان سماع أبى على بن المذهب منه لمسند الإمام أحمد قبل اختلاطه، أفاده شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين. يعنى: الزين العراقى، كما فى التقييد والإيضاح للعراقى ٢ / ١٤٨١ ❊ وقال الذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٤: ولم يكن القطيعى من فرسان الحديث ولا مجودا بل أدى ما تحمله، إن سلم من أوهام فى بعض الأسانيد والمتون ❊ وقال ابن كثير: كان ثقة كثير الحديث ❊ مات القطيعى لسبع بقين من ذى الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون سنة.

التعريف بأبي علي بن المذهب

هو الإمام العالم مسند العراق الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي البغدادي الواعظ المعروف بابن المذْهِب [28] ✽ مولده في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ✽ سمع من أبي بكر القطيعي المسند، والزهد، وفضائل الصحابة، وغير ذلك. وسمع أبا محمد بن ماسي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر، وأبا سعيد الحرفي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وأبا حفص بن شاهين، ومحمد بن عبد الله بن أيوب القطان، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا العباس بن مكرم، ومن في طبقتهم ✽ حدث عنه الخطيب، وابن خيرون، وابن ماكولا، وأبو الحسين ابن الطيوري، وعلي بن بكر بن جِيد، وعلي بن عبد الوهاب الهاشمي الخطيب، ومحمد بن مكي بن دوست، وأبو طالب عبد القادر بن محمد، وابن عمه أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد اليوسفي، وأبو غالب عبيد الله بن عبد الملك الشهرزوري، وأبو المعالي أحمد بن محمد بن البخاري، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، قال الذهبي: وهو آخر من حدث في الدنيا عن ابن المذهب، وآخرون ✽ ورواية المسند من طريقه هي المشهورة، كما في نسخه الخطية التي اعتمدنا عليها، المنتشرة في مكتبات العالم ✽ قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحا إلا في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه فيها، وكذلك فعل في أجزاء من فوائد ابن مالك ✽ قال أبو بكر بن نقطة: ولم ينبه الخطيب في أي مسند هي، ولو فعل ذلك لأتى بالفائدة، وقد ذكرنا أن مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك لم يكونا في كتاب أبي علي، وكذلك أحاديث من مسند جابر ابن عبد الله لم توجد في نسخته، رواها الحراني عن القطيعي، ولو كان يلحق اسمه كما زعم لألحق ما ذكرناه أيضا ✽ وقال الذهبي في السير: وأما قول ابن نقطة: ولو كان ممن يلحق اسمه. لا شيء، فإن إلحاق اسمه من باب نقل ما في بيته [29]، إلى النسخة، لا من قبيل الكذب في ادعاء السماع، وفي ذلك نزاع، وما الرجل بمتهم ✽ وقال ابن الجوزي: إن هذا الإلحاق لا يوجب

---

٢٨ مصادر ترجمته: تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣، والأنساب للسمعاني ١٢ / ١٦٦، والتقييد لابن نقطة ص ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٤٠، وتاريخ الإسلام، وفيات سنة ٤٤١ حتى ٤٦٠، ص ٨٨، وميزان الاعتدال ٢ / ٣٣، ثلاثتها للذهبي، ولسان الميزان لابن حجر ٣ / ٩١.

٢٩ كذا، ولعل الصواب: ثبته.

القدح فى ابن المذهب، لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه... وقد ذكرنا عنه تفصيلا أكثر فى مبحث: بيان اتصال رواية المسند. وسيأتى. وينظر: المنتظم لابن الجوزى
١٥ / ٣٣٦، ٣٣٧ ❊ وقال الخطيب أيضا: وكان يروى عن ابن مالك أيضا كتاب الزهد لأحمد ابن حنبل، ولم يكن له به أصل عتيق، وإنما كانت النسخة بخطه كتبها بأخرة، وليس بمحل للحجة ❊ قال أبو بكر بن نقطة: والعجب من الخطيب يرد قوله بفعله، وذلك أنه قال: إنه روى كتاب الزهد من غير أصل، وليس بمحل للحجة. ويروى عنه من الزهد فى مصنفاته ❊ وقال السلفى: سألت شجاعا الذهلى عن ابن المذهب، فقال: كان شيخا عسرا فى الرواية، سمع حديثا كثيرا، ولم يكن ممن يعتمد عليه فى الرواية، فإنه خلط فى شىء من سماعه. ثم قال السلفى: كان متكلما فيه، لأنه حدث بكتاب الزهد لأحمد بعد ما عدم أصله من غير أصله ❊ وقال الخطيب أيضا: حدث ابن المذهب فى مجلسه بالجانب الشرقى فى مسجد ابن شاهين إملاء قال: حدثنا ابن مالك وأبو سعيد الحُرْفى [٣٠] قالا: حدثنا أبو شعيب الحرانى، حدثنا البابلتى، حدثنا الأوزاعى، حدثنا هارون بن رئاب قال: من تبرأ من نسب لدقته فهو كفر، ومن ادعاه فهو كفر. وجميع ما كان عند ابن مالك عن أبى شعيب جزء واحد، وليس هذا الحديث فيه. انتهى ❊ قال الذهبى فى الميزان: لعله استجاز روايته بالوجادة، فإنه قرن مع القطيعى أبا سعيد الحرفى ❊ وقال الخطيب أيضا: وكان كثيرا يعرض على أحاديث فى أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين ويسألنى عنهم، فأذكر له أنسابهم، فيلحقها فى تلك الأحاديث ويزيدها فى أصوله موصولة بالأسماء، وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينتهى عنه، وسألته عن مولده فقال: فى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. وكان مسكنه بدار القطن، ومات فى ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب حرب. انتهى ❊ وسيأتى بيان ما فى كلام الخطيب فى المبحث التالى ❊ وقال أبو الفضل بن خيرون: حدث بالمسند، وبالزهد، وغير ذلك، سمعت منه الجميع ❊ وقال الذهبى فى السير: وكان صاحب حديث وطلب، وغيره أقوى منه وأمثل منه ❊ وختم الذهبى ترجمته فى الميزان بقوله: الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بالمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثم وقع فى المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد، والله أعلم ❊ وقال الذهبى فى السير ١٣ / ٥٢٤: لم يكن صاحب حديث، بل احتيج إليه فى سماع هذا الكتاب فرواه فى الجملة ❊ قلنا: قد اختلف فى سماع ابن المذهب

٣٠ بالحاء المهملة والفاء، وأبو سعيد الحرفى هو الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح. الإكمال لابن ماكولا ٣ / ٢٨٢.

من القطيعى مواضع من المسند، نبينهـا فى المبحث التالى.

اتصـال رواية المسند بالسماع والإجازة

هناك بعض المواضع القليلة من المسند قد اختلف فى اتصـال إسنادها بالسماع عن الإمام أحمد، مع تقرير اتصـالهـا مع باقى المسند بالإجازة، وهى طريق معتبرة من طرق التحمل كما هو معلوم * وقد اعتنى غير واحد من العلماء بتحقيق الأقوال فى اتصـال إسناد تلك المواضع بالسماع أيضـا مثل باقى المسند، وذلك على النحو التالى:

* اختلف فى سماع أبى على بن المذهب من شيخه القطيعى مسندين، هما: * مسند فضـالة بن عبيد، ومسند عوف بن مالك، من حديث ٢٤٥٦٥ إلى حديث ٢٤٦٤٣، يوافق فى الطبعة الميمنية ٦ / ١٨ إلى ٢٩ * وكذا بعض أحاديث من مسند جابر بن عبد الله * فالخطيب البغدادى يعد من تلاميذ ابن المذهب وأحد الرواة عنه، وقد ذكر أن شيخه ابن المذهب كان يروى عن القطيعى مسند أحمد بن حنبل بأسره، وأنه كان سماعه له صحيحا إلا فى أجزاء منه فإنه ألحق اسمه فيهـا. تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٤ * ومقتضى قوله هذا أنه كان لدى ابن المذهب نسخة خطية من هذه الأجزاء بمفردها، أو كان لديه نسخة كاملة من المسند وبها هذه الأجزاء فكتب بخطه على تلك الأجزاء أنه سمعها من القطيعى، وذلك فى موضع من بداية النسخة الخطية لتلك الأجزاء أو آخرها أو بعض حواشيهـا كما هو معتاد فى إثبات السماعات، أو يكون وجد على النسخة بعض طبقات السماع على القطيعى فألحق اسمه مع أسماء السـامعين، على خلاف الحقيقة، وهذا الصنيع إن ثبت حصوله من أحد يعد قادحا فى عدالته، لأنه يدعى سماع ما لم يسمعه. ينظر الـكامل لابن عدى ٤ / ٦٤٠ * ولذا عُنى غير الخطيب بالجواب عن ذلك بما يرفع القدح به فى عدالة ابن المذهب، وفى اتصـال روايته للمسند بالسماع كاملا عن شيخه القطيعى * وأول ما يلاحظ على قول الخطيب السـابق أنه لم يحدد الأجزاء التى قرر فوات ابن المذهب سماعها، ولذا سيأتى نقده فى هذا * وقد ذكر ابن نقطة أن أبا بكر القطيعى لم يسمع من عبد الله بن أحمد خمس أوراق من أول مسند عبد الله بن مسعود، ولـكن يرويها عنه بالإجازة. التقييد ٢ / ٤٠. ثم ذكر ابن نقطة أيضـا إقرار أبى موسى المدينى بخطه: أن أبا على بن المذهب لم يسمع من القطيعى مسندين من مسند الشـاميين، وهما: مسند فضـالة بن عبيد، ومسند عوف بن مالك، السـابق ذكرهما. ينظر: التقييد ٢ / ٤٠. ومما تقدم يستفاد أن القطيعى فاته موضع قدره خمس أوراق لم يسمعها من عبد الله بن أحمد، وهى من أول مسند عبد الله بن مسعود، ولـكن القطيعى يرويها عن عبد الله بالإجازة * ويستفاد من ذلك أن ابن المذهب فاته سماع المسندين السـابق ذكرهما من القطيعى، مع تحديد موضعهما فى المسند بأنهما ضمن مسند الشـاميين، وبمراجعة النسخ

الخطية للسند وكذا طبعة الميمنية منه نجد أن هذين المسندين يذكران معًا متتاليين فى موضع واحد، أولهما مسند فضالة بن عبيد، ويليه مسند عوف بن مالك * ثم إن ابن نقطة ذكر أيضا موضعا ثانيا فات ابن المذهب سماعه من القطيعى، وذكر أنه عبارة عن أحاديث من أول مسند جابر بن عبد الله. التقييد ١ / ٢٨٠ * وقد علل ابن نقطة عدم سماع ابن المذهب لهذين الموضعين من المسند بأنهما لم يوجدا أصلا فى نسخته. التقييد ١ / ٢٧٩. ومقتضى ذلك تبرئته لابن المذهب مما نسبه إليه الخطيب من إلحاقه سماعه للسندين المذكورين، لأنه إذا كان المسندان غير موجودين فى نسخته فأين يلحق سماعه لهما. وإذا قيل إنه يمكن إلحاق سماعه لهما، ولو فى موضع آخر من نسخة المسند، فقد أجاب ابن نقطة عن ذلك بأن هناك الموضع الثانى الذى لم يسمعه ابن المذهب من أول مسند جابر بن عبد الله، فلو كان يلحق سماعه لما لم يسمعه فى أى موضع من نسخة المسند لألحق سماعه أيضا لهذا الموضع الثانى، فى حين لم ينسب إليه الخطيب إلحاق السماع إلا فى موضع المسندين فقط. ينظر: التقييد ١ / ٢٧٩ * وقد انتقد ابن نقطة الخطيب فى عدم تحديده موضع الأجزاء التى ذكر إلحاق ابن المذهب سماعه لها، حتى يمكن التحقق منها فقال: ولم ينبه الخطيب من أى مسند هى، ولو فعل لكان قد أتى بالفائدة. ينظر: التقييد ١ / ٢٨٠ * ثم ذكر ابن نقطة أن الأحاديث التى فات ابن المذهب سماعها من أول مسند جابر بن عبد الله قد رواها الحرانى عن أبى بكر بن مالك، يعنى القطيعى. ينظر: التقييد ١ / ٢٨٠ * وفى هذا إشارة منه إلى أنه على التسليم بأن ابن المذهب لم تتصل روايته بالسماع لهذه الأحاديث التى من أول مسند جابر، فقد اتصلت روايتها سماعا من طريق آخر وهو طريق أبى الحسين الحرانى عن القطيعى * والحرانى هذا هو أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحرانى الشاهد المتوفى سنة ٤٣٨ هـ، وقد قرر الخطيب بنفسه أنه سمع أبا بكر بن مالك القطيعى، وقال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا. تاريخ بغداد ٣ / ٥٢، ٥٣ * وأيضا ثبتت روايته عن القطيعى مسندى فضالة بن عبيد وعوف بن مالك، وذلك فى بداية نسخة مسنديهما بالمكتبة الظاهرية، الأسد حاليا، وهى المرموز لها فى نسخنا الخطية برمز ظ١٠، وينظر طبقة سماعها فيما ذكرناه من طبقات السماع * وبذلك يكون الموضعان اللذان سَلَّم ابن نقطة بفوت سماع ابن المذهب لهما من القطيعى، قد ثبت سماعهما منه لقرين ابن المذهب فى سماع المسند من القطيعى وهو أبو الحسين الحرانى * أما ما ذكره ابن نقطة من أن عدم سماع ابن المذهب من القطيعى لهذين الموضعين من المسند سببه عدم وجودهما فى نسخته من المسند فلم نجد من ذكره غيره، حيث إن ما تقدم من قول الخطيب وأبى موسى المدينى هو تقرير فوات سماع ابن المذهب فقط دون تصريح بأن ما فاته سماعه لم يكن فى نسخته من المسند * وأيضا نقل ابن

الجزرى عن الحافظ المزى قوله: إن ابن المذهب فاته على القطيعى من المسند حديث فضالة ابن عبيد وعوف بن مالك الأشجعى ﷺ، وهما من مسند الشاميين ﷺ، قال: فإن ذلك ليس عند ابن المذهب. ينظر: المصعد الأحمد ص ٢٨. وقوله: ليس عند ابن المذهب. معناه: ليس عنده إثبات سماعه لهذين المسندين، وهذا لا يقتضى سقوطهما من نسخته كما ذكر ابن نقطة ۞ وأيضا ذكر الحافظ ابن حجر أن هذين المسندين قد فات ابن المذهب سماعهما من القطيعى. ينظر: المسند المعتلى ٥ / ١٥٨، وإتحاف المهرة ١٢ / ٥٣٨ كلاهما لابن حجر. لكن لم يذكر سقوطهما من نسخة ابن المذهب، بل إنه أشار إلى توقفه فى فوت سماع ابن المذهب لهما، حيث عقب عليه بقوله: والله أعلم. ينظر: المعجم المفهرس له ص ١٢٩ ۞ ولو فُرض سقوط الجزء الموجود فيه هذان المسندان من بعض النسخ فهذا لا يقدح فى دخولهما فى المسند، بناء على النسخ الأخرى الموثقة التى وجد فيها، وكذلك وجود بعض النسخ مفردة لهذين المسندين فقط مع عده من المسند ۞ فقد أثبت ابن عساكر هذين المسندين فى ترتيبه لأسماء الصحابة المخرج لهم فى المسند مع تقريره أنهما فى جزء مفرد، ثم قال: ولم يقع إلينا مسموعا. ينظر: ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل فى المسند رقمى ٣٩٦، ٤٠٧ ۞ ومقتضى هذا أنه وقع له بالإجازة، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر، حيث قال: وهو، يعنى مسند عوف بن مالك، فوت لابن المذهب على القطيعى لم يسمعه منه، وقد رواه عن القطيعى أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، وحدث به عنه أبو الحسن على بن العلاف، وهذا العلاف قد أجاز لأبى القاسم بن عساكر، ولأبى موسى المدينى، وطائفة، فيمكن اتصاله بالإجازات من طريق بعضهم، وكذلك مسند فضالة بن عبيد الأنصارى. إتحاف المهرة ١٢ / ٥٣٨، وينظر أيضا: معجم شيوخ ابن عساكر ٢ / ٩٣٧ ۞ وهذان المسندان موجودان فعلًا الآن فى أكثر من نسخة خطية من المسند، وذلك مثل النسخة الخطية التى اعتُمِد عليها فى الطبعة الميمنية للسند، ونسخ: ص، م، ق، ح، ك، من النسخ الخطية التى اعتمدنا عليها فى تحقيق الكتاب، وجاء هذان المسندان فى جميع هذه النسخ فى نهاية مسند الأنصار، وليس ضمن مسند الشاميين كما تقدم ذكر المزى لذلك تبعا لنسخته من المسند. وسيأتى بيان سبب اختلاف موضعهما فى نسخ المسند ۞ وقد توافر لنا أيضا بعض النسخ المفردة لهذين المسندين مع توثيقها وهى النسخة المرموز لها بـ ظ١٠، وهى عبارة عن جزء من أجزاء نسخة المكتبة الظاهرية، الأسد حاليا، ويوجد بها هذان المسندان فقط، وفى بدايتها إسناد رواية أبى الحسين الحرانى له عن القطيعى كما تقدمت الإشارة إلى ذلك ۞ وبمعارضة خط هذا الجزء ببقية أجزاء النسخة الظاهرية هذه نجدهما متفقين فى الخط والشكل ۞ أما

الإمام ابن الجوزى فإنه لم يقر القول بفوات سماع ابن المذهب السابق ذكره، ورد انتقاد الخطيب البغدادى لابن المذهب عموما، بما فى ذلك قوله السابق بأنه ألحق سماعه للسندين السابق ذكرهما وبعض الأجزاء الأخرى من المسند دون أن يكون قد سمعها من القطيعى * فقد ذكر ابن الجوزى أن هذا الإلحاق لا يوجب القدح فى ابن المذهب، لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب. يعنى للوثوق بالكتابة عن القول الشفهى فقط بأنه سمع * ثم قال: والعجب من عوام المحدثين كيف يجيزون قول الرجل: أخبرنى فلان ويمنعون إن كتب سماعه بخط نفسه، أو إلحاق سماعه فيها، يعنى فى الكتب، بما تيقنه. ثم قال ابن الجوزى: ومن أين له، يعنى الخطيب، أن ما كتب، يعنى ابن المذهب، لم يعارض به أصلا فيه سماعه. ينظر المنتظم لابن الجوزى ١٥ / ٣٣٦، ٣٣٧. يعنى فيكون إلحاقه للسماع نقلا لصورة سماع حقيقى له كان مثبتا على الأصل الذى عارض به نسخته، وإن لم يكن قد أتيح للخطيب الوقوف على هذا الأصل * وبذلك يتضح أن ابن الجوزى يرى ثبوت سماع ابن المذهب للمسند كاملا عن القطيعى ولم يفته منه شىء، وأنه بمقتضى شهادة الأكثرين بثقته، وصدقه، وأمانته، فهو مصدق فى إثبات سماعه بخطه لأى جزء من أجزاء المسند، ولا مدخل للطعن فى ذلك. ويفهم من كلام ابن الجوزى أيضا أن نسخة ابن المذهب من المسند كانت كاملة لم يسقط منها ما ذكره ابن نقطة من مسندى فضالة وعوف وبعض أحاديث من أول مسند جابر بن عبد الله كما تقدم * وقد أقر الحافظ ابن كثير جواب ابن الجوزى هذا، فذكره بنحوه تعقيبا على نقد الخطيب السابق، فقال: قال ابن الجوزى: وليس هذا بقدح لأنه إذا تحقق سماعه جاز أن يُلحق اسمه الذى غفل عنه الكاتب، يعنى الذى يكتب طبقة السماع، ثم قال: والعجب أن يجاز قول الشيخ أخبرنى فلان، ولا يسمع منه إلحاقه اسمه فيما تحقق سماعه له. ينظر: البداية والنهاية ١٥ / ٧٢١ * ثم إن الحافظ ابن كثير أيضا فى كتابه جامع المسانيد ٤ / ق ٥ قال فى مطلع مسند فضالة بن عبيد: حديثه فى جزء مفرد، قال ابن عساكر: لم يقع لنا سماعه. ولم يذكر عدم سماع ابن المذهب له * وأيضا ذكر الإمام الذهبى رد ابن نقطة السابق لقول الخطيب بإلحاق السماع ثم قال: لا شىء، فإن إلحاق اسمه من باب نقل ما فى بيته[31] إلى النسخة، لا من قبيل الكذب فى ادعاء السماع، وفى ذلك نزاع، وما الرجل، يعنى ابن المذهب، بمتهم. ينظر: سير النبلاء ١٧ / ٦٤٣ * وتقدمت الإشارة أيضا إلى توقف الحافظ ابن حجر فى ثبوت فوات سماع ابن المذهب هذا، ولكنه ذكر أنه على فرض ثبوت فوات سماع ابن

٣١ كذا، ولعل الصواب: ثبته.

المذهب السابق ذكره، وكذلك ما قيل من أن هناك خمس أوراق من مسند عبد الله بن مسعود لم يسمعها القطيعي من عبد الله بن أحمد، فقد أجاب الحافظ بالنسبة للقطيعي بأنه قد روى الأوراق الخمس المذكورة بالإجازة من عبد الله بن أحمد * وبالنسبة لابن المذهب أجاب بأن ما لم يسمعه من القطيعي قد سمعه منه غيره، وهو أبو القاسم عبد الملك بن بشران، وحدث به عنه أبو الحسن على بن العلاف، ثم أجاز ابن العلاف أبا القاسم بن عساكر، وأبا موسى المديني، وطائفة غيرهما، وبذلك يتحقق اتصال إسناد جميع المسند بطريق الإجازة المذكور على الأقل [٣٢] * وأيضا عُرف من اصطلاح إسماع الحديث أن المُسمِع يقرن السماع عليه بالإجازة للسامعين جبرا لما يحدث من فوت أو اختلاف فى بعض الروايات [٣٣] * ومما تقدم عن ابن الجوزى وابن كثير والذهبي يترجح استقرار الأمر على اعتماد سماع ابن المذهب لمسند أحمد كاملا من القطيعي دون استثناء، وكمال نسخته أيضا منه دون خرم، ودخول مسندى فضالة بن عبيد، وعوف بن مالك فيه * ومما يؤيد ذلك تحديث غير واحد عن ابن المذهب عن القطيعي بالمسند كاملا دون استثناء، ثم تحديث من بعدهم عنهم كذلك حتى اتصل ذلك إلى الحافظ ابن حجر نفسه [٣٤] * وأما ذكر أبي موسى المديني والمزى أن مسندى فضالة بن عبيد وعوف بن مالك قد ذُكرا فى مسند الشاميين، مع كونهما فى النسخ التى بين أيدينا الآن فى آخر مسند الأنصار، فليس هذا مشكلا، لأنهما من مسانيد الصحابة المقلين فى المسند، وقد وقع فى ترتيب مسانيد المقلين اختلاف وتداخل، مثل جعل المدنى من الصحابة فى الشامى والعكس، كما فى هذين المسندين، لأن صحابييهما ممن يعد فى الشاميين، وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى حصول مثل هذا فى مسانيد المقلين [٣٥].

---

٣٢ ينظر : إتحاف المهرة ١٢ / ٥٣٧، ٥٣٨، والمسند المعتلى ٥ / ١٥٨، ومعجم شيوخ ابن عساكر ٢ / ترجمة ٩٣٧.

٣٣ ينظر : نزهة النظر، صفة إسماع الحديث ١٤٣، لابن حجر، والإلماع للقاضى عياض ٥٢، ١٤١.

٣٤ ينظر : مشيخة ابن الجوزى ٥٣، ٥٤ والتقييد لابن نقطة ١ / ٢٧٩ و ٢ / ٧٤، ٧٥، ١١٠، ١٦٦، ٢٤١، ٢٩١ ومشيخة بدر الدين بن جماعة ١ / ٣٤٤ والمصعد الأحمد لابن الجزرى / ٨، ٩، ٢٨ والقول المسدد ٣، ٥ والمجمع المؤسس ٢ / ٤٧٢، ٣ / ٨٣ كلاهما لابن حجر.

٣٥ ينظر : المعجم المفهرس لابن حجر / ١٢٩.

التعريف بأبي القاسم بن الحصين

الشيخ الجليل المسند الصدوق مسند الآفاق أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني الهمذاني الأصل البغدادي الكاتب [٣٦]، مولده في رابع ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وسمع في سنة سبع وثلاثين من أبي طالب بن غيلان، وأبي علي ابن المذهب، وأبي محمد بن المقتدر، وأبي القاسم التنوخي، والقاضي أبي الطيب الطبري، وطائفة، وتفرد برواية مسند أحمد وفوائد أبي بكر الشافعي المشهورة بالغيلانيات وباليشكريات، وسماعه لكثير من المسند كان في سنة ست وثلاثين، كذلك بيّنه ابن المذهب في الثَّبَت لابن الحصين فقال: سمع مني الكتاب في سنتي ست وسبع وثلاثين. فعلى هذا يكون سماعه في سنة ست وهو في الخامسة، وأملى عدة مجالس، وتكاثر عليه الطلبة. حدث عنه ابن ناصر، والسلفي، وأبو العلاء العطار، وأبو موسى المديني، وأبو الفتح بن المَنِّي الفقيه، وقاضي بغداد أبو الحسن علي بن أحمد بن الدامغاني، وقاضي دمشق أبو سعد بن أبي عَصْرون، وأبو منصور عبد الله وإبراهيم ابنا محمد بن حَمَدِيه، وأبو محمد بن شدقيني، وعبد الرحمن بن سعود القصري، والعلامة مجير الدين محمود الواسطي، وعبد الخالق بن هبة الله، والقاضي عبيد الله ابن محمد الساوي، وعبد الرحمن بن ملاح الشط، وعبد الله بن أبي بكر بن الطويلة، وعلي بن عمر الحربي الواعظ، وعبد الله بن أبي المجد الحربي، وهبة الله بن الحسن السبط، وعلي بن محمد الأنباري، وعبد الله بن نصر بن مزروع، وعبد الرحمن بن أحمد العمري، والحسن ابن أشنانة، وعبد الله بن محمد بن عُليان، ولاحق بن قندرة، وفاطمة بنت سعد الخير، وعمر بن جُريرة القطان، والمبارك بن مختار السبتي، وعبد الله بن عبد الرحمن البقلي، وحنبل بن عبد الله المكبر، وأبو الفتح المندائي، والحسين بن أبي نصر بن القارص، وعبد الوهاب ابن سُكينة، وعمر بن طبرزذ، وآخرون * قال السمعاني: شيخ، ثقة، دَيِّن، صحيح السماع، واسع الرواية، تفرد وازدحموا عليه، وحدثني عنه معمر بن الفاخر، وأبو القاسم بن عساكر، وعدة، وكانوا يصفونه بالسداد والأمانة والخيرية. وقال ابن الجوزي: بكَّر به أبوه وبأخيه عبد الواحد فأسمعهما، سمعت منه المسند، وكان ثقة، توفي في رابع عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وقال الحسين بن خسرو: دفن يوم الجمعة بباب حرب في ثالث يوم من وفاته.

---

٣٦ مصادر ترجمته: التقييد لابن نقطة ص ٤٧٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ص ٢٥١، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٣٦.

منهج تحقيق المسند

جرى العمل فى إخراج المسند وفق خطوات علمية دقيقة، حسبما تقتضيه قواعد التحقيق العلمى، وذلك كما يلى:

* حصرنا مخطوطات المسند، بحسب استطاعتنا، مما وقفنا عليه من فهارس المخطوطات لمكتبات العالم، ثم بذلنا غاية جهدنا للحصول على أهم هذه النسخ وأوثقها، فوفقنا الله لجمع ثمان وثلاثين نسخة ما بين كاملة وناقصة، منها أربع نسخ كوامل فى الجملة * درسنا صور النسخ الخطية التى توافرت لدينا دراسة مفصلة، ورتبناها فى الأهمية والقوة بحسب ما وجد فى كل منها من مميزات معتبرة فى توثيق النسخ الخطية، مثل: إسناد النسخة، وقِدَم تاريخ نسخها، وعلامات المقابلة، وإلحاق السقط والتصويب، وفروق بعض النسخ المثبتة على حاشيتها، وبلاغات القراءة والسماع والإجازة، والمكانة العلمية للمقروء عليه، وللسامعين، والمجازين، وتملكات بعض أهل العلم، ونسبة الأخطاء أو التحريف فى الجملة، وكذلك تمام النسخة أو القطعة الموجودة منها، وغير ذلك مما سيأتى فى الوصف التفصيلى لكل نسخة أو قطعة فى موضعها، إن شاء الله، وتنظر قائمة الترتيب للنسخ * وعلى ضوء دراسة النسخ وترتيبها حسب قوة المميزات المشار إليها لكل منها، وجدنا أن كل جزء من المسند قد توافر لدينا لجملته تسع نسخ خطية على الأقل، فى حين بلغت النسخ لبعض الأجزاء ست عشرة نسخة * وبجانب اعتمادنا فى الأصل على النسخ الخطية، فقد استعنا فى توثيق النص وتقوية الاختيار فيما اختلفت فيه النسخ بعدد من المصادر الوسيطة، وبعض تلك المصادر يعد نسخة فرعية من المسند موثقة بمراجعة أحد الحفاظ المعتبرين، وهذه المصادر هى: إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى، وإتحاف المهرة بأطراف الكتب العشرة، كلاهما للحافظ ابن حجر، وقد وضع فى كل منهما نسخة من المسند بأسانيده وكثير من متونه * وجامع المسانيد والألقاب، للحافظ أبى الفرج بن الجوزى * وترتيب المسند، للحافظ أبى بكر بن المحب * وجامع المسانيد والسنن، للحافظ ابن كثير * فكل من ابن الجوزى وابن المحب وابن كثير قد أوردوا أحاديث المسند بأسانيدها ومتونها كاملة حسب النسخة التى توافرت لكل منهم فى عصره ومصره * وبعض المصادر الأخرى مما استعنا به يعد ما فيها من أحاديث المسند عبارة عن أجزاء متفرقة من نسخ المسند التى نقل منها مؤلفو تلك المصادر، وهم معروفون بعنايتهم

الخاصة بالمسند، مثل ۞ ١ غاية المقصد فى زوائد المسند، للحافظ نور الدين الهيثمى ۞ ٢ تاريخ دمشق، للحافظ ابن عساكر، حيث يروى فيه بإسناده كثيرًا من أحاديث المسند بالسند والمتن تامَّيْن. وبالمناسبة، فإن نسخة ابن عساكر من المسند تعد من أوثق النسخ وأدقها بحسب ما توافر لنا منها، كما سيأتى فى وصف النسخ، وقد عوضنا ما فى تاريخ دمشق الكثير مما لم يتوافر لدينا من نسخة ابن عساكر هذه ۞ ٣ كتاب الحدائق، وكتاب العلل المتناهية، كلاهما لابن الجوزى، وقد روى فى كل منهما بإسناده كثيرا من أحاديث المسند بالسند والمتن تامَّيْن، حسب نسخته التى رجع إليها ۞ ٤ كتاب أسد الغابة فى معرفة الصحابة، لابن الأثير، فإنه يروى أحاديث كثيرة من المسند بسنده ۞ ٥ كتاب البداية والنهاية، وكتاب تفسير القرآن العظيم، ومسند الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ، كلها للحافظ ابن كثير، وهو ينقل فى كل منها كثيرا من أحاديث المسند بالسند والمتن تامَّيْن، حسب نسخته التى رجع إليها. ۞ ٦ كتاب الأحاديث المختارة مما ليس فى الصحيحين، للضياء المقدسى، وهو يروى فيه بسنده كثيرا من أحاديث المسند بالسند والمتن تامَّيْن، حسب نسخته التى رجع إليها ۞ ٧ كتاب تهذيب الكمال، للحافظ المزى، وهو يروى فيه بسنده كثيرا من أحاديث المسند بالسند والمتن تامَّيْن، حسب نسخته التى رجع إليها ۞ ٨ حاشية الإمام السندى على المسند، وهى حاشية مهمة، أوضح فيها السندى كثيرا من مشكلات الأسانيد والمتون، من أول المسند إلى آخره، واهتم فيها ببيان تعدد النُّسخ واختلافها ۞ وقد رجعنا إلى مخطوطات بعض هذه المصادر الوسيطة فيما لاحظنا عدم دقة طبعاته الحالية منها، حرصا منا على توخى غاية الوسع فى تحرى الصواب، واستعنا بكتب الإمام أحمد الأخرى، كفضائل الصحابة، والعلل، وكتب ابنه عبد الله، وجزء الألف دينار، للقطيعى ۞ وقد تمت مقابلة النص على النسخ الخطية المشار إليها، ثم على المصادر الوسيطة فى مواضع الحاجة ۞ أثبتنا النص الراجح فى صلب الكتاب بناءً على ما ترجح لدينا مما جاء فى أكثر النسخ الخطية وأوثقها وأصحها، فجاء النص غاية فى الدقة والضبط والصحة بأقصى ما يمكننا ۞ وذكرنا أهم فروق النسخ فى الهوامش، بحيث لا يضيع على القارئ شىء مما فى الأصول الخطية من الفوائد، وعللنا اختيارنا بالأدلة والقرائن التى تقتضى الترجيح عند أهل العلم والاختصاص بتحقيق النصوص الحديثية، ووثقنا ذلك بغاية الدقة والإيجاز غير المخل، مع استعانتنا بكل ما توافر لدينا من مصادر، وهو عدد كبير، بحمد الله تعالى، وسيأتى فهرس لمصادر التحقيق ۞ ولما كان من عادة النساخ اختصار صيغ التحديث، فقد رددناها إلى أصلها، فكتبنا: نا. و: ثنا: حدثنا. وكتبنا: ابنا. و: أنا: أخبرنا. ونحو ذلك ۞ وقد ضبطنا النص ضبطا كاملاً سندًا ومتنًا، مع الاعتناء بذكر ما وجدناه من الضبط فى النسخ الخطية

المعتمد عليها * هذا وقد أشار بعض الأساتذة الأفاضل الذين وُكل إليهم تحكيم تحقيق المسند بأن نحذف ما جاء في النسخ في بداية كل حديث من عبارة: حدثنا عبد الله حدثني أبي. ونحوها، نظرا لأنها متكررة في كل المسند، فيمكن الاكتفاء بذكرها في أول حديث من المسند فقط، ويكتفي في بقية الأحاديث بذكر شيخ الإمام أحمد فقط في أول الإسناد، وهكذا وجدنا الشيخ أحمد شاكر، رحمه الله، قد فعل فيما حققه من المسند، وكذا فعل المحققون لطبعة مؤسسة الرسالة، ولكن عندما قرأنا أحاديث المسند قراءة تفصيلية، وجدنا أن هناك أحاديث كثيرة ذكر في أثنائها كلام لعبد الله بن أحمد وبيان منه لفروق بعض الروايات، أو بيان مشاركته لوالده في رواية بعض الأحاديث عن شيخ واحد، وغير ذلك، ووجدنا أن هذه المواضع، مع كثرتها، لا تتضح ولا يستقيم المعنى فيها إلا بإثبات عبارة: حدثنا عبد الله حدثني أبي. في بداية الحديث، حتى إن من حذف هذه العبارة اضطر في مثل هذه المواضع أن يضع من عنده في موضع الإشكال من النص عبارة [قال عبد الله بن أحمد] هكذا بين مربعين، ليتضح المعنى ويستقيم السياق [37]، وبهذا وجدنا أن قصد التخفيف قد أوقع في محذور أصعب، وهو أن يُدخل في النص ما ليس منه بسبب حذف بعضه دون ضرورة، وبناء عليه أبقينا في بداية كل حديث عبارة: حدثنا عبد الله حدثني أبي. كما جاءت في الأصول الخطية، منعا للتدخل في النص، واختلال منهج التحقيق إذا حذفناها تارة وأثبتناها تارة أخرى * ولما كان ترقيم الأحاديث في الكتب المحققة أمرًا مهما لتيسير الإحالة على الحديث برقمه في الكتاب، وبذلك يسهل الرجوع إليه بطريقة أكثر تحديدا من إحالة الجزء والصفحة، فقد رقمنا أحاديث المسند وراعينا في الترقيم طريقة المحدثين في الأغلب، بمعنى أن العبرة في تعدد الأحاديث هو الإسناد، فإذا كان المتن الواحد له عدة أسانيد، فإنه يعتبر عدة أحاديث، ومن ثَمَّ يعطى عدة أرقام بحسب عدد الأسانيد، لكن المسند له اعتبارات خاصة به، اقتضت مخالفة هذا المنهج في بعض المواضع، مثل المتون المتعددة بإسناد واحد كصحيفة همام بن منبه، فمن المعروف أن إسنادها واحد، وجاءت في المسند مقسمة المتون مع الإحالة على السند الأول بعبارة: وبه. أو: وقال. أو: وحدثنا. أو: وبإسناده. وكذلك لو تكرر الحديث أكثر من مرة كما هو سندًا ومتنًا يعطى أكثر من رقم بحسب تكرره، كما أننا جعلنا أرقام الأحاديث متسلسلة في المسند كله من أوله إلى آخره، وذلك لسهولة الإحالة من جهة، ولتحقيق القول في عدد أحاديث المسند كله من جهة أخرى، حيث تعددت الأقوال في ذلك من المتقدمين

---

٣٧ ينظر مثلا من طبعة مؤسسة الرسالة ٢٠ / ٣٨، ٣٠٧، ٣٤٥، ٢٢ / ١٠٣، ٣٨ / ١٣٢، ٤٣ / ٢١٨، ٤٥ / ٢٩٤.

والمتأخرين ، ولا سيما من حققوا المسند وطبعوه ، ولأجل ذلك يلاحظ أنه يوجد خلاف فى أرقام الأحاديث بين طبعتنا وبين غيرها ، على أن الاختلاف فى ترقيم الأحاديث بين طبعة وأخرى لا يؤثر فى سلامة النص ، كما هو معروف ، ووضعنا أرقام الجزء والصفحة للطبعة الميمنية لشهرتها وكثرة تداولها على حواشى نسختنا كما فعل فضيلة الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله ، فى نسخته ، وكذا فعل محققو طبعة مؤسسة الرسالة * وأما التعليق على النص فقد شرحنا فيه غريب ألفاظ الحديث بإيجاز ، مستعينين فى ذلك بحاشية الإمام السندى على المسند ، بجانب كتب غريب الحديث ، وكتب الشروح الحديثية المتوافرة ، ومعاجم اللغة الكثيرة . ومن حيث ضبط الكلمات وإعرابها فقد رجعنا إلى حاشية السندى ، وعقود الزبرجد فى إعراب المسند للإمام السيوطى ، خاصة فى المواضع التى ورد فيها الإعراب على خلاف المشهور ، فإذا لم نجد تلك المواضع فى المصدرين المذكورين رجعنا إلى كتب شروح الحديث لتوجيه ضبطها وإعرابها ، فإن لم توجد بها خرَّجناها على ما هى به من خلال لغات العرب الواردة عن بعض القبائل المعتبرة عن أولى الاختصاص ، خاصة أنا رأينا بعض المحققين لمسند أحمد قد تصرفوا فى إعراب بعض الكلمات ، وجعلوها على الوجه المشهور منها ، وإن ثبتت فى النسخ كلها بخلاف ذلك [٣٨] * ولأن تخريج أحاديث المسند يعد توثيقا لنصوصه سندا ومتنا ، فقد علقنا أيضا عليه بتخريج أحاديثه من الكتب الستة والموطإ ، التى تمثل الإصدار الأول من الموسوعة الحديثية لجمعية المكنز الإسلامى ، وذلك على النحو التالى :

* اتبعنا طريقة كتب الأطراف فى التخريج لدقتها ولكونها أنسب الطرق لتخريج مثل هذا السفر الكبير ، وهى الطريقة التى جرى عليها عمل الحافظ ابن كثير فى تخريجه لأحاديث المسند فى كتابه القيم " جامع المسانيد والسنن " فعمدنا إلى درة كتب الأطراف وواسطة عقدها " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف " للحافظ أبى الحجاج المزى ، فعرضنا عليه أحاديث المسند حديثًا حديثًا ، فما كان من طرق أحاديث المسند فى التحفة عزوناه إليها ، وأفدنا من التحفة عزو هذه الطرق إلى الكتب الستة ، وعدنا إلى كتابى الحافظ ابن حجر " إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى " و " إتحاف المهرة بأطراف العشرة " فعزونا إليهما أحاديث المسند حديثًا حديثًا ، وما لم نجده فيهما وضعنا له رقما خاصًا مقرونًا بحرف (ل) بعد الرقم ، ويعنى ذلك أنه من الزيادات على ما فى المعتلى أو الإتحاف ، وأفدنا من هذين الكتابين جمع أطراف الحديث المفرقة فى المسند . ورتبنا البيانات كالآتى : ذكرنا رقم الحديث فى

٣٨ انظر أمثلة ذلك فى طبعة مؤسسة الرسالة ، الأحاديث رقم ٣٨٧٢ ، ٣٥٩٧ ، ٣٩١٠ ، ٤٠٥٨ ، ٤١٢٢ ، ٤٣٧٥ .

إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى أولا ، ثم ذكرنا رقم الحديث فى إتحاف المهرة ، ثم ذكرنا أرقام الحديث فى مواضعه من الكتب الستة والموطإ ، ثم ذكرنا رقم تحفة الأشراف * جمعنا أطراف الحديث فى المسند حسبما جرى عليه الحافظ فى كتابى إطراف المسند المعتلى والإتحاف وذكرناها فى أول موطن ورد الحديث فيه ولو كان ببعض المتن ، ثم وضعنا عند تخريج كل طرف عبارة : وينظر الحديث رقم كذا . ونقصد الطرف الأول للحديث * ثم راجعنا مجموعة المصادر الوسيطة التى استعنا بها فى التوثيق ، واستقريناها كلها فوجدنا أحاديث لم نقف عليها فى النسخ الخطية التى اعتمدنا عليها ، رغم كثرتها الظاهرة وتوثيقها ، وهذه الأحاديث تنقسم إلى قسمين :

* أولهما * أحاديث قليلة جدا منسوبة إلى مسند الإمام أحمد سندا ومتنا لم نجدها ، فأثبتنا كل حديث من هذه الأحاديث بالهوامش عند آخر مسند الصحابى راوى الحديث المذكور ، مع تحديد موضعه فى المصدر الذى وجد فيه .

* ثانيهما * هناك قرابة مائة وخمسين إسنادا لمتون موجودة فى نسخنا التى اعتمدنا عليها فى التحقيق لكنها زائدة عن الأسانيد الموجودة لتلك المتون فى نسخنا الخطية ، وبعد التأمل والفحص ترجح لنا أن نحو نصف هذا العدد من الأسانيد ما هو إلا وهم من بعض النساخ ، أو انتقال نظر من إسناد حديث إلى إسناد حديث آخر ، ونحو ذلك ، فذكرنا ذلك فى الهوامش فى المواضع المتعلقة بها ، وبينا حجتنا فى كل موضع باختصار ، والنصف الآخر من هذه الأسانيد لم نجد فى نسخنا الخطية ما يؤيده ، فأثبتناه فى الهوامش مع تحديد موضعه فيما وجد فيه من المصادر ، وبيان ما ظهر لنا بشأنه بإيجاز ، ووثقنا ذلك من مصادره المعتبرة * ولعلنا بهذه الخطوات نكون قد وفقنا لاستيفاء المنهج المطلوب فى تحقيق نصوص هذا السفر العظيم ، وضبطها ، وتوثيقها ، وتخليصها من شوائب السقط والخطإ ، والتحريف والتصحيف ، وذلك من خلال جمهرة النسخ الأصلية له ، التى وفقنا الله تعالى للحصول عليها ، والنسخ والمصادر الوسيطة الأخرى السابق ذكرها حسب الجهد والطاقة ، وقد استفرغنا وسعنا فى ضبط المسند ، وإخراجه فى أحسن صورة ممكنة ، وراجعناه عدة مرات ، واستغرق العمل فيه عدة سنوات * وقد خضع هذا العمل المبارك لإشراف علمى مع مراجعة تفصيلية من فضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد معبد عبد الكريم ، أستاذ ورئيس قسم الحديث الشريف بجامعة الأزهر حاليا ، وأستاذ الحديث الشريف بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سابقا * وخضع العمل كله أيضا لتحكيم ومراجعة ، نهض بها ثلاثة عشر عالما من المتخصصين كما تقدم ذكره ، مع تقريظ عدد منهم ، وما أبداه كل محكم من ملحوظة ، أو تصويب ، أو توجيه ، أخذناه

بعين الاعتبار والاستفادة ❊ وقد كتبنا أيضا هذه المقدمة لتحقيق المسند، وقد احتوت بعد التمهيد على تعريف مختصر بالإمام أحمد، رحمه الله تعالى، وأهمية المسند وعلاقته بالكتب الستة والموطإ، وتجزئته وعدد أحاديثه، وزوائد عبد الله بن أحمد عليه، وزوائد القطيعي عليه، وطبقات رواته، وعناية العلماء به، والتعريف بعبد الله ابن الإمام أحمد، والقطيعي، وابن المذهب، وابن الحصين، وبيان منهج العمل، ووصف النسخ الخطية ❊ وبعد هذا الجهد العلمي الكبير المبذول في ضبط هذا الكتاب الجليل وتحقيقه، توفرنا على طباعته هذه الطبعة الأنيقة بهذا الخط البديع الذي يعد قمة الخط العربي في مجال الطباعة، والذي تنفرد به جمعيتنا بحمد الله تعالى ❊ والله نسأل التوفيق والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

التعريف بالنسخ الخطية

توافر لنا من نسخ المسند سبع وثلاثون نسخة، بالإضافة إلى الطبعة الميمنية، يمكن تقسيمها حسب دقتها وقوة ضبطها إلى أربعة مستويات: * المستوى الأول * نسخ موثقة عليها سماعات العلماء، غاية فى الدقة وتمام الضبط، ويشتمل على النسخ: كو ١٥، عس، ب، س، كو ٢٣، كو ٢٩، ظ ١١، ظ ٣، ظ ١٣، ظ ١٥، كو ١٦، كو ٢٤، ظ ٥، ظ ٧، ظ ٨، ظ ١٢، كو ١٢. * المستوى الثانى * نسخ جيدة الضبط، ويشتمل على النسخ: ر، ص، ف، ظ ٩، ظ ١٤، ع، ل، م، ن، ش، د. * المستوى الثالث * نسخ متوسطة الضبط، ويشتمل على النسخ: ق، مح، كو ١٨، ح، صل، كو ١١، ظ ١٠، ظ ١. * المستوى الرابع * نسخ عادية، لا ضبط فيها غالبًا، وفيها سقط وتحريف، ويشتمل على النسخ ك، الميمنية * وهذا وصفها مرتبة فى الجملة حسب قدمها وقوتها وتوثيقها:

* ١ النسخة كو ١٥ *

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * مصدر النسخة * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلى باشا بتركيا، تحت رقم ٤١٥ * عنوانها * الجزء الثامن من المسند عن رسول الله ﷺ من حديث الأنصار وغيرهم من القبائل. وتكرر العنوان عند بداية الأجزاء * سند النسخة * هى من رواية الحافظ أبى القاسم بن عساكر وغيره، عن أبى القاسم هبة الله بن الحُصَين، عن أبى على بن المُذْهِب، عن أبى بكر القَطِيعى، عن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه رضي الله عنه * عدد أوراقها * ١٢٨ ورقة * عدد أسطر الصفحة * مختلف ومتوسطه ٢١ سطرا * عدد كلماتها * ١٢ كلمة فى السطر * مقاسها * ١٦,٨ × ٢٦,٣ سم * أولها * بسم الله الرحمن الرحيم أبو قتادة الأنصارى حدثنا هشيم بن بشير أخبرنا منصور يعنى ابن زاذان عن قتادة، عن عبد الله بن معبد الزمانى، عن أبى قتادة أن رسول الله ﷺ سُئل عن صوم يوم عرفة. الحديث ٢٢٩٥٣، ويوافق من الميمنية ٥ / ٢٩٥ * آخرها * آخر مسند الأنصار. وآخر حديث فيها الحديث رقم ٢٤٥٦٢، ويوافق من الميمنية ٦ / ١٨، إلا أن فى هذه النسخة، والنسخ: س، ل، كو ١١، قسم مسند سلمان الفارسى رضي الله عنه قسمين، القسم الثانى منهما جاء فى هذا الموضع، آخر مسند الأنصار، بعد حديث صهيب رضي الله عنه، وقد تقدم مسند سلمان الفارسى رضي الله عنه بتمامه فى بقية النسخ، آخر حديث فيه الحديث ٢٤٢٣٤، وهو آخر أحاديث النسخ: كو ١٥، س، ل، كو ١١ * نوع الخط * فى وصفها بفهرس كوبريلى ١ / ٢١٥ أنها بخط قريب

من الكوفى. ووجدنا من واقع النسخة أنها كُتبت بخط نسخ مع اختلاف حجم الحروف، فالجزء الثامن حجم الحرف فيه غير التاسع، وأما العاشر والحادى عشر والرابع عشر فحجم الحروف واحد، وأما الجزءان الخامس عشر والسادس عشر فخط كل منهما مختلف عن الآخر * تاريخ النسخ * فى فهرس كوبريلى ١ / ٢١٥ أن الجزء التاسع بخط القرن الرابع والجزء الثامن بخط القرن السادس، لكن وجدنا فى آخر الثامن تاريخ السماع ٥١٢ هـ فى القرية [٣٩]، من دار الخليفة من شرق بغداد. وذكر فى الجزء التالى أن السماع فى مسجد ابن يوسف بالقرية، وهناك سماعات أخرى تبين انتقال النسخة إلى مدينة دمشق، وفى آخر النسخة أن السماع بالمسجد الجامع بدمشق وأيضا بدار السُّنَّة بدمشق * مكان النسخ * لم يحدد، وإن كانت السماعات ببغداد ودمشق فلعله بإحداهما، والله أعلم * المحتوى الإجمالى * فيها من أول الجزء الثامن إلى آخر الجزء الحادى عشر، ومن أول الرابع عشر إلى آخر السادس عشر من مسند الأنصار ﷺ، وسقط الجزءان الثانى عشر والثالث عشر * التوثيقات * هذه النسخة غاية فى النفاسة، فهى تعدُّ من أتقن النسخ الخطية للمسند وأجودها لأمور، منها أنها نقلت من أصل ابن المُذْهِب وعورض بها، وصرح الحافظ محمد بن ناصر السَّلامى أنه عارض أصل ابن المُذْهِب بهذه النسخة فى مواضع، وصرح فى مواضع منها بأنها عورض بها أيضا أصل ابن مالك القَطِيعى، وصرح فى مواضع منها بأنها عورض بها أصل ابن بُكَير الحافظ. ومنها أنها نسخة الحافظ ابن عساكر وعليها سماعات بخطه، وسماعات بخط الحافظ محمد بن ناصر السَّلامى، وسماعات أخرى ستأتى، وستأتى أيضا قطعة أخرى لابن عساكر، وهى المرموز لها برمز عس. ومنها كثرة السماعات عليها وقدم تواريخها، مما يدل على اعتناء العلماء بها. ومنها علو إسنادها، فإن ابن عساكر يرويها عن ابن الحُصَين، عن ابن المُذْهِب، عن القَطِيعى، عن عبد الله ابن الإمام أحمد. ومنها ما أثبت على حواشيها من فوائد كثيرة من فروق لنسخ أخرى قد قوبلت عليها وعورضت بها، ومن تصويبات وبلاغات المقابلة والعرض، وما أثبت عليها من سماعات، وذكر الخلاف بين أجزاء ابن مالك وأجزاء ابن المُذْهِب، وغيرها * ومن أهم مزاياها * سد الخرم الموجود فى كل النسخ المطبوعة للمسند وأغلب النسخ المخطوطة، فهى أهم النسخ التى أثبتنا منها تلك الأحاديث التى تجاوزت المائة حديث، والحمد لله على توفيقه * وعلى النسخة ختما كوبريلى، الختم الدائرى نصه: هذا مما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبى عبد الله محمد عرف بكوبريلى أقال الله عثارهما. والختم

٣٩ القُرَيَة، بالضم ثم الفتح: تصغير القرية، محلة كبيرة بدار الخلافة، فيها محالٌ وسوق كبير. معجم البلدان ٤/٣٤٠.

المربع فيه: إنما لكل امرئ ما نوى * ومن السماعات على هذه النسخة * السماع الأول ق ١٨ / ب: بلغ من أول الجزء السادس من نسخة ابن المُذْهِب من مسند الأنصار، وهو مُعَلَّمٌ في الورقة السادسة من هذا الجزء سماعًا على الشيخ الأجل الثقة أبي طالب عبد القادر بن محمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف، غفر الله له، بروايته عن أبي على بن المُذْهِب عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي، رحمهما الله، بقراءة الشيخ الفقيه أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، من أصل السماع من ابن المُذْهِب، ومنه نقل هذا الجزء، وعورض به الشيخ الأجل أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ابن عمّ الشيخ أبي طالب، وابنه أبو نصر عبد الرحيم، وأبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي، وابنا أخته أبو الفتح يوسف وأبو منصور محمد ابنا أحمد بن الفرج الدقاق، وأبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذاني، وأبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي، وأبو بكر محمد بن منصور بن الفرج الدينوري، وأبو الحسن علي بن عساكر بن مرحب البطائحي البصير [٤٠]، وأبو عبد الله الحسين ابن عبد الرحمن بن محبوب الغزي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الأصبهاني، ومحمد بن يلتكين بن أخبار التركي، وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، وأبو بكر بن كامل بن أبي غالب الخفّاف، وأخواه أبو محمد وأبو القاسم، وأبو الحسن علي بن أبي سعد ابن إبراهيم الخباز، وابن أخته وكيع، وعبد الله بن أبي سعد بن الحسن الحمامي البصير، وآخرون درجوا أسماءهم في أصل ابن المُذْهِب، وذلك في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة في القرية من دار الخليفة، أعز الله سلطانه، من شرقي بغداد * وتكرر هذا السماع في الأوراق: ٣٤، ٥٤، ٨٢، ٩٤، ١٢٨، بألفاظ متقاربة * السماع الثاني بخط الحافظ ابن ناصر السَّلامي في الورقة ١٨ / ب: وسمع جميع ما فيه من الجزء السادس من أصل ابن المُذْهِب من الشيخ الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين الكاتب بروايته عن أبي علي بن المُذْهِب، بقراءة الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي من الأصل الشيوخ: أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان التلمساني، وأبو سعد محمد بن سعيد بن الرزاز، وأبو الفضل موسى ابن علي بن القداح، وكاتب السماع في الأصل الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي، وذلك في جمادى الأولى من سنة عشرين وخمسمائة. نقل جميع ذلك من الأصل: محمد بن ناصر بن محمد ابن علي بعد أن عارض به هذه النسخة، وذلك في شعبان من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بمدينة السلام، والحمد لله وصلواته على خير خلقه محمد النبي وعلى آله وسلم * وتكرر هذا السماع في

---

٤٠ في بعض السماعات الأخرى بالأجزاء: الضرير. وهو من استخدام الأضداد.

الأوراق: ٣٤، ٥٤، ٨٢، ٩٤، ١٢٨ * السماع الثالث بخط الحافظ ابن عساكر فى ق ١٩: سمع جميع الجزء من لفظى الشيوخ: الفقيه الإمام أبو الحرم مكى بن على بن الحسن العراقى، وأبو الندا حسان بن يحيى الحموى وولده أبو بكر يحيى، وأبو الندا يعمر بن البصاروى، وأبو البركات ابن أبى يعلى المقرئ، وابنه إبراهيم، وإبراهيم بن منصور بن أحمد الدمياطى، وأبو الحسن على بن عبد الباقى الخراط، وأبو الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن حمزة، واللمش بن ناشمس، كذا، الجندى، ومبادر بن كثير الفراء، ويحيى بن مسلم الصيرفى، وظافر بن محمد بن على النساج، وعمر بن إبراهيم الهمدانى، وأبو الحصين أحمد، وأبو المعالى محمد ابنا وهب بن سلمان، وعبد الرحمن بن أبى الفتح الفوطى، وحماد بن أبى طاهر النجاد، وعبد الواحد بن يوسف الحبال، وإبراهيم بن على بن عبد الباقى ... وأبو المجد بن على بن الحسن بن طاوس، ومحمد بن يونس العسكرى، وعثمان بن أبى على بن إسحاق، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن، وأبو المواهب نصر الله، وأبو القاسم الحسين ابنا هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى، وعبد الواحد بن حسنون بن بدر، وعبد الله بن عبد الرحمن الكيمخى. وسمع من الورقة الثانية: زائدة بن عريف بن يربوع الجرمى. وسمع من الورقة الرابعة: أبو ... ابن أحمد بن محمد الدمياطى، وذلك فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وكتب على بن الحسن بن هبة الله * وتكرر هذا السماع بألفاظ متقاربة فى ق ٥٤، ٨٢، ٩٤، ١١٢، ١٢٨، لكن بخط هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى التغلبى الشافعى * ثم ألحق الحافظ ابن عساكر بخطه فى ق ١٩: وسمع جميعه مع الجماعة أبو على بن مولاهم السماع. وقرأ عَلَىَّ جميعه القاضى أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبى لنفسه، فصحّ سماعه لجميعه فى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وكتب على بن الحسن بن هبة الله.

* ٢ النسخة عس *

* مصدرها * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة تشستر بيتى، دبلن، أيرلندا، تحت رقم ٤٥٩٧ * عنوان المخطوطة * أصاب صفحة العنوان طمس، فلم تتمكن من قراءة عنوان الجزء الأول من مسند أبى هريرة، لكن عنوان الجزء الثانى ق ٢٣: الجزء الثانى من مسند أبى هريرة الدوسى عن النبى ﷺ من تأليف أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، رواية ابنه أبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، رواية أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك عنه، رواية أبى على الحسن بن على بن محمد التميمى الواعظ المعروف بابن المذهب عنه، مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين عنه، سماع على ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى نفعه الله بالعلم، منه * وتكرر العنوان على بقية

الأجزاء إلى الجزء العاشر بخوه * إسناد النسخة * هى من رواية ابن عساكر عن أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين عن ابن المُذْهِب عن القَطِيعى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه الإمام أحمد رضي الله عنه * عدد الأوراق * ٣٠٣ ورقة * عدد أسطر الصفحة * حوالى ١٧ سطرًا * عدد كلمات السطر * حوالى ١٥ كلمة * مقاسها * ٢٨ × ١٦,٨ سم . كما فى فهرس تشستر بيتى ٢ /٨٧١ * بداية النسخة * بعد البسملة والاستفتاح والإسناد إلى الإمام أحمد : أنا هشيم بن بشير أنا عبد الله بن أبى صالح ذكوان عن أبيه عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ . وهو الحديث الأول من مسند أبى هريرة رضي الله عنه ، الحديث رقم ٧٢٤٠ ، ويوافق من الميمنية ٢ / ٢٢٨ * آخر النسخة * آخر مسند أبى هريرة رضي الله عنه ، الحديث ١١١٤٠ ، ويوافق من الميمنية آخر المجلد الثانى ٢ / ٥٤١ * نوع الخط * نسخ قديم معتاد جيد ، يصعب قراءة كثير من كلماته وبعض الألفاظ المشكلة مضبوطة بالحركات * تاريخ النسخ واسم الناسخ * لا يوجدان ، ولكن أثبت فى آخر الجزء الأول من النسخة سماع للحافظ ابن عساكر بخطه مؤرخ فى سنة ٥٢٠ هـ ، ومقتضاه أن تاريخ نسخ هذه النسخة سابق على هذا التاريخ * مكان النسخ * لم يذكر * المحتوى الإجمالى * هذه النسخة عبارة عن مسند أبى هريرة منفردا على حدة من مسند الإمام أحمد وهى فى عشرة أجزاء حديثية ، كما نص عليه صاحبها الحافظ ابن عساكر نفسه فى كتابه ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم الإمام أحمد فى مسنده ص ١٢٣ ، وأوائل أجزائها فى الورقات : ١ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ١٠٠ ، ١٢٩ ، ١٦٦ ، ٢٠٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٠ ، وأما تجزئة نسخة ابن المُذْهِب فقد أشير إلى ما يقابلها بحواشى هذه النسخة وتبلغ حوالى ٢٥ جزءا ، فإن فى ق ٢٨٥ آخر الجزء الرابع والعشرين من أصل ابن المُذْهِب * وتمام النسخة فى ٣٠٣ ورقة * علامات التوثيق * توافر لهذه النسخة علامات توثيق مهمة ومتعددة على النحو التالى * ١ ذكر إسناد النسخة فى عنوانها وفى بداية كل جزء حديثى من أجزائها ، فقد سمعها ابن عساكر من ابن الحصين بإسناده المعروف * ٢ جاء فى آخر الجزء الأول من النسخة ما نصه : بلغتُ من أول الجزء بقراءتى على الشيخ أبى القاسم هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَين الشيبانى الكاتب ، رحمه الله ، وعارضت به نسخة سماعى منه بقراءته عن أبى على الحسن بن على بن محمد بن المُذْهِب قراءة عليه سنة سبع وثلاثين وأربعمائة أنا أبو بكر بن مالك سنة ست وستين وثلاثمائة ، فى رجب سنة عشرين وخمسمائة ببغداد ، وكتب على بن الحسن بن هبة الله الشافعى بخطه وصح . ويلى ذلك عدة سماعات فى تواريخ متعددة بعضها فى سنة ٥٤١ هـ ، وفى سنة ٥٤٦ هـ ، وبعضها فى سنة ٥٩١ هـ ، كما تكرر إثبات سماع ابن عساكر السابق على بقية أجزاء النسخة ، وكذا سماعات عليه ، وسماعات

لغيره، وبعض السماعات ذكر أنها فى مسجد دمشق المحروسة ❊٣أثبت بحواشى النسخة فى عدة مواضع بلاغات للسماع، وبلاغات لمعارضة النسخة بأصلها، وهو أصل ابن المُذْهِب كما سيأتى ❊٤كتب بحواشيها علامات تجزئة الأصل الذى نقلت عنه، والمعارضة به، وهو أصل ابن المُذْهِب السابق ذكره فى سند النسخة، بمثل هذه العبارة: آخر الرابع من أجزاء ابن المُذْهِب ❊٥ يوجد بحواشيها إلحاقات مكملة للصلب، وبعض تصويبات، وبعض فروق الأصل، وبحواشيها بعض رموز مثل: د ح م، وبآخر كل حديث دارة منقوطة، وهى علامة المقابلة ❊٦ كتب فى أعلى صفحة عنوان بعض الأجزاء عبارة: فرغه سماعا وعارض به وبغيره كتابه أحمد بن يوسف بن أيوب ❊٧ لوحظ من مقابلة النسخة ببقية النسخ التى لدينا، وخاصة الموثق منها، أنها متقنة فى الجملة ونادرة التحريف والسقط.

❊٣ النسخة ب ❊

❊ المصدر ❊ مصورة ورقية عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، عن الأصل المحفوظ بمكتبة تشستر بيتى بأيرلندا، تحت رقم ٤١٤٦، وقد كانت مبتورة الأول والآخر، لا يعرف ناسخها، حتى وفقنا الله تعالى للعثور على أول ورقتين منها، وخمس أوراق من آخرها، تحوى عدة سماعات للعلماء لها، فى دار الكتب المصرية موضوعة فى ثنايا النسخة د، التى سيأتى وصفها، إن شاء الله تعالى، وعلمنا من ثنايا هذه الورقات اسم الناسخ ❊ عنوان المخطوطة ❊ الجزء الأول من مسند العشرة، رضوان الله عليهم، عن النبى ﷺ. وتكرر العنوان عند بداية الأجزاء من الرابع إلى السادس عشر ❊ إسناد النسخة ❊ هى من رواية أبى الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على الحرانى المعروف بابن الصَّيْقَل، عن أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى الإسكاف، عن أبى القاسم هبة الله بن الحُصَين، عن أبى على بن المُذْهِب، عن أبى بكر القَطِيعى، عن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه، رضي الله عنه ❊ عدد الأوراق ❊ ٢٥٠ ورقة، منها ٢٤٣ من مكتبة تشستر بيتى، و ٧ أوراق من دار الكتب المصرية ❊ عدد أسطر الصفحة ❊ ١٧ سطرًا ❊ عدد كلمات السطر ❊ ١٥ كلمة تقريبًا ❊ مقاس النسخة ❊ ٢٠×١٦,٧ سم. كما فى فهرس مكتبة تشستر بيتى ٢ /٦٥٢ ❊ بداية النسخة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن. ثم ذكر الإسناد إلى الإمام أحمد، ثم ذكر الحديث الأول من المسند ❊ نوع الخط ❊ نسخ جيد جميل مضبوط بالشكل الكامل ❊ اسم الناسخ ❊ كتب على الورقة الأولى: بخط الأمير عبد العزيز بن الإمام السعيد المستنصر بالله أمير المؤمنين، رضي الله عنه. وعبد العزيز هذا له ذكر فى ترجمة والده أمير المؤمنين المستنصر بالله أبى جعفر المنصور بن محمد، الخليفة قبل الأخير من خلفاء بنى العباس ببغداد، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ. ذكره ابن كثير فى تاريخه ١٧ /٢٦٢، فقال فى

ترجمة المستنصر : وقد خلَّف من الأولاد ثلاثة : اثنان شقيقان، وهما : أمير المؤمنين المستعصم بالله، الذى ولى الخلافة بعده، أبو أحمد عبد الله، والأمير أبو القاسم عبد العزيز، وأختهما من أم أخرى كريمة، صان الله حجابها. وقد ذكر ابن كثير فى ترجمة المستعصم بالله ١٧ / ٢٦٤ أنه أتقن العربية والخط الحسن. فالأمير عبد العزيز كاتب النسخة شابه أخاه فى ذلك، والله أعلم * تاريخ النسخ * لا يوجد بالنسخة تاريخ نسخ، لكن وجدنا بتوفيق من الله تعالى مجلدة أخرى من هذه النسخة بالمكتبة المحمودية، وهى النسخة س التى سيأتى وصفها، بخط الأمير عبد العزيز أيضا، وكتب فيها تاريخ نسخ الأمير عبد العزيز لها فى سنة ٦٥١ هـ، فعلمنا أن هذه النسخة نسخت نحو سنة ٦٥١ هـ، والله أعلم * مكان النسخ * غير معروف، وأكثر السماعات المدونة على النسخة كانت فى القاهرة * المحتوى الإجمالى * مجلدة كبيرة، مقسّمة إلى ستة عشر جزءا، كما كتب على صفحة العنوان، الموجود منها نحو ثلاثة عشر جزءا بسبب الخروم المتكررة فيها، ففيها بعد الورقة الثانية خرم نحو ورقتين من أثناء الحديث ٥، إلى أثناء الحديث ١٧، ثم بعد ورقة واحدة سقطت ورقة أخرى، فيها من أثناء الحديث ٢١ إلى أثناء الحديث ٢٦، وفيها خرم كبير من أثناء الحديث ٧٥ إلى أثناء الحديث ١٨٤، شمل آخر الجزء الأول والجزء الثانى بتمامه وأول الجزء الثالث، وفيها خرم فى آخر الجزء الثانى عشر من أثناء الحديث ١٢٩٢، إلى آخر الحديث ١٣٠٢، وفيها خرم فى آخر الجزء الخامس عشر من أثناء الحديث ١٦٠٥ إلى أثناء الحديث ١٦٥٤ * ووقع بأوراق مصورتنا من هذه النسخة خلل فى الترتيب فى موضع واحد فى أثناء مسند سيدنا على بن أبى طالب ﷺ فى أواخر النسخة، فرددناه إلى موضعه الصحيح * آخر النسخة * مبتور، وآخر الموجود منه عبارة: ثم قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قُلْتَ هذا العود، فتناخرت. فى الحديث ١٧٦٤، حديث جعفر بن أبى طالب ﷺ الطويل فى قصة الهجرة إلى الحبشة * وعلى صفحة العنوان أكثر من عشرة سماعات، أغلبها مختصر، منها : الحمد لله، فرغه سماعا وقراءة الحافظ قطب الدين محمد بن محمد بن المعلم. ومنها : قرأه وجميع مسند الإمام أحمد بن حنبل محمد بن على بن أيبك السروجى. ومنها : سمعه والذى بعده مسعود بن أحمد الحارثى. ومنها : سمع جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقدسى الحنبلى. ومنها : فرغه قراءة ابن عثمان التوزرى المالكى فى مجلس واحد. ومنها : فرغه سماعا محمد بن على بن أبى بكر بن شافع الأنصارى المالكى، عفا الله عنه. ومنها طبقة سماع لمسند الكوفيين كتبها أحمد بن يوسف بن سعد الله الحرانى، سنة ٧٤١ هـ * وكُتب على صفحة العنوان تملك نصه: الحمد لله رب العالمين، ملكه من فضل ربه العلى محمد بن أحمد بن على الكنانى العسقلانى الحنبلى، لطف الله به ... اهـ *

وكتب بخط مغاير وقف للنسخة نصه : وقف بالمدرسة الصالحية بين القصرين [41] * وكتب بخط حديث : ... الأشرف ومضاف فى ١٢ مارس سنة ٩٠٢ . يعنى سنة ١٩٠٢ م ، وكُتب بخط آخر : ٢٩ نوفمبر * السماعات * السماع الأول : سماع للمجلدة الثانية من المسند ، وفيها من أول الجزء التاسع إلى آخر السادس عشر ، على الشيخ الجليل المسنِد المعدِّل الأصيل نور الدين أبى الحسن على ابن الشيخ الإمام المحدث جمال الدين إسماعيل بن إبراهيم بن قريش ، بسماعه من الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف الحرانى بسنده ، لجماعة من العلماء ، بقراءة الإمام عبد العزيز ابن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى ، فى مجالس آخرها يوم السبت الخامس والعشرين لذى القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . وكتب السماع الإمام عبد العزيز بن جماعة بخطه * ثم كتب سماع بخط آخر لجماعة من أهل العلم * السماع الثانى : سماع للمجلدة الثانية من المسند أيضا على الشيخ المسند المحدث الفاضل المكثر نجم الدين أبى بكر عبد الله بن على ابن عمر بن شبل الحميرى الصنهاجى الصوفى ، بسماعه من النجيب الحرانى ، أنا ابن الإسكاف بسنده ، لجماعة من العلماء ، بقراءة الشيخ الإمام البارع شهاب الدين أبى الفرج عبد اللطيف ابن الشيخ عز الدين بن يوسف بن أبى العز الحرانى ، فى مجالس آخرها فى صفر سنة ٧٢٤ هـ بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المحروسة * السماع الثالث : سماع على الإمام عبد الله بن على بن محمد الكنانى العسقلانى الحنبلى سنة ٨١٤ هـ بالمدرسة الصالحية بإيوان السادة الحنفية ، كتبه عبد السلام بن أحمد ، وكتب تحته الإمام عبد الله بن على بن محمد الكنانى بخطه تصحيح السماع والإجازة * السماع الرابع : سماع المجلدة الأولى من مسند العشرة ، ﷺ ، وتحوى الأجزاء السبعة الأولى من مسند الإمام أحمد ، على الشيخ جمال الدين بركة المسلمين مسند الوقت أبى محمد عبد الله بن على بن محمد الكنانى العسقلانى الحنبلى أيضا ، بقراءة العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المنهاجى سبط الشيخ شهاب الدين بن القبانى الإمام بالخانقاه الناصرية [42] ، ظاهر باب النصر بالصحراء ، لجماعة كثيرة من الأئمة الأعلام ، وصح

---

٤١ هى مدرسة بخط بين القصرين من القاهرة ، أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب من ملوك الدولة الأيوبية ، ورتب فيها لفقهاء المذاهب الأربعة دروسا أربعة ، وذلك سنة ٦٤١ هـ . انظر : خطط المقريزى ٢ / ٣٧٤ .

٤٢ قال عبد القادر بن بدران فى منادمة الأطلال ص ٢٧٢ : الخانقاه ، ويقال : الخانكاه ، بالقاف والكاف ، وهى كلمة أعجمية تعنى دار الصوفية . قاله النعيمى . وقال الخفاجى فى كتابه شفاء الغليل : خانقاه بالقاف : رباط الصوفية ، معرب مولد ، استعمله المتأخرون . قال ابن بدران : وجمعه الناس على خوانق . اهـ . وهذا المكان يقع شمال مدينة القاهرة المُعِزِّيَّة ، قرب جبل المقطم وجنوب العباسية التى كانت تسمى الريدانية . انظر : الخطط للمقريزى ٢ / ١٠٩ ، ٤٦٣ .

ذلك وثبت فى خمسة مجالس ، آخرها فى يوم الاثنين من شهر رجب الفرد سنة أربع عشرة وثمانمائة * السماع الخامس : سماع هذه المجلدة الأولى من المسند أيضا على الإمام العالم العلامة العمدة جمال الدين أبى المحاسن يوسف ابن شيخ الإسلام أبى يحيي زكريا الأنصارى الشافعى ، بقراءة محمد بن محمد بن القصاص الشافعى ، فى شهر محرم الحرام سنة ٩٧٥ هـ ، وكتب الإمام يوسف تصحيح السماع * التوثيقات * النسخة موثقة جيدة لكثرة البلاغات بالسماع والقراءة بأوائل الأجزاء وداخلها وأواخرها ، وبحواشيها تصحيحات وفروق لنسخ قوبلت عليها * وكتب على غلاف قطعة تشستر بيتى تملك نصه : ملك الفقير ، السيد إسماعيل المصرى القاهرى الشافعى . وتحته تملك آخر نصه : جل الله العظيم ، اشتريته من قسطنطينة ، محمد هبة الله بن محمد البادى ، غُفر له * وعلى حاشية الورقة الثالثة كتب : بلغ الولد جمال الدين يوسف قراءة علىَّ فى الأول ، يوم السبت ١٦ ذى الحجة سنة ٨٤٢ هـ ، وسمع الجماعة ، أحمد بن نصر الله البغدادى الحنبلى * وببعض حواشى الجزء الرابع كتب : بلغ أحمد بن نصر الله البغدادى قراءة فى المجلس الثانى بالصالحية ، وسمع الجماعة * وتكرر ذلك مع اختلاف عدد المجالس ، وذلك فى أواخر عدد من باقى أجزاء النسخة * وجاء أيضا بحواشى النسخة إلحاقات مكملة لما سقط من الناسخ فى صُلب النص . وبعضه لبيان تصويب بعض الكلمات ، منقول عن حاشية الأصل المنقول منه * كما يوجد بآخر كل حديث دارة منقوطة ، تدل على المقابلة على الأصل المنقول عنه * ويوجد على الحواشى بلاغات بعبارات مختلفة ، بعضها بعبارة : بلغ . فقط فى مواضع متعددة من الحواشى . وبعضها بعبارة : بلغ قراءة على شيخ الإسلام . وبعضها بعبارة : كاتبه محمد ... القصاص المغربى البكرى ، قراءة على سيدى جمال الدين ابن شيخ الإسلام زكريا ، فسح الله فى مدته . وبعضها : بلغ قراءة * وفى حاشية بآخر الجزء الرابع أيضا بلاغ بعبارة : بلغ كاتبه موسى بن عبد الغنى الطندتائى ، قراءة على الشيخ العلامة محمد ولى الدين الضرير ، وأجاز مرويه بحق روايته له عن إبراهيم القَلْقَشنْدِى ، شيخ الإسلام ، والله أعلم * وتكرر ذلك فى حاشية أخرى بأول الجزء الخامس ، مع زيادة تاريخ القراءة سنة ٩٨٦ هـ * وبآخر الجزء التاسع طبقة قراءة على بقية المشايخ عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على الحرانى ، أمتع الله به ، مع إثبات سماع عدد من أمراء المماليك ، وذوى المناصب السلطانية فى عصر النجيب الحرانى هذا ، الذى يعتبر من كبار المسندين ، ومن أعلاهم سندا فى عصره ، وأُثبت أن تلك القراءة كانت بقلعة الجبل ، حرسها الله ، وصح وثبت فى يوم الجمعة نصف ذى الحجة سنة ٦٦٧ هـ ، وكتب أحمد بن عبد الرحمن الحسينى * وقد تكرر ذكر تلك القراءة فى أواخر الجزء العاشر ، مع إثبات أن القراءة كانت على

الأخوين عبد اللطيف وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحرانيين، وبعضها على أحدهما فقط * وفي حاشية أخرى بآخر الجزء التاسع كتبت طبقة قراءة للمجلد المشتمل على ثمانية أجزاء على المسنِد الأصيل تاج الدين أبي نعيم أحمد بن الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس، الإسْعَرْدِي، توفي سنة ٧٤٥ هـ، بسماعه من النجيب الحراني، وذلك في ٣ من شهر ربيع الأول سنة ٧٤١ هـ، بمنزل المسمع، بحارة أمير جوان، بحي الجمالية الآن، من القاهرة المعزية، وكتب أحمد بن محمد بن عبد العليم الأنصاري الخزرجي، وأجاز المسمع * وفي آخر الجزء الثالث كتبت طبقة قراءة لهذه الأجزاء على المسنِد الشهير أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، وأخيه عز الدين أبي العز عبد العزيز، وفي الطبقة ذكر سماع بعض أمراء المماليك في وقتهما، وفي آخر طبقة السماع على المسنِد عبد اللطيف، كتب بخطه: صحيح ذلك، وكتب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني. وتكرر ذلك في آخر عدة أجزاء من النسخة، وفي آخر الرابع منها أرخ السماع في ٢٦ ذي القعدة سنة ٦٦٧ هـ * وكتب أيضا قراءة للأجزاء الثلاثة الأول على غير الحراني * وفي آخر الجزء العاشر: بلغ أحمد بن العراقي قراءة في العاشر، على والده، وابن الشيخة [٤٣] * وتكرر ذلك في آخر الأجزاء ١١، ١٢، ١٣ * وفي آخر الجزء ١١ بلاغ نصه: بلغ عبد العزيز بن محمد بن جماعة، قراءة في الخامس * وبحاشية الجزء ١٤ ما نصه: بلغ يوسف الحراني قراءة في السابع، سمع الجماعة، في خامس شهر ربيع الأول سنة ٧١٠ هـ ... قراءة في العاشر، كتبه عبد اللطيف بن عبد العزيز الحراني * وبعض الحواشي فيها فروق بعض النسخ مرموز لها بحرف: خ. وتكرر ذلك، وبعضها تصويب لما جاء في الصلب، وذلك في عدة مواضع * وفي بعض الحواشي بلفظ: نسخة كذا * وبعض الحواشي بلفظ: في الحاشية بخط ابن الجواليقي [٤٤] ... * وبعض الحواشي فيها توضيح لبعض الكلمات الغريبة، وبعضها للضبط بالحروف نقلا عن القاموس، في آخرها: كاتبه محمد جمال القاسمي * وبعض

٤٣ هو المسْنِد أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغزي ثم القاهري المعروف بابن الشيخة، المتوفى سنة ٧٩٩ هـ، أحد الثقات المكثرين الصلحاء، سمع منه الحافظ العراقي وابنه، وكان عنده عدة كتب يرويها، منها مسند أحمد، وله إجازة من ابن الشِّحْنَة وغيره. انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٤، والمجمع المؤسس ١ / ٢٢٥، وتبصير المنتبه ٢ / ٦٩٧، ثلاثتها للحافظ ابن حجر.

٤٤ وابن الجواليقي هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن البغدادي الحنبلي أبو منصور بن الجواليقي، قال السمعاني: إمام اللغة والأدب، وهو من مفاخر بغداد، وهو متدين ثقة ورع، كامل العقل، مليح الخط كثير الضبط، صنف التصانيف وانتشرت عنه وشاع ذكره، ونقل بخطه الكثير، وتوفي ٥٤٠ هـ. وقال ابن رجب: شيخ أهل اللغة في عصره، سمع الحديث الكثير. انظر: وفيات الأعيان ٢ / ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٨، وذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٠٤.

الحواشي فيهـا بيان ما ذكر في غير مسند الصحابي الراوي للحديث، مع الإشـارة إلى أن حقه أن ينقل إليه * ولا شك أن مثل هذه التوثيقات يقل توافرها مجتمعة في نسخة خطية أخرى * وذلك مما يجعل الإفادة من تلك النسخة، رغم صغر حجمها، أمراله قيمته الكبيرة في التصويب والترجيح عند اختلاف النسخ.

* ٤ النسخة س *

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليهـا المسند لأول مرة * المصدر * نسخة ورقية مصورة عن المكتبة المحمودية برقم ٤٧٣ حديث، وهي الآن بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة * العنوان * الجزء الرابع والعشرون من مسند الأنصـار عن النبي ﷺ. وتكرر ذكر العنوان في أوائل أجزاء النسخة بالأوراق: ١٧، ٢٣، ٤٦، ٦٣، ٧٨، ٩٨ * الإسناد * هي من رواية أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي الإسكاف عن ابن الحُصَين بسنده * عدد الأوراق * ١١٧ ورقة * مسطرتها * ١٧ سطرا * عدد الكلمات * من ١٠ إلى ١٦ كلمة في السطر * مقاسهـا * ٢٦ × ١٨ سم * أول النسخة * بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا يونس قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ. الحديث ٢٣٨٠٧، ويوافق من الميمنية ٥ / ٣٩٢ * آخر النسخة * آخر مسند الأنصـار ﭫ. إلا أن بعض مسند سلمان الفارسي ﭬ تأخر في هذه النسخة فجاء في آخر مسند الأنصـار، كما تقدم ذكره في وصف النسخة كو ١٥ * نوع الخط * نسخ جميل مشكول بالحركات شكلا تاما، والنسخة سقطت منهـا ورقة ٣٨ فأكملت بخط آخر مغاير لخط باقي النسخة * اسم الناسخ * الأمير عبد العزيز ابن أمير المؤمنين المستنصر بالله، وقد أثبت ذلك على أوائل الأجزاء * تاريخ نسخها * كتب الناسخ في آخرها: تيسر الفراغ من نسخ هذا المجلد ضاحي نهار السبت ثالث شهر ربيع الأول من شهور سنة ٦٥١ هـ * مكان نسخها * لم يحدد، وأقدم سماع عليهـا مؤرخ، كما سيأتي، في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وستمائة بالجانب الغربي من دار السلام، فالظاهر أنها نسخت في بغداد، ثم حملت بعد ذلك إلى القاهرة حيث سمعها كثير من الحفاظ المصريين بعدة مواضع بالقاهرة، كما ثبت ذلك في السماعات، ثم استقر بها المقام الآن في المدينة المنورة * المحتوى الإجمالي * هذه النسخة تمثل قسما من مسند الأنصـار وتحوي: من الجزء الرابع والعشرين إلى النصف الأول من السادس والعشرين من مسند الأنصـار، ثم من النصف الثاني من الجزء السـابع والعشرين إلى آخر الجزء الحادي والثلاثين وهو آخر مسند الأنصـار، وسقط منهـا النصف الأخير

من الجزء السادس والعشرين وسماعاته وعنوان الجزء السابع والعشرين وقرابة نصفه الأول. وأصل المجلد يتكون من الأجزاء ٢٢ إلى ٣١، كما هو مبين فى السماعات ولكن سقط منه كذلك الجزءان ٢٢، ٢٣ * وهناك خرم آخر بعد ق ٣٥ لعل قدره خمس ورقات كما أشار له بعضهم على حاشية النسخة وهو من أثناء حديث أبي أيوب ﷺ * التوثيقات * هى نسخة غاية فى الجودة، من أنفس ما وقع لنا من نسخ المسند، وبالبحث والموازنة التفصيلية تأكد لنا أنها تعد قطعة من نسخة تشستر بيتى المرموز لها بـ ب، ويزيد من أهميتها احتواؤها على الأحاديث التى سقطت من كل النسخ المطبوعة للمسند * وهذه القطعة النفيسة مضبوطة بالشكل التام، ومقابلة على الأصل المنقولة منه، وعليها سماعات وخطوط كثير من أهل العلم من المسندين وحفاظ الحديث منهم: مسند الديار المصرية عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، المتوفى ٦٧٢ هـ، والقاضى أحمد بن نعمة المقدسى، المتوفى ٦٦٥ هـ، والحافظ محمد بن على بن أيبك السروجى، المتوفى ٧٤٤ هـ، والحافظ عز الدين بن جماعة، المتوفى ٧٦٧ هـ، والحافظ أبو زرعة ابن العراقى المتوفى ٨٢٦ هـ. من هذه السماعات: * سماع على الإمام العالم العامل الصدوق فخر الدين أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن محمد بن حجاج بن على بن مبارك بن طُليب الحربى العُمرى بحق سماعه جميع مسند الإمام أحمد من الشيخ الثقة أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم الحربى بروايته سماعًا من الشيخ أبي القاسم بن الحصين بسنده، معارضًا بأصل ابن الجواليقى، بقراءة أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رشيد الحربوى، فى مجالس آخرها يوم الأحد العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وستمائة بمسجد الشيخ العارف أبي الحسن على المعروف بالخبار، بالجانب الغربى من دار السلام، وكتب السماع عبد الكريم بن على بن عبد الكريم بن منصور الموصلى الشافعى الأثرى * سماع على الشيخ العالم العلامة شيخ الشيوخ شرف الدين أبي محمد عبد العزيز بن القاضى السعيد زين الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد المحسن الأنصارى بروايته عن الشيخ الصالح أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربى، بقراءة أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللخمى الأندلسى، فى مجالس آخرها يوم الثلاثاء الرابع من شعبان من سنة إحدى وستين وستمائة، وكتب ابن فرح السماع بيده، وكتب الشيخ عبد العزيز الأنصارى تصحيح السماع بيده * وسماع الشيخ الأجل العالم بقية المشايخ أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى جميع المسند على الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربى الإسكاف، وهو ثمانية عشر مسندًا، بقراءة الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى فى مجالس آخرها ثامن عشرين جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين وخمسمائة، نقله عبد الله بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم المقدسي من خط عز الدين ابن الحافظ عبد الغنى المقدسى ، وسيأتى هذا السماع أيضًا فى النسخة كو ٢٣ ❁ وسماع على الشيخ عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى بقراءة الفقيه الإمام الفاضل أبى جعفر أحمد بن محمد بن صابر القيسى المالقى ، فى مجالس آخرها رابع عشر جمادى الأولى سنة ستين وستمائة بمنزل المسمع بدرب شمس ... بالقاهرة ، وكتب الشيخ عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى بخطه تصحيح هذا السماع ❁ وسماع على الشيخ عبد اللطيف الحرانى أيضًا بقراءة الشيخ مكين الدين أبى الحسن بن عبد العظيم بن أبى الحسن الحصنى ، فى مجالس آخرها يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وستين وستمائة بمسجد الشجاعة من مصر المحروسة ، بقراءة محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشى المالكى المصرى ❁ وسماعات أخرى كثيرة ، منها سماع مختصر للحافظ ولى الدين العراقى تكرر فى مواضع نصه : بلغ السماع على والدى وابن الشَّيْخَة بقراءتى كتبه أحمد بن العراقى . وهى مقروءة بعدة أماكن منها الجانب الغربى من بغداد ق ١١٥ ، والمدرسة الحسامية[45] بالقاهرة ق ٣٢ ، ومنزل ابن الصَّيْقَل بحارة الروم بالقاهرة ق ١١٤ ، وفى علو الجامع العتيق العَمْرى بالفسطاط ق ٣٢ ، والجامع الأزهر ق ١١٦ ، وبين القصرين ١١٥ ب ❁ وثبت آخر النسخة مناولة الشيخ عبد اللطيف الحرانى لجماعة من أهل العلم جميع المسند ، وهو اثنان وعشرون مجلدا فى رمضان سنة أربع وستين وستمائة ، بمنزله فى حارة الروم بالقاهرة ، وأذن لهم أن يرووه عنه ❁ وقد ألحق الساقط من الناسخ بالحواشي ووضع علامة : صح . فى آخره ، وكذلك توجد تصويبات لبعض المواضع من صلب النسخة ق ٣٥ ب ، وكتب فى حواشيها ق ١٠ ، ١٦ ، وغيرها : عورض فصح ❁ وهى مقابلة على نسخة الإمام ابن الجواليقى كما فى السماع الأول ، وعلى نسخ أخرى : ففى ق ٦١ سورة الصف ، وكتب فى حاشيتها : فى نسخة الكهف . بل لقد روجعت على نسخة غير مسموعة ففى سند أحد الأحاديث فى ق ٥٦ : حدثنى أبى قال أخبرنا شعبة . وفى حاشيتها : فى نسخة غير مسموعة ثنا أبو داود وهو الصواب . وفى موضع آخر ق ٥٩ فى المتن : أولم تقل . وفى حاشيتها : فى نسخة غير مسموعة أولم تعلم وهو الصواب . وبيَّن فى بعض المواضع ، كما فى ق ١١٤ ، أن القراءة كانت من نسخة وقف الظاهرية وعليها تجزئة النسخ الأصول المنسوخ عنها أو المشهورة : كما فى ق ٩٣ : آخر الجزء الموفى ثلاثين نسخة وقف الظاهرية . وأيضا : آخر الجزء الثلاثين من أصل ابن الجواليقى رحمه الله . وأيضا فى ق ١٠٨ ب ، وفيها ضبط بالكلمات فى بعض المواضع ، ففى ق ١٧ ب : ألا تسألونى . فوضع فوق : ألا : خف . أى بالتخفيف وليس

---

٤٥ ينظر : الخطط للقريزى ٢ / ٣٨٦ .

بالتشديد. وبحواشيها بعض الفوائد، ففي ق ٦٥ : هذا الحديث والحديثان بعده من ثلاثيات الإمام أحمد حش. وكذا ق ٧٣، ٩٤. وعليها خاتم : وقف كتبخانة مدرسة محمودية في المدينة المنورة ١٢٣٣.

❊٥ النسخة كو ٢٤❊

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة ❊ المصدر ❊ نسخة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلي بتركيا تحت رقم ٤٢٤ ❊ عنوانها ❊ ضاعت ورقة العنوان وسيأتي ذكر أولها ❊ إسنادها ❊ لهذه النسخة إسنادان، الأول: عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سويدة التكريتي أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني عن ابن المذهب، والثاني: قال التكريتي: أخبرنا الشيخ العالم أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي أيده الله بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه، قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ابن المُذْهِب قال: قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك وأنا أسمع في سنة أربع وستين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدثنا أبي ❊ عدد الأوراق ❊ ١١٣ ورقة ❊ مسطرتها ❊ مختلفة بين ٣١ و ٣٨ سطرًا ❊ متوسط عدد كلماتها ❊ ٢٢ كلمة في السطر ❊ مقاسها ❊ ١٦,٢ × ٢٦,٢ سم ❊ نوع الخط ❊ مَشْرقي نسخ قديم واضح، ويوجد ضبط لبعض الكلمات والأحرف المشْكلة، وكتبت بدايات الأحاديث بقلم نسخ عريض واضح ❊ ناسخها ❊ الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سويدة التكريتي[٤٦] ❊ تاريخ النسخ ❊ سنة خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة ❊ مكان النسخ ❊ شرقي مدينة السلام بغداد، حرسها الله تعالى ❊ أول النسخة ❊ النسخة مبتورة الأول، وأول الموجود منها: أبصار كن لا ترين عورة الرجال من ضيق الإزار. حدثنا عبد الله حدثني أبي نا عبد الملك بن عمرو نا عباد يعني ابن راشد عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: إنكم تعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم. الحديثان ١١١٥٠، ١١١٥١، ويوافق من الميمنية ٣ / ٣، فالساقط تسعة أحاديث وبعض العاشر من أول مسند أبي سعيد الخدري ﵁ ❊ آخرها ❊ النسخة مبتورة الآخر، وآخر الموجود منها: كنت غلامًا جوادًا فصِدْتُ أرنبا فشويناها فأرسل معي أبو طلحة بعجزها إلى رسول الله صلى الله عليه فأتيته بها. حدثنا عبد الله حدثني أبي نا علي بن عبد الله نا معاذ بن

---

٤٦ وهو متكلم فيه من حيث الرواية، دون الخط، قال ابن الدبيثي: فيه تساهل في الرواية. وقال ابن النجار: كان مجازفًا مخلطًا في الرواية، ضعيفًا لا يوثق به. وقال المطهر بن شجاع: كان غير ثقة. وقال الذهبي: كان له عناية بالحديث. ترجمته في الميزان للذهبي ٢ / ٤٦٣، لسان الميزان لابن حجر ٤ / ٥٣٢.

هشام أخبرنى أبى عن قتادة نا أنس . الحديثان ١٤٣٢٢، ١٤٣٢٣ قبيل نهاية مسند أنس بن مالك ﷺ بخمسة أحاديث، ويوافق من الميمنية ٣ / ٢٩١ . فلعله فُقد من أول هذه النسخة ورقة ومن آخرها ورقة * التوثيقات * هذه النسخة قديمة نفيسة ولها أهمية كبيرة لأمور، منها أن ناسخها التكريتى قرأها على الشيخ المبارك بن على بن خضير وعورض بها وقت القراءة أصل ابن المُذْهِب، وكتب ذلك ابن خضير بخطه، كما سيأتى فى السماعات، فلا يضرها هنا الكلام فى ناسخها، والله أعلم * وكتب فى آخر مسند أبى سعيد الخدرى: بلغ العرض بالأصل وهو نسخة قديمة كانت لابن ناصر مصححة، وقد كان فيها فى بعض المواضع فى أوائل الأحاديث: ثنا أبى . من غير ذكر : عبد الله . فلم أُعَلِّمْ عليه ها هنا . وعلى حواشيها فروق نسخ أخرى، على بعضها حرف س، لعله إشارة لنسخة ابن ناصر السَّلامى هذه، والله أعلم * ومنها أنها مقابلة بأصل ابن المُذْهِب، كما صرح بذلك الشيخ ابن خضير فى السماع الذى كتبه بيده، ومنها أنها تضبط بالشكل ما يشكل، ومنها أن عليها بعض الحواشى النفيسة لأهل العلم، كحاشية ابن ناصر فى ورقة طيارة على حديث: الشِّيَاعُ حَرَامٌ . الحديث رقم ١١٤٠٧، ومنها أنها نسخة مقروءة على الحفاظ وعليها خطوط غير واحد منهم بالإجازة والسماع فمنها: * بلغ الباغتى قراءة على كاتبه ابن مهدى، فسمع ابنه وأَحْفِدَتُه وسبطه وغيرهم بالمسجد الحرام سنة ٨٥٠ هـ * انظر ورقة: ٣ / أ، ٩ / أ، ١٤ / ب، ٢٢ / أ ... إلخ * و: بلغه قراءة أبو بكر بن زيد الجراعى على الشيخ الإمام العالم سراج الدين ابن فهد وذلك فى ربيع الآخر سنة ٨٧٥ هـ * انظر ورقة ٦٩ / أ، ٩٠ / ب * و: بلغ قراءة إبراهيم الحسنى الطباطبى فى السابع والعشرين سنة ستين وثمانمائة . انظر ورقة ١٢ / أ، ٢٧ / ب ... إلخ * و: بلغ قراءة على والده العلامة الحافظ عز الدين عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمى أمتع الله به . خاطه جار الله بن عبد العزيز ابن فهد المكى لطف الله به سنة ٩١٦ هـ، والقاضى برهان الدين الطحان المدنى سماعًا * انظر ورقة ١٢ / أ، ١٦ / ب، وغيرهما * السماعات * على النسخة سماعات كثيرة، منها فى آخر مسند أبى سعيد الخدرى: * قرأ علىّ جميع مسند أبى سعيد الخدرى ﷺ وهو من أصل ابن المُذْهِب سبعة أجزاء بروايتى عن الشيخ أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن ابن المُذْهِب، وعارض بهذه النسخة وقت القراءة بأصل ابن المُذْهِب الذى فيه السماع، وسماعى فيه من الشيخ المذكور فى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة صاحِبُه الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر التكريتى، وسمع معه القاضى الإمام أبو الرشيد أحمد بن محمد بن على السميرمى، وذلك فى صفر من سنة خمس وأربعين وخمسمائة . وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم تسليما وكتب: المبارك بن على بن خضير فى التاريخ * ومنها: سمع الشيوخ

الصالحون وفقهم الله جميع مسند الخدرى من لفظى عن أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، عن أبى على الحسن ابن المُذْهِب. وعن المبارك بن على عن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، عن ابن المُذْهِب، عن القَطِيعى عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، رحمهم الله: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سويدة، وأبو العباس أحمد بن أبى هاشم بن محمد ابن الكسبى، وأبو على الحسن بن أبى الرشيد المقرئ الزنديجى، وأبو العباس أحمد بن حمد بن بكلى، وذلك بمشهد الكف بتكريت فى العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة وكتب: عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر بن سويدة وخطه * ومنها: قرأت جميع مسند الخدرى فسمعه بقراءتى على سيدنا الشيخ الإمام المؤتمن الصدوق أبى محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر أبقاه الله بحق روايته عن أبى القاسم بن محمد بن الحُصَين، وبحق روايته أيضا بالإجازة الصحيحة عن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، كليهما عن ابن المُذْهِب: ابن عمى أحمد بن عمر وأخى محمود. وكتب عثمان بن أبى بكر بن خلدك القلانسى فى شهر رمضان من سنة ست وسبعين وخمسمائة. وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين.

٦ النسخة كو ١٦

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * مصدر النسخة * نسخة مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلى باشا بتركيا، تحت رقم ٤١٦، وهى تمثل قطعة ثانية من النسخة كو ٢٤ * عنوانها * التاسع من مسند الإمام أحمد بن حنبل نفع الله به * إسناد النسخة * لهذه النسخة إسنادان: * الإسناد الأول: عبد الله بن على بن عبد الله بن عُمر ابن الحسن بن سُويدة التكريتى، عن أبى طالب المبارك بن على بن محمد بن خضير الصيرفى، عن أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، عن أبى على بن المُذْهِب، عن أبى بكر ابن مالك القَطِيعى، عن أبى عبد الرحمن ابن الإمام، عن أبيه رحمة الله عليه * الإسناد الثانى: عبد الله بن على بن عبد الله بن عُمر بن الحسن بن سُويدة التكريتى عن الرئيس أبى القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين، عن ابن المُذْهِب * وتابع التكريتى على الثانى: أبو العز عبد المغيث بن زهير بن زهير، وأبو محمد يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين المقرئ، الحربيان، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبى حبة، جميعًا عن ابن الحُصَين * عدد أوراقها * ١٨٢ ورقة * مسطرتها * ٢٥ سطرًا غالبا * ومتوسط عدد كلماتها * ٢٥ كلمة بالسطر * ومقاسها * ١٥,٥ × ٢٦,٢ سم * بدايتها * بسم الله الرحمن الرحيم، رب سهل ويسر برحمتك يا كريم، حديث صفوان بن عسال المرادى. ثم ذكر إسناده إلى الإمام أحمد قال:

حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادى أسأله عن المسح على الخفين. الحديث ١٨٣٧٥، ويوافق من الميمنية ٤ / ٢٣٩ * نهايتها * آخر مسند البصريين. بعد الحديث ٢١٤٦٩، ويوافق من الميمنية ٥ / ١١٣ * نوع الخط * نسخ قديم واضح، وضبطت الكلمات والأحرف المشْكلة، وكتبت عناوين المسانيد بقلم عريض واضح، وكذلك بدايات الأحاديث * ناسخها * صاحبها الشيخ أبو محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سويدة التكريتى * تاريخ نسخها * فرغ من كتابة الجزء التاسع فى مستهل ذى الحجة من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة هجريا، وفرغ من كتابة الجزء العاشر فى منتصف الشهر نفسه * مكان النسخ * شرقى مدينة السلام بغداد * المحتوى الإجمالى * تشتمل على مسند الكوفيين والبصريين. ووقع فيها تقديم وتأخير كما سيأتى بيانه فى وصف النسخة ع، لتوافقهما فيه * التوثيقات * هذه النسخة قديمة نفيسة، ولها أهمية كبيرة لأمور منها أنها قوبلت بأصل ابن المُذْهِب، كما صرح بذلك ابن خضير فى ثبت السماع له، ويظهر أنها قوبلت على نسخ أخرى أيضا لوجود فروق نسخ أخرى على حواشيها، بعضها عليه رمز س، وبعضها عليه رمز خ. ومنها كثرة سماعات أهل العلم المثبتة عليها، مما يدل على اهتمامهم بها * ومنها أن على حواشيها فوائد كثيرة من تصحيحات وتنبيهات وبلاغات سماع وقراءة، ومنها أنها كتبت بقلم صاحبها الشيخ عبد الله بن على بن عبد الله بن سويدة التكريتى، وقد قرأها على شيخه ابن خضير، وكتب إثبات ذلك شيخه بخط يده فى نهاية كل جزء * السماعات * السماع الأول ق ١٠٦ / أ، بخط المبارك الصيرفى: قرأ عَلَيَّ جميع مسند الكوفيين وهو سبعة أجزاء من أصل ابن المُذْهِب وفيه السماع وعارض بهذه النسخة وقت القراءة بروايتى عن الشيخ أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وفيها سماعه من أبى على ابن المُذْهِب، عن أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه رحمة الله عليه: صاحبه الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن سويدة التكريتى، والقاضى أبو الرشيد أحمد بن محمد السميرمى والشيخ أبو المعالى نصر الله بن سلامة بن سالم بن مسلم الهيتى * وكتب: المبارك بن على بن محمد بن على بن خضير الصيرفى وذلك فى مجالس فى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وانتهى فراغه يوم الأربعاء ثالث المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين وسلم تسليمًا. سماعى من الشيخ أبى طالب فى سنة ٥١٣ هـ * السماع الثانى بخط عبد الله بن على بن سويدة التكريتى فى ق ١٠٦ / أ: سمع من لفظى جميع مسند الكوفيين الشيوخ الصالحون وفقهم الله لمرضاته: جلال الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن سويدة وأبو العباس أحمد

ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن الكسبى وأبو على الحسن بن أبى الرشيد التسترى ثم التكريتى المقرئ وأبو العباس أحمد بن حمد بن بكلى وأبو الحسن عبد العزيز بن يوسف بن مقلد المصرى الضرير من ناحية الدور ، وأبو البركات بركات بن بركة بن حمودة العبادى الضرير ، وحدثتهم به عن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، عن ابن المُذْهِب ، عن القَطِيعى ، عن عبد الله * وعن أبى طالب بن على بن خضير ، عن ابن يوسف ، عن ابن المُذْهِب ، وذلك فى يوم الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة * وكتب عبد الله بن على بن عبد الله بن سويدة فى تاريخه بمشهد الكف بتكريت وصح وثبت * وتكرر إثبات هذا السماع فى الورقة ١٨١ / أ ، وفيه : مسند البصريين . بدل الكوفيين * وكتب فى ق ١٨٠ : صورة سماع الشيخ أبى طالب المبارك بن على بن محمد بن على بن خضير الصيرفى فى أصل ابن المُذْهِب بخط الشيخ أبى الفضل بن ناصر الحافظ : * سمع جميع هذا الجزء وما قبله من الأجزاء من أول مسند البصريين وهو آخره وهو اثنا عشر جزءًا من هذه النسخة من الشيخ الأجل الأمين أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أيده الله وأحسن جزاءه وفيه سماعه من الشيخ أبى على ابن المُذْهِب ، عن أبى بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه رحمة الله عليه ، بقراءة محمد بن ناصر بن محمد بن على مرة ثانية : ابنا أخيه أبو الفتح يوسف وأبو منصور محمد ابنا أحمد بن الفرج الدقاق والشيوخ : أبو دلف هبة الله بن أبى الوفاء محمد بن على ابن الحسن المقرئ ، وأبو الحسين هبة الله بن الحسن بن عبد الله الدمشقى ، وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وغلامه على بن معالى الإبيارى ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الريانى الأصبهانى ، وأبو جعفر محمد بن على بن محمد اللاودى الطبرى ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذانى ، وأبو منصور محمد بن أحمد بن على النسائى الفارسى ، وأبو المكارم يحيى بن محمد بن إبراهيم الحجازى ، وأبو طالب المبارك بن على بن محمد بن خضير الصيرفى ، وأبو بكر محمد بن منصور بن الفرج الدينورى وأبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحصنى الحموى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن محمود الغزى وعبد الله بن أبى سعد بن الحسن الحمانى الضرير ، والشريف أبو العزم المنازل بن جعفر بن مسلم الهاشمى وابنه أبو الفضل صالح وأبو عبد الله محمد بن يحيى ابن عبد القاهر بن على اللباد الدينورى ، وأبو الحسن على بن أبى سعد بن إبراهيم الخباز ، وابن أخته أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الأكار ، وأبو نصر بن السعدى البواب وأبو الحسن على بن محمد المقرئ العلثى الضرير ، وأبو المعالى أحمد بن عمر بن على بن نضلة المزرقى ، وكمل لهم سماع جميع مسند البصريين هذا وهو اثنا عشر جزءًا ، وذلك فى مجالس آخرها فى يوم الجمعة السادس

عشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بالجامع من دار الخليفة * وكتب بعده: سمع جميع مسند الإمام المبجل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قدس الله روحه ونور ضريحه على الشيخين: الإمام الشيخ العالم الحافظ أبي العز عبد المغيث بن زهير ابن زهير، والشيخ الزاهد أبي محمد يعقوب بن يوسف بن عمر الحربيين بروايتهما عن ابن الحُصَين السادة العلماء: الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور، وابن أخيه أبو الفتح محمد بن الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد، وابنا أخيه الشيخ العالم الفاضل أبو القاسم عبد الله وأبو عبد الله محمد ابنا عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن سعد، وبهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن وأخوه أبو بكر محمد ابنا إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن وابن عمهما أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسيون، نفعهم الله وبارك فيهم، والشيخ الأديب أبو الفضل يحيى بن أبي الفتح بن عمر الطباخ الضرير، وأبو الخير سلامة بن صدقة بن سلامة الفقيه، والفقيه أبو محمد عبد القاهر بن معالى ابن محمد ابن تيمية الحرانيون، وأبو عبد الله محمد بن شيخنا ناصر الدين ابن البنا محمود بن عثمان بن مكارم النعال، وأبو الفضل إسحاق بن الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن محمد بن غانم العلثى، وذلك بقراءة مثبت الأسماء: طلحة بن مظفر بن محمد بن غانم، وسمع ولدى عبد الرحمن ذلك كله. وصح ذلك له وللجماعة ولهم أجمعين أثبتت أسماؤهم على الأصل فى مجالس آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشر من شهر الله الهدى صفر سنة ثمانين وخمسمائة والحمد لله حق حمده وهو حسبنا ونعم الوكيل * وبآخر النسخة ق ١٨١ / ب، ١٨٢ / أ، إجازة من الفقيه حسن بن راشد السكونى للفقيه الفاضل أبي عبد الله محمد بن على بن محمد بن أحمد بن حديد الشريف الحسينى بكتب كثيرة منها مسند الإمام أحمد والموطأ وسنن النسائى * وعلى صفحة العنوان سماع لعبد الله ومحمد ابنى عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسيين، نفعهما الله به * وعلى النسخة ختما كوبريلى.

٧ النسخة كو ٢٣

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * نسخة مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلى باشا، تركيا، تحت رقم ٤٢٣ * عنوانها * مسند أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنه تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه * الإسناد * النسخة بسند ابن الحُصَين، سمع منه مسند ابن عباس جماعة من العلماء منهم:

شيخ الإسلام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على ابن الجوزى [47]، والشيخ المؤتمن أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المُكَبِّر [48]، والشيخ الإمام أبو طاهر المبارك بن أبى المعالى بن أبى القاسم بن المعطوش [49]، والشيخ الإمام عبد المغيث بن زهير ابن زهير [50]، والشيخ الإمام عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم ابن البندار [51]، والشيخ الإمام عبد الرحمن بن جامع بن غنيمة الفقيه [52]، والشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى الإسكاف [53] ❁ عدد أوراقها ❁ ١٥٤ ورقة ❁ مسطرتها ❁ ٢٠ سطرًا ❁ عدد كلمات السطر ❁ من ١١ إلى ١٩ كلمة ❁ مقاسها ❁ ١٧ × ٢٥,١ سم ❁ بداية النسخة ❁ بسم الله الرحمن الرحيم . ثم ذكر الإسناد إلى عبد الله ابن الإمام أحمد، قال: حدثنى أبى من كتابه قال حدثنا هشيم قال أنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبى عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم . الحديث ١٨٦٣، ويوافق من الميمنية ١ / ٢١٤ ❁ آخرها ❁ آخر مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله أجمعين ❁ بعد الحديث ٣٦١٧، ويوافق من الميمنية ١ / ٣٧٤ ❁ نوع الخط ❁ نسخ معتاد واضح جميل، قاعدته ثُلثية، مضبوط بالشكل فى أغلبه ❁ لا يعرف اسم ناسخ هذه النسخة، ولا تاريخ النسخ ولا مكانه ويقدر نسخها فى أوائل القرن السادس الهجرى، فأقدم سماع دُوِّن عليها هو سماع ابن الجوزى على شيخه ابن الحُصَين عام

---

٤٧ الشيخ الإمام العلامة الحافظ المفسر، مفخرة العراق، القرشى التيمى البكرى، البغدادى الحنبلى الواعظ، صاحب التصانيف فى فنون العلوم من التفسير والحديث والفقه والتواريخ، إليه انتهت معرفة الحديث وعلومه، وكان زاهدًا فى الدنيا متقللا منها، سمع المسند من ابن الحصين. السير ٢١ / ٣٦٥، وسبق ذكره مرارا.

٤٨ بقية المسندين أبو على وأبو عبد الله الواسطى ثم البغدادى الرصافى المُكَبِّر راوى المسند كله عن هبة الله بن الحصين. السير ٢١ / ٤٣١.

٤٩ الشيخ العالم الثقة المعمر، الحريمى البغدادى العطار، ابن المعطوش، سمع المسند من ابن الحصين. قال ابن الدبيثى : سماعه فى سنة أربع عشرة وكان يقظا فطنا صحيح السماع، وأثنى عليه ابن نقطة وابن النجار وقالا : حدث بالمسند مرات. السير ٢١ / ٤٠٠.

٥٠ الشيخ الإمام المحدث الزاهد، بقية السلف، أبو العز بن أبى حرب البغدادى، عنى بالآثار وقرأ الكتب ونسخ وجمع وصنف مع الورع والدين والصدق والتمسك بالسنن. سمع ابن الحصين. السير ٢١ / ١٥٩.

٥١ الشيخ الصالح القدوة أبو محمد الحريمى، البندار، سمع هبة الله بن الحصين وغيره وروى عنه : ابن الدبيثى وابن النجار وقال: كان صالحا زاهدًا كثير العبادة حسن السمت على منهاج السلف. السير ٢١ / ٣٢٨.

٥٢ الفقيه الزاهد أبو الغنائم ابن البنا البغدادى الحنبلى، سمع على ابن الحصين المسند كله، وكان شيخًا صالحا فقيها فاضلا ورعا زاهدًا مليح المناظرة حسن المعرفة بالمذهب والخلاف. الذيل لابن رجب ١ / ٣٥٣.

٥٣ الشيخ المعمر، الثقة أبو محمد ابن غنائم الحربى العتابى الإسكاف. راوى مسند الإمام أحمد عن أبى القاسم بن الحصين. السير ٢١ / ٣٦١.

٥٢١ هـ فيكون نسخها قبل هذا التاريخ، ولعلها نسخت ببغداد، لأن الإمام ابن الجوزى لا يعرف أنه رحل فى طلب الحديث * المحتوى الإجمالى * تشتمل على مسند عبد الله بن عباس ﷺ كاملا * التوثيقات * هذه النسخة تحظى بقدر كبير جدًا من الوثاقة والجودة والنفاسة، وذلك لاشتمالها على أكثر دلائل توثيق النسخ الخطية المعروفة وهى: * أنها من كتب شيخ الإسلام أبى الفرج ابن الجوزى رحمه الله كما صرح بذلك على صفحة العنوان وعليها سماعه من شيخه ابن الحُصَين، وعليها سماعات لجماعة من أهل العلم من أقران ابن الجوزى على شيخهم ابن الحُصَين كما تقدم فى إسناد النسخة، ومنها علو إسنادها، فهى تروى من طريق ابن الجوزى وغيره عن ابن الحُصَين عن ابن المُذْهِب به، ومنها قدم تاريخ السماعات المثبتة بالنسخة، فأقدم تاريخ هو سنة ٥٢١ هـ لابن الجوزى، ومنها قدم نسخ المخطوطة الذى يقدر بأوائل القرن السادس قبل سنة ٥٢١ هـ، ومنها كثرة سماعات أهل العلم المسجلة داخل النسخة وآخرها، ومنها مقابلتها وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة المكملة للصلب مع وجود الدارة ووجود بعض الأحرف بالحواشى فوق الكلمات مما يظهر أنها قوبلت على عدة نسخ، فهى مقابلة على نسخة وقف الظاهرية، كما ذكر فى ق ٥ / أ، ق ١٦ / ب، ق ٢٩ / ب، وذكر نسخة ابن المذهب ق ٣٣ / ب، ونسخة ابن الجواليقى ق ٢ / ب، ق ١٤٣ / ب * وتنوعت هذه التوثيقات ما بين رموز مستخدمة وتعليقات خاصة بالمقابلة والتصحيح والتملكات والوقف والبلاغات بالسماعات والقراءة والعرض داخل النسخة وآخرها * ومن الرموز المستخدمة والتعليقات الخاصة بالمقابلة والتصحيح: * الإلحاقات المصححة المكملة للصلب وهى كثيرة استخدم لها علامة: صح * استخدم كلمة: صوابه. تصحيحًا لما فى الصلب ٥ / أ، ٣٨ / أ، ١٠٦ / أ * استخدم بالصلب الضبة أو اللحق فوق الكلمة المشكلة أو الخطأ، وقام بالتصويب بالحاشية بدون رمز أو إشارة إلى ذلك ٢٥ / أ، و ٢٧ / أ... * واستخدم حرف ح فوق ما ألحق بالحاشية ٢٨ / أ و ٣٣ / أ * استخدم حرف حـ ٣١ / أ، وحرف خ ٨٧ / ب و ١٣٤ / أ * استخدم رمز م م، أى مقدم ومؤخر. ٦١ / أ و ١٢٢ / أ * استخدم كلمة: لعله. فوق الحاشية تصويبًا لما فى الصلب مع تضبيبه ٣٧ / أ و ٣٨ / ب * استخدم لفظة: بيان. لبيان بعض الكلمات ٧١ / أ و ٨٠ / أ * التنبيه على ما سقط باستخدام لفظة: سقط. بالحاشية ووضع ما سقط تحتها: ٧١ / ب ... إلخ * التعليق على بعض الرواة بأنه من الثقات. ٩٩ / ب * الضبط لبعض الأسماء ففى ١١٨ / أ: قيده عبد الغنى بفتح السين * البلاغات بالسماع والقراءة داخل النسخة: وهى كثيرة جدًا اقتصرنا على بعضها: * فى الورقة الأولى: نقله مرتين وكذلك الكتاب أجمع وقرأه على ابن الماندائى عبد العزيز بن دلف المقرئ وترحم على واقفه * وكتب فى الورقة الثانية: سمع جميع

مسند العباس رحمة الله عليه وبنيه الفضل وتمام وعبيد الله وعبد الله ﷺ من الشيخ الثقة أبى محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم ابن البندار بسماعه من ابن الحُصَين بقراءة الشيخ الأجل العالم الأوحد فخر الدين أبى المعالى محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلى الحنبلى : أحمد بن محمد بن طلحة بن حسن بن طلحة وهذا خطه وآخرون أسماؤهم فى الأصل بخط ابن الجواليقى وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم وذلك فى سنة أربع وتسعين وخمسمائة وصح وثبت بالحريم الطاهرى نقلته إلى هنا فى سنة ثلاث عشرة وستمائة * وكتب فى ق ١٤ / أ، ق ٩٧ / أ: بلغ كاتبه يحيى بن محمد الإنبابى قراءة وأخيه ، كذا ، فى الله الفاضل موسى بن عبد الغنى الطندتائى سماعًا على الشيخ ولى الدين الضرير وأجاز مرويه ولله تبارك وتعالى الحمد * وكتب فى ق ٢٣ / أ، ق ٦٨ / ب ، ق ٩٨ / أ : بلغ السماع فى العاشر على الشيخين نور الدين وناصر الدين بقراءة عبد العزيز بن محمد * وكتب فى ق ٢٧ / ب : من هنا سمع الشيخ الإمام أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد خطيب جامع المهدى بقراءة ابن الأنماطى وهذا خطه على الشيخ حنبل المُكَبِّر * وكتب فى ق ٣٩ / ب : بلغ السماع من أول هذه المجلدة إلى هذا البلاغ تراه بخط العمرى على الشيخ الإمام المسند الأصيل شهاب الدين أبى الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن يحيى عرف بابن خطيب المزة أبقاه الله بروايته حضورًا عن أبى على حنبل الرصافى المُكَبِّر بقراءة الإمام الفاضل تقى الدين أبى بكر عمر بن أبى عبد الرحمن بن الفتح العمرى الصوفى : * الأمير الكبير الأغر نجم الدين أبو الحسن على بن جمال الدين أبو بكر بن شيخ الدولة حسن الأرطقى وأولاده بدر الدين حسن وشرف الدين عمر وعلاء الدين محمد ، والشيخ الإمام الفاضل البارع برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن فتوح بن على المالقى السهيلى الضرير وضياء الدين محمد وجمال الدين أحمد ولد المسمع وسمع بكتوت بن عبد الله الهواش من أول المجلدة إلى البلاغ المذكور قبل هذا بخط القارئ ورافع بن هجرس بن محمد الصُميدى السَّلامى وهذا خطه وصح ذلك وثبت فى مجلسين آخرهما يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وستمائة ، بمنزل الأمير نجم الدين بجوار ... وأجاز المسمع لنا ما يرويه والحمد لله وحده . ورقة ٣٩ / ب و ١٤٩ / ب * السماعات الملحقة بآخر النسخة : ومنها : * سمع جميع مسند ابن عباس ﷺ على الرئيس أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين بقراءة شيخنا الإمام أبى الفضل محمد بن ناصر بن على : شيخنا الإمام العالم الأوحد جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى وجماعة كثيرة فى مجالس آخرها يوم الأحد ثانى جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، نقل ذلك مختصر ... * ومنها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد قرأت على الشيخ الإمام العالم العلامة ذى

التصانيف المفيدة ولى الدين أبى الفضل محمد الشبشيرى المصرى الشافعى الأشعرى، غفر الله له ولوالديه، ونفع بعلومه آمين: جميع هذا الجزء وهو المجلد السادس من مسند الإمام الأعظم أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى رضي الله عنه وأرضاه وسمع بعضه ولدى عبد المنعم وأجاز الشيخ لى ولولدى جميع ما يجوز له وعنه روايته وكتب ذلك فى ثالث عشرين رجب سنة ٩٨٤ عبد الرحمن بن يوسف البهوتى الحنبلى القارئ المذكور للجزء المذكور * ومنها: سمع جميع مسند ابن عباس على الشيخ الإمام العالم جمال الدين شيخ الإسلام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن الجوزى أيده الله بحق سماعه من ابن الحُصَين: أولاده بدر الدين أبو القاسم على وأمة الكريم زينب وابن ابنه أبو على الحسن بن أبى القاسم، بقراءة الشيخ العالم أبى الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن خلف القَطِيعى، المشايخ: أبو نصر محمد بن عبد السيد بن على الزيتونى وأبو أحطم بن أبى البنا محمود بن سالم بن مهدى وعبد الله بن حماد بن ثعلب الضرير وعبد الرحمن بن عيسى بن أبى الحسن البزورى وهذا خطه وسمع من البلاغ الأخير من هذا المسند أبو البنا محمود بن سالم بن مهدى الضرير ومحمد وأحمد ابنا مسعود بن خليل الجوسق وذلك فى مجالس آخرها يوم الاثنين ثانى المحرم سنة ثمانين وخمسمائة بمدرسة الشيخ الشاطية بباب الأزج * ومنها: سمع مسند عبد الله بن عباس جميعه وكذلك ما قبله من مسند العباس وبنيه على الشيخ أبى طاهر المبارك بن أبى المعالى بن أبى القاسم بن المعطوش بسماعه من ابن الحُصَين: أبو على زيد بن زياد بن حمران الحرانى وأبو حنيفة سياوس بن عبد الكافى بن سياوس الصوفى الزنجانى ومعتوق بن برسق بن بزعشى الحريمى بقراءة المطهر بن شديد بن محمد الخوارزمى، وكتب ذلك فى ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة فى دار الشيخ بالحريم من غربى بغداد ولله الحمد * ومنها: سمع الشيخ الأجل العالم الأصيل بقية المشايخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن الإمام نجم الدين أبى محمد عبد المنعم بن على بن نصر بن نصر ابن الصَّيْقَل على الشيخ أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى الإسكاف جميع مسند إمام الأئمة أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وأرضاه بروايته عن أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين، عن أبى على الحسن بن على بن المُذْهِب، عن أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعى، عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى، عن والده الإمام أحمد وزيادته عن غيره بقراءة الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد فى مجالس آخرها يوم السبت ثامن عشرين جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين وخمسمائة. نقله عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى من خط الحافظ عز الدين، والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله.

❁٨النسخة كو ٢٩❁

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة ❁المصدر❁ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلى، تركيا، تحت رقم ٤٢٩❁ عنوانها ❁الجزء الخامس عشر من مسند العشرة، عن النبى ﷺ. وتكرر فى ق ٤٥: الجزء السادس عشر من مسند العشرة، عن النبى ﷺ ❁إسنادها❁ هى من رواية أبى على الحسن بن على بن المُذْهِب، عن القطيعى ❁عدد أوراقها❁ ٨٢ ورقة ❁مسطرتها❁ ١٧ سطرًا ❁كلمات السطر❁ ما بين ١٠ إلى ١٥ كلمة ❁ مقاسها❁ ١٧,٢×٢٥,٣ سم ❁بداية النسخة❁ مبتورة الأول، وأول الموجود منها: ابن جعفر قال حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعى بن حراش أنه سمع عليا يخطب يقول قال رسول الله ﷺ: لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ. الحديث ١٣٠٨، ويوافق من الميمنية ١ / ١٥٠❁ آخرها ❁ مبتورة الآخر، وآخر الموجود منها: عن ابن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ أن عبد الله بن جعفر كان يتختم فى يمينه، وزعم أن النبى ﷺ يتختم فى يمينه. الحديث ١٧٨٠ ويوافق من الميمنية ١ / ٢٠٥ ❁وقد وقع اضطراب فى ترتيب أوراق مصورتنا فأعدناه إلى ترتيبه الصحيح ❁نوع الخط❁ نسخ جميل واضح جدًا، قاعدته ثلثية، مضبوط بالشكل فى أغلبه، وميزت عناوين المسانيد بقلم نسخ أكبر وأوضح ❁ هذه النسخة غير معروفة الناسخ ولا مكان النسخ إلا أنه مكتوب فى ق ٣٨ / ب: قوبل بأصله الذى هو بخط موهوب بن خضر الجواليقى، فوافقه ومنه نقل فى رجب سنة خمس وتسعين وخمسمائة ❁ التوثيقات ❁ هذه النسخة جيدة وموثقة فهى منقولة عن الأصل الخطى الذى انتسخه بيده إمام أئمة اللغة والأدب فى عصره موهوب بن خضر الجواليقى. وقد قوبلت على هذا الأصل وصححت، وقد نص الناسخ على ذلك، وهو ظاهر من الإلحاقات المصححة بالهوامش المكملة للصلب والدارة المنقوطة عقب كل حديث، وبعض الرموز فوق الإلحاقات. وقرئت النسخة أيضا وسمعت على بعض علماء القرن التاسع والعاشر ❁وتنوعت التوثيقات ما بين رموز مستخدمة وبلاغات بالقراءة والسماع. فيكتب: صح. علامة تصحيح وإلحاق بالصلب، وهى كثيرة بالنسخة. وعلامة: خ. رمزًا لفروق نسخ أخرى فى مواضع كثيرة من النسخة، منها: ٨ / أ و ٥ / ب و ١٢ / أ. و: خ صح. رمز فرق مصحح ملحق بالصلب ورقة ١٨ / أ ❁البلاغات بالسماعات والقراءة: ❁ق ٥ / ب: ثم بلغت قراءة على الشيخ الجمال القَلْقَشَنْدِى الشافعى أدام الله تعالى النفع به وسمع السراج عمر البساطى المالكى ... وجميع ما يجوز له روايته. الحمد لله. صحيح ذلك كتبه: إبراهيم

القَلْقَشنْدِى [٥٤]، حامدًا مصليًا مسلما * ق ١٧ / أ: الحمد لله، بلغ السماع بقراءة الشيخ الفاضل شهاب الدين البهوتى على كاتبه إبراهيم بن القَلْقَشنْدِى الشافعى، فسمعه السراج عمر البساطى، وأجزت لهما ذلك وما يجوز لى روايته بشرطه ولله الحمد * ق ٣٠ / أ: الحمد لله وحده، بلغت قراءة وسمع السراج البساطى على شيخ الإسلام القَلْقَشنْدِى الشافعى، وأجاز. صحيح ذلك، كتبه: إبراهيم القَلْقَشنْدِى * ق ٣٨ / ب: ثم بلغ قراءة على الشيخ تقى الدين ابن النجار الحنبلى [٥٥] وأجزت له ذلك * كتبه: عبد الحق الشافعى.

١٩ النسخة ظ ١١

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية، بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٧ حديث * عنوان المخطوطة * مسند العشرة وأهل البيت عن النبى ﷺ، تأليف الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل * إسناد النسخة * هى من رواية أبى طاهر لاحق بن أبى الفضل بن على بن قندرة عن أبى القاسم هبة الله الشيبانى، عن أبى على ابن المُذْهِب الواعظ، عن أبى بكر القَطِيعى، عن عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه الإمام أحمد رضي الله عنه * عدد الأوراق * ٣٠٩ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ١٧ سطرًا، وقد يزيد على ذلك فى بعض الورقات * عدد كلمات السطر * ما بين ١٢ إلى ١٤ كلمة، والورقات المغايرة: ما بين ١٣ إلى ١٨ كلمة * مقاس الصورة * ١٤,٥ × ١٩,٥ سم * بداية النسخة * أول المسند * آخرها * آخر حديث من مسند عبد الله ابن جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه، الحديث ١٧٨٧، ويوافق من الميمنية ١ / ٢٠٦، وكُتِبَ بعده: آخر حديث عبد الله بن جعفر، يتلوه مسند عبد الله بن مسعود والحمد لله رب العالمين وصلاته على سيدنا محمد النبى وعلى آله الطاهرين * وهذا يخالف ترتيب نسخ المسند الخطية والمطبوعة، فإن جميعها متفقة على أن مسند عبد الله بن جعفر يتلوه مسند بنى هاشم وأولهم مسند العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه * نوع الخطِّ * نسخ جميل، قاعدته ثلثية، مضبوط بالشكل، عدا بعض الورقات كتبت بقلم نسخ مغاير مقروء واضح غير مضبوط بالشكل إلا فى مواضع قليلة * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * لا يوجد * مكان النسخ * لم يدوّن، وإن كان الغالب أنها كتبت بدمشق وذلك ظاهر من السماعات المدونة بالنسخة * المحتوى الإجمالى * تشتمل على

٥٤ توفى سنة ٩٢٢ هـ، وترجمته فى النور السافر ص ١٦٠، وفهرس الفهارس ٢ / ٩٦٣. وانظر: معجم المعاجم والمشيخات للمرعشلى ١ / ٥٦٤.

٥٥ الإمام العلامة تقى الدين محمد بن أحمد بن شهاب الدين الفتوحى، الشهير: بابن النجار، صاحب منتهى الإرادات. أخذ العلم عن جماعة من أرباب المذاهب المخالفة وتبحر فى العلوم حتى انتهت إليه الرئاسة فى مذهبه. الشذرات ١٠ / ٥٧١.

مسند العشرة وأهل البيت وبها خَرْمٌ فى موضعين * توثيق إجمالى للمخطوطة * كتب بخط مغاير عبارة: عمرية. ومعناها أن أصل هذه النسخة كان موقوفًا على خزانة المدرسة العمرية التى أنشأها للحنابلة أبو عمر ابن قدامة الحنبلى رحمه الله، فى جبل قاسيون المقارب لدمشق، وكتب أيضا صورة وقف النسخة على السادة الحنابلة بدمشق ثم نقلت النسخة إلى المكتبة الظاهرية فى دمشق ووضع عليها خاتمها * وأيضا كتب عليها أنها انتقلت بالبيع الشرعى إلى أحد الأشخاص، فلعل ذلك كان قبل وقفها على خزانة المدرسة العمرية كما سبق * وعليها سماع للسند كله على الشيخ حنبل بن عبد الله الرصافى، بقراءة أبى الفتح محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى وغيره، فى مجالس آخرها فى صفر سنة ثلاث وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، منقول من خط الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسى * ويوجد سماع آخر على صفحة العنوان مؤرخ فى يوم الاثنين خامس القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة. وهذا كله يعتبر من موثقات النسخة كما سيأتى * توجد فى هذه النسخة علامات توثيق متعددة تجعلها صالحة للتعويل عليها فى تحقيق النص وفى الترجيح فى مواضع اختلاف النسخ * أ فمن ذلك ما تقدم من طبقات السماع للسند كله بما فيه هذه القطعة، كما دون على صفحة العنوان السابق وصفها * ب مقابلتها بأصلها المنسوخة عنه وهى نسخة ابن المُذْهِب، وإثبات ذلك فى مواضع متعددة بحواشى النسخة، وإثبات تقسيمها حسب ما يقابلها من أجزاء الأصل. وكذلك مقابلتها بنسخة بخط ابن الجواليق، وهو مشهور بجودة الخط وإتقانه. وفى آخرها كتب بالحاشية اليسرى للورقة: بلغ العراض بخط أبى منصور بن الجواليقى، ومراجعة الأصل العتيق فصح ولله المنة. وكتب بحواشى النسخة بيان تجزئتها حسب أجزاء نسخة ابن الجواليقى هذه وكذلك نقل ببعض حواشيها تصويبات منسوبة لابن الجواليقى * جـ أما إثبات القراءة والسماع وبلاغاتها فالنسخة مشحونة بها ومذكور فى كل منها أشخاص مختلفون وبعضها مصرح فيه بأنه بخط صاحب السماع أو القراءة وتاريخ ذلك. منها سماع للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقى بقراءته على الحافظ ابن الشرايحى، كتبه ابن ناصر الدين بخطه، ومنها سماع محمد بن أحمد المرداوى بقراءته على الشيخ ناصر الدين بن أبى عمر أعزه الله تعالى. وذكر فى بعضها أنها بخط ناصر الدين نفسه، وبعضها بخط المرداوى مع التأريخ سنة ٨٩٦ هـ، وبعضها بلغ أبو بكر بن عبد الرحمن بن غزى على ابن أبى عمر وبعضها: بلغت سماعًا على ابن الطحان سنة ٨٣٨ هـ. قاله محمد بن زريق. وبعضها بلغ محمد بن إسماعيل بن كثير فى الأول علىَّ، وبعضها سماع لأبى اليسر بن الذهبى بالصالحية بقراءة أبى بكر بن بن زيد الجراعى الحنبلى، وبعضها بلغ قراءة بالمدرسة الجزرية * د على حواشى النسخة أيضا إلحاقات مكملة للصلب، وهى تدل

على المقابلة بالأصل، وكذلك وجود دوائر منقوطة فى نهاية الأحاديث. وعليها حواش فيها شروح وتعريف ببعض الرواة أو ضبط لأسمائهم، وفى بعضها إحالة على تعجيل المنفعة. وبعضها لبيان عدد أحاديث مسند الصحابى. وبعض الحواشى فيها بيان فروق بعض النسخ الأخرى * بعض الأوراق أصابها رطوبة محى بسببها عدد من الأحاديث، وطمس عدد آخر من أثنائها * كذلك أثبت فى أحد الحواشى أن النسخة أصابها حريق ذهب بسببه بعض الأحاديث فاستُدْرِكَتْ من أصل آخر. كما أنه حصل بها خرم فى موضعين واستُكْمِلَ بخط مغاير وذلك من ورقة ٧٩ إلى ورقة ٨٤ ومن ورقة ٣٠٢ إلى ورقة ٣٠٧. لكن هذه الملحوظات لا تقدح فيما تميزت به النسخة فى عمومها كما قدمنا.

* ١٠ النسخة كو ١٢ *

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * مصورة ورقية عن مكتبة كوبريلى بتركيا تحت رقم ٤١٢ * العنوان * الجزء الأول من مسند الشاميين ﷺ تأليف الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمة الله عليه. وتكرر العنوان فى الجزء الثانى ق ٢٢، حتى الجزء الثانى عشر * إسنادها * هى من رواية ابن المُذْهِب عن القَطِيعى * عدد الأوراق * ٢٢٠ ورقة * مسطرتها * ١٧ سطرًا * عدد كلماتها * ١٥ كلمة فى السطر * مقاسها * ١٨,٢ × ٢٦,١ سم * أولها * أول مسند الشاميين. الحديث ١٧٠٨٦، ويوافق من الميمنية ٤ / ٨٨ * آخرها * آخر مسند الشاميين ﷺ. بعد الحديث ١٨٣٧٤، ويوافق من الميمنية ٤ / ٢٣٩ * نوع الخط * نسخ مشكول * اسم الناسخ * يحيى بن محمود بن عثمان بن أبى المكارم المعروف بابن النعال * تاريخ النسخ * شهر رمضان سنة ٦٣٨ هـ * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * نسخة تامة من مسند الشاميين فى ١٢ جزءا * التوثيقات * على صفحة العنوان تملكات منها: من كتب الراجى عفو الله تعالى محمد بن عمر الفضلى. وتملكات أخرى * وعليها ختما كوبريلى، وعلى آخرها: بلغ مقابلةً وتصحيحا * النسخة مقابلة على نسخ أخرى مرموز لكل منها برمز عند ذكر بعض الفروق التى فى تلك النسخ * وعليها إلحاقات وتصويبات * وعلى النسخة سماع فى ق ١٩ نصه: سمع من أول الجزء وهو من مسند الشاميين إلى آخر الحديث الذى عنده البلاغ وهو جزء من أجزاء ابن هبة على الشيخ شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن يعقوب بن أبى الفرج بن أبى الزين بسماعه من أبى على حنبل بن عبد الله بن فرج المُكَبِّر وبإجازته من الشيخ أبى الفرج عبد الرحمن بن محمد بن على بن الجوزى بسماعهما من أبى القاسم بن الحصين بسماعه من ابن المذهب بقراءة صاحبه الشيخ الأجل عفيف الدين أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سالم المغربى: أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أبى ... العياشى وأحمد بن نصر الله بن أبى بكر بن

سعيد الإربلى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن سعد الله الحنفى وأبو الحسن بن سعد الله بن ... الجزرى وسعيد بن أبى ... بن ... بن ... وعبد الله بن محمد بن أبى القاسم العكبرى ومحمود بن الفروخ بن عبد الله الهذلى وصالح بن عبد الله العلانى وعلى بن إلياس بن عبد الله ... الطويل ومحمد بن أبى الهيمان بن محمد الشاباتى وعمر بن ... بن محمود الضرير ومحمد بن محمود بن حاتم الكرخى وولده يوسف وإسماعيل بن أبى الفضل بن إسماعيل وعلى بن عبد الله بن يعيش الخفاف والمهدى بن عبد الوهاب بن يعقوب وهو الراجى المسمع وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم سبط ابن الرفيق ومحمد بن بكر بن أبى بكر الدقوقى وحسن بن محمد بن أبى المكارم الرازى ومحمد ابن ... بن عبد الله ... وفاطمة بنت محمد بن على العجمى وكاتب الطبقة إبراهيم بن إلياس بن عبد الله عتيق أبى الحسن على بن أبى الغنائم عبد العزيز بن المغربى وصح ذلك وثبت فى يوم الأحد ثالث عشر ذى القعدة من سنة اثنتين وستين وستمائة. وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم.

* ١١ النسخة ظ ١٢ *

* مصدرها * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا، تحت رقم ١٠٥٨ حديث. وعلى أول النسخة رقم آخر هو ٢٦٧ حديث، ولعل هذا الرقم الأخير هو عدد الأوراق كما سيأتى * العنوان * مُسند المكيين والمدنيين من أصحاب النبى عليه السلام جمع إمام الأئمة أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه * إسناد النسخة * هى من رواية أبى القاسم هبة الله ابن الحُصَين، عن أبى على ابن المُذْهِب الواعظ، عن أبى بكر القَطِيعى، عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه الإمام رضي الله عنه * عدد الأوراق * ٢٦٧ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ١٧ سطرًا * عدد كلمات السطر * من ١٢ إلى ١٥ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ١٤× ٢١ سم * بداية النسخة * أول مسند المكيين. الحديث ١٥٥٣٣، ويوافق من الميمنية ٣ / ٤٠٠ * آخر النسخة * آخرُ حديث المدنيين والمكيين عن النبى صلى الله عليه وسلم. الحديث ١٧٠٨٥، ويوافق من الميمنية ٤ / ٨٨ * نوع الخطِّ * نسخ كبير جميل واضح مضبوط بالشكل * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * لم يدون، وأقدم سماع مؤرخ على هذه النسخة فى أوائل ربيع الآخر عام ٦٨٩ هـ. فيكون تاريخ النسخ متقدمًا على هذا * مكان النسخ * لم يدون، وغالب القراءات والسماعات كتبت بدمشق موطن النسخة الحالى * المحتوى الإجمالى * قطعة من المسند تشتمل على مسند المكيين والمدنيين وقد تخللها خرم صغير، وعدد الأجزاء: أحد عشر جُزءًا * توثيق إجمالى للمخطوطة * فى ورقة ٣ / أ أثبت محمد بن طولون سماعه ثم كتب تحته عبارة: ثم ملكه. ومعنى هذا أن ابن طولون سمع النسخة أولا ثم تملكها، وسيأتى أيضا إثباته بخطه سماعًا عليه بهذه النسخة * وبجانب ما سبق كتب أيضا: عُمرية. فقد أوقفها ابن طولون على خزانة الكتب

بالمدرسة العمرية، فكتب تحت كلمة عُمرية: وقف شمس الدين ابن طولون. وكتب فوق كلمة عمرية ما نصه: أنهاه قراءة محمد بن زريق. وكتب أيضا بجانبه ما نصه: فَرَّغَهُ سماعًا حمزة الحسيني. ومثل هذا مما يوثق هذه النسخة * وتمتع هذه النسخة أيضا بموثقات أخرى أهمها ما يلى * ١ جودة الخط وإتقان الضبط * ٢ وجود إلحاقات بالحواشي مكملة لما فى الصلب، وبعضها لتصويب بعض الأخطاء التى فيه، وبعضها لبيان ضبط بعض الكلمات بالحروف مع الإحالة على ثعلب فى أماليه أحيانا، وبعضها لبيان درجة بعض الأحاديث، وفى آخر كل حديث دائرة منقوطة من الوسط علامة على المقابلة بالأصل المنسوخ منه * وفى بعض الحواشى كتب عبارة: كذا فى الأصل. ثم جاء فى بعض المواضع عبارة: فى الأصل بخط ابن بُكَير كذا. وبعضها: كُتب: بخط ابن بُكَير كذا. فيستفاد من ذلك أن النسخة منقولة عن نسخة بخط ابن بُكَير. وبعض الحواشى مشار بها إلى تقسيم هذه النسخة حسب أجزاء نسخة ابن الطيورى، وبعضها حسب أجزاء نسخة ابن المُذْهِب، وبيان بعض فروق عنها، منها حديث بأكمله كتب عنده عبارة: ليس فى نسخة ابن المُذْهِب، وبعضها يشير إلى نسخة ابن الفرات * وبعض الحواشى تضمنت قراءة النسخة لناصر الدين بن زريق وتملكه لها، وبعض الحواشى كتب عليها سماع على الشيخ شهاب الدين أحمد بن الذهبى بقراءة مالكه ناصر الدين ابن زريق، وكتب حمزة الحسيني * فلعل هذه النسخة كانت فى ملك ابن زريق هذا، وقد سبق أنه كتب فى أولها عبارة: أنهاه قراءة محمد بن زريق. وقد تكرر إثبات السماع بقراءة ابن زريق * هذا وفى الحاشية سماع وقراءة على الشيخ زين الدين بن الطحان الحنبلى مؤرخ فى ٢٠ محرم سنة ٨٣٩ هـ، وإثبات قراءة وسماع آخر بالجامع الأموى مؤرخ فى سنة ٨٣١ هـ، وسماع آخر مؤرخ فى سنة ٨٤٩ هـ، وعلى حواشى النسخة كذلك تقسيم على أجزاء نسخة القَطِيعى ونسخة ابن الطيورى * وفى الورقة قبل الأخيرة سماع على محمد بن طولون بخطه لمحمد ابن يحيى القرشى الحنفى وذلك فى مجالس آخرها سلخ شعبان سنة ٩٤٣ هـ * ومن طبقات السماع التى على تلك النسخة ما جاء بأولها: سمع هذا المجلد، كذا، من أوله إلى آخره... المكيين والمدنيين على الشيخ الإمام بقية المشايخ مسند الشام فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى المقدسى عرضا بأصل سماعه من حنبل المُكَبِّر، بسماعه من أبى القاسم بن الحُصَين، عن ابن المُذْهِب بسنده بقراءة العالم الفاضل كمال الدين أبى العباس أحمد بن العلامة جمال الدين أبى بكر محمد بن أحمد البكرى، فسمعه السادة المشايخ وذلك فى ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٨٩ هـ * وأيضا بحواشى الورقة الأخيرة من النسخة طبقات سماع، منها: الحمد لله رب العالمين سمع جميع هذا المجلد وهو مسند المكيين والمدنيين من أصحاب

رسول الله ﷺ على الشيخ الصالح الورع المسند المحدث أبى الحسن على بن الحسين بن عروة المشرقى متعنا الله تعالى بطول حياته ... فى سبع مجالس آخرها يوم الجمعة ٢٨ شعبان سنة ٨٢١ هـ بالجامع الأموى بدمشق المحروسة ... وأجاز الشيخ المسمع رضي الله عنه للجميع روايته ورواية ما يجوز له روايته وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد حامدًا ومصليًا ومستغفرًا.

* ١٢ النسخة ظ ١٣ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا، تحت رقم: ١٠٥٩ حديث. رقم الميكروفيلم: ٣١٧ * عنوان المخطوطة * الجزء الأول من مسند الشاميين عن النبى ﷺ، تأليف الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضوان الله عليه * إسناد النسخة * هى برواية الإمام عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى الحنبلى عن الشيخين: أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزار، وأبى طالب المبارك بن محمد بن على بن خضير الصيرفى، بروايتهما عن أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، بروايته عن أبى على بن المذهب بإسناده، وبرواية الإمام عبد الغنى المقدسى أيضا عن أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، بروايته عن عمه أبى طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، بروايته عن ابن المذهب بإسناده * عدد الأوراق * ٣٨٢ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ١٨ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٥ كلمة تقريبًا * مقاس الصورة لدينا * ١٣ × ٢٠ سم * بداية النسخة * بسم الله الرحمن الرحيم، حديث خالد بن الوليد بن المغيرة. الحديث ١٧٠٨٦، ويوافق من الميمنية ٤ / ٨٨ * نهاية النسخة * فلا تهجها قال يعنى بخبت الجميش أرضًا بين مكة والجار ليس به أنيس. آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وهو آخر الحديث ٢١٤٦٨ قبل آخر مسند البصريين بحديث واحد، ويوافق من الطبعة الميمنية ٥ / ١١٣ * نوع الخطِّ * نسخ معتاد واضح * اسم الناسخ * الإمام عبد الغنى بن عبد الواحد بن سرور المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٦٠٠ هـ * تاريخ النسخ * لا يوجد * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * تحتوى على مسندى الشاميين والكوفيين كاملين، مسند الشاميين فى عشرة أجزاء حديثية والكوفيين فى ستة عشر جزءا حديثيا، ولكن ذكر فى السماعات أن مسند الكوفيين فى هذه النسخة مكون من ١٨ جزءا، لكن مسند الكوفيين قد تم فى آخر الجزء السادس عشر. ويليه قطعة من مسند البصريين من مسند جابر بن سمرة السوائى حتى آخر مسند عمرو بن يثربى وهو يوافق الحديث ٢١١٣٤ حتى ٢١٤٦٨ من طبعتنا، ومن الميمنية ٥ / ٨٥ حتى ١١٣. لكن عنون لها بالجزء السابع عشر من مسند الكوفيين وصحح على كلمة الكوفيين وكتب فى أعلى صفحة العنوان: هذا الجزء

والذى بعده هما الآخران من مسند البصريين فى بعض النسخ * توثيق إجمالى للمخطوطة * النسخة بخط الشيخ الإمام عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ، وعليها سماعه بإسناده إلى الإمام أحمد ، وهى مقابلة ، وعليها سماعات وبلاغات لسماع كثير من أهل العلم ، منها : سمع جميع مسند الشاميين وهو من هذه النسخة عشرة أجزاء على المشايخ الأئمة أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، وأبى طالب المبارك بن على بن محمد بن خضير الصيرفى ، وأبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف على ما بين فى الرواية سوى الجزء السابع فإنه لم يسمع على ابن يوسف : صاحب النسخة الشيخ الإمام العالم الفقيه أبو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور ، والشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيان ، وطغدى بن ختلغ بن عبد الله الأميرى وذلك بقراءة الشيخ الحافظ العدل أبى الفضل محمد بن صالح بن شافع الحنبلى عليهم فى مجالس آخرها يوم الجمعة ثانى عشرين شهر رمضان من سنة إحدى وستين وخمسمائة وجماعة كثيرون مذكورون فى الأصل * ومنها : سماع الحافظ المزى من أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بسماعه من حنبل عن ابن الحصين عن ابن المذهب بإسناده ، كتبه المزى بخطه الجميل فى عدة مواضع من النسخة * وفى ق ١٠ كتب بالحاشية : بلغ على بن مسعود قراءة فى الأصل بالجبل . وفى ق ١٢ : بَلَغتُ قراءة فى الأول على ابن الطحان بجامع المظفرى بالسفح سنة ٨٤٣ هـ . وفى ق ١٣ : بَلَغتُ قراءة على الشيخ الصالح المسند أبو ، كذا ، الحسن على بن حسين بن عروة المشرقى فسح الله مدته وأسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه وإتمام نعمته وسمع والدى هذا المجلس متعنا الله تعالى بطول حياته وسمع هذا المجلس أيضا أحمد بن صالح القبانى وذلك يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة عشرين وثمانمائة وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر زيد * ومنها : الحمد لله قرأته والأربعة بعده على المسند زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان الحنبلى سماعه من ابن أبى عمر عن ابن البخارى وصح ذلك سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالجامع المظفرى بصالحية دمشق ، وأجاز وكتب محمد بن زريق والحمد لله وحده * ومنها فى آخر الجزء الحادى عشر من مسند الكوفيين : سمع جميعه على الشيخ أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور حفظه الله بسماعه من الأمين أبى طالب اليوسفى بقراءة الإمام العالم الفقيه موفق الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى : الشيخُ العالم أبو محمد طلحة بن مظفر بن محمد بن غانم العلثى ونصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس الحرانى وهذا خطه وصح ذلك يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة والحمد لله رب العالمين * ومنها : سمع جميع مسند الكوفيين على الشيخ أبى على حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادى

السلطانُ الملك المعظم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور شرف الدنيا والدين أبو المظفر عيسى [56] ابن الملك العادل سيف الدنيا والدين أبي بكر بن أيوب بن شاذى أدام الله إنعامهما وأعلى فى الدارين مقامهماونشر فى الخافقين أعلامهما بحق محمد وآله، وسمع معه الأمير بدر الدين أبو سعد عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن عبد الرزاق القاضى ... بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغنى المقدسى فى مجالس آخرها يوم الخميس رابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وسلم * وعلى حواشى النسخة ذكر تجزئة نسخة ابن المُذْهِب ق ٢٩ * وعليها حواش مفيدة منها لتخريج بعض الأحاديث فى الكتب الستة كما فى ق ٢ بعبارة: ورواه النسائى من طريق يزيد بن هارون * ومنها لشرح الغريب حاشية ق ٣ قوله: فقرم ... يعنى به شدة شهوة اللحم قاله أبو عبيد * ومنها للتعليق على بعض الرواة: ق ٤ بالحاشية فى الكلام على يزيد بن صُليح وقيل: ابن صالح وقيل ابن صبيح * ومنها عنوان: باب. لبعض الأحاديث وكتبها محمد بن عبد الغنى المقدسى * ويوجد أيضا تصويب بخط الحافظ ابن شافع ص ١٩ * وأحيانا ينبه فى الحاشية على بعض الألفاظ غير المحفوظة فى الحديث.

* ١٣ النسخة ظ ١٥ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٦١ حديث، رقم الميكروفيلم: ٣١٨ * عنوان المخطوطة * الجزء الأول من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ * إسناد النسخة * سماع أحمد بن يوسف، عن حنبل بن عبد الله ابن فرج بن سعادة، عن أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين، عن أبى على ابن المُذْهِب، عن القَطِيعى، عن عبد الله، عن الإمام أحمد * عدد الأوراق * ٢٤٠ ورقة * عدد أسطر الصفحة * من ١٦ إلى ٢٥ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٥ كلمة فى المتوسط * مقاس الصورة لدينا * ١٤,٢×٢٠ سم * بداية النسخة * أول مسند عبد الله بن عمرو بن العاص الحديث ٦٥٨٨ ويوافق من الميمنية ٢ / ١٥٨ * نهاية النسخة * آخر مسند أنس رحمه الله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم. الحديث ١٤٣٢٧ ويوافق من الميمنية ٣ / ٢٩٢ * نوع الخطِّ * نسخ جيد قريب إلى الرقعة مع ضبط بعض المواضع المشْكلة بالحركات * اسم الناسخ * مظفر بن على بن محمد بن المنجم * تاريخ النسخ * رمضان سنة ٥٦٢ هـ * مكان النسخ * دمشق * المحتوى الإجمالى * مجلد يحتوى على قطعتين:

---

٥٦ هو السلطان الملك المعظم عيسى بن العادل أبى بكر بن أيوب ملك دمشق والشام المتوفى سنة ٦٢٤ هـ وكان استقلاله بملك دمشق لما توفى أبوه سنة خمسة عشرة وستمائة وكان عاقلا فاضلا. انظر البداية والنهاية ١٧ / ١٦٧ والمختصر فى أخبار البشر لأبى الفدا ٣ / ١٣٨.

القطعة الأولى تحوى مسند عبد الله بن عمرو ومسند أبى رمثة فى ٣ أجزاء حديثية، والقطعة الثانية تحوى مسند أنس فى ٩ أجزاء حديثية * توثيقات النسخة * نسخة موثقة عليها علامات مقابلة وحواش وبيان تجزئة وإشارات لفروق النسخ وبلاغات بالسماع والقراءة وغيرها * بجوار العنوان كلمة: عمرية. مكررة مرتين، وذلك إشارة إلى أن أصل النسخة كان موقوفًا على المدرسة العمرية التى كانت بسفح جبل قاسيون قريبا من دمشق وهى أشهر مدارس الحنابلة بالشام حينذاك * ويوجد بهذه النسخة دلائل توثيق أخرى متعددة لنصوصها. فمن ذلك: * ١ أنه يوجد بآخر كل حديث دائرة منقوطة من الوسط، وهذا يدل على مقابلتها بأصلها الذى نقلت منه * ٢ بحواشى النسخة إلحاقات مكملة لما فى الصلب * ٣ وفى حواشيها أيضا وبآخر أجزائها بيان تجزئة النسخة حسب أجزاء نسخة على بن المُذْهِب وذلك يدل على مقابلتها بها * ٤ وفى الحواشى أيضا إشارات إلى فروق نسخة أخرى غير الأصل المنسوخ منه، وبعضها يشير إلى اختلاف بالتقديم والتأخير عما فى نسخة ابن المُذْهِب، ويشير بعضها إلى سقط من أصل ابن المُذْهِب، وبعضها إشارة إلى أن بعض الأحاديث كانت على طرة الأصل فأدخلت فى صلب هذه النسخة * ٥ وبحواشيها بلاغات بالسماع والقراءة والمقابلة، بعضها مختصر بلفظ: بلغ. وبعضها: بلغ السماع. وبعضها لفظه: بلغ السماع على ابن علاَّن فى الرابع بقراءة ابن جعوان. وتكرر ذلك فى عدد من الحواشى. وبعضه: بلغ أحمد بن يوسف قراءة على حنبل فأسمع الجماعة. وبعضه: بلغ عرضا. أو: بلغ سماعًا. أو: بلغ قراءة. وبعضها: بلغ حسين الأسطوانى قراءة على ناصر الدين محمد بن أبى عمر فسمع محمد بن طولون الحنفى فى المحرم سنة ٩٠٩ هـ بمدرسة شيخ الإسلام أبى عمر ﷺ. وتكرر ذلك بعدة مواضع. وبعض السماعات أرخت فى رابع شعبان من سنة ٦٠٣ هـ بجامع دمشق بالكلاسة * وجاء فى بداية كل جزء حديثى من هذه النسخة سماع كُتب تحته بخط المُسمِع هكذا: هذا السماع صحيح وكتب حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المُكَبِّر البغدادى الرصافى. ومرة قال: صحيح ذلك كتبه حنبل بن عبد الله. ومرة: كتب حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة. وبآخر كل جزء طبقات سماع وقراءات * ومنها ما جاء بآخر الجزء الأول: سماع على الشيخين الإمامين العالمين أبى العز عبد المغيث بن زهير وأبى محمد يعقوب بن يوسف بن عمر بحق سماعهما من ابن الحُصَين بقراءة الشيخ أحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان ... وأرخ ذلك فى صفر سنة ٥٨٠ هـ. وتحته سماع آخر مؤرخ فى يوم السبت مستهل جمادى الآخرة سنة ٥٧٠ هـ. وبعده سماع ثالث استغرقت أسماء المذكورين فيه صفحة كاملة وأرخ فى يوم الخميس سادس ربيع الأول سنة ٥٢١ هـ. ولعله منقول من أصل هذه النسخة كما ستأتى الإشارة إلى

ذلك فى سماع مشـابه له * ومن هذه التوثيقات سماع على خطيب المزة بقراءة مسعود بن زيد الحارثى وكتبه بخطه وفى آخره أنه صح وثبت يوم الاثنين ٢٩ ربيع الآخر سنة ٦٨٥ هـ بالجامع الأزهر من القاهرة * وبعض السماعات التى بآخر بعض الأجزاء جاء فى آخرها تاريخ ربيع الأول سنة ٥٨١ هـ وصح وثبت كتبه عبد الله بن منصور بن أبى طالب بن السباق * وبعض السماعات مؤرخة فى سنة ٦٤٩ هـ بحلب المحروسة : وكتب فقير الرحمة أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن غانم الحلبى الشـافعى عفا الله عنه . وتكرر ذلك فى عدد من الحواشى * وفى آخر الجزء الثانى من مسند عبد الله بن عمرو سماع لأحمد بن يوسف على أبى على حنبل بن الفرج فى مجالس آخرها مؤرخ فى يوم الخميس ٢٨ من ربيع الأول سنة ٦٠٣ هـ بدمشق وكتبه أحمد بن يوسف * وفى آخر هذا الجزء أيضـا كتب بالهـامش إثبات مقابلة للنسخة بأصل ابن الوزير ، وبنسختى ابن الطويل ، ونسخة عبد الوهاب وجميع معارض به كتاب ابن المُذْهِب إلا الحافظ * ثم أثبتت ببعض الحواشى فروق ذُكر أنها عن نسخة الحافظ هذه ، والمقصود بعبد الوهاب الأنماطى ، وبالحافظ ابن عسـاكر كما سيأتى * وفى أول الجزء الثالث من مسند عبد الله بن عمرو كتب ما نصه : عارضت به ثم قرأته * وفى آخر الجزء الثالث وهو الأخير من مسند عبد الله بن عمرو كتب بالحاشية ما نصه : الجزء الرابع من الأصل قوبل به من أوله أصل ابن الوزير ونسختا ابن الطويل ونسخة عبد الوهاب الأنماطى . وكلٌّ على كتاب ابن المُذْهِب ، ونسخة الحافظ أبى القاسم ، يعنى ابن عسـاكر ، ولم أر فى نسخة الوقف شيئا من سماع حنبل لهذا المسند ، يعنى مسند عبد الله بن عمرو هذا * وفى أول الجزء الرابع كتب مِلْكٌ وسماع للشيخ الجليل أبى طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن البندار وسماع لأخيه أبى محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم غفر الله لهـما * وبآخر الجزء السـابع سماع على ابن الحُصَين للأمير الأجل عز الدين بن تاج الدولة أبى المحاسن بن صدر الإسلام شرف الدين أبى نصر نوشروان بن خالد رَضِىِّ أمير المؤمنين ، وأرخ فى سنة ٥١٣ هـ بباب خراسـان بالدار البسـاطية . وذُكر أن هذا السماع منقول من الأصل المـأخوذ عنه هذه النسخة بعد أن قوبلت بالأصل سنة ٥٦٢ هـ * وفى إحدى الحواشى أشـار الناسخ إلى أن بهذا الموضع من الأصل حديثا معادا فلم ينقله ، وهذه الإشـارة تفيد أن الأحاديث المكررة التى نجدها كثيرا فى المسند كما هى سندًا ومتنًا ، ليس هذا من أخطاء النسـاخ ، ولـكن هذه الأحاديث ثبتت هكذا مكررة فى أصول خطية موثقة ، وقد لاحظ هذا وقرره الحافظ ابن عسـاكر بنفسه فى كتابه فى ترتيب أسماء الصحابة المخرج لهم فى المسند ص ٣٣ * وفى حاشية ورقة بآخر النسخة كتبت قراءة لجميع الجزء ، يعنى الجزء الأخير من النسخة ، على الشيخ أبى محمد عبد الله بن حسن الهكارى بسماعه

من حنبل ، وسماع آخرين وذلك فى ١٥ ربيع الأول سنة ٦٤٧ هـ بحلب وكتب ذلك بخطه أحمد ابن عبد الله بن محمد * وعلى صفحة العنوان لهذه النسخة أيضا عدة أسمعة وقراءات بعضها بخط أصحابها فمنهم من قال: قرأه كاتبه محمد بن محمد ... عفا الله تعالى عنه ... فى سنة ٨٦٦ هـ ، ومنها ما كتب : مسموع كاتبه محمد بن زريق * وفى عدة مواضع كتب سماع للملك السعيد ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن الملك المحسن أبى العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب حضورا وهو فى الرابعة على حنبل الرصافى بقراءة كاتب السماع مسند الشام يوسف بن خليل الدمشقى فى شعبان سنة ثلاث وستمائة * ولا شك أن بعض هذه التوثيقات تجعلنا نطمئن لسلامة تلك النسخة وصحة التعويل عليها فيما تضمنته من نصوص المسند، فما بالنا إذا توافرت لها الموثقات السابقة مجتمعة.

* ١٤ النسخة ظ ٣ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية دمشق سوريا تحت رقم ١٠٤٦ حديث * عنوان المخطوطة * فقد من مصورتنا بعض الأوراق من أولها منها لوحة العنوان * عدد الأوراق * ٢٨٦ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ما بين ٢١ إلى ٢٤ سطرا * عدد كلمات السطر * ١٥ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ١١,٦ × ١٧,٥ سم * بداية النسخة * أول مصورتنا : ﷺ يقول : ويل للأعقاب من النار . وهو الحديث الرابع من مسند أبى هريرة رقم ٧٢٤٣ ، ويوافق من الميمنية ٢ / ٢٢٨ * نهاية النسخة * آخر مسند أبى هريرة الحديث ١١١٤٠ ومن الطبعة الميمنية ٢ / ٥٤١ * نوع الخط * قريب من الرقعة * اسم الناسخ * غير واضح * تاريخ النسخ * فرغ من نسخها فى ذى القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * تشتمل على مسند أبى هريرة رضي الله عنه ، وفى السماع المثبت آخرها أنها تشتمل على مسند أبى هريرة ومسند عبد الله بن عمرو وما أضيف إليهما من حديث أبى رمثة والأعشى ، لكن مصورتنا مبتورة الأول * توثيق إجمالى للمخطوطة * المخطوطة بها بلاغات وسماعات، وبحاشية النسخة تصويبات وإلحاقات وفروق للنسخ الأخرى، وأقدم السماعات سماع يحيى بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبى بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون من الشيخ الإمام فخر الدين أبى الحسن على بن أبى العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسى بسماعه من أبى على حنبل الرصافى من أبى القاسم بن الحُصَين بسنده فى مجالس آخرها ١٨ صفر سنة ٦٧٠ هـ * وعلى حواشى النسخة تصويبات لبعض الكلمات وإلحاقات مكملة للصلب ويوجد أحيانا فروق نسخ مكتوبة فوق بعض الكلمات فى صلب النسخة.

❁١٥النسخة ظ ٥❁

❁المصدر ❁ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٤٩ حديث ❁ عنوان المخطوطة ❁ الجزء الثانى من مسند الإمام أحمد بن حنبل ﷺ وهو أول مسند الأنصار ❁ إسناد النسخة ❁ لا يوجد لها إسناد ❁ عدد الأوراق ❁ ٢٩٥ ورقة، وتنقص من مصورتنا الورقات ١٨٢، ٢٦٧، ٢٨٤ ❁ عدد أسطر الصفحة ❁ ما بين ٢٠ إلى ٢٧ سطرا ❁ عدد كلمات السطر ❁ المتوسط ١٣ كلمة ❁ مقاس الصورة لدينا ❁ ١٥,٢× ٢٠,٦ سم ❁ بداية النسخة ❁ مسند الأنصار حديث أبى المنذر أبى بن كعب، الحديث ٢١٤٧٠ ويوافق من الطبعة الميمنية ٥ /١١٣❁ نهاية النسخة ❁ آخر مسند الأنصار والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله أجمعين. الحديث ٢٤٥٦٤ ويوافق من الطبعة الميمنية ٦ /١٨❁ نوع الخط ❁ نسخ مقروء معتاد ❁ اسم الناسخ ❁ لا يوجد ❁ تاريخ النسخ ❁ لا يوجد ❁ مكان النسخ ❁ لا يوجد ❁ المحتوى الإجمالى ❁ نسخة تحتوى على مسند الأنصار خلا مسندى فضالة بن عبيد وعوف بن مالك ❁ التوثيقات ❁ يوجد بالنسخة سماعات مختلفة وكذلك علامات البلاغ ومن أول النسخة يوجد إثبات لسماع على ابن الطحان سنة ٨٤٢ هـ، وكذلك سماعات مختلفة منها سماع ابن طولون ويبدأ فى الظهور من بعد منتصف النسخة وكذلك سماعات أخرى ❁ وفى آخر النسخة سماع للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى سنة ٥٩٧ هـ، وكذلك قراءة محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب على محمد بن عبد الواحد المقدسى فى مجالس آخرها يوم الأربعاء سنة ٦٣٦ هـ ❁ وبحواشى النسخة إلحاقات مكملة لنقص فى الصلب، وبعض الفروق عن نسخ أخرى، وتفسير لبعض الكلمات، وبعض التصويبات ❁ وسقط منها بعض أحاديث كما فى ق ٤٩.

❁١٦النسخة ظ ٧❁

❁المصدر ❁ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٣ حديث، أكلت الأرضة بعض أطراف أوراقها ❁ عنوان المخطوطة ❁ النسخة مبتورة الأول، وقد كتبت الصفحة الأولى بخط مغاير لتتميم النقص فكتب: الجزء الثامن من مسند الصديقة عائشة بنت الصديق أبى بكر ﷺ من مسند الإمام أبى عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى ﷺ وأرضاه ❁ إسناد النسخة ❁ لا يوجد ❁ عدد الأوراق ❁ ٢١٤ ورقة ❁ عدد أسطر الصفحة ❁ ١٥ سطرا ❁ عدد كلمات السطر ❁ حوالى ١٢ كلمة ❁ مقاس الصورة لدينا ❁ ١٤,٨× ٢٠,٥ سم ❁ بداية النسخة ❁ بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنى أبى حدثنا يزيد أخبرنا الأصبغ عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال حدثنى ربيعة الجرشى قال سألت عائشة فقلت ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا قام من الليل. الحديث ٢٥٧٤٢، يوافق من الميمنية ٦ /٢٩ ❁ نهاية

النسخة * عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم . آخر الثامن من الأصل . تم الكتاب بحمد الله وعونه وكاتبه يسأل الله العفو والمغفرة في الدنيا والآخرة . وهوآخر مسند السيدة عائشة الحديث ٢٧٠٥٥ ، ويوافق من الميمنية ٦ /٢٨٢ * نوع الخط * فارسى متقن ، مضبوط بالشكل الكامل * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * لا يوجد * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * نسخة تحتوى على قطعة كبيرة من مسند الصديقة عائشة رضي الله عنها * التوثيقات * على صفحة العنوان : قرأه كاتبه محمد بن محمد بن عبد ... بن محمد بن عبد القادر الجعفرى على والده أبقاه الله ... سنة ٨٦٦ * وعليه كلمة : عمرية . وخاتم الظاهرية * النسخة مقابلة على الأصل المنقولة منه ومصححة عليه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة بالهوامش والمكلة للصلب والدارة المنقوطة عقب كل حديث . وفى حواشى النسخة ضبط بعض أسماء الرواة * وعليها بلاغ صورته : بلغ محمد بن طولون قراءة على المسند ناصر الدين أبى البقاء محمد بن أبى عمر عرف بابن زريق . وسمعه أيضا معه محمد بن عبد القادر الصيداوى * وفى مواضع كثيرة : بلغ حسين بن سليمان الأسطوانى قراءة على شيخنا العلامة ناصر الدين ابن محمد بن أبى عمر أيده الله تعالى بمدرسة شيخ الإسلام أبى عمر بصالحية دمشق فى ليلة يسفر صباحها عن رابع عشر شهر ربيع الآخر * وفى موضع آخر : وسمع محمد بن حسن الفافانى من قوله حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة حديث أمر بقتل ذى الطفيتين إلى هنا .

* ١٧ النسخة ظ ٨ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٤ * عنوان المخطوطة * الجزء الأول من مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما وأرضاهما تأليف الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه * الإسناد * سماع للإمام عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى على الشيخ الإمام الثقة أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، بروايته عن أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليوسفى ، بروايته عن أبى على الحسن بن على بن المُذْهِب بإسناده * عدد الأوراق * ٢٨٤ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ٢٠ سطرا * عدد كلمات السطر * حوالى ١٠ كلمات * مقاس الصورة لدينا * ١٣× ١٩ سم * بداية النسخة * أول مسند السيدة عائشة رضي الله عنها : بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو بكر أحمد بن مالك فى مسجده من كتابه قراءة عليه قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال حدثنى أبى أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال سمعته وحدى * الحديث رقم ٢٤٦٤٤ ، ويوافق من الطبعة الميمنية ٦ /٢٩ * نهاية النسخة * آخر مسند عائشة * الحديث ٢٧٠٥٥ ، ويوافق من الطبعة الميمنية ٦ /٢٨٢ * نوع الخط * نسخ معتاد واضح مقروء * اسم

الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * لا يوجد، و أقدم سماع عليها سنة ٥٦٣ هـ * مكان النسخ *
لا يوجد * المحتوى الإجمالي للمخطوطة * نسخة تحتوى على مسند أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها،
مقسمة إلى ثمانية أجزاء * توثيقات النسخة * على النسخة سماع للإمام عبد الغنى بن عبد الواحد
المقدسى على الشيخ الإمام أبى بكر بن النقور * وعليها علامات المقابلة، وعليها سماعات
وبلاغات بهامشها وبآخرها، منها سماع سنة ٥٦٣ هـ، وعليها إلحاقات مكملة للصلب
وفروق عن نسخة ابن المُذْهِب وغيرها بهامش النسخة * وكأن هذه النسخة أصل النسخة ظ ٧
وأصل النسخة ش من نسخنا للاتفاق الشديد بين هذه النسخ الثلاث * ومن السماعات التى
عليها : * سماع الإمامين عبد الغنى وعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسيين على ابن النقور :
سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من مسند عائشة من مسند الإمام أحمد على الشيخ الإمام
الصالح الثقة أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور أبقاه الله بحق سماعه من الأمين أبى
طالب عبد القادر بن يوسف رحمه الله عن ابن المُذْهِب عن ابن مالك عن عبد الله عن أبيه
أحمد بن محمد بن حنبل وأشياخه بقراءة الشيخ الإمام العالم الفقيه أبى محمد عبد الغنى بن
عبد الواحد بن على بن سرور : رفيقه الإمام العالم الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن
قدامة المقدسيان والفقيه أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن محمد ابن تيمية ونصر الله عبد العزيز
ابن صالح بن عبدوس الحرانيان وهذا خطه . وذلك يوم السبت سابع شهر رمضان من
سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وصح ذلك والحمد لله رب العالمين، وصلى على سيدنا محمد وآله
الطاهرين . وتكرر هذا السماع فى أواخر أجزاء النسخة * سماعات على الشيخ فخر الدين بن
البخارى منها فى ق ٢٣٠ / ب : سمع جميع هذه المجلدة وهى مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على
الشيخ الإمام العالم المسند فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بسماعه
من حنبل عن ابن الحُصَين بسنده بقراءة الفقير إلى الله تعالى أبى الحسن على بن مسعود بن
نفيس الموصلى ثم الحلبى . ثم ذكر أسماء السامعين منبها على فوات كل منهم . وفى آخره : وصح
وثبت فى مجالس آخرها يوم الأحد سابع المحرم سنة سبعين وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح
جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة . وهذه المجالس المذكورة مقيدة فى حواشى الكتاب
بخط القارئ على بن مسعود بالجبل . والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله * وتحته
سماع آخر : قرأت جميع هذه المجلدة على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع فخر الدين أبى
الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بسماعه فيه من حنبل، فسمع الأخوان الفقيهان
شمس الدين أبو عبد الله محمد وشهاب الدين أبو العباس أحمد ابنا الحاج عبد الكريم بن محمد
ابن على المقدسى . وصح وثبت فى مجالس ستة آخرها يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من شهر

رجب الفرد سنة ثلاث وستين وستمائة، بجبل قاسيون. كتبه عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد العيسى. صحيح ذلك. كتبه على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بخطه.

١٨ النسخة ص

هذه النسخة قد تفرقت أجزاؤها بين خزائن الكتب المصرية بالقاهرة المحروسة فثلثاها بدار الكتب والثلث الأخير بالمكتبة الأزهرية. ولأول مرة يطبع المسند على هذه النسخة كاملة، بحمد الله تعالى * مصدرها * المجلدان الأول والثانى مصوران عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٤٤٨ حديث، رقم الميكروفيلم: [١٥٨٧٠]، [١٥٧٠٢] والمجلد الثالث مصور عن نسخة المكتبة الأزهرية برقم ٢٥٧ / ١٨٧٣ وقد كان هذا الجزء مفقودا حتى منَّ الله علينا بالعثور عليه أثناء تفتيشنا وبحثنا عن مخطوطات للمسند بالمكتبات ودور الكتب بمصر والعالم فعثرنا على هذا المجلد بالمكتبة الأزهرية العامرة فاكتشفنا أنه الجزء المتمم لهذه النسخة الفريدة * عنوان المخطوطة * الجزء الأول من مسند الإمام أحمد بن حنبل * إسناد النسخة * كتب على صفحة العنوان: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، فيقول الفقير إلى الله سبحانه عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصرى: أروى مسند الإمام الحجة أحمد بن محمد بن حنبل عن شيخنا شيخ الإسلام الشيخ محمد بن علاء الدين البابلى وذلك بقراءة شيخنا وأستاذنا الشيخ عيسى بن محمد المغربى المالكى عليه عام مجاورته بمكة المشرفة سنة سبعين وألف من أول مسند أبى بكر الصديق ﷺ وهو أول المسند إلى قوله إنك أنت الغفور الرحيم فى دعاء الصلاة وأجاز سائره عن على بن يحيى الزيادى عن الشهاب أحمد بن محمد الرملى عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوى عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفى عن أبى العباس أحمد بن محمد بن الجوخى قال أخبرتنا به أم أحمد زينب بنت مكى الحرانية سماعا قالت أخبرنا أبو على حنبل بن عبد الله بن الفرج الرُّصافى قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى قال أخبرنا أبو على الحسن بن على التميمى قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعى قال أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى رحمه الله فذكره * عدد الأوراق * إجمالى أوراق المجلدين الأولين ١٢٨٦ ورقة، والمجلد الثالث ٤٦٨ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ٣٥ سطرا * عدد كلمات السطر * ١٦ كلمة فى المتوسط * مقاس الصورة لدينا * ١٧,٥ × ٢٤ سم * بداية النسخة * بداية المسند * آخر النسخة * آخر المسند * نوع الخط * قريب إلى الرقعة * اسم الناسخ * أحمد ابن القاضى سليمان بن محمد بن الخليل الأحسائى * تاريخ النسخ * الجزء الأول تم نسخه ضحى الأحد خامس شهر ذى القعدة الحرام سنة ١١١٤ هـ، والجزء الثانى تم نسخه فى ٢٧

من ربيع الأول سنة ١١٢١ هـ ، و المجلد الثالث تم نسخه سنة ١١٢٠ هـ * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * نسخة تامة فى ثلاث مجلدات ، مقسمة إلى أجزاء حديثية * توثيق إجمالى للمخطوطة * هى نسخة موثقة مقابلة على عدة نسخ ، وعلى حواشيها إلحاقات مكملة للنص وبعضها بيان لفروق بعض النسخ الأخرى وبعضها لبيان من أخرج الحديث غير الإمام أحمد وبحواشيها أيضًا بلاغات قراءة، وصرح فى بعضها أن القراءة على الشيخ عبد الله بن سالم البصرى [وهو مسند الحجاز عبد الله بن سالم بن عيسى البصرى أصلا المكى مولدا ومدفنا الشافعى المولود سنة ١٠٤٩ هـ على الراجح والمتوفى سنة ١١٣٤ هـ . وفى النَّفَس اليمانى للوجيه الأهدل عن الجمال البصرى أنه جمع مسند أحمد بعد أن تفرق أيادى سبأ وصححه وصارت نسخته أمة . اهـ . ونقل عن غير الأهدل أيضا أنه صحح منه نسخة صارت كعبة لمن أمها ، نقل منها السادة العلماء نسخا سارت فى الآفاق وانتشرت فى الحرمين انتشارا طار فى الخافقين . ثم قال الكتانى : وإقراؤه لمسند أحمد فى الروضة النبوية كان فى ٥٦ مجلسا عام ١١٣١ . اهـ . انظر : فهرس الفهارس والأثبات للكتانى ١ /١٩٣ ، ١٩٩ ، وذُكر فيه تاريخ الإقراء سنة ١١٢١ والتصويب من نسختنا ، ويؤكد ما ذُكر فى تجميعه للنسخ أن فى بعض المواضع من نسختنا ق ٢٥١ ، ٢٥٢ نصا على مراجعته لأربع نسخ] * وعلى معظم صفحات النسخة خاتم تملك ووقف نقشه : ملك هذا الكتاب السيد محمد أحمد الرومى وأوقفه لله تعالى على طلبة العلم سنة ١٢٣٠ . وحوله إطار آخر مكتوب فيه الآية الكريمة ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [٢/١٨٨] * وعلى الجزء الثانى تعليقات بعضها تعليقات إسنادية ، وشرح غريب اللغة من النهاية والقاموس ، وتعيين بعض الرواة ، وتصويب بعض الأخطاء . والتنبيه على ما فى النسخ الأخرى من فروق كما أن النسخة مقابلة كذلك على بعض الكتب مثل أطراف المسند لابن حجر العسقلانى وأطراف المزى، وأسد الغابة ، والإصابة ، وكتب السنن * قسم الناسخ النسخة إلى ٦٩ جزءًا ، وهو ما انتهى إليه الجزء الثانى * ويوجد بالحواشى ذكر للمجالس المختلفة للقراءة على الشيخ البصرى ، فقد قرئت عليه فى الروضة الشريفة فى اثنين وستين مجلسا ، ففى الورقة الأخيرة من النسخة : هنا انتهى المجلس الثانى والستون قراءة بالروضة الشريفة على شيخنا العلامة الشيخ عبد الله بن سالم المكى أطال الله عمره وأدام النفع به وقد حضر قراءة هذا المسند جماعة كثيرة من أعيان أهل المدينة ومكة وكان هذا الختم ضحى يوم الأربعاء الحادى عشر من رجب الأصم سنة ١١٣١ وكتبه عبيد ربه القارئ على الشيخ بلفظه محمد بن عبد الله المغربى لطف الله به وغفر له ولوالديه والمسلمين * وعلى صفحة العنوان للجزأين الثانى والثالث تملك إبراهيم ابن الرئيس محمد الزمزمى ١١٧٢ وهو

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف الرئيس الزمزمى المكى الشافعى الإمام مؤقت الحرم الشريف ولد بمكة سنة ١١١٠ هـ * وفى المجلد الثالث أدرجت ورقة رقم ١١٣ بخط مغاير لخط باقى النسخة، وتشمل هذه الورقة حديث جعفر بن أبى طالب ﷺ، وخمسة أسطر من حديث خالد بن عرفطة وقد كتب بالهامش الأسفل للورقة ١١٢ / ب وبالهامش الأعلى من اليسار للورقة ١١٣ / أ ما نصه : حديث جعفر هذا ساقط فى هذه النسخة بين حديث غطيف وحديث خالد بن عرفطة وقد تقدم فى مسند أهل البيت فى ترجمة جعفر والموجود هنا مثل المتقدم سندا ومتنا، وقد نبه الحافظ ابن حجر فى الأطراف وصاحب صحابة أحمد، يعنى ابن عساكر فى ترتيب أسماء الصحابة المخرج لهم فى المسند، أن حديث جعفر مذكور هنا وفى مسند أهل البيت . اهـ * وقد اختل ترقيم أوراق المجلد الثالث حيث رقمت الأوراق من ١ حتى ٢٢٢ ثم جاءت ٦ ورقات بدون ترقيم وهى بخط مماثل لخط الورقة ١١٣ السابق وصفها وفيها مسندا فضالة بن عبيد وعوف بن مالك فلعلهما كانا ساقطين من تلك النسخة ثم استدركا بالنقل من نسخة أخرى، ثم بعد هذه الأوراق أعيد الترقيم لباقى النسخة، لكنه بدأ برقم ٤٤٥ وتسلسل إلى آخر ورقة فى النسخة برقم ٦٨٥ وعليه فهذا الرقم الأخير غير مطابق لعدد أوراق النسخة الفعلى، وإنما عددها الفعلى ٤٦٨ أى : ٢٢٢ + ٦ + ٢٤٠ * أما المجلد الثالث فعلى صفحة العنوان السماع على الشيخ عبد الله بن سالم البصرى سنة ١١٣١ هـ * وعليه مقابلات : ففى حاشية ق ٧٥ كتب : كذا فى النسخة المعارض عليها . وعليه أيضا فروق ومعارضة بعض النسخ كما فى ق ٢٥، ٩٨ . وعليه حواش لغوية منقولة من النهاية والقاموس ق ٨١، ق ٩٧، ق ١٠١ وينقل أيضا عن مشارق القاضى عياض ق ٤٧٤ . والنسخة مقسمة إلى أجزاء حديثية وتبلغ ٦٩ جزءا ومعنون للصحابة فى حاشيتها مقابل أوائل كل مسند . وعليها تصويبات معضدة بالمعارضة على إحدى النسخ . وعليها بلاغات المقابلة كما فى ق ١٠٦ . ومثبت فيها مجالس السماع والقراءة ق ١٠٦ . ومنبه فيها إلى سقوط بعض الأحاديث ق ١١٢ . وفى حاشية ق ١١ : هذا المحل إلى آخر الحديث ... ولم يوجد فى الأصول . وفى ق ٦ بعض التنبيهات منقولة عن أطراف المسند . وبحواشى النسخة بعض الضبط لأسماء الرواة كما فى ق ٢٠ وتعيين لبعض المبهمين وغيرهم ق ٢١ إلى ٢٣ .

* ١٩ النسخة ظ ٩ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٥ حديث * عنوان المخطوطة * مسند عبد الله بن العباس ﷺ تأليف الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيبانى * إسناد النسخة * رواية الشيخ المؤتمن أبى الفرج حنبل

ابن سعادة، عن أبي القاسم بن الحُصَين، عن ابن المُذْهِب، عن القَطِيعى، عن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه رضي الله عنه * عدد الأوراق * ١٩٤ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ١٩ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٤ كلمة تقريبًا * مقاس الصورة لدينا * ١٦,٥ × ٢٣ سم * بداية النسخة * أول مسند عبد الله بن عباس. الحديث ١٨٦٣، ويوافق من الميمنية ١ / ٢١٤ * نهاية النسخة * آخر مسند ابن عباس رضي الله عنهما. الحديث ٣٦١٧، ويوافق من الميمنية ١ / ٣٧٤ * نوع الخط * نسخ معتاد * اسم الناسخ * نسخ الجزأين الأول والثانى داود بن عمر بن يوسف بن يحيي الشافعى بن خطيب بيت الأبار، ونسخ بقية الأجزاء أحمد بن حسن ... الأبهرى * تاريخ النسخ * الجزآن الأول والثانى نسخا فى جمادى الأولى سنة ... عشرة وستمائة، ونسخ بقية الأجزاء فى ربيع الآخر سنة ٦٢٠ هـ * مكان النسخ * دمشق * المحتوى الإجمالى * نسخة تحتوى على مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وهى مقسمة إلى اثنى عشر جزءا، وكل جزء يبدأ بسند النسخة، وفى آخر كل جزء سماعات لأهل العلم * التوثيقات * يوجد على النسخة علامات المقابلة بأصلها. كما يوجد بها بلاغات القراءة فيها على بعض العلماء ويوجد أيضا سماعات كثيرة * والجزآن الأول والثانى بخط واحد وديباجة واحدة فى أولهما، والسماع فيهما سنة ثلاث وستمائة. أما بقية الأجزاء فقد اختلف الخط والديباجة فيها، والسماع فيها سنة اثنتين وستمائة إلا أن الجميع مقروء على الشيخ المسند حنبل المكبر * فى نهاية كل حديث رسمت دارة منقوطة للفصل بين الأحاديث، وأعقبت بكتابة: حدثنا. بخط كبير واضح إمعانا فى الفصل * والنسخة عليها دلائل التوثيق والمقابلة فمن ذلك الدارة المذكورة، التى تدل على السماع والمقابلة، وقد ذكر الناسخ فى آخر الجزء الأول ذلك فقال: قوبل بأصل السماع الذى قرئ على ابن الحصين. وكتب كلمة: بلغ. الدالة على المقابلة أيضا فى مواضع منها: ق ٧ * وقد يصرح باسم الشيخ المقروء عليه. مثاله: ق ١٥، ق ٣١. كما ينبه على بداية بعض السماعات. مثاله: ق ٢٦ * ويصوب ما أخطأ فيه أثناء النسخ، ضاربا على الخطأ، مثبتا الصواب بالهامش. مثاله: ق ١٧ * وقد يصوب الناسخ ما وقع من خطأ فى أصل الكتاب، كاتبًا الصواب بالهامش، مع الإبقاء على الأصل كما هو، كما فى ق ١٧ * وقد يكون التصويب مع الاحتمال أو الحذر. كما فى ق ١٩١، حيث كتب أمام: قتادة. لعله: ناداه. وفى ق ١٩٢ كتب: كذا بالأصل، ثم ذكر ضبط الدارقطنى للراوى * ويذكر الناسخ بداية أجزاء الأصل، كما فى ق ٧٣، ق ١٠١ * وقد يذكر حل بعض إشكالات صيغ الإسناد. كما فى ق ٦، فقد كان الإسناد من أحمد: ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر وعبد الرزاق. فكتب أمامه فى هامشه: يعنى وثنا عبد الرزاق * وبالنسخة أيضا إيضاح لبعض الغريب، كما فى ق ١٦، ق ٢٥. ففى الموضع الأول: كتب: التومة: يعنى ... من فضة. وفى الموضع الثانى كتب أمام: بجبينة:

دويبة شبيهة بالضب * وبالنسخة تبيين لبعض الأسماء المهملة، كما فى ق ١٨ * وبها أمام بعض الرواة من أخرج له من أصحاب الكتب الستة. مثاله: ق ٢٤ حيث كتب أمام شعبة مولى ابن عباس: هو ابن دينار مولى ابن عباس أخرج له د * وبها كلام على بعض رواة الإسناد، كما فى ق ٢٣ حيث كتب: زمعة بن صالح ضعيف وسلمة مختلف فيه * وبها إثبات فروق بعض النسخ، ويكتب فوقها: خ. كما فى ق ١٦ * وعليها خاتم غير واضح ق ٦، ق ١٠٢ * ويوجد على صفحة العنوان بعد إسناد النسخة ما نصه: سماع منه لصاحبه الفقيه العالم موفق الدين أبى عبد الله عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى الشافعى ولأولاده أبى عبد الله محمد وأبى الطاهر يوسف وأبى سليمان داود والنجيب أبى محمد عبد الله ولابن أخيه أبى محمد عبد العزيز نفعهم الله ووفقهم لمرضاته وبلغهم آمالهم * وعليها طبقة سماع على الشيخ الأجل أبى الفرج حنبل بن عبد الله بن فرج البغدادى الرصافى بقراءة الفقيه الإمام عز الدين أبى الفتح محمد ابن الشيخ الإمام العالم الحافظ تقى الدين أبى محمد عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى فى صفر سنة ثلاث وستمائة. وكتب تحتها بخط كبير جدا: هذا السماع صحيح كما ذكر. كتبه حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المُكَبِّر الرصافى البغدادى * ومن السماعات الموجودة على هذه النسخة فى ق ٤٠: سمع جميع مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ﵄ على الشيخ المؤتمن أبى عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الرصافى البغدادى بحق سماعه من أبى القاسم بن الحصين الشيبانى عن أبى على الحسن بن على بن المذهب الواعظ عن القطيعى عن عبد الله عن والده الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ﵁ صاحبه الخطيب الإمام العالم موفق الدين أبو عبد الله عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى الشافعى خطيب بيت الأبار وأولاده الفقيه نجيب الدين أبو محمد عبد الله وضياء الدين أبو طاهر يوسف وأبو سليمان داود وأبو عبد الله محمد وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن يوسف بن يحيى المؤذن نفعهم الله بالعلم بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغنى المقدسى فى مجلسين آخرهما غرة صفر سنة ثلاث وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم وذلك بجبل قاسيون ظاهر دمشق بالجامع المظفرى. وكتب حنبل تحتها بخط كبير جدا: هذا السماع صحيح كما ذكر. كتبه حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة المُكَبِّر الرصافى البغدادى * ومن السماعات على النسخة أيضا فى ق ٤١: الحمد لله سمع هذا الجزء وهو الثالث من مسند ابن عباس ﵁ على سيدنا وشيخنا الإمام العالم العلامة شيخ المحدثين القاضى ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن سليمان بن أبى عمر الحنبلى لطف الله به بسماعه لجميع مسند ابن عباس على أبى الحسن على بن إسماعيل بن بردس البعلى بسماعه له على صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بسماعه من ابن

البخارى بسنده بقراءة الإمام شهاب الدين أبى العباس أحمد بن عبد الله العسكرى: الشيخ الإمام العالم العلامة القاضى علاء الدين أبو الحسن على بن البهاء البغدادى ومحمد بن على السفرانى والشيخ إبراهيم بن محمد الخطيب المرداوى ومحمد بن حسن الباقانى ورمضان بن عبد الله بن أحمد الجماعيلى وهذا خطه وآخرون. وصح ذلك وثبت فى يوم الاثنين سلخ سنة تسع وثمانين وثمانمائة بصالحية دمشق المحروسة بمدرسة شيخ الإسلام أبى عمر قدس الله روحه، وأجاز. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا آمين *
وعلى عنوان النسخة: وقف مؤبد بالضيائية.

٢٠ النسخة ظ ١٤

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق سوريا تحت رقم ١٠٦٠ حديث * عنوان المخطوطة * الجزء الأول من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مما رواه عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه رحمة الله عليه. وتكرر العنوان بعد ذلك بحسب أجزاء النسخة * إسناد النسخة * هى من رواية الشيخ الإمام الثقة أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، عن أبى طالب البغدادى اليوسفى، عن أبى على بن المُذْهِب، عن أبى بكر القَطِيعى، عن أبى عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن الإمام أحمد ﷺ * عدد الأوراق * ٢٧٢ ورقة بما فى ذلك أوراق السماعات * عدد أسطر الصفحة * ما بين ٢٤ إلى ٢٨ سطرا * عدد كلمات السطر * ما بين ١٥ إلى ١٩ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ١٩ × ٢٩ سم * بداية النسخة * أول مسند ابن عباس ﷺ. الحديث ١٨٦٣ ويوافق الميمنية ١ / ٢١٤ * نهاية النسخة * آخر مسند أبى عبد الرحمن عبد الله بن عمر ﷺ. الحديث ٦٥٨٧ ويوافق من الميمنية ٢ / ١٥٨ * نوع الخط * نسخ معتاد واضح، ضبط بعضه بالشكل * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * لا يوجد * مكان النسخ * لم يدون، وإن كان الظاهر من السماعات المدونة بالنسخة أنها كتبت بدمشق * المحتوى الإجمالى * نسخة تحتوى على مسانيد ثلاثة من الصحابة، هم: ابن عباس وابن مسعود وابن عُمر * وهذه النسخة مقسمة إلى عدة أجزاء حديثية، كل جزء عبارة عن ٢٠ ورقة تقريبا، ولذلك فإن مسند الصحابى الواحد يقع فى عدة أجزاء، ويعنون بما يشتمل عليه من مسند الصحابى مع ذكر إسناد النسخة إلى الإمام أحمد * توثيقات النسخة * هى نسخة موثقة نفيسة لكثرة السماعات والبلاغات التى دونت على كل جزء من أجزائها، وما سطره العلماء بها من التصحيحات والهوامش والطرر والفوائد، فقد عنون الجزء الثانى هكذا: * الجزء الثانى من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب * مما رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه رحمهما الله * رواية أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب * رواية أبى على

الحسن بن على بن المُذْهِب عن ابن مالك * رواية أبي طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ابن محمد بن يوسف عنه * رواية الشيخ الإمام العالم الثقة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور عنه * سماع لعبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى، نفعه الله بالعلم. وتكرر هذا السماع فى مواضع * ويعتبر هذا الإسناد من علامات توثيق تلك النسخة. وصفحة عنوان النسخة كتب عليها بجانب العنوان الأصلى السابق عنوان آخر بخط مغاير يبين محتويات النسخة هكذا: مسند عبد الله بن العباس وبعده مسند عبد الله بن مسعود وبعده مسند عبد الله بن عمر * وكتب فوق هذا عبارة: عُمَرِيَّة. إشارة إلى أن النسخة مما وقف على المدرسة العمرية نسبة إلى منشئها أبى عمر الكبير الحنبلى المعروف بابن قدامة وذلك سنة ٥٥٠ هـ * لكن كتب على الجزء الثانى من مسند عبد الله بن عمر عبارة: وقف شمس الدين بن طولون. وهو محمد بن طولون الدمشقى الصالحى الحنفى المتوفى سنة ٩٥٣ هـ، وكان مدرسا للحنفية بالمدرسة المذكورة * وقد توافر لهذه النسخة من علامات التوثيق ما يقل اجتماعه فى غيرها * فبالإضافة إلى إسنادها السابق المختتم بإثبات سماع المحدث الكبير عبد الغنى المقدسى ت ٦٠٠ هـ بخطه يوجد فى بداية كل جزء من أجزائها ونهايته عدد من طبقات السماع والقراءة لعدد من العلماء والحفاظ وغيرهم على كبار العلماء والمسندين، فبعضها قراءة على أبى محمد عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسى، وبعضها قراءة لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى وسماع ولده عمر وغيره. وبعضها سماع لحنبل الرصافى، وبعضها سماع على الفقيه أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، لأخويه محمد وعبيد الله وغيرهما، وذلك فى مجالس فى شهور سنة ٥٦٦ هـ، وبعضها كتبه الإمام ابن قدامة بخطه. وذلك فى تواريخ متعددة بعضها مؤرخ فى سنة ٥٦٢ هـ، وبعضها سنة ٥٦٦ هـ وبعضها فى ذى القعدة سنة ٦٥٩ هـ، ومواضع السماع والقراءة متعددة أيضا، فبعضها فى المدرسة الضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق، بقراءة على بن مسعود، وبعضها بالرباط الناصرى * أما حواشى النسخة فقد تعددت وتنوعت علامات البلاغ المثبتة عليها من أولها إلى آخرها * فبعضها بلاغات قراءة، وبعضها بلاغات سماع، وبعضها بلاغات عرض هذه النسخة على أصلها المنقولة منه، وهو أصل ابن المُذْهِب السابق ذكره فى إسنادها، وبعضها لبيان تجزئة أصل ابن المُذْهِب الذى نقلت منه تلك النسخة، وبعضها مؤرخ فى سنة ٦٨٤ هـ * وبجانب ذلك أيضا توجد على الحواشى إلحاقات مكملة لما فى صُلب النسخة، وبعضها تصويبات لما فى الصلب من خطإ الناسخ * وقد كانت هذه التوثيقات التى اجتمعت لتلك النسخة من أسباب ترجيحنا لإثبات بعض ما انفردت به من نصوص المسند كما يلاحظ ذلك فى هوامش تحقيق

النص ، وقد ظهر لنا من مقارنتها التفصيلية بغيرها من النسخ الخطية المتعددة التى توافرت لدينا أن خطأها نادر .

❊٢١ النسخة ع ❊

❊ المصدر ❊ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة قغوش ، وهى ملحقة بمكتبة طوب قابوسراى ، بإستانبول ، تركيا ، تحت رقم ٦٤٧ ❊ عنوان المخطوطة ❊ مسند الكوفيين ومسند بنى هاشم من المسند للإمام أحمد رضي الله عنه ❊ إسنادها ❊ هى من رواية شمس الدين أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بسماعه من المسلم ابن علاّن ، عن حنبل ، عن ابن الحُصَين ، بسنده ❊ عدد الأوراق ❊ ١٧١ ورقة ❊ عدد أسطر الصفحة ❊ ما بين ٢١ إلى ٢٥ سطرا ❊ عدد كلمات السطر ❊ ما بين ١٢ إلى ١٥ كلمة ❊ مقاس الورقة ❊ ١٧×٢٥ سم ❊ بداية النسخة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم ، حديث صفوان بن عسال المرادى . الحديث ١٨٣٧٥ ويوافق من الميمنية ٤ /٢٣٩ . وتستمر حتى آخر مسند الكوفيين . الحديث ٢٠٠٧٦ ويوافق من الميمنية ٤ /٤١٩ . وبعده مسند بنى هاشم وهو يوافق الحديث ١٧٨٨ ومن الميمنية ١ /٢٠٦ ❊ آخر النسخة ❊ حديث عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما الحديث من ١٨٦٢ ، ويوافق من الميمنية ١ /٢١٤ ، وكتب بعده : آخر مسند بنى هاشم والحمد لله . ولكن بعده فى بقية النسخ مسند عبد الله بن عباس وهو آخر مسند بنى هاشم ، والله أعلم ❊ نوع الخطّ ❊ نسخ واضح قديم نفيس ، أغلبه منقوط ، غير مشكول ❊ اسم الناسخ ❊ أبو عمرو بن محمد بن غالب التجيبى الأندلسى ❊ تاريخ النسخ ❊ سنة ٦٢١ هـ ❊ مكان النسخ ❊ مدينة دمشق ❊ المحتوى الإجمالى ❊ قطعة من المسند تشتمل على مسند الكوفيين ، ومسند بنى هاشم ، وفى بداية مسند بنى هاشم ق ١٥٩ ب جاء بعد البسملة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم : نسخة من مسند أهل البيت وفضائلهم تزيد على هذه أحاديث وقد نقل إلينا سماع جماعة من الجوهرى وفى نسختى هذه ثلاثة أحاديث زيادة قد أعلمت عليها فى حاشية الورقة وقد كتبت الأحاديث الزائدة وهى ... وذكر ٢٨ حديثا أكثرها فى فضائل خديجة رضي الله عنها حتى ق ١٦١ ب ثم عنون فى نهاية هذه الأحاديث ق ١٦٢ أ بعد البسملة والصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديث العباس بن عبد المطلب ثم أتبعه بمسانيد بقية بنى هاشم . وقد سقط من مسند الكوفيين من هذه النسخة عدة مسانيد نبه لها فى حاشية النسخة عند كل موضع لكن لا تظهر عبارته كاملة لرداءة المصورة لدينا ففى ق ٢٥ أشار لسقوط مسندى عياض بن حمار وحنظلة الكاتب يعنى من حديث رقم ١٨٦٢٦ حتى رقم ١٨٦٣٧ ، ونبه فى ق ٦٧ على سقوط مسند ضرار بن الأزور وله بهذا الموضع حديث واحد وهو ١٩٢٠٧ ، ونبه فى ق ١٠٠ على سقوط عدة مسانيد متتالية من مسند أبى عبد الله الصنابحى حتى مسند جابر الأحمسى وذلك

من حديث ١٩٣٦٩ حتى ١٩٤٠٧، وفى ق ١٢٠ سقط بقية حديث النعمان بن بشير وذلك من حديث ١٩٦٥٧ حتى ١٩٦٦١، وفى ق ١٢٨ سقط مسندا أبى نجيح السلمى وصخر الغامدى وذلك من حديث ١٩٧٣٨ حتى ١٩٧٤٠ ووقع فى النسخة تقديم وتأخير فى المسانيد كما فى ق ٣٦، ق ٦٠، ق ٦٧ * توثيق إجمالى للمخطوطة * هذا الجزء موثق وعليه سماعات بعض الحفاظ كالإمام زين الدين العراقى، فعلى صفحة العنوان طبقة سماع بخط الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى نصها : الحمد لله قرأت هذا الجزء وما قبله وما بعده وهو ثلاثة عشر جزءا على الشيخ المسند رحلة الشام شمس الدين أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بسماعه لجميع المسند من ابن علان أنا حنبل عن ابن الحُصَين أنا التميمى أنا القَطِيعى ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبى فسمع الفقيه نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى والمحدث زين الدين عبد الرحمن بن صالح المدنى وكان له فوت أعاده لنفسه بقراءته وآخرون مفوتون، وصح ذلك فى مجالس آخرها يوم الجمعة مستهل شهر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمنزل المسمع بدمشق خلا المجلس الأخير فبالجامع الأموى وكانت القراءة فى نسخة وقف البادرائية بدمشق [٥٧] فى سبعة عشر مجلدا وأجاز لنا المسمع. وكتب عبد الرحيم بن الحسين * وعليها أيضا سماع الإمام ولى الدين ابن العراقى ففى حاشية ق ٣٩: بلغ الشيخ ولى الدين قراءة على ابن خاضبة فى التاسع والثلاثين من بعد المائة. وعليها سماعات أخرى * وعلى حاشيتها بلاغات بالقراءة والسماع، وتصحيحات وإلحاقات من صُلب الكتاب مما يدل على أنها قوبلت وصححت، فمن هذه المواضع ما فى ق ١٦ من التنبيه على سقوط لفظة بقوله: سقط من الأصل، وفى ق ٢٢ تنبيه على خلاف الأصل. ومقابلتها على نسخ أخرى كما فى ق ٥٢. وذكر للتجزئة ق ٢١ آخر الثانى. وعليها وقفية وتملك على صفحة العنوان.

* ٢٢ النسخة ر *

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * مصدرها * نسخة ورقية مصورة عن مكتبة جار الله بتركيا برقم ٤١٧ * العنوان * المجلد الخامس من مسند أحمد بن محمد بن حنبل فى الحديث * إسناد النسخة * أخبرنا أبو على الحسن بن على بن المُذْهِب أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بإسناده * عدد الأوراق * ٢٦٠ ورقة * مسطرتها * ٢٧ سطرا * عدد الكلمات بالسطر * ١٦ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ١٤ × ٢٠ سم * أول النسخة * بدأت النسخة بفهرس فى ثلاث ورقات، ثم مسند المكيين، وأوله الحديث ١٥٥٣٣، وهو يوافق من الميمنية

---

٥٧ انظر: الدارس للنعيمى ١/١٥٤، ومنادمة الأطلال لابن بدران ص ٨٧.

٣ /٤٠٠ * آخر النسخة * آخر مسند أنس بن مالك . الحديث ١٤٣٢٧ ، وهو يوافق من الميمنية ٣ /٢٩٢ * نوع الخط * رقعة دقيق واضح فى الجملة ، والنسخة مكتوبة بمداد أسود عدا اسم الصحابى فى أول مسنده وكذا لفظة حدثنا فى أول كل إسناد فمكتوبة بالمداد الأحمر * اسم الناسخ * أحمد بن عثمان بن سليمان الديار بكرى الكردى * تاريخ النسخ * يوم الخميس التاسع من ذى القعدة سنة ٨٣٧ هـ * مكان النسخ * لم يحدد * المحتوى الإجمالى * تشتمل النسخة على مسند المكيين والمدنيين ، ويليه ق ١٢٠ مسند أنس ، وهو خلاف ترتيب نسخ المسند جميعها ففيها مسند أنس من المكثرين ثم مسند جابر ثم مسند المكيين والمدنيين * توثيقات * عليها صيغة تملك هكذا : من ألطف نعم الله على أبى عبد الله ولى الدين جار الله سنة ١١٨٣ * وكتب عند حاشية أول حديث : سقط من ابتداء كل حديث : ثنا عبد الله حدثنى أبى قال . من ها هنا إلى آخر مسند المكيين والمدنيين وثبت فى أصل السماع * ويوجد بحاشية النسخة تعيين لبعض الرواة بعضه من كتاب التقريب مثل ق ١ * وبحاشيتها بلاغات بالمقابلة على الأصل المنقول منه ق ٢٠ ، ق ٥٠ ، ق ١٢٠ * وعليها تعليقات ببيان صحة الحديث وضعفه وكذا شرح لبعض الغريب منقول عن شرح الجامع الصغير للمناوى ق ٢٤٠ * وأحيانا ينبه فى الحاشية على وجود سقط كما فى ق ٤٠ وعلى فروق نسخ أخرى ق ٢٣٦ ، وفيها ضبط لبعض الأسماء نقلا عن ابن ناصر ق ٥٦ ، وينبه على وجود بعض الأحاديث فى غير مسانيدها ق ١٣٩ ، وعليها بيان تجزئة نسخة ابن الجواليقى ق ١٤٨ وابن المُذْهِب ق ٢٠٣ ، وتوضيح الكلمة التى فى الصلب بإعادة كتابتها بالحاشية وفوقها : بيان . مثل ق ٢٣٢ * وفى آخر النسخة : بلغ مقابلة على الأصل المنقول منه على نسخة العلامة زين الدين عبد الرحيم العراقى * وكتب فى آخر النسخة : آخر مسند أنس بن مالك رضي الله عنه من مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمة الله عليه وارزقنا من بركته يا رب العالمين وقد كتب برسم العالم العلامة البحر الفهامة صاحب النفس القدسية والأخلاق الكريمة المرضية منبع عين الفصاحة مغرس الجود والسماحة جامع محاسن الفضائل افتخار الأوائل والأواخر أستاذ البشر والعقد الحادى عشر المستغنى بكمالاته عن إطناب الملقبين شمس الملة والدنيا والدين أحمد بن سليمان الشهير بابن الغزنوى أسبغ الله تعالى عليه ظلال جلاله وأدام عليه سعادته وإقباله بحق محمد وآله وكتبه أقل عباد الله العبد المذنب الراجى رحمة ربه الغفار الستار أحمد بن عثمان بن سليمان الديار بكرى الكردى أصلح الله شأنه وغفر له ولوالديه ولمن كان سببا فى كتابته ولجميع المسلمين ووقع الفراغ منه يوم الخميس التاسع من ذى القعدة سنة ٨٣٧ وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين * ويلاحظ أن هذه النسخة متفقة مع النسخة ظ ١٥ فى أغلب فروقها .

٭٢٣ النسخة ف ٭

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة ٭ المصدر ٭ صورة ورقية عن نسخة مكتبة فيض الله بتركيا برقم ٥١٧ وقد كتب فوق هذا الرقم بأرقام إنجليزية ٥٩١. لكن المعتمد هو الأول لكتابته مرتين مرة بخط كبير بالأرقام العربية ومرة بأرقام إنجليزية داخل ختم فهرسة الكتاب فى المكتبة ٭ عنوان المخطوطة ٭ صفحة العنوان فيها طمس وتآكل لبعض الحروف ٭ والذى يمكن قراءته هكذا: ... العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﵄ عن النبى ﷺ. وبالقياس على العنوان المكرر داخل بقية النسخة يمكن تتمة أول العبارة هكذا: من مسند أبى ٭ ويبدو أن هذا بداية الجزء العاشر لأن الجزء التالى له عنوانه: الجزء الحادى عشر ... كما سيأتى مع اتصال آخر هذا الجزء بأول حديث فى الجزء الحادى عشر. ثم يلى ذلك فى صفحة العنوان: تأليف الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله مما رواه عنه ابنه عبد الله رحمه الله. ثم ذكر سنده ٭ وتحت العنوان ختم وقف مكتبة فيض الله أفندى غفر الله له ومؤرخ فى سنة ١١١٣ هـ ٭ إسناد النسخة ٭ هى من رواية أبى القاسم ابن الحُصَين، عن ابن المُذْهِب الواعظ، عن أبى بكر القَطِيعى، عن ابن الإمام، عن أبيه الإمام ﵁ ٭ عدد الأوراق ٭ ٣٨٦ ورقة ٭ عدد أسطر الصفحة ٭ ٢٠ سطرًا، وفى الورقات المكملة ٢٧ سطرًا ٭ عدد كلمات السطر ٭ ما بين ١٠ إلى ١٤ كلمة ٭ ومقاس الصورة لدينا ٭ ١٥,٥ × ٢٤ سم ٭ بداية النسخة ٭ بعد البسملة: حدثنا عبد الله قال: حدثنى أبى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنه كره نبيذ البسر وحده وقال: نهى رسول الله عبد القيس عن المزاء وأكره أن يكون البسر وحده. الحديث ٣١٥٤، وهو يوافق من الطبعة الميمنية ١ / ٣٣٤. وهذا الجزء آخره ق ٢٢ / أ، وجاء فى آخره: يتلوه إن شاء الله فيما بعده حدثنا عبد الله قال: حدثنى أبى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس قال .... وهذا الحديث هو بداية الجزء التالى لهذا وهو الجزء الحادى عشر كما سيأتى بيانه ٭ وفى ق ٢٣ عنوان الجزء التالى: الجزء الحادى عشر من مسند أبى العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﵄ عن النبى ﷺ، وباقى العنوان مثل عنوان الجزء السابق تمامًا. وبحاشية الصفحة بخط دقيق مغاير ما نصه: أنهاه سماعا وما قبله أحمد بن إبراهيم بن ... ٭ وأول الجزء ق ٢٣ / ب بعد البسملة الحديث الذى ذُكر فى إحالة آخر الجزء السابق.. واستمرت الأحاديث من مسند عبد الله بن عباس حتى ق ٢٩ / أ وآخر ما فيها: حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى قال حدثنا يزيد قال أخبرنا ابن أبى خبيب ٭ ثم نجد الورقة التالية لهذا وثلاث أوراق بعدها كتبت بخط آخر، والأحاديث التى فى هذه الأوراق من مسند

عائشة ﵂ وهى من نسخة أخرى وعليهـا ترقيم مخالف، فالورقة الأولى وضع عليهـا رقم ١٣٠ وبجانبه رقم آخر هو ٣٤ ثم الورقة التالية رقمت برقم ١٣١ وبعدها ١٣٢ ثم ١٣٣، وبعدها توجد ثلاث ورقات مكملة لمسند عبد الله بن عباس عقب ق ٢٩ / ب وبالخط والشكل نفسه وبترقيم مخالف لترقيم الأوراق الأربع التى من مسند عائشة ﵂، ولـكن هذا الأوراق ترتيبهـا مختل وآخرها يعتبر ورقة ٣٢ / ب والورقة ٣٣ / أتعد من مسند عائشة ﵂، وأولهـا حديث عائشة ﵂ قالت كان رسول الله ﷺ يصلى بعد العشـاء إحدى عشرة ركعة ... الحديث * وتعتبر الأوراق الأربع التى سبق ذكرها مشتملة على أول مسند عائشة حتى الحديث المذكور وهو حديث صلاة الإحدى عشرة ركعة، وقد ذكر فى الورقة الأخيرة من الأربعة هذا الحديث نفسه وأوائل الحديث الذى بعده * ومن ذلك يظهر أن تلك الأوراق الأربع قد كُتبت بخط آخر أو أُخذت من نسخة أخرى للمسند ووضعت فى هذه النسخة لتكملة مسند عائشة ﵂ من أوله، حتى حديث الإحدى عشرة ركعة، وكذا توجد ورقة بمثل خط هذه الأوراق مكملة أيضـا برقم ١١١ . وتعد باقى أوراق النسخة من ق ٣٣ / أ وما بعدها مشتملة على مسند عائشة ﵂، وخطها وشكلها مماثل لخط أول النسخة وشكلها من ق ١ / أ إلى ٣٢ / ب المشتمل على أوائل مسند عبد الله بن عباس كما قدمنا . لـكن من المعروف أن مسند ابن عباس فى أوائل مسند أحمد ١ / ٢٤١، ومسند عائشة من أواخر المسند ٦ / ٢٩ إلى ٢٨٢ . وبالتالى تكون هذه النسخة ملفقة من قطعتين كبيرتين الأولى منهـما تعد من أوائل المسند لاشتمالهـا على قسم من مسند عبد الله بن عباس . والثانية تعد من أواخر المسند لاشتمالهـا على مسند أم المؤمنين عائشة ﵂ * مع وجود ست ورقات بخط مغاير مكملة لمسند السيدة عائشة فيهـا من بداية المسند وورقة فى الأثناء والورقة الأخيرة من الأصل حصل فيهـا طمس فكُتبت ورقة أخرى بديلة عنهـا بخط مغاير * آخر النسخة * تنتهى القطعة الثانية بنهـاية مسند السيدة عائشة بحديث أن رسول الله ﷺ كان يُقَبِّل وهو صـائم . وهو يوافق الحديث ٢٧٠٥٥، ويوافق من الميمنية ٦ / ٢٨٢ . ثم كتب : آخر هذا الجزء من مسند عائشة ﵂ وعن أبيهـا، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * نوع الخطِّ * نسخ واضح مشكول * اسم الناسخ * لا يوجد ولـكن بناء على ما سيأتى فى مبحث التوثيقات فلعل ناسخها هو الأمير عبد العزيز بن الأمير المستنصر بالله * تاريخ النسخ * كتب فى آخرها بالورقة المكملة : تاريخ الفراغ من النسخة كما فى نسخة الأصل والمقروء منه فُرغ منه فى ثالث عشر شهر صفر ثمان ... مائة ... ولـكن بناء على ما سيأتى فى مبحث التوثيقات فإن تاريخ نسخها هو سنة ٦٥١ هـ * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * قطعة من بداية مسند عبد الله بن عباس ﵁ ثم مسند السيدة عائشة أم المؤمنين ﵂

كاملا * التوثيقات * بحواشي النسخة بعض تصويبات لما في الصلب أو إلحاق للسقط مع علامة صح في آخره كما في ق ٣/١، ب، ٥ / ب، ٦ / ب، ٧ / ب، ٨ / ب، ٣٩ وقد لا يضع علامة صح مثل ق ١٤ / ب. كما أشير إلى الموجود في الأصل كما في ق ٣٨، ٤٥. وبآخر كل حديث في النسخة عموما دائرة منقوطة. وبعض الحواشي عليها علامة المقابلة مثل ق ٩ / ب: بلغ مقابلة، ومثله ق ٢٢ / أ وبأثنائها طمس بعض أسطر من ق ٤١ / ب أو بعض كلمات ق ٦٨ / أ وتكرر ذلك في مواضع مثل ق ٢١٥ / أ وسماع آخر مطول على الشيخ القلقشندي ومؤرَّخ في سنة ٩٦٩ هـ * وأشير إلى تصويب بعض المواضع في الصلب كما في ق ١٣٢: أبو عروبة كتب في الحاشية: صوابه عوانة. وعليها بعض البلاغات والسماعات ق ٦٥، وفي ق ٢٢٥ / ب طبقة سماع في صفحة كاملة ومؤرَّخة في يوم الأربعاء سنة ٦٦٩ هـ بمسجد ... بمصر * وفي ق ٣٦٣ / ب سماع للشيخ تقي الدين الدجوي مؤرَّخ في يوم الثلاثاء العاشر من ... سنة ٧٨٦ هـ ... * وبهامش ق ٥٦ / أ سماعان، ٦٥ / أ وتكرر هذا. وبهامش ق ٩٣ / أ بلغ السماع ... العلامة الحجة الناقد ... إبراهيم القلقشندي المظفري وعلي ... وأحمد بن محمد الطنباتي وسمع من ... ابن العلامة شهاب الدين ومثبت الأسماء محمد بن ... وذا خطه * ومن بلاغات القراءة: في هامش آخر الجزء ق ٢٢ / أ بلفظ: بلغ أحمد بن أبي الفرج قراءة في الثاني على ... يوم .... ويليه: بلغ أحمد بن الكلوتاتي قراءة في الثاني عشر على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن الفصيح الحنفي بمدرسة الصالحية وسمع الجماعة. وتكرر مثله ق ١٠٨ / ب، ٢٢٥ / أ * ومنها ق ٩٣، ١٢٧ سماع بخط محمد بن علي الداودي جاء فيه: بلغ السماع في الثالث والخمسين بقراءة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز الفتوحي على شيخنا الشيخ العالم عماد الدين ابن الشيخ القَلْقَشنْدِي فسمعه الشيخ محيي الدين عبد القادر بن حسين بن مغيزل والشيخ شمس الدين المظفري وعلم الدين صالح القادري وشمس الدين محمد بن أحمد الغمري المعروف بابن المصلية وضابط الأسماء محمد بن علي الداودي، وذا خطه * وفي آخر المجلد الثاني، وهو آخر النسخة، سماع الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد المظفري ... وأجاز شيخنا المسمع للقارئ والسامعين ما يجوز له وعنه روايته ونقله في اليوم المبارك العشرون من صفر الأغر الميمون سنة أربع وتسعون، كذا، وكتبه أحمد ابن عبد العزيز الفتوحي الحنبلي عفا الله عنه والمسلمين ... * ثم كتب تحته بخط مغاير: الحمد لله صحيح ذلك قراءة وسماعا و ... وكتب إبراهيم بن علي القرشي القَلْقَشنْدِي الشافعي حامدا مصليا مسلما * وفي آخر المجلد الأول سماع هكذا: سمع جميع هذه والتي بعدها وهما مسند أم المؤمنين عائشة ﵂ على الشيخ الجليل الصدر الرئيس مكين الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصَّيْقَل الحراني أبقاه الله تعالى بحق سماعه لجميع مسند الإمام ...

من أبي محمد عبد الله بن أبي المجد الحربي عن ... ابن الحُصَين ... بقراءة صاحبنا الشيخ الجليل أبي الحسن عبد العظيم بن ... الحسن الحصني الشامي ... إلخ * وعلى عنوان المجلد الثاني ق ٢٢٦ كتب في هامشه الأعلى عبارة : سمعه كاتبه محمد المظفري * ومعظم السماعات والبلاغات مبتورة في النسخة من سوء التجليد ، وضبطت المخطوطة بالشكل ضبطا كاملا وبها أخطاء في الضبط ، وإذا خرج عن حد الأسطر يصحح على الخارج مثل ق ١٣٠ ، ١٣٣ ، وبها تقديم وتأخير لبعض الأحاديث كما في ق ٥١ وتكرار لبعضها كما في ق ٥١ أيضا وسقط لبعضها كما في ق ٥٩ ، ٦٠ . وفي بعض الأوراق تآكل واضح وترميم رديء طَمَسَ على الكلمات تماما مثل ق ٢٤ ، ٦٨ . وعلى صفحات المخطوطة يُكتب أحيانا في بعض الصفحات بهامشها الأعلى بخط كبير عبارة : وقف كما في ق ٢ / أ ، ٩١ ، ١٧٨ . وكُتب على حاشية ق ١١٧ : إلى هنا له تمام ... * وبحاشية ق ٥ / ب كتب : آخر التاسع من أجزاء ابن المذهب . وبحاشية ١٢ / ب كتب : آخر التاسع من أجزاء ابن مالك * وبها بيان ضبط بعض الكلمات بالحروف ق ٣ / أ ، ٥ / ب أو بالحركات ٢ / أ * وبعض الحواشي فيها بيان لما في الأصل خلافا لما كتب في النسخة ق ٤٥ / أ * ولكن بمقارنة هاتين القطعتين المكوَّن منهما هذه النسخة عدا الأوراق الستة السابق ذكرها ، مقارنة تفصيلية بنسختي ب ، س ظهر لنا مماثلتها لهما تماما في الخط وفي الضبط الكامل بالشكل ، وكذا بعض السماعات التي على النسختين يوجد مثلها على قطعتي هذه النسخة ، فلعل هذه النسخة قطعة أخرى تيسرت لنا من هذه النسخة القيّمة المتعددة في توثيقها كما تقدم في وصف النسختين ب ، س وكما نبهنا على بعضه فيما سبق * وبناء عليه يكون ناسخ هذه النسخة هو الأمير عبد العزيز بن الأمير المستنصر بالله . وتاريخ نسخها مقارب لتاريخ نسخ النسختين ب ، س كما ذكر فيهما وهو سنة ٦٥١ هـ .

* ٢٤ النسخة ل *

هي نسخة قد تفردنا بها ، بحمد الله تعالى ، فيطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * نسخة ورقية مصورة عن نسخة مصورة بمكتبة الحرم المكي برقم ١ عن الأصل المحفوظ بمكتبة لا له لي بإستانبول بتركيا برقم ٦٤٠ * عنوان المخطوطة * مسند الإمام الجليل الأمجد الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وعن سائر العلماء ، وعليها أيضا ختم وقف النسخة ، ونُقش عليه : هذا وقف سلطان الزمان ، الغازي سلطان خان سليم بن السلطان مصطفى خان ، عفا عنهما الرحمن * وتكرر هذا الختم خلال النسخة * إسناد النسخة * تآكلت الورقة الأولى ، وكتبت بقلم آخر ، وظهر منها ما يفيد أنها عن ابن الحصين بسنده * عدد الأوراق * ٣٦٤ * عدد أسطر الصفحة * ٢١ سطرًا * عدد كلمات السطر * حوالي ١٥ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ٢٠ × ٢٦ سم * أول النسخة

* تآكلت الورقة الأولى كما سبق ذكره، وظهر منها ما يفيد أنه بداية مسند أبى المنذر أُبَىّ بن كعب * وتبدأ بقوله: حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى يعقوب بن إبراهيم، فذكر الحديث الأول من مسند أبى بن كعب رضي الله عنه. الحديث ٢١٤٧٠، ويوافق من الميمنية ٥ /١١٣* آخر النسخة * ذكر عنوان: أبى الغادية ... فذكر مثله. ثم كتب آخر مسند الأنصار. الحديث ٢٤٥٠٨، ويوافق من الميمنية ٦ /١١ * نوع الخط * نسخ جيد، وبعض الكلمات مضبوطة بالشكل، والورقة الأولى مكملة بخط آخر * اسم الناسخ * إسحاق بن كامل بن منصور التكريتى * تاريخ النسخ * فى أواخر المحرم سنة ٥٩٤ هـ * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * قطعة من المسند، تشتمل على مسند الأنصار * توثيقات النسخة والملحوظات عليها * يوجد بآخر الفقرات فى الصلب دوائر منقوطة، تدل على مقابلة النسخة بأصلها. كما جاء بحواشيها علامات البلاغ بلفظ: بلغ العرض. كما فى ق ٨، ٣٠، ٤١، ٤٩ ... * بحواشى النسخة أيضا إلحاقات مكملة للصلب، وبيان بعض فروق عما فى نسخة أخرى تارة يصرح بها فيقول: فى نسخة، كما فى ق ٦٨، وتارة يرمز لها ببعض الحروف، مثل: خ، كما فى ق ٧، ١٢، ٢٢، ٢٧ ... وبعض حواشٍ قليلة للتوضيح فقط، كما فى ق ٤٤ * وهى أيضا مقابلة على أصلها، ويشير إلى المفارقات بقوله: فى الأصل ... كما فى ق ٧٦. وتارة يشير إلى نسخة فى الأصل، كما فى ق ١٦، ١٧، ١٩، ٧٦، ٩٣ * وتارة يشير إلى ضبط الكلمة بأكثر من وجه، كما فى ق ٥٧، فذكر فى الحاشية: ابن الخشخاش. وأشار إلى أنه بالخاء المعجمة والحاء المهملة. وكتب فوقها: معا * وذكر فى ق ٢٠٠ بجوار عنوان: حديث عبادة بن الصامت: جعل ابن الجواليق، رحمه الله، هذا الموضع آخر مسند الأنصار، وذكر أنه الصحيح فى الترتيب * وأحيانا يشير إلى تكرار الأحاديث فى النسخة، كما فى ق ١١٢، ١٢١، ١٢٤، ١٣٣، ١٥٥ * ومما يزيد فى أهمية هذه النسخة احتواؤها على الأحاديث الساقطة من كل نسخ المسند المطبوعة، كما تقدم بيانه.

* ٢٥ النسخة م *

* المصدر * أصل هذه النسخة بالمكتبة الكتانية لمالكها محمد عبد الحى الكتانى بفاس بالمغرب وضُمَّت الآن إلى مكتبة الخزانة العامة بالرباط برقم ٤٢٤، ٣٦٢ وهى مقسمة إلى ثمانية أجزاء حديثية فى ثلاث مجلدات، وعنها مصورة فى دار الكتب المصرية، وأخرى فى معهد المخطوطات العربية * ويوجد لدينا من هذه النسخة معظم المسند، فلدينا من أول المسند إلى الحديث ١٧٤٩٨، وقطع كبيرة من بقية الأجزاء * المجلد الأول: عدد أوراقه ٣٢٧ ورقة، من أول الكتاب حتى آخر مسند أبى هريرة * المجلد الثانى: عدد أوراقه ١٦١ ورقة، فيه مسانيد أبى سعيد الخدرى وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم * قطعة أخرى: عدد أوراقها ٥٥ ورقة،

تبدأ من أول مسند المكيين فهى متممة للتى سبقتها، وآخرها : حديث أبى نميلة الأنصارى . الحديث ١٧٤٩٨، ويوافق من الميمنية ٤ /١٣٦ * قطعة أخرى : عدد أوراقها ٧٧ ورقة، أولها : عليه ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ﴾ (٤/٩٥) الحديث رقم ٢٢١٩٤ من مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه . وآخرها : مسند فضالة بن عبيد ومسند عوف بن مالك، وبها تمام مسند الأنصار رضي الله عنهم * قطعة أخرى منها : عدد أوراقها ٥٣ ورقة، أولها : من أثناء مسند عائشة . وآخرها : آخر مسند النساء والحمد لله وحده * ثم خاتم المكتبة الكتانية هكذا : المكتبة الكتانية لمالكها محمد عبد الحى الكتانى بفاس * فيكون مجموع ما تحصَّل لنا من أوراق هذه النسخة ٦٧٣ ورقة * العنوان * مسند الإمام ابن حنبل، وهو بخط مغاير لخط النسخة * إسناد النسخة * كما جاء على صفحة العنوان عن ابن الحُصَين بسنده * عدد الأسطر * ٣٢ سطرا وقد تزيد قليلا * عدد كلمات السطر * ٣٠ كلمة تقريبا * مقاس المصورة لدينا * ١٤,٨ × ٢٢,٣ سم * نوع الخط * مغربى قريب من الرقعة * اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه * لا يوجد ما يدل على ذلك * المحتوى الإجمالى * نسخة كاملة، فى مصورتنا منها نقص * التوثيقات * بها مشها فروق نسخ عديدة وإلحاقات كثيرة مكمِّلة لما فى الصلب وهذا يدل على مقابلتها بالأصل المنقول منه، وبالهامش أيضا تعليقات للشرح والتوضيح يُطلب من القارئ الالتفات إلى قراءتها بكلمة : قف * كما يوجد تصويبات لبعض الكلمات، وبعض فروق من نسخ أخرى عليها بعض رموز لتلك النسخ مثل : ط * وبهوامشها أيضا عناوين لبداية مسند الصحابى .

* ٢٦ النسخة ن *

* المصدر * مصورة ورقية عن نسخة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم [٢٦٤٩٢] ب . رقم الميكروفيلم : [٣٤٢٥٧١] عن الأصل المحفوظ بمكتبة الرياض بالسعودية * وقد حصلنا على قطعة منها صغيرة، وأصل النسخة كاملة فى ١٢ مجلدا مصورة بالفوتوستات عن نسخة الرياض والتى تقع فى ثلاثة مجلدات : الأول ١١٣٦ ورقة، والثانى ١١٩٠ ورقة، والثالث ١٠٣٩ ورقة، ومجموعها ٣٣٦٥ ورقة كما فى فهرست المخطوطات بدار الكتب ٣ /٦٠ * عنوان المخطوطة * ليس على القطعة التى حصلنا عليها عنوان لكونها مبتورة الأول والآخر * إسناد النسخة * لم يُذكر للسبب السابق ذكره * عدد الأوراق التى حصلنا عليها * ١٤٧ ورقة، من المجلد الثانى من أصل النسخة، وذلك من صفحة ٨٩٤ إلى صفحة ١١٨٩ * عدد أسطر الصفحة * ٣٣ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٨ كلمة تقريبًا * مقاس الصورة لدينا * ١٨,٢ × ٢٤ سم * بداية النسخة * فى الرخاء، فتركتها وأعطيتها ما يحق علىَّ . وذلك من أثناء الحديث رقم ١٨٧٠٨، ومن الميمنية ٤ /٢٧٥ * آخر النسخة * آخر حديث ضميرة، أو ضمرة، بن سعد السُّلَمى . الحديث ٢١٤٦٧، ويوافق من

الميمنية ٥ /١١٢ * نوع الخطِّ * نسخ دقيق واضح * اسم الناسخ * حسين بن عمر بن حسن بن عبد الله الحسين بن عبد الله الراوى المكى. كما فى فهرس دار الكتب * تاريخ النسخ * النسخة مكتوبة سنة ١١٢٩ هـ كما فى فهرس دار الكتب أيضا * مكان النسخ * لا يوجد، ولعله بمكة حيث بلد الناسخ * المحتوى الإجمالى * قطعة من المسند تبدأ من أثناء حديث النعمان بن بشير، وتنتهى أثناء حديث ضمرة، أو ضميرة، بن سعد السلمى * توثيق النسخة * تحمل هذه القطعة عدة توثيقات، وهى: * ١ وجود إلحاقات بالحواشى لتكملة النصوص التى فى صلب الكتاب، وبعضها عبارة عن قطعة من حديث، وبعضها حديث كامل * ٢ يوجد علامات بلاغ مقابلة النسخة بأصلها المنقولة عنه بعبارة: بلغ. كما يوجد بيان لتجزئة نسخة الأصل المنسوخ عنه * ٣ توجد حواشٍ متعددة تشمل بيان فروق إسنادية ومتنية، بين ما هو فى صلب تلك النسخة، وما ورد فى عدة نسخ أخرى، حيث يوضع على تلك الفروق رموز متنوعة * وبعضها أشير به إلى ما وُجد فى تلك النسخة من ألفاظ فى المتن أو الإسناد، مع سقوط ذلك من عدة نسخ أخرى، وأحد المواضع بلغ خمسة أحاديث وجدت فى موضع من تلك النسخة، ولم توجد فى الموضع المماثل من عدة نسخ أخرى * كما توجد بعض حواشٍ أشير فيها إلى أن الأحاديث المقابلة لها فى الصلب مكررة * ٤ توجد بعض حواش لتوضيح بعض الكلمات التى لم يتضح رسمها فى الصُلب. وبعضها شرح لبعض الكلمات الغريبة مع عَزْو ذلك إلى النهاية لابن الأثير المتوفى ٦٠٦ هـ وبعضها لضبط بعض الكلمات المشكلة فى ضبطها، وبعضها منقول عن رجال مسند أحمد، وبعض الضبط منسوب إلى القاموس * ملحوظة: بعض الصفحات من آخر النسخة بها مَحْوٌ لبعض الكلمات ولعله من التصوير.

* ٢٧ النسخة د *

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيُطبع عليها المسند لأول مرة * وهذه النسخة من الأهمية بمكان، حيث إنها هى النسخة الوحيدة من نسخ المسند برواية أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى عن القطيعى، وتشتمل على مسند العشرة المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم * مصدر المخطوطة * نسخة فيلمية وورقية مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية ٨٤٧ حديث، ميكروفيلم رقم ٥٣٢٥ * عنوان المخطوطة * لا يوجد لوجود خرم بأولها، لكن عُرف بالاطلاع التفصيلى عليها أنها من المسنَد * إسناد النسخة * ذكر فى بداية أجزائها من الداخل مثل ق ١٢٥ أنها من رواية الشيخ أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن

الجوهرى[58] بقراءة طاهر النيسابورى[59] عليه ببغداد وأنا حاضر أسمع فى شهر رمضان من سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة قال ابنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعى ثنا عبد الله قال حدثنى أبى رحمه الله ❊ وذكر فى آخر الجزء الخامس : تحديث الجوهرى فى سنة ٤٥٣ هـ وأنه سمع من القطيعى بداره فى قطيعة الدقيق ❊ والجوهرى هذا سبقت ترجمته ضمن الرواة للمسند عن القطيعى وهو يروى أيضا مسندى فضالة بن عبيد وعوف بن مالك ﷺ بالإجازة كما سيأتى فى سماعات النسخة الظاهرية المرموز لها عندنا بـ ظ ١٠ وهو آخر من روى عن القطيعى موتا كما فى المصعد الأحمد لابن الجزرى ص ٤١ ❊ وهذا الإسناد مهم لأنه برواية الجوهرى عن القطيعى فى حين نجد إسناد أكثر النسخ كما تقدم برواية ابن المذهب عن القطيعى ❊ عدد الأوراق ❊ ١٩٠ ورقة ❊ عدد أسطر الصفحة ❊ ٢٣ سطرًا ❊ عدد كلمات السطر ❊ ١٤ كلمة تقريبا ❊ مقاس الصورة لدينا ❊ ١٢ × ١٨,٥ سم ❊ بداية النسخة ❊ أُلحق بأول النسخة ورقتان من نسخة أخرى من المسند وهى المرموز لها عندنا بحرف ب كما سبق فى وصفها ، أما ابتداء هذه النسخة الحقيق فهو من ق ٣ / أ من قوله ﷺ : ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا . وهو الحديث الخامس من أول المسند ❊ نهاية النسخة ❊ آخر مسند العشرة المبشرين بالجنة ﷺ . الحديث رقم ١٧٣٩ ويوافق من الميمنية ١ / ١٩٩ ❊ وألحق بعد ذلك فى آخر النسخة ورقات عبارة عن سماعات للنسخة ب وليست من هذه النسخة كما سبق فى وصف النسخة ب ❊ نوع الخطِّ ❊ نسخ معتاد ، وكثير من الكلمات مضبوطة بالشكل ضبطا كاملا ❊ اسم الناسخ ❊ لم نجد ما يدل عليه لوجود خرم بأولها وآخرها ❊ تاريخ النسخ ومكانه ❊ لم نجد أيًّا منهما لوجود خرم بأولها وآخرها كما تقدم ولكن تاريخ السماع لها كان سنة ٤٥٣ هـ ❊ المحتوى الإجمالى ❊ قطعة تشتمل على مسند العشرة المبشرين بالجنة ، وبعض الصفحات بها قطع وغير كاملة كما بأول ورقتين من النسخة . وهى مقسمة إلى أجزاء ويبتدئ كل جزء منها بالبسملة ثم إسناد النسخة ❊ ملحوظة ❊ الظاهر أن النسخة مأخوذة من الدَّشْت[60] ، وهو الأوراق والقطع المتفرقة من نسخ بعض الكتب التى كانت بخزائن مكتبات المساجد القديمة والمدارس والخانقاهات وأروقة الأزهر قبل إنشاء قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية وبالأزهر ، لأن بعض أوراقها من أولها وآخرها مأخوذ من نسخة أخرى هى نسخة ب كما سبق ، وأيضا ترتيب أوراقها كان مشتتا جدا وأخذ منا جهدا مضنيا حتى أعيدت إلى ترتيبها الصحيح ❊ عدد صفحاتها ٣٧٨

٥٨ وهو ابن الحسن بن عبد الله المقنعى البغدادى الشيرازى ، حدث ببعض المسند . التقييد ص ٢٣٥ .

٥٩ توفى سنة ٤٨٢ هـ انظر تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٢٣

٦٠ فى المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة : الدَّشت جملة الورق غير المرتب ، والمهمل منه .

صفحة * ويلاحظ أيضا أن فى آخر متن حديث ٥٩٦ : السبابة وفى نسخة السباحة . كذا كتب فى صُلْب النسخة والظاهر أنه فرق كان على الحاشية وأُدْخِل فى النص * يوجد بالنسخة تكرار وزيادات وسقط : * فأما التكرار فبعد الأحاديث : ٣٩٧ ، ٣٧٥ ، ٤٥٠ ، ٥١٦ * وأما الزيادة فبعض الأحاديث : منها بعد ح ٣٦٤ ، وهو نفسه حديث ٣٦٣ بزيادة فى السند ، وقبل ح ٦٠٠ ، شبيه بالحديث ٦٠٠ ، وبعد ٥٤٥ زاد الأحاديث ١٣٤٨ ، ١٥١٤ ، ١٥٨٣ * وأما السقط : فالأحاديث : ٢٢٦ وهو حديث طويل ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٥٧١ ، ١١٧٣ ، وسقط من آخر مسند الزبير من حديث ١٤٤٥ ، ١٤٥٥ * وبها تقديم وتأخير : فمنه الحديث : ٤٦٥ وضع بعد ٤٥٥ . والحديثان ٤٢٨ ، ٤٢٩ بعد ٤٣١ . والحديث ٤٣١ بعد ٤٢٧ . والحديث ٧٠٧ بعد ٧٠٨ . والأحاديث ٥٦٨ ، ٤٥٠ ، ٥٧٠ ، ٤١٧ ، ٤٤٤ ، بعد ٥١٦ * التوثيقات * مقابل آخر حديث ٣٠ بالهامش ، ق ١٧٠ : بلغ عرضا . وبعد حديث ٨٣ آخر الجزء الأول من المسند . ثم فى السطر التالى : مسند أمير المؤمنين عمر ... بسم الله الرحمن الرحيم * أحيانا يعيَّن بالهامش أسماء بعض المبهمين بالحديث مثاله : * حديث رقم ٢٠٤ ، وقوله : دخل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ إلخ كتب بالهامش : الرجل هو عثمان بن عفان ؓ * يذكر أحيانا أقوال بعض الأئمة على بعض رجال السند مثاله : * بحاشية ق ٦٧ : حصين منكر الحديث قاله البخارى ت وقال غريب * والنسخة أيضا مجزئة داخليا * بعد ح ٢٦٥ ، ح ١٠٦٥ ، بلغ وصح * آخر حديث ٢٩١ بالحاشية بلغ السماع * آخر حديث ٢٤١ : هذا عن الجوهرى وحده * بعد حديث ق ٣٧ كتب بالحاشية : ليس فى رواية ابن المذهب وينظر فى رواية الجوهرى * حديث ١١٨٧ فى الحاشية : ليس فى الأصل : أبى * فى آخر حديث ١٥٠٣ : بالنصف ، وكتب فى الحاشية : فى الأصل بنصفه * فى حاشية ق ٦٩ على الحديث ٥٥٢ : فى الأصل هذا الحديث بخط ابن الإخوة ، نقله من أصل ابن بشران ، وفيه سماع الحاجب ابن العلاف منه * وابن الإخوة هو أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البغدادى ثم الأصبهانى المعدل المتوفى سنة ٦٠٦ هـ . ينظر : التقييد لابن نقطة ص ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، وابن بشران هو أبو القاسم عبد الملك المتوفى سنة ٤٠٣ هـ أحد الرواة عن القطيعى وسبقت ترجمته فى طبقات رواة المسند ، وأما الحاجب ابن العلاف فهو أبو الحسن على بن محمد بن على المقرئ البغدادى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ . السير ١٩ / ٢٤٢ . وسبق الإشارة إلى إجازته للحافظ ابن عساكر وغيره لمسندى فضالة وعوف * وفى ق ٥١ وهو آخر مسند عمر كتب : آخر المسند من أصل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى ... ثم كتب بالحاشية : الأول من مسند عثمان ؓ * فى ص ٤٨٦ ، فى صلب المتن داخل النص ، وفى نسخة أخبرنى أبو الأعور الأنصارى * ٦٠٦ تطوى ، فى صلب المتن داخل النص ، وفى

نسخة تطفا * فى ق ٣٥٩ كتب بعد انتهاء حديث ١٦٠٢: زوائد ابن المذهب * وفى ق ٣٦٢ بعد حديث ١٦١٧ كتب: فى رواية ابن المذهب * وفى ق ١٣١ حديث ٥٦٧: حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى حدثنا هاشم بن القاسم ثم كتب: وهو معاد وقد تقدم. وبعده حديث عن أبيه عن أبى سعيد عن ابن لهيعة وهو معاد قد تقدم. وحديث آخر عن بشر بن شعيب وهو معاد أيضا قد تقدم. انتهى بحروفه * وأحيانا يشير لتخريج بعض الأحاديث من الكتب الستة: * أمام حديث ٣٠٦ وهو حديث: إنما العمل بالنية. كتب بالحاشية: متفق عليه * وأمام ٣٢٩ بالحاشية: ت ن ق وقال: حسن * ٤٥٩: أخرجه النسائى ... * ٤٤١: ق ت، وقال: حسن صحيح * بعد حديث ٤٤٩ / ق ١٠٨ زاد: حديث السقيفة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ... * بها إلحاقات مصححة، وبها الدارة التى تدل على مقابلة النسخة * يشير إلى اختلاف النسخ: ق ٥٧ حديث ٢٤٤ * يضبب كثيرا على المشكل * فى ق ١٨٨: يتلوه مسند أهل البيت، حديث الحسن بن على * وهناك وجه للشبه مع النسخة مح كما فى ح ١٢٦٣.

* ٢٨ النسخة ش *

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * مصورة ورقية عن نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ١٣٥ حديث م، برقم ميكروفيلم: [٥١٧٠١] * العنوان * الجزء الأول من مسند الصديقة رضي الله عنها وأرضاها تأليف الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل * إسناد النسخة * عن القَطِيعى بسنده * عدد الأوراق * ١٧٨ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ٣٥ سطرا * عدد كلمات السطر * حوالى ٢٢ كلمة * مقاس الصفحة * ١٩,٥ × ٣٠ سم * بداية النسخة * أول مسند السيدة عائشة رضي الله عنها. وهو يوافق الحديث ٢٤٦٤٤، ويوافق من الميمنية ٦ / ٢٩ * نهاية النسخة * آخر مسند النساء من كتاب أبى بكر بن مالك رحمه الله والحمد لله رب العالمين. بعد الحديث ٢٨٢٩٥، وهو يوافق من الميمنية ٦ / ٤٦٧ * نوع الخط * رقعة جيد * اسم الناسخ * محمد بن عمر الميدانى * تاريخ النسخ * لا يوجد * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * نسخة تحتوى على مسند السيدة عائشة فى ١٤ جزءا، ثم مسند النساء * توثيق إجمالى للمخطوطة * بالمخطوطة بعض الإلحاقات التى تكمل الصلب، وهذا يدل على مقابلة النسخة على أصلها، وبها ضبط لبعض الألفاظ المشكلة والكلمات الغامضة، كما يوجد بها بعض أحاديث زيادة على النسخ الأخرى * وعليها ما يدل على مقابلتها على نسخ أخرى وروايات أخرى: ففى ص ٢٧ بالحاشية: عند ابن المُذْهِب: حبان. وفى ص ٦٠: عند ابن المُذْهِب: يذهب. وفى ص ١٢٠: آخر الجزء الرابع من أصل ابن بُكَير.

❊٢٩ النسخة ق❊

❊ مصدر المخطوطة ❊ مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد برقم ٤٣٤١٦ حديث، رقم الميكروفيلم: [٦٦١]، [٦٦٢]، [٦٦٣]، [٦٦٤] ❊ عنوان المخطوطة ❊ المسند للإمام أحمد رضي الله عنه ❊ إسناد النسخة ❊ هى من رواية أبى القاسم ابن الحُصَين، عن ابن المُذْهِب الواعظ، عن أبى بكر القَطِيعى، عن أبى عبد الرحمن ابن الإمام أحمد، عن الإمام رضي الله عنه ❊ عدد الأوراق ❊ عدد أوراق الأجزاء الأربعة ٢٣٦٨ ورقة ❊ عدد أسطر الصفحة ❊ ٣٥ سطرًا ❊ عدد كلمات السطر ❊ ١٨ كلمة فى المتوسط ❊ مقاس الصورة لدينا ❊ ١٥,٥ × ٢٤ سم ❊ بداية النسخة ❊ أول المسند ❊ آخر النسخة ❊ آخر المسند ❊ اسم الناسخ ❊ محمد الحافظ بن على بن ملاَّ أحمد سبتة الشيخلى ❊ تاريخ النسخ ❊ جاء فى آخر الأول أنه سنة ١٢٩٥ هـ، والثانى أنه سنة ١٢٩٦ هـ، والرابع أنه سنة ١٢٩٩ هـ ❊ مكان النسخ ❊ لا يوجد ❊ نوع الخطِّ ❊ رقعة دقيق واضح ❊ المحتوى الإجمالى ❊ نسخة كاملة فى أربع مجلدات، لم نحصل على الثالث منها ❊ التوثيقات ❊ رغم تأخر تاريخ كتابة هذه النسخة فإنها حفلت بعلامات ودلائل كثيرة على توثيقها وعظيم فائدتها فى تحقيق النص، فكُتب على صفحة الغلاف بعض الفوائد، وعلى الجانب الأيسر من تلك الصفحة صورة أختام أولها خاتم إهداء النسخة من وقف عاتكة خاتون إلى مكتبة المدرسة القادرية العامة والختم الثانى والثالث والرابع لمكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد، أحدها مؤرَّخ عليه: ٢١ رجب سنة ١٤٠٩ هـ، ٢٦ / ٢ / ١٩٨٩ م، واثنان مؤرَّخان فى ٥ / ١ / ١٩٥٤ م ❊ وأهم تلك الدلائل ما يلى ❊ ١ تصويب لبعض الكلمات التى كُتبتْ فى الصُلْب خطأً، وهذا نادر ❊ ٢ إلحاقات بالحواشى مكملة لما فى الصُلب، أو لإثبات سَقْط ليس فى الأصل المنقول عنه تلك النسخة ❊ ٣ علامات بلاغ مقابلة النسخة بعبارات منوعة منها عبارة: بَلَغ. فقط، ومنها عبارة: بلغ مقابلةً ولله الحمد والمنة. وبعضها بعبارة: النسخة المقابل عليها. أو: التى قابلْتُ عليها. أو: النسخة المصحَّح منها. وقد أشير فى نهاية النسخة كما سيأتى إلى أن النسخة التى قوبلت بها هذه النسخة قديمة تقرب من الخط الكوفى ❊ ٤ بحواشيها إشارات لفروق النسخة مع غيرها مثل عبارة: فى بعض النسخ كذا ... أو: فى نسختنا كذا ... أو: هكذا فى النسخ من المسند. أو: فى نسختين. أو: فى ثلاث نسخ ... أو: كذا فى أصول أربعة ... ❊ وبعضها بعبارة: ليس فى نسخة ابن الجواليق ... وتسميتها بـ: الأصل العتيق. وبعضها لفروق نسخة مرموز لها بحرف: خ ❊ وبعضها إشارة لما فى النسخة من تقديم أو تأخير لبعض الأحاديث عما فى الأصل المنقول منه ❊ وبعضها لتوضيح رسم بعض الكلمات التى لم يتضح رسمها فى صلب النسخة. وبعضها لضبط بعض الألفاظ المشكلة فى ضبطها وذلك تارة

بالحروف ، وتارة بالحركات * ٥ توجد بعض حواشٍ ذُكر فيها أحاديث ليست فى الصُلب فأثبتت بالحواشى ، مع الإشارة إلى كونها وجدت فى حواشى الأصل * وبعضها لإثبات أحاديث من كتاب أطراف المسند * ٦ بعض الحواشى لفروق ألفاظ رواية المسند عما فى سنن أبى داود والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وصحيح مسلم * ٧ بعض حواشٍ منقولة مما كتبه الشيخ عبد الله بن سالم البصرى على هامش نسخته * ٨ بعض حواشٍ عبارة عن شرح لبعض الألفاظ الغريبة أو التعريف ببعض الأماكن أو الرواة المذكورين فى النص * ويحال بتلك الحواشى تارة على النهاية لابن الأثير ، وتارة على شرح صحيح مسلم للنووى ، وتارة يحال بعبارة : كاتبه * ٩ توجد عناوين بحواشى النسخة بعضها لبيان أول مسند الصحابى أو آخره ، وبعضها للتنبيه على ما ذكر من مسند صحابى فى أثناء مسند صحابى آخر . وبعضها لبيان عدد أحاديث مسند الصحابى * ١٠ جاء بآخر الجزء بحاشيته ما يأتى : بلغ ولله الحمد والمنة مقابلةً إلى انتهاء هذا الجزء الشريف ، على نسخة مقابلة صحيحة ، على حسب طاقة هذا العبد العاجز الحقير ، ما عدا من صحيفة ٦١ إحدى وستين إلى صحيفة ١٤٩ مائة وتسع وأربعين ، فإن نسخة المكتبة مخرومة من هذا الموضع ، وأمعنت النظر فى المكتبة ، فلم أجد من هذا الموضع أصلا ، ثم إنى إن عثرت عند أحد من أهل العلم ، أتمم ذلك إن شاء الله تعالى ، وأكتب بأنى عثرت وتممت ، وإلا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، حيث إن أكثر كتب الإسلام انتقلت إلى غير بلادنا ، فأسأل من توجهت وجوه الضراعة والابتهال إلى باب إحسانه الشامل ، أن يديم نفع الكهف الأسمى ، والملاذ الأحمى ، السيد الفاضل والعلاّمة العامل ، السيد عبد الرحمن أفندى نجل ... اللهم أطل عمره ، ويسر أمره ، واحفظه فى نفسه وأولاده وأهله وعائلته ومن يلوذ به يا رب العالمين ... الفقير إليه تعالى : محمد أبو الخير ابن المرحوم الشيخ عبد القادر الخطيب ، خطيب الجامع ... * وبحاشية أخرى بأسفل تلك الصفحة الأخيرة ، بعد البسملة والحمدلة والصلاة والتسليم على رسول الله ﷺ جاء ما نصه : قد سهل الله تعالى بمنه وكرمه نسخة ، فقابلت عليها الذى لم يكن مقابلا قبله ، وهو من صحيفة ٦١ إلى صحيفة ١٤٩ ولا شك أن هذا التسهيل ولله الحمد بحسب خلوص مستكتبه أطال الله بقاءه ... الفقير إليه تعالى محمد أبو الخير الخطيب * ومنها أن بعض الحواشى لبيان الفرق عما فى النسخة المقابل عليها ، مع ذكر عبارة : كاتبه . فى نهاية الحاشية ، فيدل هذا على أن هذه الحواشى منها ما هو بخط كاتب الحاشية نفسها ، وأنه قابل الجزء على بعض النسخ غير الأصل الذى نسخها منه * وبعضها بعبارة : لعله كذا ، ولكن كلا النسختين كذا . وبعضها بعبارة : كذا فى النسختين ، وفى البخارى كذا . ومعناها أن النسخة قوبلت على نسختين ، مع مراجعة صحيح البخارى * وبعضها بعبارة : كذا ولعله

بالعكس كما هو المشهور . وهذا يفيد أن هذا الناسخ والمقابل للنسخة له دراية حديثية * وبعضها بعبارة : كذا فى نسخة صحيحة مؤخر إلى هنا . ومعناه : زيادة عدد النسخ التى قوبل عليها عن الاثنين السابق الإشارة إليها * وبعضها فيه إشارة لوجود سقط فى نسخة أخرى * وبعضها فيه إشارة لوجود بياض فى بعض المواضع فى الأصل المنسوخ منه * وبعضها فيه إشارة لمخالفة الأصل المنسوخ منه بعبارة : فى نسخة الأصل كذا . أو : فى الأصل كذا * وبعضها فيه إشارة لوجود سقط أحد الأحاديث فى بعض المواضع ، أو سقط عدة أحاديث من موضع واحد كما فى آخر الجزء الثانى حيث كتب : أما بعد ، فقد حصل ، ولله الحمد والمنة ، مقابلة الجزء الثانى من مسند سيدنا الإمام أحمد بن حنبل من أوله إلى مسند سيدنا أبى سعيد الخدرى ، على الأصل الذى قابلت عنه الجزء الأول ، وقد سهل الله تعالى لى المقابلة أيضا من مسند سيدنا أبى سعيد الخدرى على أصل قوبل على نسخة سيدنا عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، قد تداولها أئمة أعلام وجهابذة فخام ، كابن عساكر ، وأمثاله من الرجال أئمة الحديث ، جمعنا الله وإياهم ، ومَن قوبل لأجله هذا الكتاب الشريف ... غير أن تلك النسخة المقابل عليها ، النقط بها قليل ، وعلى رسم الخط القديم الذى يقرب من الكتابة الكوفية ، فأمعنتُ جهدى فى المقابلة على حسب طاقتى ، وإنى معترف بالعجز والتقصير ، وقد وجدتها ناقصة ورقة واحدة ، فلم أجد نسخة أخرى أقابل عليها تلك الورقة ، وقد كتبت على طرف الهامش بالقلم الأحمر بأنه ناقص من الأصل ورقة ، وتلك الورقة هى أواخر ورقة مائة واثنين وسبعين وثلثا ورقة مائة وثلاثة وسبعين ، وجملة الأسطر اثنان وستون سطرا فقط التى لم تُقابل ، وبقية الجزء الثانى ، ولله الحمد والمنة ، قد قوبل تماما وكمالا ، جعل الله ذلك فى حيز القبول ... ثم وَقَّعَ تحت هذا باسم : محمد أبو الخير الخطيب * وبهذا كله وبتلك الدلائل التوثيقية يتبين أن هذه النسخة صالحة للتعويل عليها فى تحقيق نص المسند وسلامته إن شاء الله .

* ٣٠ النسخة ح *

هى نسخة قد تفردنا بها ، بحمد الله تعالى ، فيُطبع عليها المسند لأول مرة * المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة الحرم المكى برقم ١١٥ حديث * العنوان * المسند للإمام أحمد ﷺ * إسناد النسخة * هى من رواية أبى القاسم ابن الحُصَين عن ابن المُذْهِب عن القَطِيعى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن حنبل * عدد الصفحات * الجزء الأول ٧٩٣ صفحة ، والجزء الثانى ٧٥٣ صفحة ، والجزء الثالث ٥٤٤ صفحة * عدد أسطر الصفحة * ما بين ٣٣ سطرًا ، ٣٥ سطرًا * عدد كلمات السطر * حوالى ٢٠ كلمة * مقاس الورقة * ٣٠ × ٢١ سم * بداية النسخة * أول المسند * نهاية النسخة * آخر المسند * نوع الخطِّ * نسخ قديم مقروء * اسم الناسخ *

محمد بن مصطفى أفندى الديار بكرى * تاريخ النسخ * فى آخرها : وقع الفراغ بعون الله الملك الحميد بكل فعاله الواحد الصمد ، فى يوم الاثنين المبارك فى خامس وعشرين شهر الفطر المبارك . فيلاحظ أنه كتب اليوم والشهر ، ولم يذكر السنة . ولعل مقصوده بشهر الفطر : شوال * ولكن من الحواشى المنقولة على هامشه كما سيأتى ما هو منسوب إلى بعض تلاميذ المسنِد الكبير عبد الله بن سالم البصرى ، وهو متأخر * وكذلك نوع الخط يوحى بأن النسخة من خطوط القرن الثانى عشر الهجرى تقريبا * ولعلها منقولة عن نسخة عبد الله بن سالم البصرى المرموز لها عندنا بالرمز ص وذلك لأجل هذه النقول ، ولكون تجزئة هذا الجزء متفقة مع تجزئتها وكذلك الجزء الثانى منها كما سيأتى * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * نسخة كاملة من المسند تقع فى ثلاثة أجزاء كبيرة : * الجزء الأول : من أول المسند إلى آخر مسند أبى هريرة ﵁ * الجزء الثانى : من أول مسند أبى سعيد الخدرى ﵁ ، إلى آخر مسند البصريين * الجزء الثالث : من أول مسند الأنصار ﵃ ، إلى آخر المسند * ويبدأ كل جزء بفهرس لمسانيد الصحابة المذكورين مع تحديد بدايته فى النسخة برقم الصفحة ، وكتابة الرقم على القاعدة الهندية فى رسم الأرقام * توثيق إجمالى للمخطوطة * يوجد بحواشى النسخة إلحاقات مكملة لما فى الصلب ، وبعض الحواشى عبارة عن إثبات فروق بين تلك النسخة وبعض النسخ الأخرى للمسند * وعليها علامات بلاغ بمقابلتها ، وبعضها بلاغات سماع بلفظ : بلغ سماعًا * ومنها علامة مقابلة بلفظ : بلغ . * وعليها بعض حواشٍ منسوبة لعبد الله بن سالم البصرى بواسطة أحد تلاميذه * وعليها بعض حواشٍ لتصويب بعض الأخطاء الواقعة فى الصلب * وبعض الحواشى للشرح والتوضيح ، مع نسبة بعضها إلى القاموس أو النهاية ، وبعض الحواشى لضبط المشكل بالحروف ، وبعض الحواشى منسوبة للجامع الصغير ، وبعض الحواشى ذكر فيها عدد أحاديث مسند بعض الصحابة * وبعض الحواشى ذكر فيها بيان الفروق التى بالنسخ الأخرى ، أو بكتب السنة الأخرى مثل الصحيحين وكتب الأطراف ، ومنها أطراف المسند وبعض كتب الرجال ومنها رجال المسند * وفى صفحة ٦٢٩ ضرب على ثمانية سطور من آخرها * وأشير أيضا فى حاشية بعض الصفحات إلى ما هو مكرر فى مسند الصحابى سندا ومتنا * وهذا كله يفيد قيمة هذه النسخة وسلامة نصوصها فى الجملة * وعلى الصفحة الأولى للجزء الأول خاتم وقف باسم : الشريف عبد المطلب بن غالب . وفيه تاريخ سنة ١٢٥٢ هـ * وعليها أيضا خاتم خزانة السلطان عبد المجيد ، وفى بعض الصفحات خلال النسخة خاتم وقف باسم : مديرية الأوقاف العامة .

* ٣١ النسخة صل *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل، العراق تحت رقم ٦٤٠ حديث * عنوان المخطوطة * لا يوجد لهـا عنوان، وعُرف بالاطلاع عليهـا أنها من المسند * إسناد النسخة * بإسناد الشيخ عبد الله بن سـالم البصرى المذكور فى النسخة المرموز لهـا بـ ص * عدد الأوراق * المجلد الأول ٥٤٩ ورقة، والمجلد الثانى ٥١٣ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ٣١ سطرًا * عدد كلمات السطر * حوالى ٢٠ كلمة * مقاس الصورة لدينا * ٢٢,٨×٣٣ سم * بداية النسخة * بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر وأعن يا كريم، أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَين الشيبانى قراءةً وأنا أسمع فأقر به، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن على بن محمد التميمى الواعظ ويعرف بابن المُذْهِب من أصل سماعه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعى قراءةً عليه، فذكر الحديث الأول * آخر النسخة * فبينما النبى ﷺ فى مغزى له، وأفاء الله تبارك وتعالى عليه، فقال رسول الله ﷺ: هل تفقدون من أحد، قالوا: نفقد فلانا ونفقد. أثناء الحديث ٢٠١٢٣، ويوافق من الميمنية ٤/ ٤٢٥ * نوع الخطِّ * نسخ معتاد * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * لا يوجد * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * تحتوى النسخة على ثلثى المسند من أوله حتى مسند أبى برزة الأسلمى ﷺ، فالأول يبدأ بمسند أبى بكر الصديق وينتهى بمسند أبى هريرة ﷺ. وبهذا يتفق مع تجزئة نسخة عبد الله بن سـالم البصرى السـابق ذكرها ص. ويؤكد ذلك ما سيأتى من وجود إسناده فى الورقة الأولى من الجزء الأول. والجزء الثانى: ويبدأ بمسند أبى سعيد الخدرى وينتهى بمسند أبى برزة الأسلمى * توثيق إجمالى للمخطوطة * على الورقة الأولى من هذا المجلد ما نصه: * بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، فيقول الفقير إلى الله سبحانه عبد الله بن سـالم بن محمد بن سـالم البصرى: أروى مسند الإمام الحجة أحمد بن محمد بن حنبل ... فذكر نص ما على صفحة العنوان للنسخة ص * فهذه نسخة مسنَدة، كما يوجد فى هامشهـا فروق لنسخ أخرى غير الأصل المنسوخة منه.

* ٣٢ النسخة مح *

هى نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيُطبع عليهـا المسند لأول مرة * المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة المحمودية الملحقة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، برقم ٤٧١ حديث * عنوان المخطوطة * المجلد الأول من مسند الإمام أبى عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى. وتحت هذا كتب: أول المجلد الثانى من مسند عبد الله بن مسعود ﷺ.

وعليها خاتم مكتبة المدرسة المحمودية * إسناد النسخة * أخبرنا شيخنا القاضى الأجلُ العالم أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار المنادى الواسطى قراءةً عليه فأقر به ببلده واسط ، قلت له : أخبرك الرئيس أمين الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن إبراهيم بن الحُصَين الشيبانى بإسناده * عدد الأوراق * ١٨٨ ورقة * عدد أسطر الصفحة * متفاوت ما بين ٢٢ إلى ٢٥ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٧ كلمة تقريبا * مقاس الورقة * ١٦× ٢٣,٥ سم * بداية النسخة * تبدأ هذه النسخة ببعض النقول فى بيان من سمع المسند بتمامه من الإمام أحمد ، وبيان درجات أحاديثه إجمالا ، وهذه النقول أولها مَعْزُوٌّ إلى كتاب شرح المفردات لمنصور ، وثانيها مَعْزُوٌّ إلى شرح السخاوى لألفية العراقى فى مصطلح الحديث ، وتبلغ هذه النقول صفحة كاملة . ثم سند النسخة ، ثم بداية مسند أبى بكر الصديق رضي الله عنه * آخر النسخة * نهاية حديث عبيد الله بن العباس ، وهو حديث الغميصاء أو الرميصاء . وآخره : حتى يذوق عسيلتك رجل غيره . ثم كتب بعده ما يلى : آخر مسند بنى هاشم ويتلوه إن شاء الله أول مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، كذا ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم . الحديث ١٨٦٢ ، ويوافق من الميمنية ١ / ٢١٤ * ومن الملاحظات على هذه النسخة أنه أُدخل فى أثنائها جزء من كتاب فضائل الصحابة لأحمد : بعنوان باب فضائل الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ، أثناء مسند عبد الله بن جعفر دون التنبه لهذا ، وذلك من ق ١٦٩ / أ إلى ق ١٧٧ / أ وبنفس خط باقى النسخة ، مما يدل على أن الناسخ لم يكن من أهل هذا الشأن ، وإن كان لديه عناية فى نقل ما وجده فى صلب الأصل المنقول عنه وحواشيه من فروق وغيرها كما تقدم * نوع الخطِّ * نسخ متحد ، إلا حديثين كُتبا بخط مغاير . انظر : ق ٢٢ / أ * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * جاء بآخره أنه فى ١٥ من رجب سنة ١١٩٩ هـ * مكان النسخ * لا يوجد * التوثيق * جاء خلال النسخة إلحاقات بالحواشى مكملة لما فى صلب النص ، وهذا يدل على مقابلتها بأصلها المنقولة منه * كما جاء بحاشية ورقة ١٥ / أ ما نصه : من هذا الحديث مكتوب من نسخة برواية ابن المُذْهِب . وحرف الحاء الممدود فوق هذه الحاشية يفيد أنها منقولة من حاشية النسخة المنقول منها ، وهذا يفيد أنها أصل موثق تبعًا لما هو معروف من أن ابن المُذْهِب أحد رواة المسند المعتبرين ، ونسخته أيضا من النسخ المعتبرة * كما جاء بحاشية ٣٦ / أ عبارة هكذا : سقط من نسخة ابن المُذْهِب * فهذا أيضا دليل على مقابلة الأصل المنقول منه مقابلة تفصيلية بنسخة ابن المُذْهِب هذه * وجاء أيضا بعدة مواضع بحاشية النسخة بيان بعض الفروق بين أصل تلك النسخة وبين نسخ أخرى معتبرة من المسند لبعض من عنى بروايته من العلماء المسندِين وهى : نسخة من رواية ابن الصواف ، ونسخة من رواية الجوهرى الذى سبقت الإشارة إليها ،

ونسخة من رواية ابن بشران، ونسخة من رواية الطيورى * كما جاء ببعض الحواشى بيان بعض فروق من نسخة مرموز لها بحرف خ وبعضها بحرف ن * وجاء فى موضع بحاشية ورقة ١٣ / أ علامة مقابلة هكذا: بلغ مقابلة. وفوقها رمز: حشـ. وهذا يفيد أن هذا البلاغ منقول من حاشية الأصل المنقول منه تلك النسخة، لكن بحواشيها فى عدة مواضع أخرى عبارة: بلغ. فقط. وسواء كانت تلك المواضع منقولة عن الأصل أيضا، أو كتبها الناسخ لتلك النسخة بعد مقابلتها وإثبات الإلحاقات التى سبق الإشارة إليها، فإن ذلك مما يوثق هذه النسخة بذاتها أو تبعا لأصلها * وقد دوّن بحاشيتها ما يدل على مقابلة الأصل المنقولة منه على نسخ وروايات أخرى * فمن ذلك ما كتب ق ٢٨ / ب، قبالة الحديث رقم ٢٥٥: لا نجد حدين. كتب: فى نسخة من رواية ابن الصواف: أن يقول القائل: لا نجد حدين * كتب فى طرة الورقة ٧٧ قبالة الحديث ٧٥٧: حدثنا وكيع قال: أنا المسعودى. وفى نسخة من رواية ابن الصواف: ثنا يزيد مكان وكيع، وفى الحاشية بخط ابن الفرات: عند ابن مالك، أى القَطِيعى، وكيع، وهو وهم. وانظر: المعتلى ٦٤٠٧ * كتب فى طرة الورقة ٥٥ قبالة الحديث ٥٠٣: هذا الحديث عند الجوهرى وابن بشران، وليس عند ابن المـُذْهِب * كتب فى ق ٥٩ قبالة الحديث ٥٥٤ ما صورته: حاشية، ليس هذا الحديث عند ابن المـُذْهِب ولا فى نسخة ابن الطيورى * وابن الطيورى هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار البغدادى المتوفى سنة ٥٠٠ هـ حدث بالمسند عن ابن المـُذْهِب. انظر: التقييد ص ٢٣٣، والسير ١٩ / ٢١٣ * كتب فى الورقة ٧٩ قبالة حديث يحيى بن سلمة: فى نسخة ابن بشران: قال أبو عبد الرحمن: كان أبى قد ضرب على حديث يحيى بن سلمة * ورغم تأخر تاريخ هذه النسخة، وما اعتراها من نقص فى بعض المواضع وإدخال ما ليس من المسند فى أحد المواضع وهو ما أُقحم فيها من قطعة من كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد، كما سبق بيانه، فإن ذلك لا يقدح فى وثاقة باقى النسخة. كما لا يقدح فى جملتها أيضا ما حصل فى أثنائها من سقط بعض الألفاظ أو الأحاديث * كما ذكر ببعض حواشيها بعض التصويبات وبعض إشارات، لأن ظاهر رسم الكلمة فى الصلب هو كما كتبه الناسخ * ولأجل هذه العلامات التوثيقية فإننا عوَّلنا على هذه النسخة فيما وجدنا فيها من زيادات عن غيرها من النسخ التى لدينا، مع الاستئناس فى ذلك أيضا بوجود تلك الزيادات فى بعض النسخ الفرعية مثل أطراف المسند للحافظ ابن حجر ٦٦٦٢، والإتحاف له أيضا ١٥٨٤٣، وجامع المسانيد لابن كثير، ومسند الفاروق ١ / ٣١٤، مع الحديث رقم ٣٨٨.

* ٣٣ النسخة كو ١٨ *

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلى باشا، بإستانبول، تركيا، تحت

رقم ٤١٨ * عنوانها * كِتابُ مُسند أبي هُريرة رَضي الله عنه * الإسناد * لم يُذكر لهـا إسناد، وليس بها سماعات يستفاد منهـا إسنادها * عدد أوراقها * ٢٠٤ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ١٧ سطرًا * عدد كلمات السطر * ما بين ١٠ إلى ١٦ * مقاسهـا * ١٧,٥×٢٥,٧ سم * بداية النسخة * بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أسود حدثنا الحسن يعني: ابن صـالح عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته. الحديث ٩٢٠١ ويوافق من الميمنية ٢ /٣٩١ * آخرها * آخر مسند أبي هريرة رضي الله عنه. والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيرًا. الحديث ١١١٤٠، ويوافق آخر المجلد الثاني من الميمنية * نوع الخط * مشرقي جميل واضح أقرب إلى خط الرقعة إلا الورقة الأولى وهي بخط حديث مكملة للنسخة * اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه * لا يُعرف لهذه النسخة ناسخ، ولا تاريخ للنسخ، وفي فهرس كوبريلي ١ /٢١٦: كتبت في القرن السادس. ولم يُذكر مكان للنسخ * المحتوى الإجمالي * تحتوي على قرابة نصف مسند أبي هريرة * التوثيقات * تظهر عليهـا المقابلة، وذلك ظاهر من الإلحاقات ببعض اللوحات: * ١٠ / أ، ٢٤ / أ، ٧٩ / ب، ١٠٥ / ب، ١١٦ / أ، ١٢٢ / أ، ١٣٨ / أ... إلخ. والدارة المنقوطة عقب الأحاديث على مدار النسخة * وعليهـا أختام الوقف لأبي العباس الوزير.

* ٣٤ النسخة كو ١١ *

هي نسخة قد تفردنا بها، بحمد الله تعالى، فيُطبع عليهـا المسند لأول مرة * مصدر النسخة * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بمكتبة كوبريلي بتركيا، تحت رقم ٤١١ * العنوان * ليس عليهـا عنوان، ولـكن عُرف بالاطلاع التفصيلي أنها من نسخ المسند * عدد الأوراق * ٥٠١ ورقة * عدد أسطر الصفحة * ٢١ سطرًا * عدد كلمات السطر * ما بين ٨ إلى ١٢ كلمة * مقاسهـا * ١١,٥× ١٧,٧ سم * بداية النسخة * النسخة مبتورة الأول، وأول الموجود منهـا: رسول الله ﷺ أتاني جبريل صلى الله عليه وميكائيل عليهما السلام فقال جبريل أقرئه القرآن على حرفٍ. أثناء الحديث رقم ٢١٤٧٧، ويوافق من الميمنية ٥ / ١١٤ * نهاية النسخة * آخر حديث أصحاب الأخدود رقم ٢٤٥٣٦ * إسناد النسخة * ليس لهـا إسناد * نوع الخط * كُتبت بقلم نسخ حديث * ولا يعرف الناسخ ولا تاريخ النسخ، وقدر في فهرس كوبريلي ١ /٢١٣ أنها كتبت في القرن العاشر الهجري. ولم يعلم أيضـا مكان النسخ * المحتوى الإجمالي * تحتوي على أغلب مسند الأنصـار، وبها تقديم وتأخير في المسـانيد، وبها اضطراب في ترتيب الأوراق، أعدنا ترتيبهـا على الصواب * توثيقات النسخة * أهم مزاياها احتواؤها على أكثر من مائة حديث زائدة ليست في كثير من النسخ الخطية التي لدينا وسقطت من كل النسخ المطبوعة للمسند، وتقدم بيان هذه الأحاديث *

وهذه النسخة مقابلة على الأصل المنقول منه، يظهر ذلك من الإلحاقات المصححة بالحاشية، وبعض الإلحاقات غير مصححة * وفى بداية النسخة كان الناسخ لا يذكر أرقام الأجزاء، إنما كان يظهر ذلك من كتابة البسملة فى أول كل جزء، ثم ظهرت التجزئة عند ورقة ٣٢٤ بقوله: آخر الجزء السادس عشر وأول السابع عشر . واستمرت حتى الجزء الثانى والثلاثين * استخدم الضرب على بعض العبارات بخط أفقى فوقها، كما فى ٣٩٤ / أ، ٣٩٥ / أ، ٤٢٧ / ب، ٤٩٢ / أ، ب * اهتم أيضًا بعنونة بعض الأحاديث على طريقة الإجمال وليس ذلك مطردًا: انظر ٣٢ / أ، ٣٧ / أ... إلخ * اهتم ببيان بعض الكلمات وكتب تحتها: بيان. انظر ورقة ٣٤٩ / أ * عليها أختام الوقف لكوبريلى.

* ٣٥ النسخة ظ ١٠ *

* المصدر * نسخة ورقية مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية دمشق سوريا تحت رقم ١٠٥٦ حديث، تحوى ثلاث قطع * عنوان القطعة الأولى * مسند البصريين من مسند الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل * وعنوان القطعة الثانية * مسند بنى هاشم العباس وبنيه الفضل وتَمَّام وعبيد الله وعبد الله ﷺ * وعنوان القطعة الثالثة * مسند فضالة بن عبيد الأنصارى ومسند عوف بن مالك الأشجعى ﷺ * هكذا جاء ترتيب النسخة مخالفا لبقية النسخ * إسناد القطعة الأولى * أخبرنا الثقة أبو طالب المبارك بن على بن محمد بن خضير قراءة عليه قال أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قا، كذا، أبنا أبو على الحسن بن على بن محمد ابن المُذْهِب أبنا الرئيس أمين الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين قيل له أخبركم أبو على الحسن بن على المُذْهِب قال أبنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعى قراءة عليه فأقر به فى سنة ست وستين وثلاثمائة قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل ... * وإسناد القطعة الثانية * قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القَطِيعى، بسنده * وإسناد القطعة الثالثة * كما جاء بأولها مسند فضالة بن عبيد الأنصارى ومسند عوف بن مالك الأشجعى ﷺ عن النبى ﷺ للإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى رحمه الله مما رواه عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله رواية أبى بكر أحمد بن جعفر بن حَمدان بن مالك بن شبيب القَطِيعى عن عبد الله رحمهما الله رواية أبى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ العدل وأبى الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحرانى العدل كلاهما عن ابن مالك، يعنى القطيعى، رواية أبى الحسن على بن محمد بن على بن العلاف المقرئ عن ابن بشران رواية أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى عن أبى الحسين ... رواية الشيخ ... أبى الفضل محمد بن ناصر ... عن العلاف والصيرفى رواية أبى

الفتوح عبد الرحمن بن أبى الفوارس بن أحمد بن شيران الخياط ... سماع منه لإسماعيل بن عمر ابن أبى بكر بن عبد الله ... نفعه الله الكريم بالعلم * ويلاحظ أن سند هذه القطعة الأخيرة قد جاء بطريقين عن القطيعى غير طريق ابن المذهب المشهور وهما طريق أبى القاسم ابن بشران وطريق أبى الحسين محمد الحرانى كلاهما عن القطيعى * وبذلك يجتمع فى نسخنا الخطية هذه أربعة طرق لرواية المسند عن القطيعى، ففى أسانيد هذه النسخة ثلاثة طرق هى ابن بشران والحرانى وابن المذهب، وفى نسخة دار الكتب المرموز لها عندنا بالرمز د طريق أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى البغدادى، المتوفى سنة ٤٥٤ هـ * عدد الأوراق * ١١١ ورقة * عدد أسطر الصفحة * القطعة الأولى والثانية ٢٩ سطرًا والثالثة ٢٣ سطرًا * عدد كلمات السطر * القطعتان الأوليان ٢٥ كلمة تقريبًا، والقطعة الثالثة ١٢ كلمة تقريبًا * مقاس الصورة لدينا * ١٤,٥ × ٢٠ سم * بداية النسخة * بسم الله الرحمن الرحيم حديث العباس بن عبد المطلب عن النبى ﷺ * آخر النسخة * وقال بين أن يدخل نصف أمتى الجنة. آخر الجزء والحمد لله * نوع الخطّ * نسخ معتاد مقروء * اسم الناسخ * لا يوجد * تاريخ النسخ * جاء فى آخر القطعة الثالثة أنه كان الفراغ من تعليقه نهار الأربعاء خامس عشر ذى الحجة سنة ٩٣٦ هـ * مكان النسخ * جاء بآخر القطعة الثالثة أنه كان بالحرم الشريف، يعنى بمكة المكرمة * المحتوى الإجمالى * هذه النسخة ثلاثة أجزاء متفرقة من المسند، أولها قطعة تحتوى على مسند بنى هاشم ١ /٢٠٦ حتى ١ /٢١٤ من الطبعة الميمنية، ثم قطعة فيها من أول مسند البصريين إلى آخره ويشمل من ٤ /٤١٩ حتى ٥ /١١٣ من الطبعة الميمنية، ثم قطعة فيها مسندًا فضالة بن عبيد وعوف بن مالك ٦ /١٨ حتى ٦ /٢٩ من الطبعة الميمنية * توثيق إجمالى للمخطوطة * فى آخرها: الحمد لله بلغ الولد محمد بن عبد القادر بن دميلكو الصالحى الحنفى أنشأه الله نشأ ... قراءة هذين المسندين وهما مسند البصريين ومسند بنى هاشم على كاتبه محمد بن طولون الصالحى الحنفى لطف الله به فى مجالس آخرها يوم السبت ثامن شهر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وتسعمائة بالعمارة السليمية العثمانية، أى ما عمَّره السلطان العثمانى سليم الأول، بصالحية دمشق وأجزته، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل * الملحوظات على النسخة * لا يوجد علامات مقابلة أو بلاغات إلا ما هو موجود فى آخر النسخة لكن يوجد بأثنائها تصحيح واستكمال لبعض الكلمات. وهذا يفيد مقابلتها بالأصل الذى نُقلت منه * وفى آخر مسند أم عطية وقبل حديث جابر بن سمرة كتب فى الحاشية: * من هنا إلى آخر مسند البصريين موجود فى أصل شيخنا الإمام محمد بن طولون فى آخر مسند الكوفيين. عليها سماعات عدة نقلت عن أصلها وبلاغ قراءة على ابن طولون الصالحى سنة ٩٤٤. والنسخة

مضاهاة على أصل الشيخ الإمام محمد بن طولون وبها بعض التصحيحات بالهامش . وعلى صفحة العنوان وقف الشيخ شمس الدين بن طولون هذا أيضًا * ومن السماعات على مسندى فضالة وعوف كما فى ق ١٠٩أ: صورة سماع أبى الحسين الطيورى سمعت جميعه من الشيخ أبى الحسين الحرانى عرضا بأصل سماعه ... ابن مالك بقراءة محمد بن عبد العزيز بن محمد النخشبى ... بن عبد الخالق وأبو الفضل محمد ابنا عيسى بن أحمد بن موسى الهاشمى وذلك فى ذى الحجة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة نقلته من ... أبى الفضل من خط على بن أحمد بن عبد الله بن أبى أحمد الطبرى ونقله من أصل أبى الحسين بن الطيورى رحمهما الله * بلغ من أول هذا الجزء سماعا من الحاجب أبى الحسن على بن محمد بن على بن العلاف المقرئ أيده الله بقراءة الشيخ أبى الفضل محمد بن ناصر بن محمد على أبى السعادات المبارك بن الحسين بن ... الواسطى ... وقد سمعه ... وكتب فى ذى القعدة من سنة خمسمائة نقلته من خط محمد ... * سمع جميع هذا الجزء الشيخ أبى، كذا، الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى بروايته عن أبى الحسين محمد بن الحسين الحرانى عن ... عبد الله بقراءة أبى نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن ... الأصبهانى ... أبو الفضل محمد ... بن محمد بن على و ... بن أحمد بن الخضر الجواليقى يوم الاثنين التاسع والعشرين من صفر سنة خمسمائة نقلته من خط ابن الجواليقى * صورة سماع شيخنا ... سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبى الفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن على السلامى بحق سماعه من أبى الحسين بن الطيورى عن أبى الحسين الحرانى عن ابن مالك عن أبى الحسن على بن محمد بن على العلاف عن أبى القاسم بن بشران عن ... بن خُضَير وأبو العباس بن ... وأبو العباس أحمد بن أبى الفرج بن طاهر المصرى التواريخى وسعد الدين بن ... بن محمد بن الوادى وكتب بخطه وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبى الفوارس ابن أحمد بن شيران الخياط وذلك فى يوم الجمعة سادس عشر شهر ربيع الآخر من سنة أربعين وستمائة وذلك بجامع القصر بدار الملاحة وهؤلاء جماعة سمعوا نسب النبى ﷺ * ويستفاد من هذه السماعات أن تلك القطعة من نسخة من رواية قرين ابن المذْهِب وهو أبو الحسين محمد بن الحسين الحرانى المتوفى سنة ٤٣٨ هـ الذى أشرنا فى سند الكتاب أن سماعه يجبر به ما قيل من فوت سماع ابن المذْهِب بعض مواضع فى المسند على القَطِيعى وخاصة مسند فضالة بن عبيد ومسند عوف بن مالك كما تقدم.

٣٦ النسخة ظ١

* المصدر * مصورة ورقية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق، سوريا تحت رقم ١٠٤٤ * عنوان المخطوطة * لا يوجد عنوان لأنها مبتورة من أولها، وعُرف بالاطلاع كونها من

نسخ المسند ❊إسناد النسخة ❊لا يوجد للسبب السابق ذكره ❊عدد الأوراق ❊١٨٢ورقة ❊عدد أسطر الصفحة ❊٣٥ سطرًا ❊عدد كلمات السطر ❊ حوالى ٢٠ كلمة ❊ مقاس الصورة لدينا ❊١٧× ٢٤,٥ سم ❊بداية النسخة ❊ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان من أجود الناس. الحديث ٣٦٠٩ ❊نهاية النسخة ❊ عن القاسم قال اختلف عبد الله والأشعث فقال ذا بعشرة وقال ذا بعشرين قال اجعل بينى وبينك رجلا قال أنت بينى وبين نفسك قال. الحديث ٤٥٣٣ ❊نوع الخط ❊نسخ مقروء ❊اسم الناسخ ❊ لا يوجد ❊ تاريخ النسخ ❊ جاء بآخرها أنه سنة ١١٤٩ هـ ❊ مكان النسخ ❊ لا يوجد ❊ المحتوى الإجمالى ❊ قطعة تشتمل على مسند عبد الله بن مسعود ﷺ وتبدأ بنهاية مسند ابن عباس ❊ توثيق إجمالى للمخطوطة ❊ نسخة عليها علامات المقابلة بأصلها، وكذا عليها فروق نسخ وبعض الحواشى، وبها كلمات تعقيبية، وعليها وقف باسم الوزير سليمان باشا، ولعلها منقولة من نسخة الشيخ عبد الله بن سالم البصرى.

❊٣٧ النسخة ك ❊

❊المصدر ❊نسخة ورقية مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة، تحت رقم ٤٤٩ حديث. رقم الميكروفيلم: جـ١٦٠٦١١، جـ٢ ١٥٣١٤٢ ❊العنوان ❊لم يُذكر اسم الكتاب على صفحة العنوان ولكن عُرف بالاطلاع التفصيلى على النسخة ❊إسناد النسخة ❊من رواية الشيخ أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَين الشيبانى قراءةً عليه وأنا أسمع فأقر به قال أنا أبو على الحسن بن على بن محمد التميمى الواعظ ويعرف بابن المُذْهِب قراءةً عليه من أصل سماعه قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قراءةً عليه قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ﷺ قال حدثنى أبى ❊وذكر فى المجلد الثانى ق٣٢ هذا السماع: ❊حديث خالد بن الوليد ﷺ أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز والشيخ الصالح الثقة أبو طالب المبارك بن محمد بن على بن خضير الصيرفى قالا أبنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قرئ عليهم جميعا وأنا أسمع قال أبنا عمى أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أبنا أبو على بن المُذْهِب بإسناده ❊عدد الأوراق ❊عدد أوراق الجزء الأول ٥٦٣ ورقة، وعدد أوراق الجزء الثانى ٤٧٤ ورقة ❊عدد أسطر الصفحة ❊٤٩ سطرًا ❊عدد كلمات السطر ❊١٨ كلمة تقريبًا ❊ مقاس الصورة لدينا ❊١٥,٥× ٢٢,٤ سم ❊أولها ❊أول المسند ❊آخرها ❊آخر المسند ❊نوع الخط ❊ نسخ دقيق مقروء ❊ اسم الناسخ ❊ محمد ناصر الصفطى الحنفى ❊ تاريخ النسخ ❊ الجزء الأول صبيحة يوم الأربعاء ١٧ رمضان سنة ١١٩٠ هـ. والجزء الثانى ليلة الجمعة التاسع من ليالى جمادى

الأولى سنة ١١٩١ هـ كما جاء بآخرها * مكان النسخ * لا يوجد * المحتوى الإجمالى * نسخة كاملة تحتوى على مسند أحمد كله تتكون من جزأين، آخر الجزء الأول نهاية مسند المكيين من الصحابة ﷺ، والجزء الثانى من أول مسند المدنيين إلى آخر المسند * التوثيق والملحوظات * من أول توثيقات هذه النسخة، مع تأخرها، وجود إسنادها المتصل إلى الإمام أحمد، بالقراءة عليه من كتابه * كما يوجد بحواشيها إلحاقات للتصويب والاستدراك لما فى صُلبها من خطإ أو سقط * وبعض الحواشى لبيان فروق بعض النسخ الأخرى من المسند مرموز لها ببعض الحروف. وبعضها تعليقات للشرح والتوضيح وضبط بعض الكلمات المشكلة بالحركات. وبعضها لذكر عدد أحاديث مسند الصحابى * وفى بعض المواضع يوجد سقط من أثناء بعض الأحاديث، أو بعض الأحاديث بأكملها * وبعض المواضع يكرر فيها الحديث مرتين متتابعتين * وبعض المواضع النادرة كتب مقابلها: بياض بالأصل. وذلك فى كلمات يسيرة، وفى ق ٤٧٣ من الجزء الثانى كتب بالحاشية إشارة إلى خمسة أحاديث توجد فى هذه النسخة مع سقوطها من كثير من النسخ * وفى ص ١٥٠ إشارة إلى مقابلة هذا الموضع بأصل آخر صحيح * وفى هذا كله ما يدل على أن تلك النسخة قوبلت بأصلها المنقولة منه * وقوبلت أيضا ببعض النسخ الأخرى، لكن لم يثبت ذلك بما هو معتاد من علامات بلاغ مواضع المقابلة، وذلك بحواشى النسخة، كما لم يذكر فى آخرها بيان تلك المقابلة * ولكن الإثبات التفصيلى فى المواضع التى أشرنا إليها يفيد ذلك، ويُطَمْئِن إلى سلامة النسخة فى عمومها * وأهم مزاياها كونها نسخة كاملة منسوخة بخط واحد متتابع من أولها إلى آخرها * وعليها ختم: الكتبخانة المصرية. وتحتها عبارة: من شيخون، أول دفعة. أى أن النسخة أُخذت من جامع شيخون بالقاهرة ووضعت فى خزائن دار الكتب المصرية وكان أخذها ضمن أول دفعة أُخذت من هذا المسجد * وتحت هذه العبارة صورة وقف هذا الكتاب لوجه الله تعالى، من الأمير العثمانى: أحمد أغا باش جاويش. وجعل مقره خزانة جامع شيخون، وتحت يد إمامه ... وذلك بتاريخ سنة ١١٩٣ هـ، ثم كتب تحت هذا عبارة: وقف لله تعالى.

* ٣٨ النسخة الميمنية المطبوعة *

* مصدر المطبوعة * مصورة دار الفكر العربى بالقاهرة عن طبعة المطبعة الميمنية سنة ١٣١٣ هـ إدارة أحمد البابى الحلبى * عنوان المطبوعة * مسند الإمام أحمد بن حنبل وبهامشه منتخب كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى * إسناد النسخة * كما جاء بأولها أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَين الشيبانى قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به قال أخبرنا أبو على الحسن بن على بن محمد التميمى الواعظ ويعرف بابن المُذْهِب قراءة

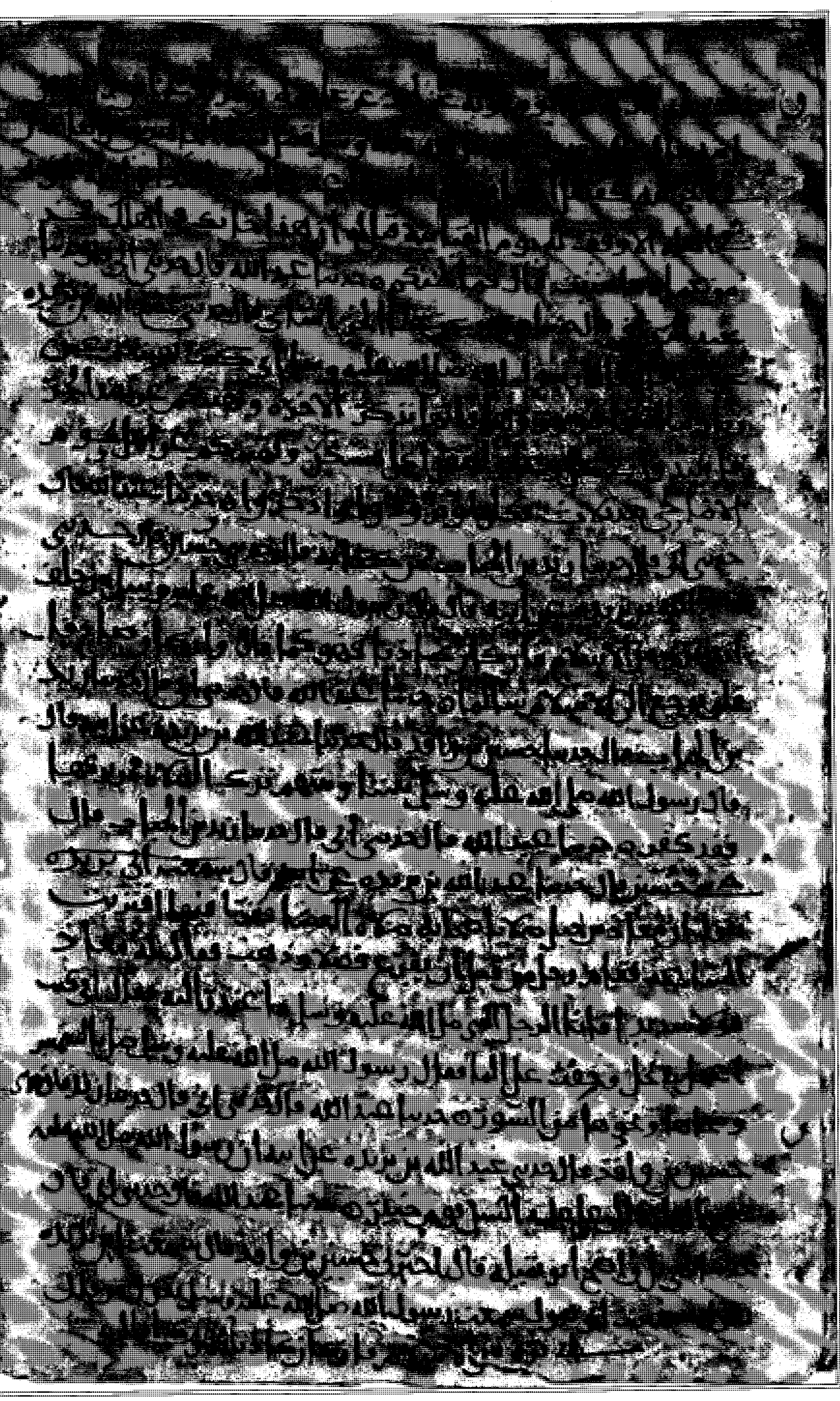
من أصل سماعه قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعى قراءة عليه قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ﷺ قال حدثنى أبى أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه قال ... إلخ * وفى جـ ٤ / ٨٨ أول مسند الشاميين حدثنا الشيخ الإمام العالم الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز والشيخ الصالح الثقة أبو طالب المبارك بن محمد بن على بن خضير الصيرفى قالا أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ابن يوسف قرئ عليهم جميعا وأنا أسمع قال أنا عمى أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنا أبو على المُذْهِب قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعى قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثنى أبى . * عدد الأوراق * تقع هذه النسخة فى ستة مجلدات كبار مجموع صفحاتها ٢٨٨٢ صفحة كبيرة * عدد أسطر الصفحة * ٢٧ سطرًا * عدد كلمات السطر * ١٩ كلمة تقريبًا * مقاس الورقة المطبوعة * ١٨,٤ × ٢٦,٣ سم * بداية النسخة * أول مسند أبى بكر ﷺ وهو بداية المسند * نهاية النسخة * نهاية المسند * نوع الخطِّ * بحروف طباعة صغيرة والأحاديث مكتوبة بالنسخة متتالية دون فواصل ولا علامات ترقيم بين الكلمات ولا فصل بين كل حديث والآخر ولفظة حدثنا أول الإسناد مكتوبة بخط أسود ثقيل ، وأول مسند الصحابى يوضع معنونًا بين قوسين باسم الصحابى فيكتب مثلا : مسند عثمان بن عفان ﷺ . وذلك إذا كتبه متصلا مع ما سبق من الأحاديث أو يكتبه وسط السطر مستقلا * اسم المطبعة * طبعت بالمطبعة الميمنية إدارة أحمد البابى الحلبى * تاريخ الطبع * فرغ من طبعها فى شهر جمادى الآخرة سنة ١٣١٣ هـ * مكان الطبع * القاهرة * المحتوى الإجمالى * تشتمل على المسند كله * من توثيقات الطبعة وتقويمها * النسخة مطبوعة بتصحيح محمد الزهرى الغمراوى ، وذكر مصحح الطبعة ٦ / ٤٦٨ أن من ضمن العناية بهذه الطبعة أن من أهم ما قوبل عليه المسند نسخة محضرة من خزانة السادات الوفائية بمصر المحروسة المُعِزِّية ، وهذه النسخة لم يتيسر لنا الحصول عليها فتعد هذه الطبعة بديلا عنها * وهناك بعض هوامش مذكورة بحاشية الطبعة ومعزوة إلى هامش المخطوطة ، وبعضها مشار به إلى ما وجد فى نسختين * كما أن بهوامشها بعض حواشٍ لتفسير بعض الألفاظ الغريبة فى متون الأحاديث ١ / ٣ ، ٢ / ٣٩٢ وغيرهما * ولأجل هذا عوّلنا عليها على أنها أحد نسخ المسند * وقد ذكر الشيخ أحمد شاكر فى مقدمة طبعته ١ / ١٢ أن هذه الطبعة جيدة من ناحية التصحيح ، وأن الخطأ فيها قليل . ولعله رحمه الله ذكر هذا فى بداية اعتماده عليها ، ولعدم وجود عدد كافٍ موثق من نسخ المسند الخطية غيرها تحت يده * لكن مقابلاتنا التفصيلية لها مع بقية النسخ الموثقة التى رجعنا إليها قد أظهرت لنا الآتى : * وجود نقص من

نص المسند يقرب من جزء متوسط ، أغلبه فى مسند الأنصـار ، كما تقدم بيانه ، وقد حاول بعضهم سد هذا النقص ، منهم محمود الحداد فألف جزءًا سماه صلة المسند ، وكذلك حاول سده محققو طبعة الرسالة للمسند ، ومحققو طبعة عالم الكتب له ، وهى محاولات مشكورة ، لكنها لم تستوعب ، وقد انفردنا بإكمال نص المسند بحمد الله تعالى وتوفيقه * هناك مواضع متعددة خلال المسند كله وُضع فيهـا أثناء نص المسند رقم ٣ ، ٧ إشـارة إلى وجود خلل أو سقط فى موضع هذا الرقم ، وقد يستعمل بعض هذين الرقمين للتعليق على نص المسند ٢ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤ / ٨٩ * وهناك مواضع متعددة خلال أجزاء الطبعة حصل فيهـا سقط سند أو متن بعض الأحاديث وبذلك حصل تداخل بين حديثين ، كما حصل تحريف كثير فى لفظ : عن . و : بن . فجاء أحدهما بدل الآخر ، وتحرف أيضـا كثير من الأسماء أثناء الأسـانيد .

* النسخ التى تفردنا بها * تفردنا ، بحمد الله تعالى ، بالنسخ : كو ١٥ ، س ، كو ٢٣ ، كو ٢٩ ، كو ١٦ ، كو ٢٤ ، كو ١٢ ، كو ١١ ، ر ، ف ، ع ، ل ، د ، ح ، ش ، مح . وتفردنا بالمجلد الثالث من النسخة ص نسخة الشيخ عبد الله بن سـالم البصرى . فهذه النسخ يُطبع عليهـا المسند لأول مرة فيما نعلم .

* النسخ التى حقق عليهـا الجزء الأول * هى : ب ، ح ، د ، ص ، صل ، ظ ١٠ ، ظ ١١ ، ق ، ك ، كو ٢٩ ، م ، مح ، الميمنية . وسنذكر فى أول كل جزء النسخ التى حقق عليهـا هذا الجزء .

* وفى الصفحات التالية نماذج مختارة من صور بعض المخطوطات .



اللوحة رقم ٥٨ من المخطوطة كو ١٥

[illegible]

سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمن بن بريدة عن ابيه قال اتا النبي صلى الله عليه

وسلم [illegible] عن وقت الصلاة فقال اقم معنا [illegible] على

الفجر فاذن [illegible] فاقام [illegible] امره فاذن حين زالت الشمس [illegible]

امره فاقام العصر والشمس [illegible] فاقام المغرب حين

[illegible] الشمس [illegible] الشفق [illegible] امره

[illegible] فاقام الفجر فاسفر بها [illegible]

فاقام العصر والشمس [illegible] ذلك [illegible]

فاقام المغرب قبل ان يغيب الشفق [illegible] امره فاقام العشا حين

ذهب ثلث الليل قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا

يا رسول الله فقال وقت صلاتكم ما بين ما رايتم

[illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب وعلى الاخر خالد بن الوليد [illegible]

[illegible] على الناس [illegible]

[illegible] المسلمين على الميسرة [illegible]

[illegible] خالد بن الوليد [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

الله عليه وسلم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلكم تقرؤون والإمام
يقرأ قالها ثلاثا قالوا إنا لنفعل ذلك قال فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم
بفاتحة الكتاب

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرحمن قال
حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقترئون من
رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا
ما في هذه من العلم والعمل قالوا فعلمنا العلم والعمل

رجل من تغلب

بلغ السماع على [illegible]
[illegible] العراقي

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال
الثقفي عن أبي أمية رجل من تغلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعناه من الأعمش قال

اللوحة رقم ٢٦ من المخطوطة س

حدثني عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة ٥

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم فحدثني رجل عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ربهم أعلم بهم هو خلقهم وهو أعلم بهم وبما كانوا عاملين ٥

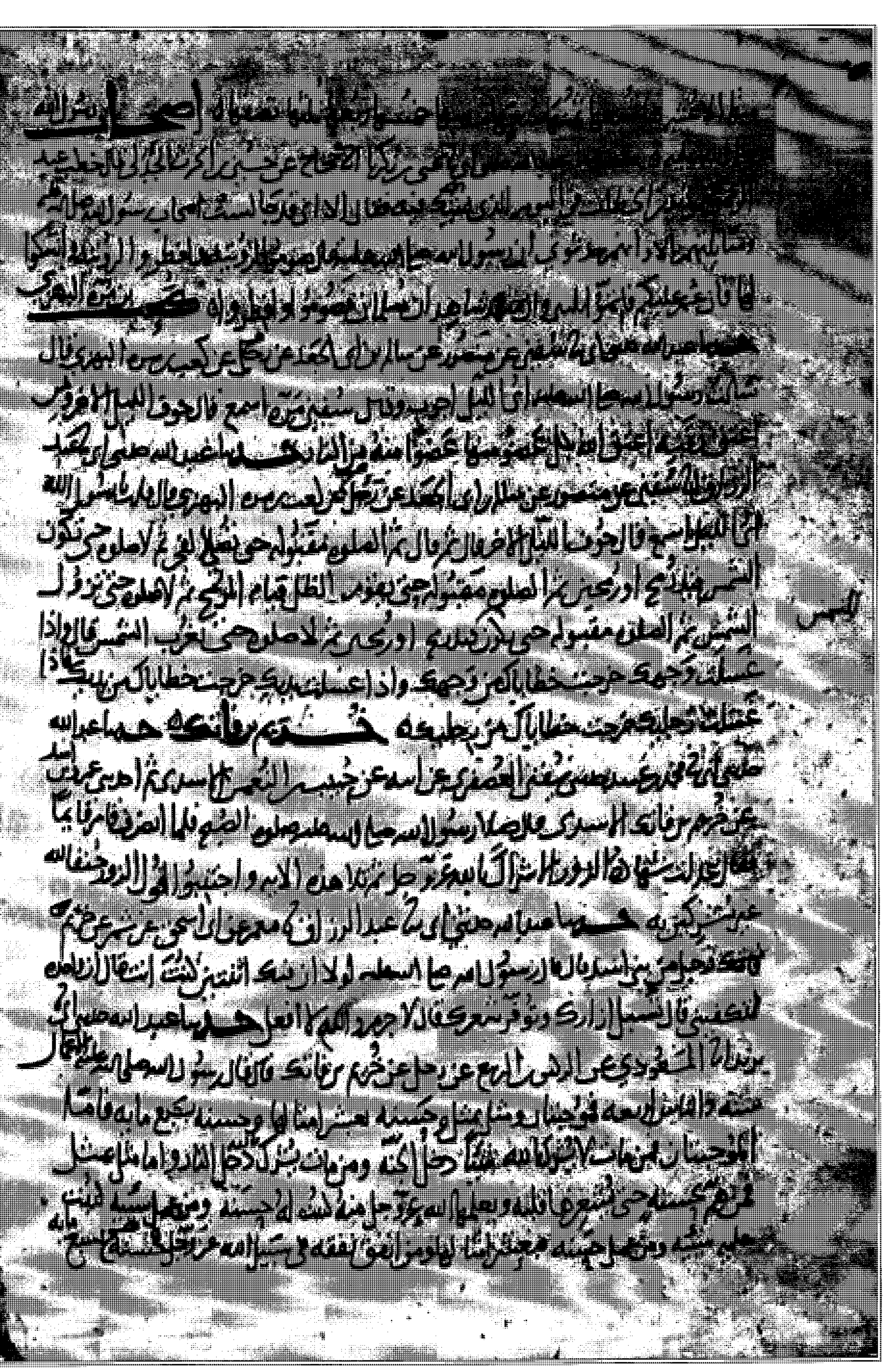
رجل من الأنصار

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد ٥

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

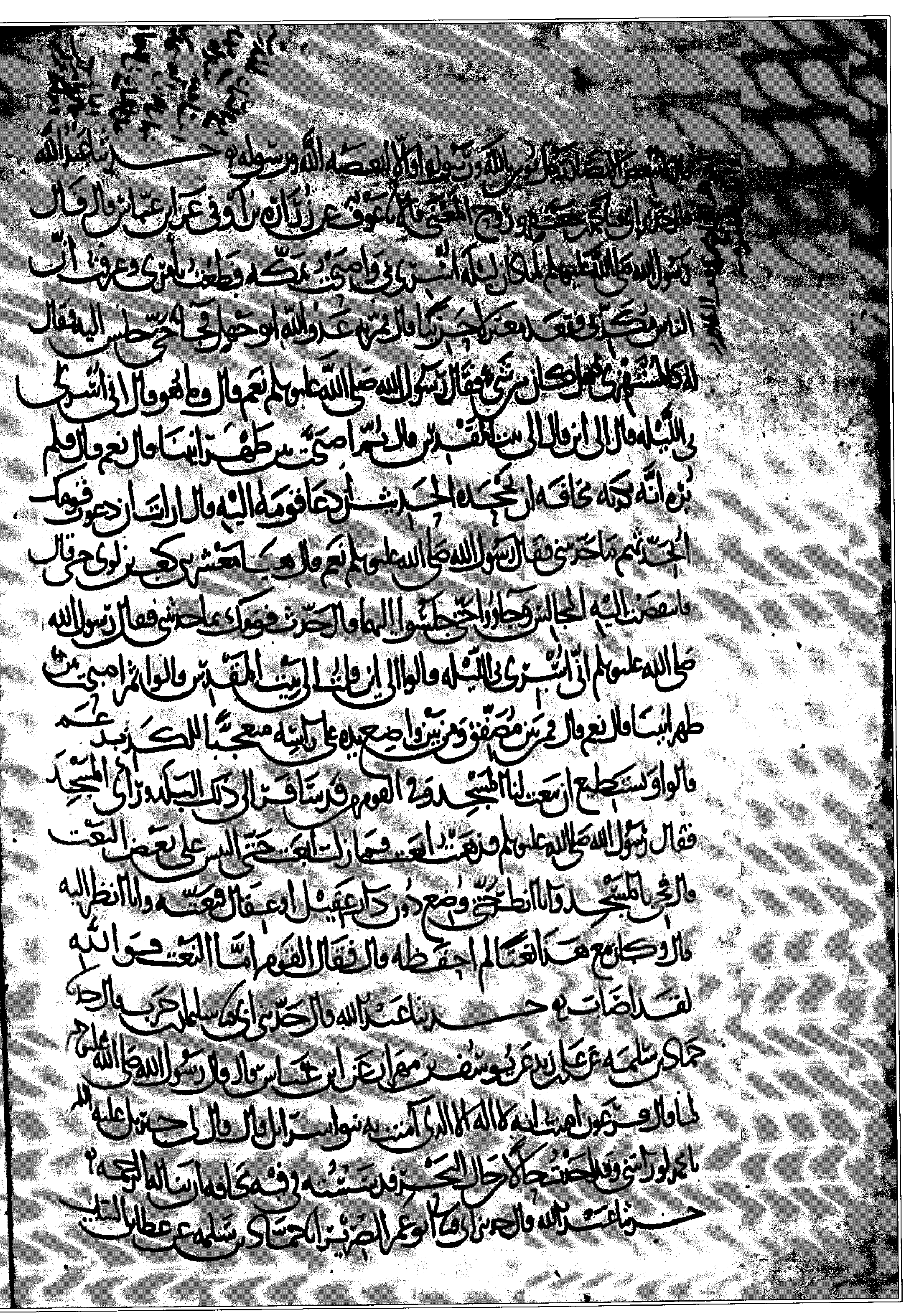
اللوحة رقم ٣٩ من المخطوطة كو ٢٤

ما تريد [illegible] عن أنس بن مالك
[illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا [illegible] عن أنس بن مالك [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا [illegible] عن أنس بن مالك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسناته في الدنيا
فإذا لقي الله تبارك وتعالى يوم القيامة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا
قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام
عن أنس [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس [illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا [illegible] عن أنس [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا
[illegible] عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر في رمضان [illegible]
[illegible] فلما رآه الناس أفطروا حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك [illegible]
صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح [illegible]
عن أنس بن مالك [illegible] ثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى
عنه أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فأما المؤمن فيقول
أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا في الجنة قال رسول الله
فيراهما جميعا [illegible] قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم
يبعثون ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك قال وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري
كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطارق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين [illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي
[illegible] عن أنس بن مالك [illegible]
[illegible] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا [illegible] عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا إلا الشهيد فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
مرة أخرى لما يرى من فضل الشهادة حدثنا عبد الله حدثني أبي [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عن أنس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]



اللوحة رقم ٥١ من المخطوطة كو ١٦

... معنا ان من موسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة
ومقتور عليه في الدنيا والآخرة وموسع عليه في الدنيا والآخرة حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد انا
أبو بكر عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
أنت يا خريم لولا خلتين فيك قلت وما هما يا رسول الله قال إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك حدثنا
عبد الله حدثني أبي ثنا مروان بن معاوية انا سفيان بن زياد عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكا بالله ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور **قطبة بن مالك** حدثنا عبد الله حدثني أبي
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات
رجل من بكر بن وائل حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب
من بكر بن وائل عن خاله قال قلت يا رسول الله أعشر قومي فقال إنما العشور على اليهود والنصارى وليس
على أهل الإسلام عشور **حديث عبد الله بن زمعة** حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن
إسحاق قال حدثني ابن شهاب الزهري حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد الله
بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد قال لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفر من المسلمين
قال دعاه بلال للصلاة فقال مروا من يصلي بالناس قال فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر
غائبا فقلت قم يا عمر فصل بالناس قال فقام فلما كبر عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر
رجلا مجهرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو بكر يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله
ذلك والمسلمون قال فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس قال وقال عبد الله
بن زمعة قال لي عمر ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرني بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس قال قلت والله ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني حين لم أر
أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة **حديث المسور بن مخرمة الزهري ومروان بن الحكم**
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور
عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له قل له فليلقني
في العتمة فلقيه فحمد المسور الله عز وجل وأثنى عليه وقال أما بعد أما والله ما من نسب ولا سبب
ولا صهر أحب إلي من نسبكم وسببكم وصهركم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري



... ورسوله حدثنا عبد الله
قال حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر وروح المعنى قالا ثنا عوف عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري وعرفت ان
الناس مكذبي فقعد معتزلا حزينا قال فمر به عدو الله ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال
له كالمستهزئ هل كان من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ما هو قال انه اسري
بي الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم قال فلم
ير انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث ان دعا قومه اليه قال ارايت ان دعوت قومك
تحدثهم ما حدثتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال هيا معشر بني كعب بن لوي حتى قال
فانتفضت اليه المجالس وجاؤوا حتى جلسوا اليهما قال حدث قومك بما حدثتني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين قلت الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين
ظهرانينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا للكذب زعم
قالوا وهل تستطيع ان تنعت لنا المسجد وفي القوم من قد سافر الى ذلك البلد وراى المسجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت
قال فجيء بالمسجد وانا انظر حتى وضع دون دار عقيل او عقال فنعته وانا انظر اليه
قال وكان مع هذا نعت لم احفظه قال فقال القوم اما النعت فوالله
لقد اصاب ثم حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اغرق الله فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال قال لي جبريل يا
محمد لو رايتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تناله الرحمة
حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا ابو عمر الضرير انا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب

اللوحة رقم ٩٤ من المخطوطة كو ٢٣

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت الليلة التي اسرى بي فيها
اتت علي رائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة قال هذه رائحة
ماشطة ابنة فرعون واولادها قال قلت وما شانها قال بينا هي تمشط ابنة فرعون
ذات يوم اذ سقط المدرى من يديها فقالت بسم الله فقالت لها ابنة فرعون ابي قالت لا
ولكن ربي ورب ابيك الله قالت اخبره بذلك قالت نعم فاخبرته فدعاها فقال يا فلانة
وان لك ربا غيري قالت نعم ربي وربك الله فامر ببقرة من نحاس فاحميت ثم امر بها ان تلقى
هي واولادها فيها قالت له ان لي اليك حاجة قال وما حاجتك قالت احب ان تجمع عظامي
وعظام اولادي في ثوب واحد وتدفننا قال ذلك لك علينا من الحق قال فامر باولادها
فالقوا بين يديها واحدا واحدا الى ان انتهى ذلك الى صبي لها مرضع وكانها تقاعست من
اجله قال يا امه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فاقتحمت قال قال ابن عباس
تكلم اربع صغار عيسى بن مريم عليه السلام وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة
ابنة فرعون ٥ حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا عفان ثنا حماد ثنا عطا
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري به مر
رائحة طيبة فذكر معناه الا انه قال من ربك قالت ربي وربك من في السماء ولم يذكر فيه
ابن عباس تكلم اربع ٥ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو عمر الضرير ثنا حماد
ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا ابو كامل ثنا سعيد بن زيد ثنا الجعد
ابو عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي يرويه عن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا راى احدكم من اميره ما يكره فليصبر فانه ليس احد من الناس يخرج من
السلطان شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا عبد الله

فما حسبنا حتى وقع عنه ه حدثنا عبد الله حدثني ابي
قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا جرير قال سمعت الحسن قال قال الزبير
ابن العوام نزلت هذه الاية ونحن متوافرون مع رسول الله صلى الله
عليه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فجعلنا نقول ما
هذه الفتنة وما نشعر انها تقع حيث وقعت ه

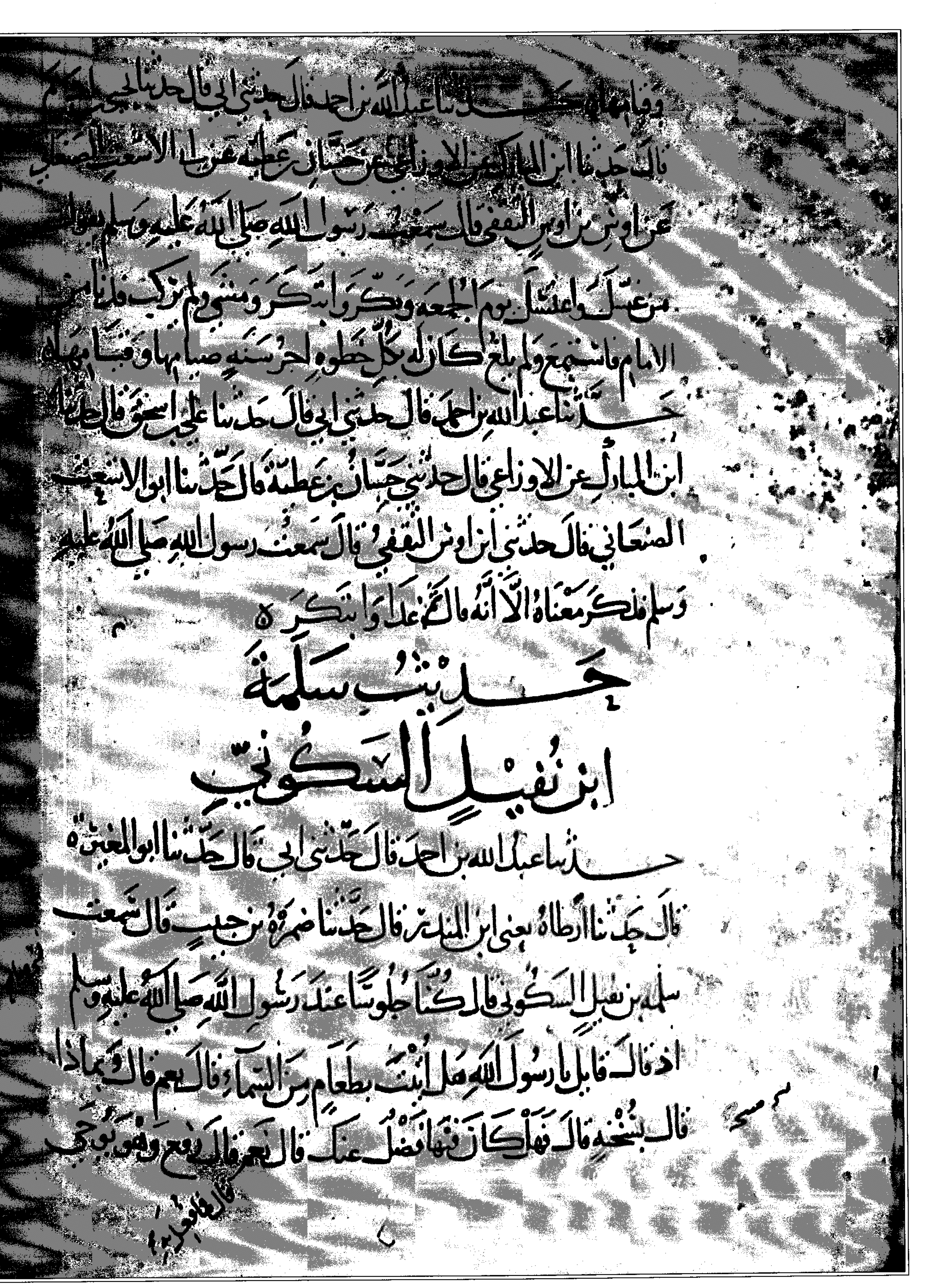
مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص

حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابن ابي نجيح قال سالت
طاوسا عن رجل رمى الجمرة بست حصيات فقال ليطعم قبضة من
طعام قال فلقيت مجاهدا فسألته وذكرت له قول طاوس فقال رحم
الله ابا عبد الرحمن اما بلغه قول سعد بن مالك قال رمينا الجمار او الجمرة
في حجتنا مع رسول الله صلى الله عليه ثم جلسنا نتذاكر فمنا من قال رميت
بست ومنا من قال رميت بسبع ومنا من قال رميت بثمان ومنا من
قال رميت بتسع فلم ير بذلك باسا ه حدثنا عبد الله قال
حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عمرو بن وهب

فلم يروا

اللوحة رقم ٧١ من المخطوطة كو ٢٩

حميد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد كلهم عن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه دخل عليه يعوده وهو مريض وهو بمكة
فقلت يا رسول الله قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها
كما مات سعد بن خولة فادع الله أن يشفيني فقال اللهم اشف سعدا
اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا قال يا رسول الله إن لي مالا
كثيرا وليس لي وارث إلا ابنة أفأوصي بمالي كله قال لا قال أفأوصي
بثلثيه قال لا قال أفأوصي بنصفه قال لا قال أفأوصي بالثلث قال
الثلث والثلث كثير إن نفقتك من مالك لك صدقة وإن نفقتك على
عيالك لك صدقة أن تدع أهلك بعيش أو قال بخير خير من أن تدعهم
يتكففون الناس ٥ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا
أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد قال حدثنا بكير بن مسمار
عن عامر بن سعد أن أخاه عمر انطلق إلى سعد في غنم له خارجا من
المدينة فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما أتاه
قال يا أبه أرضيت أن تكون أعرابيا في غنمك والناس يتنازعون
في الملك بالمدينة فضرب سعد صدر عمر وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ٥
حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح



وفيامها حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي الاشعث الصنعاني
عن اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فدنا من
الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة اجر سنة صيامها وقيامها
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن اسحق قال حدثنا
ابن المبارك عن الاوزاعي قال حدثني حسان بن عطية قال حدثنا ابو الاشعث
الصنعاني قال حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر معناه الا انه قال ثم غدا وابتكر

حديث سلمة
ابن نفيل السكوني

حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة
قال حدثنا ارطاة يعني ابن المنذر قال حدثنا ضمرة بن حبيب قال سمعت
سلمة بن نفيل السكوني قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السماء قال نعم قال وبماذا
قال بمسخنة قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم قال فما فعل به قال رفع وهو يوحى

اللوحة رقم ٢٥ من المخطوطة كو ١٢

الى انى مكفوت غير لابث وكريب لا تلبثون بعدى الا قـ

ليلا حتى تقولون متى وستاتون افنادا يفنى بعضكم بعضا وبين يدى

الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل حدثنا

عبد الله بن احمد قال حدثنى ابى قال حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا اسمعيل بن

عياش عن ابرهيم بن سليمن عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى عن جبير بن نفير

ان سلمة بن نفيل الحضرمى اخبره انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى سيبت الخيل

والقيت السلاح ووضعت الحرب اوزارها قلت لا قتال فقال له النبى

صلى الله عليه وسلم الان جاء القتال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الناس

يرفع الله قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى ياتى امر الله وهم

على ذلك الا ان عقر دار المؤمنين الشام والخيل معقود فى نواصيها الخير

الى يوم القيمة

حديث يزيد بن الاخنس عن النبى صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن احمد قال وجدت فى كتاب ابى بخط يده قال

كتب الى ابو توبة الربيع بن نافع وكان فى كتابه حدثنا الهيثم

بن حميد قال زيد بن واقد عن سليمن بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد

بن الاخنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس بينكم الا فى

أرأيت متعة الحج لنا خاصة أم للناس عامة فقال لا بل لنا خاصة

حديث حبة وسواء ابني خالد

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا أبو معوية قال حدثنا الأعمش
عن سلام أبي شرحبيل عن حبة وسواء ابني خالد قالا دخلنا على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلح شيئا فأعناه فقال لا تأيسا من الرزق ما تهززت
رؤوسكما فإن الانسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه
الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا وكيع قال
حدثنا الأعمش عن سلام أبي شرحبيل قال سمعت حبة وسواء ابني
خالد يقولان أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا أو
يبني بناء فأعناه عليه فلما فرغ دعا لنا وقال لا تأيسا من الخير ما تهززت
رؤوسكما الانسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يعطيه الله
ويرزقه

حديث عبد الله بن أبي الجذعاء

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا اسماعيل ابن ابرهيم قال حدثنا
خالد عن عبد الله بن شقيق قال جلست إلى رهط أنا رابعهم بإيلياء فقال
أحدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة
بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله قال
سواي قلت أنت سمعته قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا ابن أبي الجذعاء

حدثنا

اللوحة رقم ١٠٥ من المخطوطة ظ ١٢

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال
حدثنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الجدعاء أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل
من أمتي أكثر من بني تميم فقالوا يا رسول الله سواك قال سواي
سواي قلت أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنا سمعته ٥

حديث عبادة بن قرط

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا إسماعيل قال أخبرنا أيوب عن حميد
بن هلال قال قال عبادة بن قرط إنكم لتأتون أمورا هي أدق في
أعينكم من الشعرة نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الموبقات قال فذكر ذلك لمحمد بن سيرين فقال صدق وأرى
جر الإزار منها

حديث معن بن يزيد السلمي

حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا مصعب بن المقدام ومحمد
بن سابق قالا حدثنا إسرائيل عن أبي الجويرية أن معن بن يزيد
حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي
وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه فكان أبي يزيد خرج بدنانير

وهم قعود ثم خرج فمكث ما شاء الله ثم رجع وهم قعود وزينب قاعدة
في ناحية البيت وجعل النبي صلى الله عليه يستحي منهم ان يقول لهم شيئا فنزلت يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا الايات الى قوله فاسألوهن من وراء حجاب قال فامر رسول
الله صلى الله عليه بالحجاب مكانه فضرب ٥ ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا مؤمل ثنا عمارة
بن زاذان ثنا ثابت عن انس ان ملك المطر استاذن ان ياتي النبي صلى الله عليه
فاذن له فقال لام سلمة املكي علينا الباب لا يدخل علينا احد قال وجاء الحسين
عليه السلام ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي صلى الله عليه
وعلى منكبه وعلى عاتقه قال فقال الملك للنبي صلى الله عليه اتحبه قال نعم
قال فان امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل به فضرب بيده
فجاء بطينة حمراء فاخذتها ام سلمة فصرتها في خمارها قال قال ثابت بلغنا انها كربلاء
ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا مؤمل ثنا حماد ثنا حميد وعاصم الاحول عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه قال المدينة حرام من كذا الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل قال حماد وزاد فيه حميد لا يحمل فيها سلاح لقتال ٥ ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا مؤمل
ثنا حماد ثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل
ابيات من جيرانه الادنين الا قال قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون ٥
ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا مؤمل ثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي قال حدثني ابي
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ان لله عز وجل اهلين من الناس قيل من هم قال اهل القران
اهل الله وخاصته ٥ ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا اسحق بن عيسى ثنا حماد يعني بن زيد
ثنا عبيد الله بن ابي بكر عن جده انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه رسول الله بمشقص او مشاقص فكاني انظر اليه يختله ليطعنه
ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا اسحق ثنا شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه يا ذا الاذنين ٥ ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا سريج بن النعمان ثنا
حماد يعني بن زيد عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال اعتق رسول الله [illegible]

صفيه وجعل عتقها صداقها ٥ ٦ عبد الله حدثني ابي ثنا سريج ثنا حماد يعني بن
سلمه عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه صلى به وام سليم
وام حرام خلفنا على بساط . ٥ ٦ عبد الله حدثني ابي ثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن
ميمون عن النضر بن انس عن انس بن مالك قال قالت ام سليم اذهب الى نبي الله
صلى الله عليه فقل ان رايت ان تغدا عندنا فافعل فجئته فبلغته فقال ومن
عندي قلت نعم فقال انهضوا قال فجئت فدخلت على ام سليم وانا مدهش لمن
اقبل مع رسول الله صلى الله عليه قال فقالت ام سليم ما صنعت يا انس فدخل
رسول الله على اثر ذلك قال هل عندك سمن قالت نعم وقد كان منه عندي عكه
وفيها شيء من سمن قال فاتي بها قالت فجئته بها ففتح رباطها ثم قال بسم الله
اللهم اعظم فيها البركه قال فقال اقلبيها فقلبتها فعصرها نبي الله
صلى الله عليه وهو يسمي قال فاخذت تقع قدرا فاكل منها بضع وثمانون رجلا
ففضل فيها فضلا فدفعها الى ام سليم فقال كلي واطعمي جيرانك ٥
٦ عبد الله حدثني ابي ثنا سريج ثنا ابن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو قال حدثني انس
بن مالك قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه من سفر من بعض اسفاره
فلما بدا له احد قال رسول الله هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينه
قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكه اللهم بارك في
مدهم وصاعهم ٥ ٦ عبد الله حدثني ابي ثنا سريج ثنا سهيل اخو حزم بن ابي
حزم القطعي قال حدثني ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه قرا هذه الايه وما تشاءون الا ان يشاء الله هو اهل
التقوى واهل المغفره فقال رسول الله يقول ربكم انا اهل ان اتقى
ان يجعل معي الها اخر ومن اتقى ان يجعل معي الها اخر فهو اهل ان اغفر
له ٥ ٦ عبد الله حدثني ابي ثنا سريج ثنا ابو عوانه عن قتاده عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه تسحروا فان في السحور بركه ٥ ٦ عبد الله حدثني ابي ثنا
سريج ثنا ابو عوانه عن قتاده عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من نسي صلاه
فليصلها اذا ذكرها ٥ ٦ عبد الله حدثني ابي ثنا سريج ثنا ابو عوانه عن قتاده عن انس